موارد الاتحاف في نقباء الأشراف

تأليف

السيد عبد الرزاق كمونة الحسيني

الجزء الأول

موارد الإتحاف
في
نقباء الأشراف

تأليف

السيد عبد الرزاق كمونة الحسيني

الجزء الأول

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي خلق آدم من سلالة من طين ، واخرج من ذريته كل صديق امين ، وصلى الله على اشرف الأنبياء والمرسلين محمد الصادق الأمين وآله الأئمة المعصومين ، اما بعد : فيقول مؤلف هـذا المختصر لما تتبعت آثار ارباب التأليف ، ورسوم اصحاب التصنيف لم اجد منهم احداً صنف في نقابة الطالبيين ، وما وقفت على كتاب الف في هذا الغرض في ذكر من ولى النقابة حتى اقدر في خلدي جمع كتاب يحتوي على اسماء من نال من الطالبيين النقـابة نحو هـذا الغرض الجليل ، فأزمعت نفسي على تأليف كتاب حاوي لذكرهم ، واخذت في تأليفه في قالب الأيجاز ، وان لا اخل فيه بما يجب ذكره في محاسن كل انسان وسميته (الأتحاف في نقباء الأشراف) ورتبته في ذكر المدن التي صارت بها النقابة على حروف المعجم وكانت لنقـابة الطالبيين اهمية عظمى في العالم الأسلامي ، ومقام سامي في العصور السالفة ، ومنزلة رفيعة عند المسلمين بعد الخليفة ، فالـذين نالوا هذا المنصب السامي والمقـام الرفيع قد ضاع ذكرهم ، ونسيت اخبارهم ولذا بادرت بجمع رسالة تجمع شتـاتهم ، ومن قام منهم بهـذا المنصب احياء لذكرهم :

فالنقيب الرئيس ، قال السيد محمد مرتضى الزبيدي (١) النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية ، والولاية نقله الجوهري عن سيبويه وفي لسان العرب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي تفتيش وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته ، ليأخذوا عليهم الأسلام ويعرفونهم شرائطه ، وكانوا اثنى عشر نقيباً ، كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم ، وقيل النقيب الرئيس الأكبر وانما قيل للنقيب نقيب لأنه يعلم دخيلة امر القوم ، ويعرف مناقبهم ، وهو الطريق الى معرفة امورهم ، قال : وهذا الباب كله اصله التأثير الذي له عمق ودخول ، ومن ذلك يقال نقبت الحائط اي بلغت في النقب آخره اه أما النقباء الأثنى عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله في العقبة الثانية ، وهم سعد بن عبادة ، واسعد بن زرارة ، وسعد بن ربيع ، وسعد بن خيثمة ، ومنذر بن عمر ، وعبد الله بن رواحة ، وبراء بن معرور وابو الهيثم بن التيهان ، واسد بن خضير ، وعبد الله بن عمرو ابن حزام وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك .

فالنقيب : بفتح النون وكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف ، وبعدها باء موحدة ، لقب لمن يتولى نقابة السادة الطالبيين او للعباسيين او لقابة القواد ، فالنقيب على آل ابي طالب هو المتكفل لحفظ انسابهم بأن يكون عالماً بأنسابهم بطناً بعد بطن ، ويلزمه حفظ شؤنهم وجمع شملهم والمحافظة على ذوي النسب في كل قطر او مصر ، كيلا يختلط بهم غيرهم وان يعمل جريدة في انسابهم ليكون محكوماً في صحته ، ويقال له الديوان

---

(١) تاج العروس ١ : ٤٩٢ .

او الجريدة ، وعمل ذلك جماعة ممن نال النقـابة وتسنمها ، منهم الشريف ابو احمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى ابي سبحة ابن ابراهيم المرتضى بن الأمام الكاظم عليه السلام المتوفى سنة ٤٠٠ والد الشريفين الرضي والمرتضى ، عمل في أيام نقابته ببغداد جريدة الأنساب جمع فيها اشرافها وذكر بها انسابهم ، يقال لها جريدة بغداد ، وممن جمع جرائد شتى في عدة بلدان شيخ الشرف ابو حرب محمد بن محسن بن الحسن بن علي الدينوري الحسيني المتوفى سنة ٤٨٢ بغزنه ، وكان نقيباً ببغداد وسماه جرائد الأنساب وقد الف في هذا جماعة من النقباء ينسب كل منهم الى بلده فيقال جريدة الري لأبي العباس احمد بن علي الأكبر البطحاني الحسيني ، وجريدة طبرستان لأبي طالب يحيى بن محمد الحسيني ، وجريدة اصفهان لأبي الحسن علي بن ابي طـالب الشجرى الحسيني ، ومحمـد بن الحسن نقيب سمرقند الشجري الحسني ، وجريدة طرابلس التي يروي عنها علي بن زيد البيهقي وغيرها :

أما الأسباب التي اوجبت تأسيس النقابة على الطالبيين ، هو انه لما بلغت سطوة بني العباس في سائر الأقطـار واكثر الأمصار ، ونظروا الى شؤون الدولة رأوا ان ما يوجب قلق دوام ملكهم وخراب سلطانهم وجود آل ابي طالب في ممالكهم حيث وجدوا لهم النفوذ التام في النفوس لقربهم الى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم فأراد آل العباس بن عبد المطلب ان يحدثوا مشكلة يعرقلوا بها خطاهم ، ويوقفوا بها تقدمهم فأحدثوا النقابة فيهم برآسة شخص منهم يكون من اشهرهم بيتاً وافضلهم علماً واقبلهم في النفوس ، ليألف ما بينهم ويحكم عليهم ويقمع الفتن والثورات في داخل البلاد وخارجها ، فالنقابة لا تكتسب صفتها الرسمية ما لم تصدر بها ارادة من خليفة الوقت ، او من يمثله وعندما تسنم هذا المنصب من الطالبية ضعف ما في نفوسهم من القيام بحقهم والطلب بثارهم حتى صار بعضهم ينافس

البعض لنيل هذا المنصب ، حتى بلغ بالنقباء يعهدون اليهم خلفاء بنى العباس امارة الحج وديوان المظالم فيكون النقيب ممثل الخليفة .

وأول من احـدث النقابة على الطالبيين واستحسنها الخليفة العباسي المستعين بالله بن المعتصم بن الرشيد ، وبقى الخلفاء بعده يجعلون اهميـة عظمى للنقيب وبقى مستمراً الى عهد الحكومة العثمانية ، والحكومة الايرانية وكانتا تحافظان على ذلك المنصب الى آن بقى النقيب يختار من الدولة ولا يراعى فيه شيء سوى الاسم ، وكان في بلاد فارس في عهد الصفوية يطلق على النقيب باسم صدر السادات ، ويعين من قبل السلطان وترجع اليه امور السادات وتكون جميع الموقوفات تحت نظره وتصرفه ، وذكر الطبري في تاريخه أول من سعى الى تأسيس نقابة الطالبيين هو السيد الجليل المحـدث الكوفي حسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيـد بن الامام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، الـذي ورد العراق من المدينـة في عام ٢٥١ ودخل على الخليفـة العباسي المستعين بالله بن المعتصم بن الرشيد وطالبه بتعيين رجل من الطالبيين يتولى ادارة شؤنهم ويدفع غائلة الأتراك عنهم ، فعينه الخليفة لهذه المهمة بعـد مشاورة الطالبيين واختيارهم إياه ، وهو الذي الف كتاباً في انساب الطالبيين سماه الغصون في آل ياسين ، ثم تولى احفاده نقابة الطالبيين في كثـير من الأقطار الأسلامية عامة والبلدان العراقية خاصة ، وكانت النقابة هذه تنتقل من بيت علوى الى بيت علوي آخر ، حسب الكفاآت العلمية ، والنفوذ الشخصي ، وكان للنقيب سجل خاص يدون فيه اسماء العلويين واحفادهم وفضلا عما كان يتمتـع به النقيب من نفوذ وكان الآمر والناهي والقاضي الحاكم بين العلويين ، قاله أحمد بن مهنا بن عنبة الداودي الحسني في عمـدة

الطالب ، وحدث القاسمي (١) انه طلب من المستعين بالله تولية رجل من الطالبيين منهم يتولى شؤنهم ويدفع عنهم سلطة الأتراك ، فعيّن المستعين الحسين بن احمد المذكور بعد مشاورة الطالبيين واختيارهم ، فالنقيب أبو عبدالله الحسين بن احمد توفى سنة ستين ومائتين ، وذكر بعض الأعلام في وصف النقابة منهم أبوالعباس احمد بن عبدالله بن سليمان القلقشندي (٢) قال : الصنف الثاني من ارباب الوظائف الدينية من لامجالس له بالحضرة السلطانية ، منها : ماهو مختص بشخص واحد فمنها نقابة الأشراف وهي وظيفة شريفة ومرتبة نفيسة موضوعها التحدث على ولد علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله (ص) وهم المراد بالأشراف في الفحص عن انسابهم والتحدث في أقاربهم ، والأخذ على يد المتعدي منهم ونحو ذلك وكان يعبر عنها فى زمن الخلفاء المتقدمين بنقابة الطالبيين ، وذكر ابن بطوطة (٣) في وصفه لمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : ونقيب الأشراف مقدم من ملك العراق ومكانه عنده مكين ومنزلته رفيعة ، وله ترتيب الأمراء الكبار في سفره وله الأعلام والأطبال وتضرب الطبلخانة عند بابه مساءً وصباحاً ، واليه حكم هذه المدينة ولا والي بها سواه ولا مغرم فيها للسلطان ولا لغيره ، وكان النقيب في عهد دخولي اليها نظام الدين حسين بن تاج الدين الاوى ، وذكر محمد راغب بن محمود ابن هاشم الدباخ الحلبي (٤) ونقابة الأشراف وظيفة هامة في العالم الاسلامي وقد كان لها تأثير كبير في البيوتات الشريفة واصلاح أحوالها وتدبير شؤنها

(١) شرف الأسباط ٧ .

(٢) صبح الأعشى ٤ : ٤٧ .

(٣) رحلة ابن بطوطة ١١٠ .

(٤) اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ : ٢٨٦ مطبوع بحلب سنة١٣٤٣ه

مما أدى الى اجلال الناس لهم واحترامهم وتوقيرهم ووضعهم بالمكان الذي يليق بشرف نسبهم وكرم محتدهم ، فكان ذلك اقتداء الناس بهم واقتفاء لأثرهم وطاعتهم لهم ونفوذ كلمتهم فيهم وكانـوا يأمرون بأوامـرهم ويذعنون لرغائبهم الى غير ذلك مما يعود بعظيم الفائدة على هذا المجتمع ، وذكر الشيخ محمد السماوي (١) في ارجوزته في نقابة الأشراف وممن وليها منهم قائلا :

نقابة الأشراف من آل علي ... ولايـة عليهم ممن ولي
يكتب من قد صح في الطروس ... ويصرف الوقف على الرؤس
فوارداتها من الوقف تفي ... اذ كثرت جداً بكل طرف
نقيبهـا الأكـبر في بغـداد ... وفرعه في سائر البـلاد
فمن ببغـداد نقيب النقبا ... ومن عداه بالنقيب لقبا
ورتب النقيب في عهد المعز ... ابن بويه الألمعي المنتهـز
حين رأى الكثرة في الأشراف ... وخاف الأختلاف في الأطراف
ونظـر الأعـزاز والتأليفا ... احسن ما يتحفـه الشريفـا
فجعل النقيب فيما قـد روى ... أبا الشريفين الحسين الموسوي

ثم ذكر نقباء الكوفـة والغري الشريف يأتي بيانه في محله ، وذكر أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المصري البغـدادي الشافعي المعروف بالماوردي (٢) الباب الثامن في ولاية النقابة على ذوي الأنساب ، وهـذه النقابة موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لايكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف ليكون عليهم احبى وامره فيهم امضى روى عن النبي (ص) انه قال اعرفوا انسابكم تصلوا ارحامكم فأنه لا قرب

(١) عنوان الشرف في وشى النجف ١ : ٧٨
(٢) الآداب السلطانية ٨٢

بالرحمة اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد بها اذا وصلت وان كانت بعيدة ، وولاية هذه النقابة تصح من احدى ثلاث جهات أما من جهة الخليفة المستولي على كل الأمور ، وأما ممن فوض الخليفة اليه تدبير الأمور الوزير التفويض وأمير الأقاليم ، وأما من نقيب عام الولاية استخلف نقيباً خاص الولاية فاذا اراد المولى أن يولى الطالبيين نقيباً او على العباسيين لقيباً يختر منهم اجلهم بيتاً واكثرهم فضلا واجزلهم رأساً فيولى عليهم لتجتمع فيه شروط الرياسة والسياسة فيسرعوا الى طاعته برياسته وتستقيم أمورهم بسياسته ، ثم ذكر الماوردي ويوسف بن اسماعيل النبهاني (١) شروطاً لمن ولى النقابة وقالا : النقابة على ضربين خاصة وعامة فأما الخاصة فهو أن يقتصر بنظره على مجرد النقابة من غير تجاوز لها الى حكم واقامة حد فلا يكون العلم معتبراً في شروطها ويلزمه في النقابة على اهله من حقوق النظر اثنا عشر حقاً :

أحدها : حفظ انسابهم من داخل فيها وليس هو منها او خارج عنها وهو منها فيلزمه حفظ الخارج منها كما يلزمه حفظ الداخل فيها ليكون النسب محفوظاً على صحته معزواً الى جهته .

الثاني : تمييز بطونهم ومعرفة انسابهم حتى لايخفى عليه منهم بنوات ولا يتداخل لسب في لسب ويثبتهم في ديوانه على تمييز انسابهم ،

الثالث : معرفة من ولد منهم من ذكر وانثى فيثبته ، ومعرفة من مات منهم فيذكره ، حتى لايضيع نسب المولود ان لم يثبته ولا يدعى نسب الميت غيره ان لم يذكره :

الرابع : ان يأخذهم عن الآداب بما يضاهي شرف انسابهم وكرم

---

(١) الشرف المؤبد لآل محمد ٤٧

محتدهم لتكون حشمتهم في النفوس موفورة وحرمة لرسول الله فيهم محفوظة .

الخامس : ان ينزههم عن المكاسب الدنيئة ويمنعهم عن المطالب الخبيثة حتى لايستقل منهم متبدل ولا يستظام منهم متذلل :

السادس : ان يكفهم عن ارتكاب المآثم ويمنعهم عن انتهاك المحارم ليكونوا على الدين الذى نصروه اغير وللمنكر الذي ازالوه انكر حتى لاينطق بذمهم انسان ولا يشنأهم انسان :

السابع : أن يمنعهم عن التسلط على العامة لشرفهم التشطط عليهم لنسبهم فيدعوهم ذلك الى المقت والبغض ويبعثهم على المناكرة والبعد ويندبهم الى استعطاف القلوب وتأليف النفوس ليكون الميل اليهم اوفى والقلوب لهم اصفى .

الثامن : أن يكون عوناً لهم في استيفاء الحقوق حتى لايضعفوا عنها وعوناً عليهم في اخذ الحقوق منهم حتى لايمنعوا منها ليصيروا بالمعونة لهم منتصفين وبالمعونة عليهم منصفين فان من عدل السير فيهم انصافهم وانتصافهم .

التاسع : ان ينوب عنهم في المطالبة بحقوقهم العامة في سهم ذوي القربى في الفيء والغنيمة الذي لايختص به احدهم حتى يقسمه اليهم بحسب ما اوجبه الله تعالى لهم :

العاشر : ان يمنع أياماهم ان يتزوجن إلا من الأكفاء لشرفهن على سائر النساء صيانة لأنسابهن وتعظيما لحرمتهن أن يتزوجن غير الولاة وينكحن غير الكفاة :

الحادي عشر : ان يقوم ذوي الهفوات منهم فيما سوى الحدود بما

لايبلغ به حداً ولا ينهر به دماً ويقيل ذا الهيئة منهم عثرته ويغفر بعد الوعظ زلته .

الثاني عشر : مراعاة وقوفهم بحفظ اصولها وتنمية فروعها ، واذا لم يرد اليه جبايتها راعى الجباة لها فيما اخذوه وراعى قسمتها اذا قسموه وميز المستحقين لها اذا خصت ، وراعى اوصافهم فيها اذا شرطت ، حتى لايخرج منهم مستحق ولا يدخل فيها غير محق ، وأما النقابة العامة فعمومها أن يرد الى النقيب في النقابة عليهم مع ماقدمناه من حقوق النظر خمسة اشياء :

احدها : الحكم فيما بينهم فيما تنازعوا فيه .

الثاني : الولاية على ايتامهم فيما ملكوه :

الثالث : اقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه :

الرابع : تزويج الأيامى اللاتي لايتعين أولياؤهن اوقد تعين فيعظلوهن .

الخامس : ايقاع الحجر على من عته منهم اوسفه ، وفكه اذا افاق ورشد ، فيصير بهذه الخمسة عام النقابة ويعتبر حينئذ في صحة نقابته وعقد ولايته أن يكون عالماً من اهل الاجتهاد ليصح حكمه وينفذ قضاؤه ، ثم ذكر هنا الماوردي حكم قضاء القضاة بين الأشراف بما فيه طول في المقام وأما في هذه الأزمنة قد درست معالم تلك الوظيفة الجليلة ولم يبق منها سوى اسمها ، ولله في خلقه شؤون وقد تعرضت في هذا المختصر بذكر نقباء الطالبين ووضعته على ذكر كل مدينة تأسست بها النقابة ومن وليها من الطالبين ورتبته على حروف المعجم وبالله التوفيق :

(ابرقوه) :

بفتح أوله وثانيه وسكون الزاء وضم القاف وهاء محضه وربما كتبها

بعضهم ابرقويه ، وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل بلد مشهور بأرض فارس من كورة اصطخر قرب يزد وقال الأصطخري ابرقوه احد حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثون فرسخاً وقيل ثلاثة فراسخ أو اربعة قاله عبد المؤمن البغدادي ، (١) وممن ولى النقابة بها عز الدين أبو محمد عربشاه بن قطب الدين المرتضى بن قوام الدين المجتبى بن قطب الدين هادي بن شمس الدين الرضا المهدي بن محمد بن اسماعيل بن المهدي ابن اسحق بن موسى بن اسحق بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام ، قال عبد الرزاق ابن الفوطى (٢) فيه النقيب بأبرقوه رأيته واجتمعت بخدمته في حضرة شيخنا فخر الدين بن أبي علي الفالى بمراغة واملى علي نسبه وذكر انهم انتقلوا من أران الى بغداد في الدولة البويهية وانتقلوا الى فارس في الدولة السلجوقية ، وكان جده شمس الدين الرضا وهو الذي انفذ في الرسالة من بغداد فأستوطن ابرقوه وأولد بها

بهاء الدين المهنا بن محمد بن قطب الدين هادي بن شمس الدين الرضا الموسوي المتقدم باقي نسبه ، كان نقيب أبرقوه قاله عبدالرزاق ابن الفوطى (٣)

نور الدين الحسن بن بهاء الدين المهنا بن محمد بن الهادي المتقدم ذكره كان نقيب ابرقوه قاله ابن الفوطي (٤)

عضد الدولة جعفر بن بهاء الدين المهنا بن نور الدين الحسن بن بهاء

---

(١) مراصد الأطلاع ١ : ١٤ .

(٢) مجمع الآداب ١ : ٢٣٩ .

(٣) مجمع الآداب ١ : ٤٤٠ .

(٤) مجمع الآداب ١ : ٤٤٠

الدين المهنا بن محمد بن الهادي المتقدم ذكره الأبرقوهي ولي نقابة ابرقوه قاله ابن الفوطى (١)

(آبه) :

قرية من قرى قم واقعة بين قزوين وساوه وقال ياقوت الحموي (٢) آبه قرية من قرى ساوه منها جرير بن عبدالحميد الآبي وآبه بليدة تقابل ساوه تعرف بين العامة بآوه واهلها شيعة ... وممن ولي نقابة الطالبيين بها ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الحوري بن علي بن علي الحوري بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - النقيب الرئيس بآبه يقال له الحسن الأوفى وله اولاد أجلة حازوا كل فضيلة منهم : أبو الحسن علي بن الحسن المذكور الأديب الشاعر بآبه ، ومنهم السيد كمال الدين الحسن بن فخر الدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد ابن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين البح بن أبي الحسن علي المذكور كان عالماً فاضلا جليلا يروي عنه ابن معية الحسني ذكره في امل الآمل ومنهم نقيب الديار الفراتية السيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد بن الداعي المذكور يأتي وصفه في محله ، ومنهم وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين بن اقيوقا ببغداد وهو تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن حسين بن تاج الدين علي بن الرضا بن أبي الفضل علي بن أبي القاسم بن أبي طاهر محمد بن أبي الحسن علي المذكور ، ومنهم أبو البركات الحوري الذي اجاز شاذان بن جبرئيل القمي .

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٤٤

(٢) معجم البلدان ١ : ٥٣

حمزة بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن علي ابن أبي محمد الحسن ابن علي بن محمد الحورى المتقدم ذكره الرئيس النقيب بآبـة ، قاله ابن مهنا العبيدلي .

جمال الدين شرفشاه بن أبي القاسم الحسين بن احمد بن علي بن الحسين ابن محمد الحوري المتقدم باقي نسبه السيد النقيب بآبه ، ذكره الشيخ عبد الجليل الرازي القزويني (١)

(الأبلّه) :

بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، قال أبو علي الأبلة اسم لبلد قال أبو المثلم الهذلي :

فيأ كل مارض من زارلنا ويأبى الأبلة لم ترضض

والأبلة بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة ، وهي اقدم من البصرة لأن البصرة مصرت في أيام عمر بن الخطاب وكانت الأبلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد قاله الحموي (٢) ولى نقابة الطالبية بها الشريف أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الفقيه بن محمد الشهيه بن زيد النسابة ابن علي بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ، قال : أبو الحسن العمري في المجدي الشريف النقيب بالأبلة صديقى الخـير الفتى وله اولاد رأيتهم بالبصرة ووصفه ابن عنبة بأنه نقيب الأبلة .

---

(١) مثالب النواصب : ٢٢٩

(٢) معجم البلدان

(أبهر) :

بالفتح ثم السكون وفتح الهاء وراء يجوز أن يكون أصله في اللغـه من الأبهر وابهر مدينـة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبـل والعجم يسمونها اوهر مركب من آب وهو الماء وهر وهي الرحا وقال ابن احمر :

أبا سالم ان كنت وليت مانرى فاسجج وان لاقيت سكنى بأبهرا

الأبيات قاله الحموي (١) وولى نقابة الطالبية بها الشريف رضى الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عربشاه هو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم ابن عبد الله دردار وهو ابن محمد بن عيسى بن محمد ابى علي عبـد الله ساطورة ابن محمد بن احمد بن عبدالله دردار بن احمد بن عبد الله بن علي الشـديد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان نقيب ابهر ، وله فضل وابنه ناصر الدين مطهر تولى نقابة المشهدين والحِلة والكوفة اشهراً ، قاله احمد بن مهنا ابن عنبة الحسني في عمدة الطالب .

(ارجان) :

بفتح أولـه وتشديد الراء وجيم والف ونون وعامة العجم يسمونها ارغان وقد خفف المتنبي الراء فقال :

أرجان أيتها الجيـاد فأنه عزمى الذي يدع الوشيـج مكسراً

قاله الحموي (٢) ويقال لها اليوم بهبهان استوطنها جماعة من الطالبيين وولى نقابة الطالبيـة منهم : أبو محمد الحسن بن أبي الحسين زيد بن علي

(١) معجم البلدان ١ : ٩٦

(٢) معجم البلدان ١ : ١٧٩

ابن جعفر بن زيد النار بن الامام موسى الكاظم ـ عليه السلام ـ ولى نقابة ارجان ، وكان والده زيد بن علي ساكناً بها وبها اولد ، قاله ابن عنبة في العمدة وابن مهنا العبيدلى في التذكرة ، وولى نقابة البصرة أيضاً قال ابو الحسن العمري في المجدي فيه النقيب على الطالبيين بالبصرة .

أبو الحسن زيد بن أبي هاشم الحسين بن محمد الين بن القاسم المعروف بأبن كلثم بن الحسين بن زيد النسابة بن علي بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد ، ولى لقابة ارجان وله اولاد بقزوين وغيرها قاله أبو الحسن العمري في المجدي :

أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى ابن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد القاضي نقيب ارجان وولى نقابة البصرة أيضاً وكان عالماً فاضلا نسابة ثابت القدم في علوم عدة له عقب قاله ابن عنبة في العمدة وكان استاذ الشيخ أبو الحسن العمري حضر عنده واستفاد منه :

أبو الحسن محمد الأصغر بن أبي الحسن زيد بن محمد المتقدم ذكره كان نقيباً على علوية ارجان وقتل في وقعة الدلام مع أبى كالنجان وله ولد قاله ابن عنبة في العمدة :

ضياء الشرف محمد بن زيد بن أبي الحسن محمد الأصغر المتقدم باقي نسبه النقيب بارجان قاله العميدي في مشجره :

أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن محمد بن أبي علي عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله الأمير بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، كان نقيباً بأرجان قاله أبو الحسن العبيدلي في التهذيب وابن عنبة في العمدة :

(اصبهان) :

مدينة في العراق العجمي من بلاد فارس موقعها على ضفة نهر زلدروذ في الجهـة الشمالية تبعد عن طهران ٢١٠ اميال الى الجنوب قاله الحموى (١) وذكر عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (٢) اصبهان ذكر بعضهم بفتح الهمزة وهو الأكثر الأشهر ، وكسرها آخرون اصبهان لفظ معرب من سياهان بمعنى الجيش فيكون معناه على حذف المضاف مدينـة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها ، واصبهان اسم للاقليم بأسره وكانت مدينتها اولاجى ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل اهـ ، ولى بها جماعة من الطالبيين نقابة الأشراف منهم : ابو الحسن محمد بن أبي عبد الله احمد بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيـل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيـد الشريف والشاعر الأديب والعالم الفاضل صاحب الشعر الرائق والتآليف القيمة وكان موصوفاً بالذكاء والفطنة وصفاء القريحـة وصحة الذهن مولده بأصبهان وولى نقابتها وله تصاليف منهـا كتاب نقد الشعر وكتاب تهـذيب الطبع وكتاب العروض وكتاب في المدخل الى معرفـة المعمى من الشعر وكتاب تقريظ الدفاتر ، وكتاب سنام المعالى ، وكتاب ديوان شعره ومن شعره فى العفة قوله :

الله يعلم ما أتيت خنا ً ان اكثروا العذال اوسفهوا
ماذا يعيب الناس من رجل خلص العفاف من الأنام له
يقظاته ومنامـه شرع كل بكل منه مشتبـه

(١) معجم البلدان ١ : ٢٦٩

(٢) مراصد الأطلاع ١ : ٨٧

ان همّ في حلم بفاحشة　　　زجرته عفته فينتبه

ومن جيد شعره قوله :

بانوا وابقوا في حشاي لبينهم　　　وجداً اذا ظعن الخليط اقاما

لله أيام السرور كأنما　　　كانت لسرعة مرها احلاما

لو دام عيش رحمة لأخي هوى　　　لأقام لي ذاك السرور وداما

ياعيشنا المفقود خذ من عمرنا　　　عاماً ورد من الصبا اياماً

وقوله في طول الليل :

كأن نجوم الليل سارت نهارها　　　فوافت عشاء وهي انضاد اسفار

وقد خيمت كي تستريح ركابها　　　فلا فلك جار ولا كوكب سار

وذكر ابن النديم في الفهرست انشدني أبو بكر الزهرى لأبن طباطبا في الدفاتر :

لله اخوان افادوا مفخراً　　　فبوصلهم ووفائهم اتكثر

هم ناطقون بغير السنة ترى　　　هم فاحصون عن السرائر تضمر

ان ابغ من عرب ومن عجم معاً　　　علماً مضى فيه الدفاتر تخبر

حتى كأني شاهد لزمانها　　　ولقد مضيت من دون ذلك اعصر

خطباء ان ابغ الخطابة يرتقوا　　　كفى كفي للدفاتر منبر

كم قد بلوت بها الرجال وانما　　　عقل الفتى بكتاب علم يسبر

كم قد هزمت به جليساً مبرماً　　　لايستطيع له الهزيمة عسكر

ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتاً ليس فيها راء ولا كاف أولها:

ياسيداً دانت له السادات　　　وتتابعت في فضله الحسنات

يقول في وصفها :

ميزانها عند الخليل معدل　　　متفاعلن متفاعل فعلات

لو واصل بن عطاء الباني له　　　تليت توهم انها آيات

ومن شعره قوله من قصيدة :

يامن حكى الماء فرط رقته   وقلبـه في قساوة الحجر
ياليت حظى كحظ ثوبك   من جسمك ياواحداًمن البشر
لاتعجبوا من بلا غلالتـه   قد زر ازراره على القمر

ومن شعره قوله :

يامن يسر لي العداوة ابدها   واعمد لمكروهى بجهدك اوذر
لله عندي عادة مشكورة   فيمن يعاديني فلا تتحير
الاواثق بدعاءجدى المصطفى   لأبى غداة غدير خم فأحذر
والله اسعدنا بأرث دعائه   فيمن يعادى اويوالى فأصبر

ومن شعره مايهجو به أبي على الرستمى ويرميه بالدعوة والبرص :

الت اعطيت من دلائل رسل الله ايأ بها علوت الرؤسا
جئت فرداً بلا اب وبيمناك بياض وانت عيسى وموسى

وله أيضاً :

حسود مريض القلب يخفى انينه   ويضحى كئيب البال مني حزينه
يلوم على ان رمت للعلم طالباً   واحفظ مما استقيت عيونه
اقلب من كل الرولة فتوة   واختار ابكار الكلام وعونه
ويرغم ان العلم لا يجاب الغنى   ويحسن بالجهـل الذميم ظنونه
فيالائمى دعنى اغالي بقيمتي   فقيمة كل الناس مايحسنونه

وكانت وفاته سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وعقبـه من ثلاثة بنين علي أبو الحسن والحسن أبو محمد وعبـدالله ترجمه ابن النديم (١) والسيد علي خان المدني (٢) والبستاني (٣) وابن خلكان في السابه وابن مهنا العبيدلي

(١) الفهرست ١٩٦   (٢) درجات الرفيعة ٤٨١
(٣) دائرة المعارف ١ : ٥٦٥

في التذكرة وابو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية :

مسلم بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي جعفر احمد بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان سيداً شريفاً ولى النقابة بأصفهان سنة احدى وتسعين واربعمائة ، قاله ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجره ، والمترجم كان آباؤه سادة اجلة وكان جده أبي جعفر أحمد سيداً مقدماً عاش مائة وسبعاً وعشرين سنة ، وكان أبو الفاتك عبد الله سيد عالم أمير مات سنة ٣٢٤ فالمترجم من ولده للسيد الأجل النقيب ببلد يعشور أبو الحسن علي بن احمد بن مسلم المذكور قاله أبو طالب المروزي في انساب الطالبية.

محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن الأكبر الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده كان سيداً نقيباً بأصفهان سنة ٤٩١ قاله العميدي :

أبو الحسن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق - عليه السلام - النقيب بأصفهان ، وكان والده الحسين بن عيسى نقيب الجبل قاله أبو طالب المروزى والعميدي .

أبو هاشم جعفر بن محمد ابى الحسن بن الحسين وتقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولى نقابة اصفهان ، وقيل له عقب قاله أبوطالب المروزى .

أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد أبي الحسن بن احمد بن محمد ابن أحمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - ولى النقابة بأصفهان وكان أديباً مات في سنة ثلاث وستين واربعمائة قاله أبو الحسن العمري في المجدي وابن مهنا في التذكرة :

أبو زيد الرضي بن أبي محمد الحسن بن أبي طاهر علي بن أبي القاسم طاهر بن أبي جعفر محمد ابن الحسن البصري بن القاسم بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، السيد الأجل النقيب بأصفهان الملقب بكمال الشرف ، قاله أبو طالب المروزي والعميدي وذكره الميرزا حسين النوري (١) انه ممن صدق في صحة العهد الذي كتبه أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى بهرام شاه ابن خورزاد رئيس المجوس في ذي القعدة سنة تسع وسبعين واربعمائة .

أبو الحسن محمد بن الحسن الأكبر بن عيسى بن محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق - عليه السلام - السيد الأجل النقيب بأصفهان ، قاله أبو طالب المروزي وكان أبوه أبي محمد الحسن فاضلاً محدثاً وجده عيسى الأكبر الرومي كان نقيباً وجيهاً فالمترجم من بيوت الشرف والفضل .

أبو المحاسن هادي بن اسماعيل بن أبي محمد الحسن بن علي الأعرج ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي برطلة بن الحسين بن علي برطلة ابن عمرو بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر ابن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - سيد نسابة مشجر ولى نقابة اصفهان وكان في سنة ٥٠٧ قاله ابن مهنا العبيدلي والعميدي .

قوام الدين أبو المكارم بن أبي المحاسن هادي المتقدم ذكره ، كان سيداً نسابة مشجّر نقيب اصفهان قاله ابن مهنا .

أبو علي محمد بن الحسين بن علي برطلة بن عمر بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الرئيس النقيب بأصفهان ووليها بعده ابنه أبى الحسن محمد .

أبو الحسن محمد بن أبي علي محمد بن الحسين بن علي برطلة المتقدم

---

(١) الكلمة الطيبة ص ٥٥

باقي نسبه في ترجمة والده وهو فخر الدين الرئيس النقيب بأصفهان ، وله أعقاب بها قاله أبو طالب المروزي في انساب الطالبية :

أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - النقيب بأصفهان ذكره أبو طالب المروزي :

شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن اسماعيل بن علي بن الحسن ابن علي بن شرفشاه ابن عباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين ابن علي بن الحسين بن الحسن البصري بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - كان نقيب اصفهان واجتمع به صاحب عمدة الطالب قال ابن عنبة في العمدة سافرت الى بلاد فارس سنة ست وسبعين وسبعمائة ودخلت اصفهان في تلك السنة واجتمعت مع النقيب شرف الدين حيدر المذكور رأيته بأصفهان وتوفي بها في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

(آمل) :

مدينة في طبرستان وهي قصبتها قاله الحموى (١) وسكن بها جماعة من آل أبي طالب ، وممن ولى نقابة الطالبيين بها : أبو علي عبيد الله بن أبي محمد الحسن الكوفي بن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد الجواني ابن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين - عليه السلام - الشريف النقيب كانت له ولأبيه جلالة وهو أول من ورد بروبان من أرض الديلم وطبرستان والعقب منه في الحسن ويحيى ومهدي قاله أبو الحسن العبيدلي وابو الحسن العمري وكان والده أبو جعفر محمد

---

(١) معجم البلدان ٦ : ١٧

فاضلا روى الحديث وكان جده الحسن أيضاً روى الحديث وهو ابن محمد الأكبر الجواني النسابة كان فاضلا كريماً جواداً ،والجواني نسبة الى الجوانية قرية بالمدينة بها يعرفون وهذا البيت كان رواة الحديث وكان بهم فضل وفقـه :

طاهر بن أبي الحسين علي بن أبي عبـد الله محمد بن الحسن بن أبي عبيد الله المقدم ذكره النقيب بآمل وعقبه بالري وبلخ ، قاله ابن مهنا العبيدلي وكان جد المترجم أبو عبد الله محمد فقيهاً وسمع الحديث له كتاب ثواب الأعمال ، وكان ساكن آمل طبرستان ، ذكره الشيـخ محمد الأردبيلي (١) والشيـخ عبد الله المامقاني (٢) عن النجاشي .

أبو محمـد الحسن بن أبي علي عبيـد الله بن محمد بن الحسن بن أبي علي عبيد الله بن أبي محمد الحسن الكوفي تقدم باقي نسبه في ترجمة جـده عبيد الله بن أبي محمد الحسن الكوفي ولي نقابة آمل وطبرستان ومن عقبه السيد العالم النسابة بآمـل المشار اليـه في هذا العلم أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن النقيب المذكور ، قاله أبو طالب المروزي .

أبو جعفر محمد بن أحمد بن اسماعيل بن احمد بن عبيد الله بن محمد ابن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ السيد الأجل رئيس الرؤساء ونقيب النقباء سيد الأفاضل والأشراف المعروف بكيـا ، كان يسكن بآمل وهو النقيب الناسب ولا عقب له ، قاله أبو طالب اسماعيل المروزي وابن عنبة ، ويقال لهذا البيت آل الشجري نسبة الى جدهم عبد الرحمن الشجري وكانوا بالمدينة

---

(١) جامع الرواة ٢ : ٩٤

(٢) تنقيح المقال ٣ : ١٠٤

المنورة ونزح منهم جماعة الى آمل ، وكان فيهم فضل وعلم وتوجه ونالوا نقابة آمل :

أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن احمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسيني ، وقد تقدم باقي نسبه وكان كثير الفضائل والعلوم له قدم ثابت في كل علم حفظ وتصرف ، وله معرفة جيدة في النسب ، كان نقيباً بطبرستان وآمل بويع له بالأمامة في الديلم وتوفى سنة اثنين وسبعين واربعمائة وكان سيداً عالماً نسابة فقيهاً ويلقب بالمستعين بالله ، قاله أبو طالب المروزي وابن عنبة .

علاء الدين علي بن الحسين الداعي بن الحسن بن بهاء الدين الداعي ابن أبي طالب بن أبي الفضل بن زيد الداعي بن القاسم أبي محمد بن علي ابن محمد بن يحيي بن محمد الاعلم ابن عبيـد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجري الحسني تقـدم باقي نسبه القاضى بآمل ومازندران ، وكان فريد زمانه في الفضل ، وكان خطيباً بالحضرة السلطالية الغيائية المحمدية الاريخانيون واعطى النقابة بآمل وبنى مدرسة وتوفى بها ، وقبره في مدرسته قاله العميدي في مشجر الكشاف .

أبو طالب الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد المتقدم ذكره كان نقيب آمل ويلقب الأمير والامام ولم يبايع له قاله العميدى .

(الأهواز) :

آخره زاي وهي جمع هوز واصله حوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها ، وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان فالأهواز اسم للكورة بأسرها وأما البلد الذي يغلب عليه هـذا الأسم عند العامة اليوم فإنما هو سوق الأهواز فالأهواز اسمها بالفارسيـة هر مشير وكان اسمها الأخواز

فعربها الناس فقالوا الأهواز وانشد لأعرابي :

لاترجعن إلى الأهواز ثانية وقيقعان الذي في جانب السوق
ونهر بط الذي امسى بؤرقني فيه البعوض بلسب غير تشنيق

قاله ياقوت الحموي (١) ولي نقابة الطالبيين جماعة من آل أبي طالب منهم : أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن محمد الأعلم بن عيسي بن يحيي بن الحسين بن زيد ابن علي زين العابدين - عليه السلام - ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في المجدي ويعرف بابن حمزة شاهدته نقيب متوجه بالأهواز.

أبو البركات علي بن أبي محمد الحسن المتقدم ذكره ، قال أبو الحسن العمري هو نقيب الأهواز اليوم ويلقب الأكرم رأيته ذا مروة ورجل لسن .

أبو البركات محمد بن أبي محمد الحسن بن حمزة المتقدم ذكر وصفه ابن عنبة في العمدة بنقيب الأهواز .

أبو منصور هبة الله بن أبي البركات محمد المتقدم ذكره يلقب فخر الشرف ، وكان نقيب الأهواز ابن عنبة .

أبو البركات علي بن أبي محمد الحسن بن حمزة المتقدم باقي نسبه نقيب الأهواز قاله العميدي :

أبو طالب بن أبي البركات علي بن أبي محمد الحسن بن حمزة المتقدم باقي نسبه تاج النقباء المعروف بالأعز ولي نقابة الأهواز قاله أبو طالب المروزي في انساب الطالبية والعميدي في مشجره .

أحمد الدب بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن الأمام علي زين العابدين - عليه السلام - كان نقيب الأهواز ومات بأرجان قاله أبو طالب المروزي والعميدي والمترجم من بني كتيلة وهو بيت جليل

(١) معجم البلدان ١ : ٢٨٠

فيهم علماء وادباء ونسابون وولى منهم نقابة الكوفـــة والبصرة والأهواز وغيرها :

حمزة بن احمد الدب بن علي كتيلة ولي نقابة الأهواز قاله العميدي .

أبو الحسين محمد بن احمـد الدب بن علي كتيلة تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي لقابة الأهواز وله عقب ، قاله أبو الحسن العبيـدلي وابن عنبة والعميدي :

حمزة بن المحسن بن أبي الحسين علي نقيب البصرة بن الحسن نقيب الـــدينور بن الحسين بن علي بن محمد بن عـلي بن اسماعيـــل بن الأمام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ كان نقيب الأهواز قاله ابن عنبة في العمدة وقال صاحب غاية الأختصار بيت محسن لقيب الدينور وولده حمزة نقيب الأهواز ، معقب مكـثر له عقب وذيل منتشر فمنهم قوم بالنيل يعرفون ببيت الزكي قلت : وهذا البيت فيهم النقابة والرياسة ولي جده أبو الحسين علي نقابة البصرة ، ومنهم الحسن كان قاضي دمشق هو ابن العباس قاضي دمشق أيضاً ابن الحسن قاضي دمشق وخطيبها ابن أبي محمد الحسن نقيب الدينور بن الحسين ابن أبى الحسن علي الملقب أبا الجن بجرؤة كانت فيه فكانوا يقولون له انت ابو الجن لاتنفر من بيتك :

ابو مفرج معد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز المتقدم باقي لسبه في ترجمة جده كان نقيب الأهواز قاله العميدي .

أبو طالب حمـزة بن الحسين بن أبى الحسن علي نقيب الـدينور بن الحسن بن الحسين بن علي نقيب البصرة ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ولي نقابة الأهواز قاله ابن مهنا :

علي بن الحسين بن عبيد الله بن أبى الحسن علي باغر بن عبيدالله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب

كان صاحب عضد الدولة البويهي ، وولى نقابة الأهواز ، قاله ابن مهنا العبيدلي وكان جـده أبو الحسن علي شاعراً فنياً شديد القوة ولقب باغر وذلك اله صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي فقهره العلوي فتعجب الناس منه وهو ابن عبيد الله الأمير بالكوفة ولاه المأمون الكوفة وكان على صدقات علي وصدقات فاطمة ـ عليها السلام ـ وهي فدك .

(بخارى) :

بالضم من اعظم المدن ماوراء النهر واجلها يعبر اليها من آمل الشط بينها وبين جيحون يومان قالـه ياقوت الحموي (١) وولي نقابة الطالبيين بها علي بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين زيد بن ابي محمد يحيى بن علي ابن يحيى بن محمد بن علي العريضي بن الامام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ كان نقيب بخارى ، قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة والعميدي في مشجره وأهل هذا البيت يقال لهم ببني أبي زهدة وهو لقب أبو الحسن علي بن يحيى ابن محمد بن العريضي كان رئيساً بالمدينة وأما جده أبي محمد يحيى بن أبي علي كانت له منزلة بالمدينة توفي سنة أربع وثلاثين وثلثمائة :

(البصرة) :

وهما بصرتان . العظمى بالعراق ، واخرى بالمغرب أما التي بالعراق مصرت في أيام عمر بن الخطاب سنة ١٧ بقرب الخليج وهي بقرب الأبلة والأبلة اقدم منها قاله الحموى (٢) وقد سكنها المسلمون وجماعة من آل أبي طالب ، وفيهم علماء وأفاضل وادباء ونسابون وولى جماعة منهم نقابة

---

(١) معجم البلدان ٢ : ٨١

(٢) معجم البلدان ٢ : ١٩٢

الطالبيين بهـا ، منهم : أبو محمد الحسن بن زيد بن علي بن جعفـر بن زيد بن الأمام موسى الكاظم ـ عليه السلام ـ ولي نقابة الطالبيين بالبصرة قاله أبو الحسن العمري في المجدي وكان والده زيد بأرجان وولي ابنه أبي محمد الحسن أولاً نقابة ارجان كما ذكره ابن مهنا والعميدي وأبو طالب المروزي .

أبو الحسن عبـــد الوهاب بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الأمام موسى الكاظم ـ عليه السلام ـ الشريف المعروف بابن دنيا خلف نقابة الطالبيين بالبصرة مات عن بنات لاغير ، قاله أبو الحسن العمري في المجدي .

أبو عمارة حمزة بن أبي محمد يحيى بن علي بن يحيى بن محمد بن علي العريضي بن الأمام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـولي نقابة البصرة قاله ابن مهنا والعميدي وكان والده أبي محمد يحيى يعرف بابن العمرية وكانت له منزلـة بالمدينـة توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وكان جـده أبو الحسن علي يلقب بأبي زبدة وكان رئيساً بالمدينة واحد شيوخ الطالبية بها ويقال لولده ببني أبي زبدة .

أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحسن الحسين بن أبي الحسن علي ابن محمد بن علي بن اسماعيـل بن الأمام جعفر الصادق ـ عليـه السلام ـ الدينوري النقيب بالبصرة صاحب الدوحية له عقب بالأهواز قاله العميدي والمترجم ولي أولا نقابة الدينور ثم ولي نقابة البصرة قاله ابن مهنا ، وكان جده أبو الحسن الحسين بقم قتله الصفارية بتفليس وهو ابن أبي الحسن علي الملقب أبا الجن بجرؤة كانت فيه وذكر أبو طالب المروزي أنه ولي نقابة البصرة .

أبو جعفر محمد بن حمـزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن

ابن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام القزويني النقيب بالبصرة أعقب النقيب عدة أولاد تقدم بعضهم قاله أبو الحسن العمري في المجدي ، وكان والده حمزة الملقب بستين امه بنت الناصر الكبير الأطروش وأما جد والده هو أبو جعفر محمد بن جعفر هو الذي خرج بالري وغلب عليها فأخذه محمد بن طاهر أسيراً وحبسه بنيسابور فمات في حبسه ، وكان خروجه أيام المستعين وكان والده جعفر يلقب ديباجه ولي صدقات المدينة أيام المأمون .

أبو علي أحمد بن أبي حرب محمد بن أحمد بن محمد الفارس بن الحسن تقدم باقي نسبه في أبي جعفر محمد وهو الشريف الوجيه الأنقى ذو الرفعتين نقيب البصرة قال أبو الحسن العمري فى المجدي كانت بيني وبينه انسية ومعرفة له عقب بخوزستان وأما جده أحمد بن محمد الفارسي حمله محمد بن ميكال مع أبيه الى نيسابور فمات أبوه قبله وتوفي أحمد في أيام المعتمد بنيسابور ، قاله أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبيين .

أبو العز ناصر بن أبي علي أحمد بن أبي حرب محمد المتقدم ذكره كان نقيباً بالبصرة قاله ابن عنبة في العمدة .

أبو الحسين مهدي بن أبي حرب محمد المتقدم باقي نسبه الشريف الجليل الأمجد نقيب البصرة له أولاد بالأهواز وخوزستان ، قاله ابن مهنا العبيدلي وأبو الحسن العمري .

أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن علي بن عبدالله رأس المدري بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ السيد الشريف العالم نقيب البصرة ثم اضر وكان له عدة من الولد قاله أبو الحسن العمري في المجدي ، والظاهر

ان الشريف أبو الحسن أحمد هذا سكن أخيراً في بغداد وولى نقابة النقباء بها وهو الذي حضر بمجلسه الشيخ المفيد وتناظر مع قاضي القضاة ويأتي ذكره ، وكان والده القاسم نقيب الطالبيين ببغداد وهو ابن محمد العويد المحدث الذى يروي عن أبيه عبدالله رأس المدري وكان عبدالله محدثاً راوية للحديث ذكره الشيخ محمد الأردبيلي (١) عن النجاشي وهو ابن جعفر الثاني المحدث الراوية الذي روى عنه ابن عقدة تفسير القرآن عن الصادق والباقر - عليهما السلام - :

أبو محمد الحسن بن أبي الحسن أحمد المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي نقابة البصرة قاله أبو الحسن العمري ، وذكر الشيخ محمد الأردبيلي الشريف النقيب أبو محمد سيد في هذه الطائفة غير اني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه فى بعض رواياته ، له كتب منها خصائص أمير المؤمنين - عليه السلام - من القرآن ذكره النجاشي ، وقال قرأت عليه فوائد وقرىء عليه وأنا اسمع وذكره الشيخ عبد الله المامغاني (٢) ايضا عن النجاشي وذكر أبو الحسن العمري من ولده الشريف التقي عميد الشرف نقيب الموصل اليوم هو أبو عبد الله محمد بن النقيب أبي محمد الحسن المذكور.

أبو عبد الله الحسين بن أبي ظاهر أحمد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي بن أبي الحسن ابراهيم ابن عمر بن أبي عمر محمد بن عمر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليهم السلام - الشريف النقيب بالبصرة كان سيداً صدراً رحمه الله وله عدة اولاد كالصقور تيقظاً وحسن شباب ماتوا على آخرين دارجين قاله أبو الحسن العمري في المجدي وكان والده أبو طاهر احمد عفيفاً سيداً له جاه وتقدم وشهد بالبصرة ، ولد له أولاداً

---

(١) جامع الرواة ١ : ٤٧٨

(٢) تنقيح المقال ١ : ٢٦٨

نجباء سادة وكان جده أبو الحسن محمد يعرف بابن بنت الصدري :

أبو علي عمر بن أبي عبد الله احمد بن عمر الشريف بن يحيي بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الشريف النقيب بالبصرة قال أبو الحسن العمري في المجدي ، ولي علينا بالبصرة وخلف ولدين تقدم منهما أبو منصور علي ثم ماتا من غير عقب وانقرض أبو علي عمر بن أحمد .

أبو المعالي بن محمد بن الحسين بن علي أبي الحسن بن محمد ابي جعفر سخطة بن الحسين أبي عبد الله بن يحيي بن يحيي بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي زين العابدين - عليه السلام - كان متوجهاً عاقلا نقيب الطالبيين بالبصرة مات عن بنت وهو أخو أبو منصور محمد نقيب البصرة قاله أبو الحسن العمري :

أبو منصور محمد بن محمد أبي الغنائم بن الحسين النسر بن علي أبي الحسن تقدم باقي نسبه في ترجمة أخيه أبي المعالي كان نقيب البصرة وهو الشريف الأعز قال العمري وهو اليوم نقيب البصرة وكان عالي الهمة حسن المودة صديقي وله عدة من الولد وذكره ابن عنبة انه شيخ العمري النسابة واولاده منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد ويقال اولده بنو سخطة لأن جده الحسين النسر هو ابن أبي الحسن علي الملقب نعمة بن أبي جعفر محمد يلقب بسخطة ويعرف بالحار نقي .

أبو الغنائم محمد بن أبي منصور محمد بن أبي الغنائم بن الحسين تقدم باقي نسبه في ترجمة جده وكان يلقب مجد الدين ولي نقابة البصرة قاله ابن عنبة والعميدي .

أبو الهيجاء عبد الله بن أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى ابن يحيي بن الحسين بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام -

كان شاعراً أديباً زيدي المذهب ، خلف النقابة بالبصرة وخلف عدة من الولد يقال لهم بنو سخطة قال أبو الحسن العمري كان صديقنا .

أبو الحسين زيد بن محمد بن القاسم ابى محمد بن أبي الحسن علي الملقب كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - المعروف بابن كتيلة الارجاني ، وكان عالماً فاضلا جم المحاسن والفضائل نسابة وكان يرى الوعد ويعتقد مذهب الزيدية ولي نقابة ارجان وقضائها ثم قدم البصرة فولي نقابتها وقرأ عند الشيخ أبو الحسن العمري نسب بني الحسين ذي الدمعة ، قاله أبو الحسن العمري في المجدي ، وذكر اني قرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد وله اليوم بقية وقلت للشريف النقيب الشيخ أبي الحسين زيد عند قراءتي عليه ماتقول في علي بن محمد صاحب البصرة الذى تدفعه الناس ويزعمون ان ولده عامة فقال هو علوي ، كذلك وجدت شيوخي يقولون وينفيه من لايضره له ويقال له علي بن محمد ادعى هذا الوزن بين لي نسبه فضحك وقال فيجب أن اقرأ انا عليك ان كنت لاتدرى ان هذا الرجل لعلوى وروى عنه أبو الحسن العمري في المجدي كثيراً ، وفيها قال حدثني شيخي أبي الحسين زيد بن محمد القاسم بن كتيلة الحسيني النقيب النسابة الفاضل بالبصرة ، وذكره أبو الحسن العبيدلي في التهذيب وابن عنبة في العمدة .

أبو محمد الحسن بن أبي جعفر محمد بن محمد الأقساسي بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - النقيب بالبصرة ومن ولده كانوا نقباء بها قاله أبو طالب المروزي وذكر ابن العبيدى انه ولى نقابة الكوفة وربما ولي نقابة الموضعين .

أبو الحسن محمد بن أبي محمد الحسن الأقساسي ولي نقابة البصرة بعد أبيه :

أبو عبد الله الحسين بن أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن علي باغر ابن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ ولي نقابة البصرة قاله ابن مهنا :

أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي الحسن محمد بن أبي القاسم علي ابن أبي زيد محمد بن أبي العباس أحمد المتقدم ذكره الشريف بالبصرة كان نقيب البصرة قاله ابن مهنا ، وقال أبو الحسن العمري كان صديقي له توجه وجاه يعرف بابن بنت أخت قارورة وجده لأمه وهو شيخ فقيه نظار كثير المحاسن درست عليه واستكثرت منه بالبصرة ولم يمت حتى روى الحديث وكان متظاهراً بالتشيع والذب عن آل محمد ـ عليهم السلام ـ وبيت أبي زيد بيت جليل بالبصرة ادركنا منهم شيوخنا ومنهم نقباء البصرة

أبو الحسن محمد بن أبي الحسين محمد المتقدم ذكره كان نقيب البصرة. قاله ابن مهنا العبيدلي .

نصير الدين مهدي بن محمد بن علي بن أبي الفتح محمد بن علي بن أبي الحسن محمد المذكور ولي نقابة البصرة قاله ابن مهنا العبيدلي :

أبو عبد الله أحمد بن أبي هاشم محمد بن علي باغر بن عبيد الله المتقدم باقي نسبه خلف على نقابة البصرة ذكره أبو الحسن العبيدلي وابن عنبة :

محمد بن أبي محمد الحسن بن أبي هاشم محمد بن علي باغر المذكور باقي نسبه النقيب النسابة بالبصرة قاله ابن عنبة والعميدي .

أبو منصور علي بن أبي عبد الله الحسين الأحول بن أبي الحسن محمد ابن عبيد الله بن علي باغر المذكور سياق نسبه النقيب بالبصرة وكان والده نقيب بغداد قاله العميدي .

أبو منصور محمد بن علي بن أبي زيد محمد بن احمد بن عبيد الله ابن علي باغر الحسني وتقدم باقي نسبه الشريف وهو رأس البصرة وولي

النقابة واصابه جرح مات منه - رحمه الله - وخلف ولداً تقياً كثير الصلوة سمح النفس يعرف بأبي القاسم ، قاله أبو الحسن العمري في المجدي وهو اليوم ببغداد وله اولاد ببغداد وبيت ابن أبي زيد بيت جليل بالبصرة ادركنا منهم شيوخنا فضلائهم لبيت الصوفي (يعني به طائفتــه) خلطاء فممن رأينا منهم الشريف أبو منصور محمد بن علي بن أبي زيد يلقب الأبهى وكان ذا حال حسنة وخلق ظاهر ومات عن اولاد ، واخاه الشريف أبي طالب كبير النفس واسع الصدر يجود بما تحوى يداه وهو صديقي وصاهر سارية شيخ البصريين ووجه بني تميم ، ومنهم الشريف أبو الحسين صديقي له توجه وجاه يعرف بابن قارورة - رضى الله عنه - وجده لأمه شيخ فقيه متقدم نظار كثير المحاسن درست عليه واستكثرت منه بالبصرة ولم يمت حتى روى الحـــديث وكان متظاهراً بالتشيع والذب عن آل محمد - عليهم السلام - قلت : وآل أبي زيد سادة اجلاء متقدمون ولى منهم جماعة نقابة البصرة وفيهم علماء أفاضل :

أبو طالب محمد بن أبي الحسين محمد بن أبي الحسن محمد بن علي ابن أبي زيد محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي باغر المتقـــدم باقي نسبه وهو قطب الدين نقيب الطالبيــين بالبصرة روى عن أبي علي التستري وجعفر العبادني وجماعة واستفاد به ابن هبيرة لسماع السنن توفي في ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة ، قاله ابن العماد الحنبلي (١) وذكر الميرزا حسين النوري (٢) انه روى عن تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم المعروف بابن سخطة العلوي الحسيني البصري النقيب عن الشريف الشيخ العالم أبي الحسن نجم الــدين علي بن محمد

(١) شذرات الذهب ٤ : ١٩٠

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٨٢

الصوفي العلوي العمري النسابة المعروف صاحب المجدي في انساب الطالبيين وروى عنه ولده السيد النقيب أبو جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيدي العلوي الحسني النقيب البصري .

أبو جعفر يحيى بن أبي الحسين محمد بن أبى الحسن محمد بن علي ابن أبي زيد محمد الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى الملقب شرف الدين ولي لقابة الطالبيين بالبصرة بعد وفاة والده ، وكان عالماً فاضلا وشاعراً أديباً عالماً فاضلا وشاعراً أديباً عالماً بالأنساب وروى الحديث عن والده وسمع منــه وغيره ، وقرأ الأدب على أبي علي بن الأحمر الحانى بالبصرة ومولده سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقدم بغداد ومدح الامام الناصر بقصائد وكان رقيق الشعر ، وروى عنه ابن أبي الحديد والسيــد شرف الدين بن أبي الفتوح المفسر الرازي ، وله ديوان شعر من جملتـه القصيدة التى اولها :

ان كان خبرك الخيال الطارق　　　سهري ووجدي فهو بر صادق

وله وقد انفــذ ولده الى الوزير نصير الدين بن مهدي ابيات شعر منهـــا :

وإذا أتى ولدى اليك فجله　　　ليراك فهو بنور عيني ينظر

ومن شعره مدح به النقيب الطاهر معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي :

جزى الله خيراً آل موسى بن جعفر　　　بنى الكاظم العف الامام المطهر
فبيتهم خــير البيوت ومجدهم　　　له مفخر يسمو على كل مفخر
فقد كان ذو المجدين ابناه بعـده　　　وقد شاهـدوا عدنان قبـل المغمر
فان كذب الأقوام حذق مقالتي　　　ولم يعرفوها فأنظـروا في المشجر

وروى انه في وزارة معز الدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري

اصعد أبا جعفر بن أبي طالب الى بغـداد متظلما الى هـذا الوزير من ناظر البصرة وانشد قصيدة من جملتها :

وقبائل انصار غير قليلة | لكن بنو غنم هم الأخيار
منهم أبو أيوب حل محمد | في داره واختاره المختار
انا منه في النسب الصريح وانت | من ذاك القبيل فلي بذاك جوار
ولقد نزلت عليك مثل نزوله | في دار جدك والنزيل يجار
فعــلام اظـلم والنبي محمد | انمى اليه وقومك الانصار

قالوا فلما سمعها الوزير رق له وبكى وخلع عليه ووصله وقضى حوائجه وانصفه من ناظر البصرة وعزله ، ومات الوزير المذكور معزولا في سنـة ست عشرة وستمائة ومن شعر أبي جعفر يحيى قوله :

هذا العذيب وهذا الرند والبان | فأحبس فلي فيه اوطار واوطان
آليت والحر لا يلوي اليتــه | ان لا يلذ بطيب النوم اجفان
حتى تعود ليالينا التي سلفت | بالأجرعين وجيران كما كانوا

وتوفي ببغداد سنة ٦١٣ في شهر رمضان ، ودفن بمقابر قريش وترجمه محمد بن علي ابن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (١) وخير الدين الزركلي (٢) وتعريب جلال مظهر (٣) والسيد محسن العاملي (٤) ووصفه تلميذه عزالدين عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح النهج وميرزا حسين النوري (٥)

أبو محمد يحي بن علي بن كمال الدين عبد الباقي بن قطب الدين أبي

---

(١) الأداب السلطانية ٢٣٧

(٢) الأعلام ٩ : ٢٠٨

(٣) عمالقة العلم ١٠٠

(٤) اعيان الشيعة ٢٧ : ٥٢

(٥) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٨٢

طالب محمد بن أبي الحسين محمد بن أبي الحسن محمد بن علي بن أبي زيد محمد الحسني تقدم باقي سياق نسبه العلوي الحسني البصري عماد الدين ذكر عبد الرزاق ابن الفوطي (١) سياق نسبه وقال قدم علينا مدينة السلام في رجب سنة ٦٨٧ واجتمعت بخدمته في المشهد المقدس الكاظمي عند شيخنا غياث الدين أبي المظفر السيد عبد الكريم بن طاووس وهو من اولاد النقباء السادة النجباء .

فخر الدين أبو محمد يحيي بن ناصر بن محمد بن يحيي العلوى البصري النقيب ، كان من نقباء البصرة وساداتهم وهو من أرباب المروات وأفاضل السادات له الهمة العلية والنفس الشريفة الأبية والمحضر الحسن الجميل قاله العم متفضلا قاله السيد محسن العاملي (٢) عن معجم الأداب لابن الفوطي.

ابو محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - ولي خلافة النقابة بالبصرة أيام الشريف نقيب النقباء بها أبي علي ابن الشجري وهو من بني سكين بالبصرة ، لهم موضع وحشمة ورئيسهم الشريف ابو محمد المذكور ، قاله ابو الحسن العمري في المجدي وذكره ابن عنبة في العمـــدة .

ابو القاسم علي بن يحيى بن احمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - السيد الشريف النقيب تولى لقابة البصرة وكان موضحاً لغوياً لايكاد يفصح اذا تكلم وكان مهيباً ثقة ودب به الوضح حتى صار كالفرس الأبلق ، وكان يخدمه رجل قليل الدين في كتبه (٣) اموال الطالبيين يقال له ابن حمدان وكان باقعه فطناً لايرد

---

(١) مجمع الأداب ٢ : ٨٧٧

(٢) اعيان الشيعة ٥٢ : ٥٥ (٣) هكذا في نسخة المجدى

نفسه عن سقمه وسرقه قاله ابو الحسن العمري في المجدي :

ابو محمد الحسن بن ابى القاسم علي بن يحيى ولي نقابة البصرة بعد والده وداره بخزاعة المعروفة بدار الزبدي وكان جليلا ومات عن ولد يكنى ابا تغلب كان صديقي قاله ابو الحسن العمري ٠

ابو محمد الحسن بن تغلب هبة الله بن ابى محمد الحسن بن ابى القاسم علي الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده كان لقيب البصرة ، ذكره ابو الحسن العمري وقال ابن عنبة في العمدة ذكر الشيخ ابو الحسن العمري فى مبسوطه مايدل على انقراضه واليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدث صاحب الوقف ببغداد هو ابو الحسن علي بن ابى العباس احمد ابن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن ابى محمد الحسن المذكور فيما زعم علي بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة .

السيد محمد سعيد بن طالب بن اسحاق بن طالب بن يعقوب بن شعبان بن محمد درويش بن صالح ابو الجمال بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن حسن التقي بن حسين ابن يوسف عز الدين بن رجب الكبير بن شمس الدين بن السيد احمد الرفاعي الشهير صاحب الطريقة ، ولي نقابة البصرة في يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ١٢٩٧ وانعم على الفقراء بأطعمة كثيرة فاكتسب الثناء العظيم ، قاله المحامي عباس العزاوي (١)

السيد رجب بن محمد سعيد ولي نقابة البصرة بعد والده وكان في حوادث سنة ١٣١٥ موجوداً قاله عباس العزاوي (٢)

أحمد بن محمد سعيد ولي نقابة البصرة بعد أخيه السيد رجب .

السيد طالب بن درويش بن طالب بن اسحاق تقدم باقي نسبه ولي

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٨ : ٤٩

(٢) العراق بين احتلالين ٨ : ١٢٩

نقابة البصرة وذكر ترجمتــه الشيـخ محمد هاشم الكرماني الكتبي في مقال نشره (١)

البطيحة :

بالفتح ثم الكسر ، وجمعها البطايح والبطيحة والبطحاء واحد وتبطح الماء اذا اتسع فى الارض ، وبذلك سميت بطايح واسط لأن الماء تبطحت فيها أي سالت واتسعت في الأرض وهي ارض واسعة بين واسط البصرة وكانت قديماً قرى متصلة وارضاً عامرة قاله ياقوت الحموي (٢) وولي نقابة للطالبيين جماعة من آل أبي طالب ، منهم : الشريف أبو محمد الحسن بن علي برطلـــة بن الحسين بن علي بن عمـر بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - النقيب بالبطيحة يكنى أبا محمد له ولدان محمد الأحنف وعلي بن الحسنية قاله أبو الحسن العمري في المجدي ، فالمترجم له اولاد واحفاد منهم سادة فضـلاء نسابون ، منهم السيد هادي أبو المحاسن بن اسماعيـــل بن أبي محمد الحسن المذكور كان نقيب اصفهان ونسابها كان موجوداً سنة ٥٠٧ ومنهم أبو المــكارم قوام الدين بن السيد هادي المذكور كان نقيب اصفهان بعد أبيه .

محمد الأحنف بن أبي محمد الحسن بن علي برطلة تقدم باقي نسبه في ترجمة والده كان نقيب للبطايح بعد أبيـه قاله أبو طالب اسماعيل المروزي وابن مهنا العبيدلي .

عبد الله بن ادريس بن أبي عبد الله محمد بن امي الرقاع عبد الله بن ادريس ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

(١) مجلة العرفان ١ : سنة ١٣٤٨ الموافق كانون الثاني سنة ١٩٣٠.

(٢) معجم البلدان ٢ : ٢٢٢

ابن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - كان نقيب البطايح ويلقب بالمنتقم وكان جده أبو عبد الله محمد أميراً بجدة وأخوه أحمد الناشي بالاهواز وأما أبو جده هو أبو الرقاع عبد الله الأمير بمكة ظهر بها في ايام المقتدر سنة ثلثمائة بعد ان كان محبوساً بها مدة وصار الى جدة فحاصرها واقطع الميرة عنهم فخرج اليه جماعة من أهل مكة ومن الأعراب فقتل منهم مقتلة عظيمة وله عقب بالبادية وواسط وبخارا ، منهم نقيب البطايح عبد الله بن ادريس ابن محمد بن أبي الرقاع عبد الله المذكور قاله أبو الحسن العمري في المجدي وأبو طالب المروزي في انساب الطالبية .

أبو الفتح مسلط بن محمد بن أبي الرقاع عبد الله تقدم باقي نسبه في ترجمة عبد الله بن ادريس وكان نقيب البطايح قاله أبو الحسن العمري وابن عنبة في العمدة .

ابو علي عيسى بن يحيي بن القاسم بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن القاسم بن ابي جعفر اسحاق العرضي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب - عليهم السلام - كان نقيب البطيحة ايام الأمير عمران بن شاهين الخفاجي وكان اسود عاقل فيه خير وكان فاضلاً، قاله ابو الحسن العبيدلي في التهذيب ، وابو الحسن العمري في المجـدي وابن عنبة في العمدة عن ابن طباطبا ، وذكر انه ولي نقابة عمان ايضاً فنال نقابة الموضعين البصرة وعمان احداهما بعد الأخرى :

علي بن زيد بن ابي عبد الله محمد بن علي الأديب بن ابي محمد الحسن الناصر الأطروش ابن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - نقيب البطيحة وله عقب قاله ابن عنبة في العمدة ، وكان جده أبو عبد الله محمد يدعى خليفة محدثاً وهو ابن أبي الحسن علي الشاعر الأديب وكان يذهب مذهب

الأمامية الاثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات وكان يناقض عبدالله ابن المعتز في قصائده على العلويين وهو ابن أبي محمد الحسن الناصر الأطروش صاحب الديلم الشاعر الفقيه المصنف الذي ملك الديلم وطبرستان ثلاث سنين وتوفى بآمل سنـــة اربـع وثلثمائة وهو ابن أبي الحسن علي العسكري الذي يقال له ابن مقعدة ويعرف بالعسكري ، حمله عمرو بن الفرج من المدينة الى العراق وسكن سر من رأى .

(بعلبك) :

بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة مدينـة قديمة فيها ابنيـة عجيبة وآثار عظيمة وقصور على اساطين الرخام ، قاله ياقوت الحموي (١) وسكنها جماعة من الطالبيين وولى نقابتها جماعـــة من أعيانهم منهم : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن ماهر بن طاهر بن أبي الحسن الحسيني المولود سنة ٦٠٨ والمتوفى سنة ٦٧٤ فخر الدين أبو محمد مؤرخ أديب شاعر توفى ببعلبـك وولى نقابـة الاشراف وحضر بين يدي هولاكو فلم يجد منه اقبالا فعاد على غـير شيء من الولايات ، من آثاره تاريخ لم يتمه ، وله شعر قاله عمر رضا كحالة (٢) عن الصفدي (٣).

السيـد حسين بن موسى بن علي ابن الحسين بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي الحائري ابن عبد الله بن أبي الحرث محمد بن علي بن عبد الله بن محمد المحدث بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن ابراهـــيم المرتضى بن

(١) معجم البلدان ٢ : ٢٢٦

(٢) معجم المؤلفين ٣ : ٢٥٢

(٣) الوافي ١١ : ١٢

الامام موسى الكاظم - عليه السلام - السيد العلوى الموسوي نقيب بعلبك وهؤلاء أهل بيت شرف وجلالـــة في بعلبك ولهم ذكر جميل وفيهم علماء افاضل، ورحل منهم جماعة الى دمشق وسكنوا بها والمترجم هو جد السيد علوان بن السيد علي الآتي ذكره قاله السيد محسن العاملي (١).

السيد علوان بن علي بن السيد حسين النقيب تقدم باقي لسبه في ترجمة جده ولد ببعلبك وتوفى بها سنة ٩٤٥ وكان نقيب الأشراف بها ، كان عالماً عامـلا فاضلا شجاعاً أعلم أهـل زمانه بالأنساب العلوية وله شهادات بخطه على ماصح عنده من انساب العلويين وغيرها، هكذا في كتاب الأنساب الموجود عند ذريته قاله السيد محسن العاملي (٢).

السيد علي بن السيد علوان بن السيد علي بن السيد حسين المتقـــدم باقي نسبه في ترجمة السيد حسين ولد ببعلبك وتوفى بدمشق سنة ١٠٣٠ ولي نقابة بعلبك بعد أبيه السيد علوان سنة ٩٤٥ وكان عالماً فاضلاً تقياً صالحاً قاله السيد محسن العاملي (٣).

السيد أبو طالب محمد بن علي بن علوان المتقـدم ذكره ، الشريف نقيب اشراف بعلبك توفى غرة رجب سنة ١٠٨٦ قاله السيد محسن العاملي (٤) وقال هكذا وجـدت على ظهر كتاب في الأنساب للسادات آل المرتضى الدمشقيين :

السيد محمد بن أبي طالب بن السيد علوان الموسوي ولي نقابة بعلبك

---

(١) اعيان الشيعة ٢٧ : ٣٢٦

(٢) اعيان الشيعة ٤١ : ٣١

(٣) اعيان الشيعة ٤١ : ٣٤٨

(٤) اعيان الشيعة ٤٦ : ٤٨

الى سنة ١٠٨٦ ذكره السيد محسن العاملي (١) .

السيد أبو الحسن بن زين العابدين بن السيد علوان الموسوي ولي نقابة بعلبك بعد ابن عمه السيد محمد بن أبي طالب سنة ١٠٨٦ وتوفى سنة ١١٠٤ في ١١ جمادى الثانية ذكره السيد محسن (٢) وقال السيد محسن العاملي (٣) ورأيت مكاتبة من احد نقباء دمشق وهو السيد حمزة بن عجلان الحسيني اليه بتاريخ ٥ جمادي الثانية سنة ١١٠١ وبعد وفاته قام مقامه في النقابة ولده السيد ابراهيم .

السيد ابراهيم بن السيد أبو الحسن بن زين العابدين بن علوان ولي نقابة بعلبك بعد والده وتوفى حاجاً في طريق مصر في ٦ ذي الحجة ، وذكره جامع ديوان السيد نصر الله الحايري فقال السيد الحسيب الكريم ذو المنن نقيب بعلبك وارسل اليه السيد نصر الله الحايرى بعد انصرافه من زيارة الرضا ـ عليه السلام ـ بهذه الأبيات في ضمن كتاب وهي :

فرّب قفر موحش جبتم	والطرف مكحول بميل السهاد
خلتم ثراه عنبراً شهباً	وشوكه ورداً سقاه العهاد
شوقاً الى تقبيل اعتاب من	قد كان للتوحيد نعم العماد
كهف الحجا الزاكي علي الرضا	نور الهدى الساطع خير العباد
سليل موسى آية الله والهادي	الى الحق وباب الرشاد
بحر نوال قد غدا ضامناً	لزائريه الفوز يوم المعاد
صلى عليه الله من ماجد	كان غداة الفخر واري الزناد

فالمترجم من اعيان آل المرتضى سادات بعلبك ودمشق ، فقد كان

(١) اعيان الشيعة ١٣ : ٢١٤

(٢) في المصدر السابق

(٣) اعيان الشيعة ٥٣ : ٦٢

نقباؤها منهم اهل بيت شرف وسيادة وجلالة قديما وحديثاً معروفون بصحة انتسابهم الى مولانا الامام موسى بن جعفر - عليهما السلام - ولهذا البيت مكتبة نفيسة استفاد بها جملة من العلماء قال السيد محسن العاملي (١) انه خلف محمد واسماعيل .

(بغداد) :

وتسمى مدينة السلام ، والزوراء ، فمدينة المنصور خاصة ، وسميت مدينة السلام لأن دجلة يقال لها وادي السلام ، وكان اول من مصرها وجعلها مدينة المنصور بالله أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن عباس بن عبد المطلب ، وانتقل اليها من الهاشمية قاله ياقوت الحموي (٢) وعندما تمصرت بغداد هاجر اليها من الكوفة اكثر العلماء الأفاضل والأدباء وجماعة من الطالبيين وعند تأسيس النقابة وحدوثها في عصر بني بويه ولي نقابة النقباء جماعة من آل أبي طالب من مشاهيرهم ، فأول من وليها منهم :

الشريف أبو الحسن محمد بن جعفر المحدث بن أبي الحسين محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفـــر بن الحسن بن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - المعروف بأبي قيراط ولي لقابة نقباء الطالبية ببغداد وكان محدثاً راوية روى عنه التلعكبري وسمع منه في بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وله منه اجازة ، وهو الذي صلى على الشيخ الكليني المتوفى سنة تسع وعشرين وثلثمائة ببغداد سنة تناثر النجوم ، ودفن بباب الكوفة قاله الشيخ محمد الاردبيلي (٣) والشيخ عبد الله المامقاني (٤) وأبو الحسن العمري

(١) اعيان الشيعة ١ : ٤٥٠ وفي نفس المصدر ١٣ : ١٨٥
(٢) معجم البلدان ٢ : ٢٣٠ (٣) جامع الرواة ٢ : ٨٦
(٤) تنقيح المقال ٢ : ٩٤

وذكر الخطيب البغدادي (١) ترجمته بعد سياقه نسبه قال : وهو أبو الحسن العلوي يعرف بأبي قيراط كان نقيب الطالبيين ببغداد وحدث عن أبيه وعن سليمان بن علي الكاتب روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق اخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب ، قال نبأنا محمد بن اسماعيـل الوراق قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدالله ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيـه عن جده محمد ابن عمر عن أبيـه عمر بن علي عن أبيـه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليـه وآله شفاعتي لأمتي من احب أهل بيتي وهم شيعتي ، حدثني محمد بن علي الصوري عن عبد الغني بن سعيد الحافظ ان محمد بن جعفر المعروف بأبي قـيراط كان نقيب الطالبيين توفى ببغداد في ذي الحجة من سنة خمس واربعين وثلثمائة ، قلت : ان النقيب أبي الحسن محمد المدعو بأبي قيراط كان آبائه من أهل الحديث والرواة أما والده أبو عبـد الله جعفر بن أبي الحسين محمد كان محدثاً راوية وهو راوي الصحيفة السجادية عن عبد الله بن الزيات ، وكان وجهاً في الطالبيين متقدماً وكان ثقة في أصحابنا ، سمع واكثر ، وعمرً وعلا اسناده ، له كتاب التاريخ العلوي وكتاب الصخرة والبئر ، مات في ذي القعدة سنة ٣٠٨ وله نيف وتسعون سنة ولد بسر من رأى سنة ٢٢٤ ذكره النجاشي في رجاله والشيخ محمد الاردبيلي (٢) وذكره صاحب لسان الميزان والشيـخ عبدالله المامغاني(٣) عن النجاشي والمترجم له أولاد منهم : ابراهيم وعبد الله أبي القاسم ، أما ابراهيم بن أبي الحسن محمـد الحسني الكوفي روى عنـه التلعكبري قاله

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٤٦

(٢) جامع الرواة ١ : ١٥٦

(٣) تنقيح المقال ١ : ٢٢٣

الأردبيلي (١) وأما أبو القاسم عبد الله بن أبي الحسن محمد المذكور فمن ولده محمد الأزرق بن عبد الله يقال له الشيخ ابن الأنبارية .

أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم - عليه السلام - لقبه الطاهر ذو المناقب وامه فاطمة بنت أحمد بن علي بن ابراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم - عليه السلام - وكان أجل من ولي نقابة النقباء ببغداد ومن أرفع بيوتات للشرف والرياسة وهو البيت المقدم في الموسوية موصوف بالشرف ، ومرسوم بعلو الحسب والنسب وهو من شجرة طيبة اصلها ثابت في الأرض وفرعها في السماء ، قد جمع انواع الفضل بخطوات واسعة مع سماحة وكرم نفس حتى صارت له المكانة العليا في لفوس العامة والخاصة وكانت تهابه الملوك والسلاطين فكان اظهر رجال الطالبيين الذين اسهموا بالفخار والكرامة وهو الشريف الأوحد للذي ولي امارة الحج بعد نقابة النقباء قلده بهاء الدولة نقابة العلويين بالعراق وقضاء القضاة والمظالم في سنة اربع وتسعين وثلثمائة وكتب عهده بذلك ولقبه الظاهر ذو المناقب ، وكان مولده سنة أربع وثلثمائة وكان السفير بين الخلفاء وبين الملوك من بني بويه والأمراء من بني حمدان وكان مبارك الغرة ميمون النقيبة مهيباً نبيلا ، ماشرع في صلاح أمر فاسد إلا وصلح على يديه وانتظم بحسن سفارته وبركة همته وصواب تدبيره ولأستعظام عضد الدولة أمره وامتلاء صدره وغضبه عليه حمله على القبض عليه وحمله الى القلعة بفارس وذلك انه صاهر بختيار بن معز الدولة الديلمي على ابنته في عهد المطيع فصار يدافع عن الديالمة فلما علم الطايع بمبدأه وقد تغيرت نفسه مع بختيار اراد الفتك بأبي احمد وذلك ان بختيار لما طلب مالا من الطايع لغزو الروم فأجابه أن صرف المال على من تجيء اليه وانا

---

(١) جامع الرواة ١ : ٣١

ليس لي إلا الخطبة وقد نكب عضد الدولة أبا طاهر بن بقية وزير بختيار وقتلك بالصابي كاتب ديوانه ، وأمر وزيره عبد الله أن يعتقـل أبي أحمد الحسين النقيب ويسيره الى سجنه بالقلعة بفارس في سنة ٣٦٧ قبض عليه المطهر بن عبدالله وزير عضد الدولة هو وابن معروف قاضي القضاة وعلى جماعة من العلويين ، منهم اخوه أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش وابن عمر العلوى هو ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين النسابة بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد وكان سيداً جليلا في بغداد ، وبقي أبو الحسين معتقـلا الى أن توفى عضد الدولة سنـة ٣٧٢ ولما اعتقل كان ولداه صغيرين واكبرهم الرضي كان سنـه يومئذ ثماني سنوات ولما قبض عليـه المطهر بن عبـد الله قال له كم تدل علينا بالعظام النخرة ، وفي ذلك يقول الشريف الرضي :

وطاغ يعير البغي غرب لسانه ... وليس له من جانب الدين زائد

تعير رب الخير بالي عظامه ... الا نزهت تلك العظام البوائد

ولو كان بين الفاطميين رفرفت ... عليـه العوالي والظبي والسواعد

ويقول الرضي لأبيه عندما كان محبوسا في القلعة :

ابلغا عني الحسين الا كان ... ذا الطود بعد عهدك ساخا

والشهاب الذي اصطليت لظاه ... عكست ضوءه الخطوب فباخا

ومنها :

اعجلتها المنون عنا ولكن ... خلفت في ديارنا افراخا

ويقول أيضا في أبيه :

ورثنا رسول الله علوي مجده ... ومعظم ماضم الصفا والمعرّف

يريدون ان نلقى اليهم اكفنا ... ومن دمنا ايديهم الدهر تنطف

وهذا أبي الأدنى الذي تعرفونه ... مقدم مجد اول ومخلف

مؤلف ما بين الملوك اذا هفوا　　　واشفوا على حز الرقاب واشرفوا
له وقفات بالحجيج شهودها　　　الى عقب الدنيا منى والمخيف

وأشار الى انـه ولي امارة الحج وليهـا في سنـة تسـع وخمسين وثلثمائة ، قاله يوسف الأتابكي (١) ووليها في سنة ٣٨٠ وغـيرها ، قاله ابن الأثير في تاريخه ومن عظم فضل ابي أحمد الحسين دعى ولده الشريف الرضي اكثر من المدح والثناء عليه حتى الف رسالة في وصفه وسيرته ومما يوصف من كرمه وسماحته ماذكره أبو الحسن العمري في المجدي قال وعرفني الشريف أبو الوفا محمد بن علي بن محمد ملقطـة البصري المعروف بابن الصوفي قال احتاج أبي القاسم علي بن محمد فكانت معيشته لاتفي بعائلتـه فخرج في متجر ببضاعة نزرة فلقى أبا احمـد الموسوي فلما رآه خف على قلبه وسأله عن حاله فتعرف اليه بالعلوية وللبصرة وقال خرجت في متجر فقال له يكفيك من المتجر لقائي وراعاه بما عاود أبو القاسم لـه شاكراً ثم قال العمري فيه وكان أبو أحمد بصرياً وهو أجل من وضع على كتفه الطيلسان وجر خلفه رمحاً أريد أجل من جمع بينهما ، ولما توفى عضد الدولة سنة ٣٧٢ اطلق ابو احمد الموسوي من الحبس وورد بغداد سنة ٣٧٦ ولما وردها أكرمه الطايع وزوجه بنت عضد الدولة وارجعه الى النقابة في سلطنة شرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة واستصحبه في حملته حين قدم الى بغداد وملك الحضرة وهو الذي اطلقه ، وكان أبو أحمد أضر في آخر عمره واسن وتوفى ببغداد سنة أربعمائة وقد اناف على التسعين وصلى عليه ولده الشريف المرتضى وكبر عليه خمساً ودفن في داره ، ثم نقل الى مشهد الحسين ـ عليه السلام ـ بكربلا فدفن هناك قريباً من قبر الحسين ـ عليه السلام ـ وكذا قبر ولديه الرضي والمرتضى خلف الشباك في ظهر الحسين ـ عليه السلام ـ

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦

ورثته الشعراء بمراثي كثيرة منهم : ولداه الرضي والمرتضى ومهيار الكاتب وأبو العلاء احمد بن سليمان المعري ومما قاله أبو العلاء معزيا اياه ومواسيا ولداه الشريفين قوله :

اودى فليت الحادثات كفاف ... مال المسيف وعنبر المستاف

الطاهر الآباء والابناء والاداب ... والأثـــواب والآلاف

الى أن يقول فيها :

ابقيت فينا كوكبين سناهما ... في الصبح والظلماء ليس بخافي

قدرين في الأرداء بل مطرين في ... الأجلاء بل قمرين فى الأسلاف

رزقا العلاء فأهل نجد كلما ... نطقا الفصاحة مثل اهل دياف

ساوى الرضى والمرتضى وتقاسما ... خطط العلى بتناصف وتصافي

حلفا ندى سبقـا وصلى الأطهر ... المرضي فيا لثلاثة احـــلاف

انتم ذوو النسب القصير فطولكم ... باد على الكبراء والأشراف

والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت ... بأب عن الأسماء والأوصاف

مازاغ بيتــكم الرفيـع وإنما ... بالوجد ادركه خفي زحاف

ويخال موسى جدكم لجلاله ... في النفس صاحب سورة الأعراف

الى آخرها مثبتة في كتابه سقط الزند ج ٢ : ٦٢ والمراد بالمرضي هو ابن المرتضى وممن رثاه مهيار الديلمي في قصيدة مطلعها فيه قوله :

وكذا تنقضي الأيام حالا على حال ... وتنقرض السادات باد على تالي

وفيها يشير الى الرضي والمرتضى :

فياليت لم يعدم وفودك عادة ... بشبليك من عطف عليهم واسبال

وترجمه ابن عماد الحنبلي (١) وأبو الفداء (٢) ويوسف الأتابكي(٣)

---

(١) شذرات الذهب ٣ : ١٨٢ (٢) تاريخ أبو الفداء ٢ : ١٤٤

(٣) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦

والشيخ عبدالله المامغاني (١) وابن الأثير في حوادث سنة ٣٦٩ وابن أبي الحديد في شرح النهج وابو الحسن العمري في المجدي مخطوط وابن عنبة في عمدة الطالب والسيد نور الله المرعشي فى مجالس المؤمنين عن تاريخ اليافعي ٥

أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم - عليه السلام - السيد الشريف الرضي ذو الحسبين نقيب النقباء ببغداد وكان قد فاز بشرفي الحسب والنسب وامه ام أخيه فاطمة بنت أبي محمد الحسن المعروف بناصرك بن أبي الحسين احمد بن أبي محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي زين العابدين - عليه السلام - وامها مليكة بنت الحسن الداعي الصغير ابن القاسم بن الحسن بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وكان عالم صالح فقيه حامل لواء سنة سيد المرسلين وجوهرة عقد العلماء المحققين الدال على منهاج المتقين ذو يدٍ طولى في علم التفسير والكلام والحديث واللغة وان تفسيره شاهد بذلك وهو مليح حسن واستدل بمشكاة الوحي المبين الذي شهدت مساعيه بفضله فصدق اقواله السنية بشريف فضله وله ذهن وقاد وطبع صياد وسليقة كاملة في الشعر والانشاء ، وهو حسنة الدهر على الأنام الذي اشرقت شمس طلعته الليالي والأيام ولم يمدح في عمره أحداً طمعاً في صلته وانما نظم الشعر اذا طاب الوقت وطاب الهواء وديوان شعره شاهد على ذلك ، وكان جل همه كسب الفضائل والكمالات وبرع وساد والف وافاد حتى فاق اقرانه فحرر زبراً نافعة من التآليف ونظمه يزري باللؤلؤ والنجم

---

(١) تنقيح المقال ١ : ٣٤٧

وقد تقلد المناصب الشريفة وحاز اسنى المراتب العلية كنقابة النقباء وامارة الحج ، وولى النقابة في حيوة والـده ثم في سنـة ٣٩٧ أول جمادى الأولى بعث اليه بهاء الملك من البصرة الى بغــداد مرسوماً بتولية النقابة وامارة الحج ، وبعد ذلك امر بهاء الدولـــة في يوم ١٦ من المحرم سنة ٤١٣ ان يضاف الى اعمال الشريف النظر في امور الطالبيين في جميع البلاد وكان لايرى أحداً احق بها منه حتى كان يقول :

قل للعدى موتوا بغيضكم فان الغيــظ مــردي

ودعوا عــلاً احرزتها ياوادعين بطول جهدى

ولي النقابة خال امي قبــل ثم ابي وجــدي

ووليتها طفــلاً فهــل مجدد يعدّد مثل مجــدي

واظن نفسي سوف تحملني على الأمــر الأرشدي

حتى ارى متملكاً شرق العــلى والغرب وحــدى

وعندما ضمت اليه مع النقابة سائر الأعمال كأمارة الحج وغيرها التي كان يليها أبوه حسده بعض الناس وقال :

قلق العدو وقد حظيت برتبته تعلو عن النظراء والأمثال

لو كنت اقنع بالنقابة وحدها لغصصت حين بلغتها آمالي

لكن لي نفس تتوق الى التي ما بعــد اعلاها مقام عالي

وعندما توفيت امه فاطمة بنت الحسن الناصرك في ذي الحجة سنـة ٣٨٥ رثاها بقصيدة أولها :

ابكيك لو نفع الغليل بكائي وارد لو ذهب المقال بدائي

وألوذ بالصبر الجميل تعزياً لو كان في الصبر الجميل عزائي

ومنها :

ومن الممول لي اذا ضاقت يد ومن المعلل لي من الأدواء

لو كان مثلك كل امٍ برة غني البنون بها عن الآباء
اباؤك الغر الذين تفجرت بهم ينابيـــع من النعماء

وبقي الشريف الرضي حيناً في النقابة حتى تغير عليه القادر بالله لأتهامه بالميل إلى الفاطميين ملوك مصر ، فصرفه عنها وبقي الشريف الى آخر حياته يسير مع امراء زمانه بعفة وقناعة وكان يرد صلات الملوك والأمراء وكلما اجهد بنو بويه أن يحملوه على قبولها فلم يستطيعوا وكان السبب في تغير القادر بالله عليه امتناع الشريف له عندما قصد الطعن في خلفاء الفاطميين واراد الوهن عليهم ويدفعهم عن النسب ليسقط ذلك استعـداهم للخلافة وأنشأ الرسالة القادرية والمحضر المتضمن للطعن في نسبهم فكلف اعيان بني علي وغيرهم أن يشهدوا بذلك وتوعدهم أن يفعلوا فمنهم من أجاب ومنهم من امتنع وممن امتنع الشريف الرضي فيقال انه عاتبه القادر على لسان أبيه لأجل امتناعه فخلابه وقال له يا أمير المؤمنين أنت في ملكك مطاع ويمكنك أن تكتب محضراً بالطعن في نسبهم ويشهد بذلك فيـه كل من تحت يدك وهم أيضاً خلفاء مطاعون في بلادهم فما الذى يؤمنـــك أن يكتبوا محضراً بأن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس لم يعقب فتصير شبهة ، فقال أن القادر كف لما سمع كلامه ومن الذين اجابوا القادر بالله أبوه واخوه الشريف المرتضى وقد أغضب الشريف الرضي ذلك وقال :

تهضـّمني من لا يكون لغيره من الناس طرآفي على الهون اواغضي
إذا اضطرمت مابين جنبي غصة وكان فمن عضي من القول مايمضي
شفعت الى نفسي لنفسي فكفكفت من الغيظ واستعطفت بعضي على بعضي

وذكر أبو الفداء في تاريخـــه حكى انه تعلم النحو من ابن السيرافي فذاكره السيرافي على عادة التعليم وهو صبي فاذا قلنا رأيت عمراً ماعلامة النصب في عمرو فقال الرضي بغض علي أراد السيرافي النصب هو الإعراب

وأراد الرضي الذى هو بغض علي واشار الى عمرو بن العاص وبغضه لعلي فتعجب الحاضرون من حدة ذهنه ، وكانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلمائة ببغداد ، واجتمع به الشريف أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد الصوفي العمري ذكر في المجدي كانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل وشاهدت له جزءاً مجلداً من تفسير منسوب اليه في القرآن مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر ، وشعره اشهر ان يدل عليه هو اشعر قريش فى وقتنا وحسبك أن يكون قريش في أولها الحارث بن هشام والعبلي وعمرو بن أبي ربيعة وفي آخرها بالنسبة الى زمانه محمد بن صالح الموسوى الحسنى وعلي بن محمد الحمامى وابن طباطبا الأصفهاني ومن جعل علي بن محمد صاحب الزنج من قريش فقد دخل بالشعر المنسوب اليه في هذه الطبقة وكان الرضي تقدم على أخيه المرتضى والمرتضى اكبر لمحله في نفوس الخاصة والعامة ولم نعلم اخوين من قومهما جمعا ماجمعاه بوجه فأما من يقارب فأبنا الهاروني الحسنيان أبو الحسين وأبو طالب ونسبت في كتابي الرضي - رحمه الله - الى عشف الجاني من أهله ، منها ان امرأة علوية شكت اليه زوجها وانه يقامر بما يتحصل له من حرفة يعاليها نزرة الفائدة وان له اطفالا وهو ذو عيلة وحاجة وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فأستحضره وأمر به فبطح وضربه والمرأة تنتظر ان يقطع اويكف والامر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة فصاحت المرأة وأيتم اولادى وا فقري كيف يكون صورتنا اذا مات هذا وزمن فقيل لي انه جبهها بكلام فظ وقال ظننت انك تشكينه المعلم قالت له وليس في الدنيا أدب بل ليس حد يجاوز مائة خشبة .

وحكى أبو الحسن العمري قال دخلت على الشريف المرتضى فأرانى الأبيات قد عملها وهي :

سرى طيف سعدي طارقاً فأستفزني هبوباً وصحبي في الفــلاة هجود
فلما انتهينا للخيال الذي سرى اذ الدار قفرى والمزار بعيــد
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعــل خيالا طارقاً سيعود

فخرجت من عنده ودخلت على أخيه الرضي فعرضت عليه الأبيات فقال بديهاً :

فردت جواباً والدموع بوادر وقد آن للشمل المشت ورود
فهيهات من لقيا حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامــه بيــد

فعدت للمرتضى بالخبر فقال يعز على اخي قتله الذكاء فما كان يسيراً حتى مضى لسبيله :

وله من التصانيف كتاب المتشابه في حقائق التنزيل ، ومعاني القرآن وكتاب الخصائص في فضائل الأئمة ، وكتاب سيرة والده الطاهر ، وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج سمـاه الحسن من شعر الحسين ، وكتاب اخبار قضاة بغداد ، وكتاب رسائله ثلاث مجلدات ، وكتاب ديوان شعره ، وله الزيادات في شعر أبي تمام ، وله كتاب على خلاف العلماء وله كتاب اجازات الآثار وله تعليقة في الايضاح لأبي علي وله مختار أبي اسحاق الصابي وتوفى يوم الأحد السادس من المحرم سنة ستة واربعمائة ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين ـ عليه السلام ـ بكربلا فدفن عند أبيه ولما توفى جزع اخوه المرتضى جزعاً شديداً بلغ اله لم يتمكن من الصلاوة عليه ، ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه ، وترجمه الخطيب البغدادي (١) وابن عماد الحنبلي (٢) وأبو الفداء (٣) وأبو الحسن الباخرزي في دميـة القصر وابن خلـكان في

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦
(٢) شذرات الذهب ٣ : ١٨٢
(٣) تاريخ أبو الفداء ٢ : ١٤٤

النسابه وابو الحسن العمري في المجدي والسيد محسن العاملي (١) والسيد علي خان المدني (٢)

أبو القاسم علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش الموسوى تقدم باقي نسبه في ترجمة والده الشريف المرتضى علم الهـدى نقيب نقباء بغداد الفقيه المصنف بقية العلماء واوحد الفضلاء العالم الناقد والمتتبع الماجد ، مجدد آثار العلوم الدارسة محيي السنة وقامع البدعة ذو العلم النافع والفهم اللامع والفضل الساطع ، صاحب الهمة العاليـة في درك الحقايق وقـد سمت فوق العلى درجاته ونورت الدنيا حياته وجلت غياهب المشكلات علومه ومؤلفاته قاصم ظهور زخارف المبتدعين ، وقاطع رقاب شبه الغاوين بصوارم البراهين مجدد شريعة سيد المرسلين ومحيي دارسه ، صاحب الحجج الواضحة والبراهين الساطعة اقتطف من رياض العلم الشريف غض زهره وله مؤلفات ممتعـة اشتهرت في البلدان وسار بها الركبان فيلوح من تآليفه غاية انواع الفضيلة والاستقامة وكتب دروساً مفيدة ومجالس عديدة حميدة فقمع الله به البدع من لاتأخذه في الله لومة لائم ، وكان مقتدى الأعاظم وانه من اهل المجد والكرامة ومن شجرة طيبة اصلها ثابت في الأرض وفرعها في السماء ولد في سنـة خمس وخمسين وثلثمائة في رجب وقرأ هو وأخوه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب وهما طفلان ثم قرأ كلاهما على الشيـخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، وروى الحديث عن سهل الديباجي وولى النقابة بعد ابن أخيه عدنان بن الشريف الرضي ، وأما وجه تلقيبه بعلم الهـدى ماذكره الشهيد في رسالة الأربعين قال نقلت من خط الفاضل السيد العالم صفي الدين محمد بن معـد الموسوي في المشهد المقدس الكاظمي في سبب

---

(١) اعيان الشيعة ٤٢ : ٢٥٣

(٢) الدرجات الرفيعة : ٤٦٦

تسمية الشريف المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير أبو سعيد وزير القادر بالله العباسي في سنة الأربعمائة وعشرين مدة من الزمن حتى رأى في منامه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وقال له قل لعلم الهدى فليدعو لك لتعافى فقال محمد الوزير المذكور لأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ من هو علم الهدى فقال علي بن الحسين الموسوي فكتب الوزير رقعة يلتمس الدعاء من الشريف المذكور فقال المرتضى الله الله في أمري وان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير ماكتب اليك إلا بما لقبك به جدك أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضي تقبل ياعلي بن الحسين مالقبك به جدك أمير المؤمنين قال فقبل واسمع ، الناس ذكره السيد علي خان في الدرجات الرفيعة وقاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين ، وحكى انه لما سمع المعري أحمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بأبي العلا المتوفى سنة ٤٤٩ بمعرة الشام فضائل السيد المرتضى اشتاق الى زيارته فحضر مجلس السيد وكان سيد المحاسن فجعل يخطو ويدنو الى السيد فعثر على رجل فقال الرجل من هذا الكلب فقال المعري الكلب من لايعرف للكلب سبعين اسما فلما سمع الشريف ذلك منه قربه وادناه فأمتحنه فوجده وحيد عصره واعجوبة دهره فكان أبو العلاء يحضر مجلس السيد وعدّه من شعراء مجلسه وجرى مذاكرات من الرموز في كتب الاحتجاج مسطور قيل أن المعري لما خرج من العراق سأل عن السيد المرتضى رحمه الله فقال :

ياسائلي عنه لما جئت اسأله ... ألا هو الرجل العاري من العارى

لوجئته لرأيت الناس في رجل ... والدهر في ساعة والأرض في دار

وقال الخطيب البغدادي حدث عن سهل بن أحمد الديباجي وأبي عبيدالله المرزباني وأبي الحسن بن الجندي كتبت عنه واعترض المعري يوماً على المرتضى في حد السارق المقرر في الشريعة فأنشأ يقول :

يد بخمس مئين عسجد وديت ... مابالها قطعت يوماً بدينار
تناقض مالنا إلا السكوت له ... وان نعوذ بمولانا من النار

فأجابه المرتضى على الفور :

عز الأمانة اعلاها وارخصها ... ذل الخيانة فانظر حكمة الباري

وكان يقال له الطاهر الثمانبي ذكر ابن الأثير عن أبي القاسم التنوخي صاحب السيد انه قال حضرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفات ومحفوظات ومقروات ، قال الثعالبي في كتاب اليتيمة انها قومت بثلاثين الف دينار ، وذكر الشهيد في أربعينه نقلا عن خط صفي الدين بن معد الموسوي انه - رحمه الله - كان يجري على تلامذته رزقا فكان للشيخ الطوسي أيام قراءته عليه كل شهر اثنى عشر ديناراً وللقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير وكان وقف قرية على كاغد الفقهاء ونقل العلامة الطباطبائي انه أصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ به نفسه فحضر يوماً مجلس المرتضى - رحمه الله - وسأله أن يأذن له في ان يقرأ عليه شيئاً من علوم النجوم فأذن له بجراية تجري عليه فقرأ عليه برهة ثم اسلم على يديه ، وفي الرسالة الخراجية للشهيد الثاني انه كان للسيد ثمانون قرية تجبى اليه ، زعم ان الشيخ المفيد انه رأى في نومه فاطمة الزهراء ليلةً ناولته صبيين وقالت له خذ ابني هذين فعلمهما فلما استيقظ وافاه الشريف أبوأحمد ومعه ولداه الرضي والمرتضى فقال له خذهما اليك وعلمهما فبكى وذكر القصة ، وحضر بمجلسه أبو العلاء المعري ذات يوم فجرى ذكر أبي الطيب المتنبي فتنقصه الشريف وعاب بعض اشعاره فقال أبو العلا شعر لو لم يكن الاقوله :

لك يامنازل في القلوب منازل

لكفاه فغضب الشريف وامر بالمعري فسحب واخرج فتعجب الحاضرون

من ذلك فقال لهم الشريف اعلمتم ما أراد قوله في تلك القصيدة :

وإذا اتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

ومن شعره قوله :

وحزنا عتيقاً وهو غاية فخركم ... بمولد بنت القاسم بن محمد

فجد بني ثم جـد خليفـة ... فمن مثل جدينا عتيق واحمد

ومن شعره :

الا عللانى بالبقاء وخادعا ... يقيني فكل بالخداع يعلل

ومد بأسباب الطماعة منيتي ... فإنا على الاطماع فيها لعول

ولا تعداني الشر قبل وقوعه ... فإن انتظار الشر ادهى واشكل

وقال أبو الحسن العمري في المجدي رأيته فصيح اللسان يتوقد ذكاء ولما اجتمعنا سنـة خمس وعشرين واربعمائة ببغـداد قال من اين طريقـك فأخبرته ثم قلت له دع الطريق لما رأيت حيطان بغداد ماوصلتها إلا بعـد اللتيا والتي فسره كلامي وقال احسن الشريف فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره وفضل بغريب كلامه وزاد على هذا القدر بكلام جميل ثم قال ما شاء وانا ساكت فقلت انا معتذر اطال الله بقاء سيدنا قال من أي شيء قلت ما انا بدوياً فأتكلم بالجيد طبعاً والتظاهر بالتمييز في هـذا المجلس الذي يغمره كل مشار اليه فى الفضل لكنـه مني مـع هجانة من استعمل غريب الكلام واقسم لقـد كانت زهفة مني وسهواً استولى علي فاستجمل هـذا الاعتذار وحليت في عينه وقلبه ونسبني الى رقة الأخـلاق وبساطة السجايا ومات - رضي الله عنه - آخر سنة ست وثلاثين واربعمائة وخلف ولداً وولد ولد وكان قد جاوز الثمانين .

وذكر الشيخ الطوسي له من التصانيف الشافي في الأمامة خمس مجلدات والملخص والمدخر في الأصول ، وتنزيه الأنبياء ، والدرر والغرر ، ومسائل

الخلاف ، والانتصار لما انفردت به الأمامية ، وكتاب المسائل كبير جداً وكتاب الرد على ابن جني في شرح ديوان المتنبي ، وله شرح الناصريات وتوفى خامس عشر ربيع الأول سنة ستة وثلاثين واربعمائة عن اربع وثمانين سنة ، ودفن في داره ثم نقل الى كربلا فدفن عند أبيه واخيه وصلى عليه ابنه أبو جعفر محمد وتولى غسله أبو الحسين احمد بن العباس النجاشي ومعه الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي وذكر ترجمته الخطيب البغدادي (١) وابن حجر العسقلاني (٢) وعبد الحى ابن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ (٣) وعبد الرزاق بن الفوطي (٤) والسيد علي خان (٥) وابن الأثـير في تاريخه ، والشيـخ عباس القمى (٦) وأبو الحسن العمري في المجدي وابن مهنا العبيدلي في التذكرة وابن عنبة في العمدة

أبو أحمد عدنان بن الشريف الرضي بن أبي الحسن محمد بن أبى احمد الحسين الموسوي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ، وكان يلقب عين الهدى وبالمرتضى وامـــه فاطمة بنت أبي الحسن التقي النهرسابسي بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمرو بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد وامها بنت أبي علي عبدالله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأمير بن عبـد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وكان عالماً فاضلا أديبـاً عالماً في علم العروض والقوافي

(١) تاريخ بغداد ١١ : ٤٠٢

(٢) لسان الميزان ٤ : ٢٢٣

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٢٥٧

(٤) مجمع الآداب ١ : ٦٠٠

(٥) الدرجات الرفيعة ٤٥٨

(٦) الكنى والألقاب ٣ : ١٦١

ورث مكارم الأخلاق كابراً عن كابر وهو من سلالة السادة الفضلاء الأكرمين وخلاصة الهداة القادة الميامين حتى عبقت شمائله نسمات الند وقطرت من سلسبيل اوصافه مياه المجد وهو نخبة آل الرسول وابن الزهراء البتول ونور حدقة الزمان ونور حديقة الحسن والأحسان وانسان طرف الظرف ، وعارض وجنات اللطف نقيب نقباء الأشراف ببغداد ولي النقابة بعد وفاة عمه الشريف المرتضى سنة ٤٣٦ واستمر بها الى أن توفي ببغداد سنة ٤٤٩ وقام بها على قاعدة جده وابيه وذكر وصفه الشيخ أبو الحسن العمري في المجدي بالشريف العفيف المتميز في سداده وإصابة رأيه وصونه الطاهر ذو المناقب بلقب جده ـ رحمه الله ـ رأيته يعرف علم العروض واظنه يأخذ ديوان أبيه ووجدته يحسن الاستماع ويتصور ماينبذ اليه وكانت الملوك من بني بويه تعظمه كثيراً وتراه بالعين التي كانت ترى بها اباه وجده وعمه وكان يلقب ذو المجدين وذكر الحر العاملي في امل الآمل كان فاضلا جليلا كريماً لما مات عمه السيد المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشأن عندملوك آل بويه ومدحه شعراء عصره كأبن الحجاج ومهيار الديلمي وغيرهما ، وللشريف عدنان مواقف شريفة منها ماذكره ابن الأثير في الكامل في وقايع سنة ٤٤٣ عند محاربة الكرخ مع أهل السنة ببغداد حين كتب اهل الكرخ على ابواب دورهم محمد وعلي خير البشر وان الخليفة القائم بالله قد بعث نقيب العلويين وهو عدنان بن الرضي مع أبي تمام الحسن الزينبي بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان نقيب العباسيين الى مقابر قريش لأخماد الفتنة العظيمة بين السنة والشيعة واحراق أهل السنة قبور آل البيت منهم قبر موسى بن جعفر ومحمد الجواد بن علي ابن موسى ـ عليهم السلام ـ فأصلحا بينهما واخمدا الفتنة ، وقاله ابن

الساعي في مختصر تاريخ الخلفاء والمترجم ترجمه ابو الفداء (١) وابن الأثير (٢) والسيد علي خان (٣) والسيد محسن العاملي (٤) وابن الجوزي (٥).

أبو محمد الحسين بن أبي القاسم علي المرتضى بن احمد الحسين تقدم باقي نسبه في ترجمة جـــده الأطهر ذو الجـدين المكنى أبا محمد ذو العلم النافع والفهم اللامع والفضل الساطع ورث الفضل عن السادة الميامين وبرع وساد وكان خليفة أبيه الشريف المرتضى على نقابة الهاشميين ببغداد ، امه فاطمة بنت أبي تمام الحسن القاضي بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبدالله الرسي بن محمد الفافا بن ابراهيم الامام بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبـــد المطلب قاله أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية وذكره الشيخ علي بن الشيـخ محمد رضا كاشف الغطاء في الحصون المنيعـــة انه كان من العلماء الافاضل توفى سنـة ٤٤٣ والمترجم هو الذي عناه أبو العلاء المعري في رثائه لجده أبي أحمد الحسين في قصيدته الفائية منها قوله :

ساوى الرضي والمرتضى وتقاسما　　خطط العلى بتناصف وتصافي
حلفا ندى سبقا وصـــلى الأطهر المرضى فيالثلاثة احـــلاف
انتم ذوو النسب القصير فطولكم　　بادٍ على الكبراء والأشراف

وعنى بالمرضى هو ابن المرتضى كذا في سقط الزند ج ٢ : ٦٢ ط بولاق قاله الشارح .

---

(١) تاريخ ابو الفداء ٢ : ١٩٦

(٢) الكامل ٩ . ٢٢٢

(٣) الدرجات الرفيعة ٤٨٠

(٤) اعيان الشيعة ٣٩ : ٢١١

(٥) المنتظم ٨ : ١٨٩

أبو القاسم علي بن أبي جعفر محمد بن الشريف المرتضى علم الهدى الموسوي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده تاج الدين المكنى أبا القاسم النقيب ببغداد قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة فمن ولده الفاضل النسابة أبو القاسم علي بن أبي الحسن الرضي بن محمد بن أبي القاسم علي النقيب المـذكور صاحب ديوان النسب المعروف بابن المرتضى النسابة وقد انقرض عقبه .

أبو الحسن علي بن أحمد بن اسحاق بن جعفر الملك الملتاني بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن علي بن أبى طالب امه هاشمية من شيراز وكان ذا نباهة وقدر وانحدر الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبيين بها عند القبض على أبي أحمد الموسوى وابي الحسن محمد بن عمر الشريفين الجليلين فكان أبو الحسن العمري نقيب الطالبيين اربع سنين ببغداد وسن سنناً حميدة وتفقد أهله ببر وقع من صعاليكهم اتم موقع وخرج الى الموصل فأنزله السلطان بها وامضى شفاعته ومسئلتـه فأقام بالموصل ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن المقلد فلما ولى عضد الدولة نقابة بغداد الشريف أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري ماأمكن احداً من العلويين مناظرته على شيء اجلالا لعضد الدولـة ورهبة منه خلا أبي الغنائم محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمـد بن عمر بن يحيى ابن الحسين بن زيد الشهيـد وافضى الأمر الى المخاصمة ولهما وقعة قاله أبو الحسن العمري في المجدي ، وقال أبو الحسن العبيدلي في التهذيب انه تقلد نقابة الطالبيين بمدينة السلام من قبل الطايع لله وعضد الدولة ، فلما مات عضد الدولة خرج الى الموصل فولده بها فمن ولده ابو طاهر الحسن ابن علي كان من شيوخ الطالبيين بالموصل .

أبو محمد الحسن بن أبى الحسين أحمد بن أبي محمد الحسن النـاصر الكبير بن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن عمر الأشرف بن الامام

علي زين العابدين - عليه السلام - المعروف بالناصر الصغير توفي ببغداد سنة ٣٦٨ وكان فاضلا صالحاً متـديناً من أهل المجد والكرامة ومن سلالة السادة الأكرمين وخلاصة القادة الميامين وارث مكارم الاخلاق كابراً عن كابر ولي نقابة الطالبيين ببغداد بعد أبي الحسن علي بن أحمد بن اسحاق بن جعفر الملك المتاني العمري العلوي وهو جد الشريفـين الرضي والمرتضى الموسويين وقد ترجمه الشريف المرتضى في ديباجـة كتابه للناصريات فى مسائل الناصر عند وصفه لأمه فاطمة بنت أبي محمد الحسن المذكور وقال والناصر (عنى به أبى محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش ملك الديلم) كما تراه من اروميّ غصن من أغصان دوحتي هذا نسب عريق في الفضل والنجابة والرياسة ، أما أبو محمد وكانت وفاته ببغداد في سنة ثمان وستين وثلثمائة فانه كان خيراً فاضلا ديناً نقى السريرة جميل النية حسن الأخلاق كريم النفس وكان معظماً مبجلا مقدما في ايام معز الدولة وغيرها لجلالة لسبه ومحله في نفسه ولأنه كان ابن خالة بختيار عز الدولة فان أبي الحسين احمـد والده تزوج كرمجر بنت سهلان كسالم الديلمي وهي خالة بختيار واخت زوجة معز الدولة ولوالدته هذه نسب كبير في الديلم وشرف معروف وولي أبو محمد الناصر جدي الأدنى ، النقابة على العلويين بمدينة السلام عند اعتزال والدى - رحمه الله - سنة اثنين وستين وثلثمائة وأما أبو الحسين احمد ابن الحسن فانه كان صاحب جيش أبيه وكان له فضل وشجاعة ونجابة ومقامات مشهورة يطول ذكرها ، وأما أبو محمد الناصر الكبير وهو الحسن ابن علي ففضله في علمه وزهـده وفقهه اظهر من الشمس الباهرة وهو الذي يسر الأسلام في الديلم حتى اهتدوا بعد الضلالة وعدلوا بدعائهعن الجهالة وسيرته الجميلة أكثر من أن تحصى واظهر من ان تخفى ومن أرادها أخذها من مظانها وأما أبو الحسن علي بن الحسين فانه كان عالماً فاضلا ، واما الحسين بن

علي فانه كان سيداً مقدماً مشهور الرياسة وأما علي بن عمر الأشرف فانه كان عالماً وقد وروى الحديث وأما عمربن علي بن الحسين ولقبه الأشرف وانه قحم السادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين معاً الأموية والعباسية وكان ذا علم وقد روى عنه الحديث وروى أبو الجارود وزياد بن المنذر قال قيل لأبي جعفر الباقر - عليه السلام - أي اخوتك احب اليك وافضل فقال: - عليه السلام - أما عبدالله فيدي التي ابطش بها وكان عبد الله أخاه لأبيه وامه ، وأما عمر فبصري الذي ابصر به وأما زيد فلساني الذي انطق به ، وأما الحسين فحليم يمشي على الأرض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ، وذكر الشيخ ابو الحسن العمري في المجدي في المترجم انه توفى ببغداد سنة ثمان وستين وثلثمائة وهو الناصر الصغير نقيب بغداد يعرف بناصرك اولد وله بقية اليوم ببغداد من ولده الحسين الملقب كيا وفاطمة خرجت الى أبي احمد الموسوي نقيب النقباء ببغداد وأولدها السيدان المرتضى والرضي - رضي الله عنهم - اجمع ، وذكر ابن عنبة في العمدة له ولد آخر هو أبو الحسين احمد خال السيدين الذي نال النقابة ببغداد المتوفى في رجب سنة ٣٩١ يأتي ذكره :

أبو الحسين احمد بن أبي محمد الحسن الناصر الصغير المعروف بناصرك ابن أبي الحسين احمد بن أبي محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده وهو الملقب كيا كان من سلالة الفضلاء الأكابر والقادة الميامين ولي نقابة بغداد بعد وفاة والده سنة ٣٦٨ الى سنة ٣٧٦ من قبل عضد الدولة البويهي أيام اعتقال الشريف ابي احمد الحسين ابن أبي الحسن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم - عليه السلام - بالقلعة بفارس وهي عشرون سنة والد الشريفين الرضي والمرتضى وتوفى المترجم في حيوة الشريفين فى رجب سنة ٣٩١

وكان خالها ورثاه الشريف الرضي بقصيدة منها :

لنا كل يوم رنة خلف ذاهب ... ومستهلك بين النوى والنوادب
ونأمل من وعد المنى غير صادق ... ونأمن من وعد الردى غير كاذب
نعم انها الدنيا سمام لطاعم ... وخوف لمطلوب وهم لطالب
وانا لنهواها على الغدر والقلى ... ونمدحها مع علمنا بالمعائب
وحسبي من ضراء دهري انني ... اقيم الأعادي لي مقام الحبائب
ومن كانت الأيام ظهراً لرحله ... فياقرب مابين المدى والركائب
لئن لم تظل لدم الترائب لوعة ... فان لنا لدماً وراء الترائب
يتم تمام للرمح زادت كعوبه ... ويهتز للمجد اهتزاز القواضب
من القوم حلوا في المكارم والعلى ... بملتف اعياص الفروع الأطايب
اقاموا بمستن البطاح ومجدهم ... مكان النواصي من لوي بن غالب
عظام المقاري يمطرون نوالهم ... بأيدي مساميح سباط الرواجب
واضحوا على الاعواد تسمو لحاظهم ... كلمح القطاميات فوق المراقب
فما شئت من داع الى الله مسمع ... ومن ناصر للحق ماضي الضرائب
تساموا الى العز الممنع وارتقوا ... من المجد انشاز الذرى والغوالب
لتبك قبور افرغ الموت تحتها ... سجال العطايا بعدهم والرغائب
اذا اجتاز ركب كان اجود عندها ... بعقر المطايا من سحيم وغالب
افي كل يوم يعرق الدهر اعظمي ... وينهش لحمي جانباً بعد جانب
فكم فل مني ساعداً بعد ساعد ... وكم حب مني غارباً بعد غارب
تحل الرزايا بالرجال وتنجلي ... ورب مصاب ينجلي من مصائب
من اليوم يستدعي منازلك البكا ... اذا ماطوى الأبواب مر المواكب
وتضحك عند الأرض انساً وغبطة ... وتبكيك اخدان العلى والمناقب

أبو محمد الحسن بن أبي القاسم جعفر القاضي بن أبي محمد الحسن

الناصر الكبير الأطروش الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي محمد الحسن ابن أحمد بن الحسن الناصر الكبير قال أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية فيه النقيب ببغداد وعقبه بها ، وأما والده أبو القاسم جعفر القاضي كان شاعراً أديباً وكان ينازع اخاه الداعي أحمد أبو الحسن الناصر والداعي هو والد أبي محمد الحسن الناصر الصغير المعروف بناصرك جد للشريفين الرضي والمرتضى لأمها فاطمة بنت أبي محمد الحسن المذكور .

أبو الحسن أحمد الكوكبي بن علي بن محمد القيراط بن احمد الرخ ابن محمد الأكبر بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن الأمام علي زين العابدين - عليه السلام - ولي لقابة النقباء ببغداد أيام معز الدولة ابن بويه ولا عقب له ، قاله أبو طالب المروزى وذكره أبو نصر البخاري في سر الأنساب وابن عنبة في العمدة والشيخ عباس القمي (١) وكان جده أبو جعفر محمد بن احمد يعرف بالكوكبي الفقيه الملقب بقيراط واحمد الرخ بن محمد الأكبر هو الملقب بخداع ومحمد الأكبر كان خرج مع أبي السرايا .

أبو عبد الله محمد بن أبي محمد الحسن الداعي بن القاسم بن الحسن بن القاسم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وهو الملقب المهدي لدين الله أحد أئمة الزيدية ، وبويع له بالخلافة بالديلم في أيام المطيع العباسي في ولاية أبو الحسين بن بويه وظهر امره وامه خور خورا بنت فيروز الديلمي وقد ولي النقابة ببغداد ، قال أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (٢) انه ولي نقابة النقباء ببغداد زمن معز الدولة ابن بويه الديلمي

---

(١) الكنى والألقاب ٣ : ١٠٣

(٢) عمدة الطالب ٨٤ ط نجف سنة ١٣٨٠ هـ

وحسنت سيرته وكان قد ورد من بلده الى معز الدولة وهو اذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام فبلغ من ذلك طرفاً وبايعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلا وقبض على اولئك الديالمة ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشردهم ، ثم انفذ ابا عبد الله الى فارس الى أخيه عماد الدولة علي ابن بويه فكتب علي بن بويه الى أبي طالب النوبندجاني فحبسه في أكوسان مدة سنة وشهرين ، وجعل معه من الديلم ثمانية انفس يحفظونه فشفع فيه ابراهيم بن كاساك الديلمي فانطلق على انه يلبس القباء الدشتي ويخرج به ابراهيم الى كرمان ففعل ، وخرج الى كرمان وكان مع ابراهيم الى ان اسره امير كرمان أبو علي بن الياس فأفلت أبو عبد الله من الحرب ومضى الى منوجهان الى مكردان فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه ونفاه الى البصرة فقام بها مختفياً في ايام أبويوسف الزيدي وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم فبلغ ذلك الزيدي وطلبه واخذه واقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعه واسكنه داره واقام بالبصرة سنين ثم استأذن للحج وخرج الى الأهواز ومنها الى بغداد ومنها الى الحج وعاد فاقام ببغداد ولازم أبا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيما ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على أبي عبدالله بن الحسين بن على البصري والفقه أيضاً فبرع فيهما حتى أصاب منزلة يصلح ان يعلم ويفقه ويدرس وكان يفتي دائماً ببغداد في الحوادث فيجيب بخط احسن وجواب بأجود عبارة إلا أنه إذا تكلم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان .

ولما كانت سنة ثمانية واربعين وثلثمائة راسله معز الدولة في الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه الى العلم فلم يرض ذلك منه والح عليه فاشترط ان يدخل عليه بطيلسان فلبس الطيلسان فاذن له فدخل عليه فأكرمه

وطرح له مخـــدة وسأله أن يتقلـد النقابة على أهله فأبى فما فارقه الى ان اجاب وخرج من حضرته متقلـــداً لها فما توفرت على الطالبيـين اموالهم وأرزاقهم وبساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقابته ، وعلت حاله عند معز الدولة حتّى انه ماكره يوماً وهو نائم فقال له الحجاب الأمـــير نائم فاجلس في زبيرتك حتّى ينتبه وتدخل عليـه وانتبه الأمير ولبس ثيابه واراد الركوب في الماء فوجد أبا عبدالله فقال من أي وقت انت هاهنا فاعلمه فشتّم الحجاب وجرت عليهم منه المكاره ، وامر ان لايحجب عنـه أي وقت جاء وعلى أي حال وكان بعـد ذلك يجيء والأمير نائم فلا يجرأ احد أن يحجبـــه فيدخل حتّى يبلـغ موضع منامه فاذا عرف ذلك رجـع فجلس بعيداً حتّى ينتبه فيكون أول داخل .

ومرض معز الدولة فاستدعى أبا عبد الله بن الداعى وسأله أن يقرأ عليه فجاء معه جماعة من الطالبيين فقرؤا عليه وابو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه فلما فرغ من قراءته اخذ معز الدولة يده التي كان يمرها على وجهه وهي اليمنى فقبلهـا استشفاء بها ، وكان معز الدولة قد اقطعه اقطاعاً من السواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة وكان يتأول في اخذه ان يحقهم من بيت المال .

وكان أبو عبـد الله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ كان اسمر رقيق اللون كبير العينين اكحلها ، جعد اللحية وافرها ، واسع الجبهة ربعة من الرجال كثير التبسم ، في جبهته غضون غليظ الحاجبين اصلع لطيف الأطراف اسيل الخدين حسن الوجه ، قال التنوخي واظنني سمعت منه أن مولده سنـــة اربع وثلاثمائة وكانت الـكتب من بلاد الديلم تأتيـــه دائماً يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه ويعطوه ويطيعـوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فـــلا يأذن له أو يعلم غرضه فيحبسه فلما خرج معز الدولة لقتال

ناصر الدولة بن حمدان واستخلف ببغداد ابنه عز الدولة بإختيار ، ركب أبو عبدالله يوماً الى معز الدولة فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبيين خطاباً ظاهراً استقصاراً لفعله ، فامتعض من ذلك وازرى على المخاطب له وخرج مغضباً وقد تحرك بذلك على ماكان يعمل الحيلة فيه من الخروج وعاد الى منزله ورتب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي وكان ينزل في باب الشعير على شاطىء دجلة من الجانب الغربي ، واظهر انه متشك وحجب الناس عنه فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٩٣هـ ثلاث وتسعين وثلاثمائة خرج متخفياً واستصحب ابنه الأكبر وخلف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته وعليه جبة صوف بيضاء وفي صدره مصحف منشور قد علقه وسيف قد علق حمائله في عنقه حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم ، وهذا زي الطالبيين اذا ظهروا دعاة الى الله تعالى واطاعته الديلم وبايعوه بالامامة واقام فيهم يدعو الى سبيل ربه ويقيم الحدود بنفسه ويتقشف التقشف التام لايأكل الا خبز الأرز والسمك وما يجري مجراهما بعد أن خرج الى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة ، ويلقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله وكان قد عمل على تجهيز العساكر الى طرطوس من هذا الطريق ليستخلصها من الروم واجابته الديلم على ذلك ، فعاجله بالإفساد رجل من العلويين يقال له مير كابن أبي الفضل الثائر ، وكان طمع في الأمر فأسر أبا عبدالله وحبسه في قلعة فغضب الديلم واغتضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم ، وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين الفاً يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي الحنبلي فانهم امتعضوا لأبي عبد الله لما شاهدوا من فضله وان كانوا لايرون رأيه وسارت الجيوش لقتال ميركا فلما رأى انه لاقبل له بهم انزل أبا عبد الله من القلعة واعتذر اليه ولم يعرف سبب ذلك ، وسأله ان يصاهره ويهاديه فأجابه أبو عبد الله

الى ذلك فزوجـه ميركا بأخته واطلقـه فعاد الى هو سم ورجع أمره الى ماكان عليه واقام بهوسم شهوراً ثم اعتل ومات ، ويقال أن ميركا انفـذ الى اخته سماً فسقتـه اياه وكانت وفاته سنة ٣٥٩ تسع وخمسين وثلاثمائة وذكر حميد الشهيد الزيدي في الحدائق الوردية ترجمته انه من أئمة الزيدية وولي النقابة ببغداد ولأبي الحسين الموسوي ابياتاً كاتبه بها من واسط :

الحمد لله على عدله	قد رجع الحق الى اهله
كم بـين من يختاره والياً	وبين من يرغب في عزله
ياسيداً تجمع آراؤنا	مع كثرة الخلف على فضله
ومن غدا يشبه اسلافه	في قوله الحق وفي فعله
لو قيل من خير بني المصطفى	وافضل الأمة من نسله
اشار بالأيدى اليك الورى	اشارة الفرع الى أصله
يابن علي بن أبي طالب	مثلك من دل على نسله
لو لم اقل بالنص في مذهبي	وكنت كالقاطع من حبله
لقلت قد قام امام الهدى	واجتمع العالم في ظله
لبلك في الأمر الذي نلته	يزيد والله على نيلـه

وبعـدئذ أقام بهوسم الى أن مضى لسبيله ودفن سنة ٣٦٠ بهوسم وقبره هناك مشهور ، من ولده أبي محمد الحسن وأبي الحسن علي امهما ام العباس ابنة علي بن العباس بن محمد بن ابراهيم الحسني وكان علي بن العباس قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير وذكر ابن عنبة لأبي عبدالله من الولد ابو الحسن علي وابو الحسين احمد مات قبل أبيه وخلف ابناً صغيراً .

أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن علي بن أبي جعفر محمـد ابن علي الديبوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الامام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ الديبوري ولد ببغداد صاحب

العلم النافع والفضل الساطع كان من ادباء زمانه وشعراء عصره فاضلا نسابة ولي خلافة لقابة بغداد فقد فاز بشرف الحسب والنسب ، قال أبو طالب المروزي فيه السيد الأديب السامي الشرف المعروف بابن الدينوري خليفة النقيب ببغداد ارسله الخليفة الى سلطان غزنة ابراهيم بن مسعود بن محمود فتوفى بها سنة ٤٨٢ وله عقب وقال أبو الحسن العمري في المجدي مولده ببغداد وهو مقيم بها ذو سداد ولسن وبراعة ومعرفة بالنسب والتشجير وهو صديقي سلمه الله تعالى ، وقال ابن عنبة فيه سافر الى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد مات بغزنة سنة نيف وثمانين واربعمائة ، وذكره الشيخ اغا بزرك الطهراني (١) بعنوان كتاب الأنساب لأبي حرب محمد بن المحسن الدينوري ينقل عنه السيد أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلي ، وذكر كتابه هذا أيضا (٢) بعنوان جريدة الانساب .

أبو طالب القاسم بن محمد العزيز بن علي برغوث بن عبدالله بن جعفر ابن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب كان فاضلا كاملا قال أبو الحسن بن أبي جعفر العبيدلي في تهـذيب الانساب كان نقيب الطالبيين ببغداد ، قلت : واولاده نالوا النقابة بها وبالبصرة والموصل ذكر في هذا الكتاب وصفهم .

أبو الحسن أحمد بن أبي طالب القاسم بن محمد بن علي برغوث بن عبدالله بن جعفر بن عبـدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد العالم الجليل الشأن ولي نقابة البصرة والأهواز أولا ثم ولي نقابة النقباء في بغداد واضر في آخر عمره قال أبو الحسن العبيدلي في التهذيب كان نقيب الطالبيين ببغداد ، وقال أبو طالب المروزي كان

(١) الذريعة ٢ : ٣٧١ .

(٢) الذريعة ٥ : ٩٧

نقيب الطالبين ببغداد بعد أبي أحمد الموسوي وله عقب بالموصل وهم نقباء بها ، وذكر أبو الحسن العمري فيه السيد الشريف نقيب البصرة ثم اضر قلت : الظاهر انه ولي اولا نقابة البصرة والأهواز ، ثم ولي نقابة النقباء ببغداد أخيراً وهذا النقيب هو الذي حضر مجلسه الشيخ المفيد وناظر مع قاضي القضاة ، قال الشريف المرتضى في الفصول المختارة من العيون والمحاسن للمفيد فيه انه سأل الشيخ ادام الله عزه يعني المفيد - رحمه الله - في مجلس الشريف أبي الحسن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي فقيل له ما الدليل على ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان افضل الصحابة الخ . قلت : الظاهر ان أبي الحسن احمد المحمدي كان معاصراً للشيخ المفيد - رحمه الله - وقد تقدم طرفاً من اخباره في نقباء البصرة وله اولاد منهم الشريف التقي عميد الشرف نقيب الموصل هو أبو عبد الله محمد بن النقيب أبي محمد الحسن ابن أبي الحسن احمد المذكور .

أبو البركات محمد بن أبي عبد الله محمد نقيب الموصل بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن أحمد بن أبي طالب القاسم تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي الحسن أحمد السيد الشريف اللبيب وارث مكارم الأخلاق كابراً عن كابر ولي نقابة بغداد ، قال : أبو الحسن العمري انه ولي نقابة بغداد واخوه الشريف اللبيب أبوالقاسم علي ولي نقابة الموصل بعد أبيه فهذا البيت بيت نقابة ، منهم من ولي نقابة البصرة ومنهم من ولي نقابة نقباء بغداد ومنهم من ولي نقابة الموصل .

أبو طالب حمزة بن أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الحسين بن أبي جعفر محمد بن أبي محمد الحسن الزاهد بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - كان سيداً جليلا ولي

نقابة بغداد ، ذكره أبو الحسن العمري في المجدي ووصفه بالنقيب ، وله اولاد نالوا النقابة وكان جده أبي محمد الحسن الزاهد فقيهاً زاهداً مات سنة سبع وستين ومائتين ، ويقال : انه لم ير الشمس أربعين سنة كان يعبد الله في سرداب :

أبو المكارم محمد بن أبي الحسين يحيى بن النقيب أبي طالب حمزة الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي طالب حمزة ، قال العميدي في مشجر الكشاف كان خليفة أبي أحمد الموسوي على نقابة بغداد وله عقب ببغداد والكوفة ، وقال أبو الحسن العمري في المجدي كان يحفظ القرآن كله منه الى علي بن أبي طالب - عليهم السلام - فهذه منقبة لاتوارى لأنهم ثلاثة عشر رجلا يتلو بعضهم بعضاً .

أبو القاسم معد بن أبي البركات سعد الله نقيب سامراء بن الحسين ابن أبي محمد الحسن بن أحمد بن أبي عبد الله احمد بن موسي الأبرش بن محمد بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم - عليه السلام - قيل كنيته أبي تميم ، وكان له اشراف المخزن في الأيام الناصرية ثم ولي النقابة على الطالبيين ، قال ابن عنبة في العمدة كان شهماً صارماً تولى كثيراً من الاعمال ، وفي غاية الاختصار النقيب الطاهر معد كان ذا جاه عريض وبسطة عظيمة وتمكن تام هو الذي تولى سكّر الفلوجة مدحه شرف الدين النقيب أبو جعفر بن أبي زيد نقيب البصرة الشاعر الشهير بقوله :

جزى الله خيراً آل موسى بن جعفر	بني الكاظم العف الامام المطهر
فبيتهم خير البيوت ومجدهم	له مفخر يسمو على كل مفخر
فقد كان ذو المجدين ابناه بعده	وقد شاهدوا عدنان قبل المعمر
فان كذب الاقوام صدق مقالتي	ولم يعرفوها فانظروا في المشجر

وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة .

أبو علي الحسن قوام الدين بن أبي القاسم معد بن سعد الله الموسوي تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، النقيب الطاهر كان سرياً جميل الصورة كريم الأخلاق وسيع الصدر نبيلا جليلا تولى النقابة واشراف المخزن في الأيام المستنصرية ثم كفت يده والزم داره فلزمها الى ان انتقل الى جوار ربه ، وقال ابن نجب اخبرني قوام الدين ان مولده سنة اربع وتسعين وخمسمائة بالكرخ ولما مات أبوه قلد ماكان يتقلده من نقابة الطالبيين واشراف المخزن ، وكان عمره اذ ذاك ثلاثاً وعشرين سنة حين بقل عذاره فلم يزل على سداد من اموره الى ان عزل مرة من اشراف المخزن ثم اعيد وتم امره على ذلك الى أن عزل في الأيام المستنصرية عن الجميع في سنة تسع وعشرين وستمائة ولم يخدم فلزم داره بالكرخ الى ان انتقل ودفن بداره في الكرخ ، قاله في غاية الاختصار ، وذكر عبد الرزاق الفوطي (١) النقيب الطاهر أبو علي الحسن بن النقيب الطاهر أبو تميم معد ، ناب عن أبيه في اشراف المخزن في الأيام الناصرية فلما توفي والده في سنة سبع عشرة وستمائة مضى الموكب اليه في جمع من الحجاب والدعاة وفي صدورهم عارض الجيش سعيد بن عسكر الأنباري الى داره بالمقتدية في اليوم الثالث من وفاة والده واقامه من العزاء وعرّفه ان الخليفة قد قلده ماقلد أباه فركب الى دار الوزارة فخلع عليه خلعة النقابة وكان عمره يومئــذ خمساً وعشرين سنة حين بقل عذاره ، وكان له رواء ومنظر حسن وصورة جميلة ولم يزل على نقابته واشراف المخزن الى سنة ثلاث وعشرين فعزل عن اشراف المخزن ثم عزل في سنة اربع وعشرين عن النقابة ، وتوفي سنة ست وثلاثين وستمائة .

أبو الحسن محمد بن أبي محمد الفارس النقيب بن يحيي بن الحسين

---

(١) الحوادث الجامعة ١١٩

النسابة نقيب النقباء بن احمد بن عمر بن يحيي بن الحسين بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الشريف المعروف بالسابسي الملقب بالتقي وجلالته وجلالة ولده اشهر من ان يدل عليها وكان نقيب النقباء ببغداد وأمير الحاج ، وهو الذي عزل الرضي الموسوي عن النقابة وكان الرضي ختنه وانما عرف بالسابسي لما كان يملكـــه من الأقطاعات فى سابس من جانبي نهرها المشهور (١) ودفن بها بعد وفاته ، قاله ابو الحسن العمري وأبو طالب المروزي ، وفي غاية الأختصار نقيب النقباء وأمير الحج الشهير بالسيد التقي كان جليل القدر رفيع المنزلة ذا وجاهة ورياسة لما عزل الطاهر الأوحد أبو أحمد الحسين المقدسي عن النقابة سنة سبع وثمانين وثلثمائة تولاها الشهير بالسابسي وكانت داره بالكرخ فمكث فى النقابة اثنى عشرة سنة عاش مائة سنة وكان من أرباب الأحوال مات في صفر سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، فالمترجم من بيوت الشرف ومن سلالة السادة الأكرمين الذين شرقت شمسهم على العالمـين التي شهـدت مساعيهم بالفضل والفضيلـة وكان جده أبو عبدالله الحسين بن أحمد هو أول من ولي نقابة الطالبيين وكان عالماً نسابة مشجراً وليها على العلويين كافة وكان مسكنه الكوفـة ولذا وصفته في نقباء الكوفة كما يأتي .

أبو الحسن محمد بن أبي الحسين علي بن أبي محمد الحسن الأصم بن يحيي بن الحسين النقيب النسابة الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي الحسن محمد بن أبي محمد الفارس الشريف النقيب ببغداد ، ويعرف بابن رغبة ، له عقب ببغداد منهم أبو الفوارس محمد اوحد الفضلاء الأدباء وهو ضرير

(١) قال الحموى في معجم البلدان ٥ : ٣ سابس بضم الباء الموحدة بعـد الألف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي .

ابن الحسن بن علي بن الحسن الأصم ، قاله أبو الحسن العمري فى المجدي .

أبو يعقوب بن أبي محمد الحسن بن عمر بن أبي طالب عبد الله بن أبي محمد الحسن بن أبي طالب عبدالله بن أبي محمد الحسن الأصم بن يحيى ابن الحسين النقيب النسابة الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي الحسن محمد بن أبي محمد الفارس ، كان نقيب بغداد احد المتوجهين ، مات عن بنات منهن باق الى اليوم ببغداد قاله أبو الحسن العمري في المجدي .

أبو الفتح اسامة بن أبي عبد الله أحمد بن علي بن أبي طالب محمد ابن عمر بن يحيى النسابة بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمرو بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - شمس الدين المرتضى العالم الصالح والمحدث الكامل حامل لواء سنة سيد المرسلين بقية السادة الفضلاء الأكرمين امه اخت الوزير أبي القاسم المغربي ولي نقابة النقباء ببغداد في سنة اثنين وسبعين واربعمائة وقلّت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين وصاهر بني خفاجة وانتقل معهم الى البرية وتوفى في رجب سنة ٤٧٢ اثنين وسبعين وأربعمائة بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبى طالب - عليه السلام - وعمره خمس واربعون سنة ، قاله ابن عنبة في عمدة الطالب وابن الأثير في تاريخه في حوادث سنة ٤٥٣ توليه النقابة، وفي حوادث سنة ٦٥٦ استعفائه عن النقابة ، وذكره السيد علي خان المدني (١) بالسيد النقيب نجم الدين اسامة بن شمس الدين احمد وانه توفي في رجب سنة اثنتين وسبعين واربعمائة عن خمس واربعين سنة وقام مقامه ولده أبو طالب عبدالله المعروف بالتقي النسابة بن اسامة قلت : ان اسامة هذا يلقب نجم الدين ويلقب شمس الدين وهو راوي الصحيفة السجادية وكان آباؤه نقباء الكوفة والديار الفراتية وقال ابن عنبة اعقب من رجلين عبد الله التقي النسابة وعدنان

(١) الدرجات الرفيعة ٥٠٣

أقول : ان المترجم ولي اولا نقابة الكوفة ثم ولي نقابة النقباء ببغداد على مايظهر

جـلال الدين علي بن نجم الدين اسامـة بن عـدنان بن اسامـة الحسيني المتقدم باقي نسبـه أبو الحسن عز الدين ولي نقابة الطالبيين ببغداد قاله ابن عنبـة في العمدة وذكر عبد الرزاق ابن الفوطي (١) في حوادث سنة ٦٢٣ نظم عز الـدين أبو الحسن علي بن اسامة العلوى قصيدة يهنىء بها استاد الدار بما تجدد لولديه يقول فيها :

مولاي محي الدين يامولى به	كل البرية في الحقيقة يقتدى
الت المهنا بالذي قد خولا	ولداك ام نفس العلى والسؤدد
وهـل البشارة للمراتب وللذي وليـا ام لك ياكريم المحتـد	
قد قلت حين رأيت كلا منهما	كالبدر في جنح الظلام الأسود
هذان ماخطبا المراتب انما	خطوتهما لمناقب لاتجحـد
وهما من القوم الاولى خدمانهم	شرفاً تصير لسيد عن سيد
ولأنت مولانا المليك من الورى	وهما احق بمسنـد وبمسند
انتم لـدين محمـد شيدتم	علماً به وكذاك مذهب احمـد
فالله يجزي الخير كلا منكم	عن احمد وعن النبي محمد
وكذاك يرعاكم بعين عناية	ويمـدكم منـه بعمر سرمد

أبو الفضل الحسن بن أبي زيد الحسين بن أبي طالب محمد بن الحسن الوراق بالري بن زيد بن أبي القاسم الحسن بن أبي العباس احمد بن عيسى ابن يحـي بن الحسين ذي الدمعـة بن زيد بن الامام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد ، قاله العمدي في مشجر الكشاف قلت : كان آباؤه في الري وقدم هو الى بغداد ونال النقابة بها :

---

(١) الحوادث الجامعة ٢٨٩

أبو الحسن علي الأكبر بن الحسين بن زيد النسابة بن علي بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الملقب خشية الأجدب النقيب ببغداد وعقبه من رجل واحد وهو الحسين أبو عبدالله قاله ابو طالب اسماعيل المروزي والعميدي .

أبو عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي بن الحسين المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده وهو الأحول النقيب ببغداد ويلقب ايضاً خشية واولاده من مشاهير سادات بغداد ، قاله أبو طالب المروزي وقال العميدي فيه النقيب بنيسابور مات في الحبس أقول وربما نال اولا نقابة بغداد ثم نال نقابة نيسابور ثانياً .

أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي الأكبر الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ، كان نقيباً ببغداد جليلا خيّراً ديناً كريماً له مكارم وفضائل ، المعروف بابن الشبيه وجه الأشراف ببغداد وسيد من سادات آل أبي طالب ولا بقية له قاله أبو الحسن العمري في المجدي وأبو الحسن العبيدلي في التهذيب وابن عنبة في العمدة .

أبو طالب علي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن محمد بن عبيدالله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد الشريف النقيب كان يشبه بعلي بن أبي طالب وجهاً اولد من أبي منصور علي النقيب بالبصرة وأبي يعلى الحسن قاله أبوالحسن العبيدلي والعميدي في مشجره وفي ولد أبي طالب على نقابة في البصرة ولي منهم جماعة تقدم ذكرهم .

أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن أبي الحسن المطهر المرتضى بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد الرخ بن محمد الاكبر بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله الباهر

ابن الامام علي زين العابدين - عليـه السلام - الملقب بالمرتضى بن ذي الفخرين عز الدين أبي القاسم ذكره السيد علي خان المدني (١) والشيخ عبـد الله المامغاني (٢) عن الشيخ منتجب الدين أبو الحسين بن بابويه في الفهرست فقال هو من كبـار سادات العراق وصدور الأشراف وانتهى منصب النقابة والرياسة في عصره اليه وكان عالماً في فنون العلوم ولهخطب ورسائل لطيفـة قرأ على الشيخ الموفق أبو جعفر الطوسي في سفر الحج ، وذكره ابو الحسن الباخرزي في دمية القصر ، فقال هو من الأشراف السادة اتفق اكتحالي بغرته الزهراء واستضائتي بزهرته الغراء سنة اربـع وثلاثين واربعمائة بالري إلا أن الالتقاء كان خلسة والاجتماع لحظـة وما زالت أخباره تترامى إلي بأثنية الجميل علي فيزداد غرس ولائه في قلبي اثماراً وهلال وفائه بين جوانحي اقماراً ولم اظفر مما القاه بحر علمه على لسان فضله إلا بهذين البيتين :

جانب جناب البغي دهرك كله واسلك سبيل الرشد تسعد والزم
من وسخته عـذرة أو فجرة لم ينقه بالرحض بحر القلزم

قال السيد علي خان وكان من أكابر السادة العظماء ومشاهير الفضلاء والعلماء وكان نقيباً على الري وقم وآمل ذا ثروة ونعمة عظيمة مع كمال الفضل وعلو النسب والحسب له مدرسة عظيمة بقم أقول : أن أبي الحسن المطهر الظاهر انه ولي أولا نقابة الطالبيين بالعراق ثم بعد ذلك ولي نقابة الري وما والاها ويأتي ذكره في نقباء الري وأولاده نقباء الري وقم :

أبو القاسم يحي بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن أبي الحسن المطهر النقيب وباقي نسبه ذكر في ترجمة جده أبي الحسن المطهر يلقب

---

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩٦

(٢) تنقيح المقال ٣ : ٢٢٠

عز الدين المرتضى علم الهدى ذكر السيد علي خان (١) قال الشيخ أبو الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه في وصفه هو الصدر الكبير الامام السيد الأجل الرئيس الانور الأطهر الأشرف المرتضى المعظم عز الدولة والدين شرف الأسلام نصير الملك رضى الملك والسلاطين ملك النقباء في العالمين اختيار الأيام افتخار الأنام قطب الدولة ركن الملة عماد الأمة سلطان العترة الطاهرة عمدة الشريعة رئيس رؤساء الشيعة صدر علماء العراق قدوة الأكابر معين الحق حجة الله على الخلق ذي الشرفين كريم الطرفين نظام الحضرتين ، جلال الأشراف سيد امراء السادة شرقاً وغرباً ، قوام آل الرسول ملك السادة ومنبع السعادة وكهف الأمة وسراج الملة وطود الحلم والرزانة وقس اللسن والأبانة وعلم الفضل والأفضال ومقتدى العترة والآل انتهى : كان - رحمه الله - خاتمة اهل بيته في الرياسة بالعراق وعظيمهم الذي لايزاحمه عظيم من دون اغراق عظم الرياسة قدره واشرق في سماء الأيالة بدره وفوضت اليه نقابة الطالبين بالري وقم وآمل الى آخر ماقاله فيه ، يأتي ذكره في نقباء الري ، وذكر الشيخ عبد الله المامغاني (٢) ترجمته عن فهرست منتجب الدين بالسيد الأجل المرتضى عز الدين أبو القاسم نقيب الطالبية بالعراق عالم علم فاضل كبير عليه تدور رحى الشيعة متع الله المسلمين بطول بقائه وحراسة حومائه ، له رواية الأحاديث عن والده المرتضى السعيد شرف الدين محمد ومن مشايخه - قدس الله ارواحهم - اقول : ان المترجم ولي اولا نقابة بغداد على ماظهر ثم ولي نقابة الري وقم وآمل ويأتي ذكره هناك أيضاً .

شرف الدين محمد بن عز الدين يحيي المرتضى بن شرف الدين محمد

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩٨ .

(٢) تنقيح المقال ٣ : ٣٢١ .

ابن عز الدين علي بن شرف الدين محمد المطهر المرتضى الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده شرف الدين محمد المطهر كان عالماً فاضلا انتقل من الري الى بغداد بعد استشهاد والده عز الدين يحي الذي قتله خوارزم شاه تكش قال السيد علي خان (١) وذلك في سنة تسع وثمانين وخمسمائة انتقل محمد والده الى بغداد ومعه السيد ناصر الدين بن مهدي الحسني وكان وروده اليها في شعبان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وتلقيا من قبل حضرة الخليفة الناصر لدين الله بالقبول ففوضت نقابة الطالبيين في بغداد الى السيد ناصر الدين المذكور ثم فوضت اليه الوزارة فترك امر النقابة الى محمد بن السيد عز الدين فصار نقيب الطالبيين على رسم آبائه الطاهرين ثم حج ورجع الى بلده - رحمهم الله اجمعين - وذكره أبو طالب المروزي أيضا في انساب الطالبية والسيد محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (٢).

ابو الحسن ناصر الدين بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - ولي نقابة الطالبيين ببغداد ثم ولي الوزارة من قبل الناصر لدين الله العباسي وكان بعد ان انتقل من الري الى بغداد بصحبة شرف الدين محمد بن نقيب الري عز الدين يحي بعد ان قتل خوارزم شاه النقيب عز الدين يحي في زمن خلافة الناصر العباسي في سنة ٥٩٢ ففوضت نقابة الطالبيين ببغداد الى السيد ناصر الدين بن مهدي ثم فوضت اليه الوزارة في سنة ٥٩٣ فترك أمر النقابة الى شرف الدين محمد بن عز الدين يحي وكان نصير الدين ناصر بن مهدي مازندراني المولدوالأصل ، رازي المنشأ بغدادي

---

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩٨ .

(٢) الفخرى في الآداب السلطانية ٢٣٨ .

التدين والوفاة كان من كفاة الرجال وفضلائهم واعيانهم وذوى الميزة منهم اشتغل بالاداب في صباه فحصل منها طرفاً صالحاً ثم تبصر بأمور الدواوين ففاق فيها ، كان في ابتداء أمره ينوب عن النقيب عز الدين المرتضى نقيب بلاد العجم كلها ومنه استفاد قوانين الرياسة وكان نصير الدين أبو الحسن ناصر من عقـلاء الرجال فأختبره الناصر فرآه عاقلا لبيبـاً سديداً ، فصار يستشير به سراً فيما يتعلق بملوك الأطراف فوجد عنده خـبرة تامة بأحوال سلاطين العجم ومعرفة بأمورهم وقواعدهم واخلاق كل واحد منهم ، فكان الناصر كلما استشاره به في شيء من ذلك يجده مصيباً عين الصواب فأستخلصه لنفسه ورتبه اولا نقيب الطالبيين ثم فوض اليه امر الوزارة فمكث فيها مدة تجري اموره على اتم سداد وكان كريماً وصولا عالي الهمة شريف النفس حدث عنه انه كان يوماً جالساً في دست الوزارة وفي يده قطعة عود كبيرة فرأى الوزير بعض الصدور الحاضرين وهو يلح بالنظر اليها فقال له تعجبك هذه فدعا له فوهبـه أياها وقام الرجل ليخرج فلما بعد عن مجلس الوزير استدعاه بسرعة وقال له تريد ان تفضحنا وتصدق المثل فينا (بخرة عريان) ثم امر فخلع عليه ودفع اليـه تخت ثياب وقال له تبخر في الثياب ، قاله محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (١) وذكر عبد الرزاق بن الفوطي (٢) كان يعقوب بن صابر الحراني الأصل البغدادي المولد المتوفى سنة ٦٧٣ كان كثير الدخول على الوزير ناصر بن المهدي ثم صار اذا جاء يجلس ظاهر الستر فقال :

قولوا لمولانا الوزير الذي ... اضاع ودي واوى هجري
وصرت ان جئت الى بابه ... اجلسني في ظاهر الستر

---

(١) الفخري في الآداب السلطانية ٢٣٨ .

(٢) الحوادث الجامعة ٦٢٦ .

ان كان ذنبي انني شاعر فاصفح فقد تبت من الشعر

ثم انقطع عنه مدة فلما دخل اليه انكر عليه انقطاعه فقال :

وقالوا قد صددت وملت عنا فقلت ابيت تكرار المحال

انفت من الوداد الى اناس رأوا حالي ولم يرثوا لحالي

ثم هجاه فقال :

خليلي قولا للخليفة احمد توقّ وقيت السوء ما أنت صانع

وزيرك هذا بين امرين فيهما صنيعك ياخير البرية ضائع

لئن كان حقاً من سلالة حيدر فهذا وزير في الخلافة طامع

وان كان فيما يدعي غير صادق فأضيع ماكانت لديه الصنائع

وذكر ترجمته أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية وكان معاصراً له وذكر انه في سنة ٦٠٠ في جمادى الأولى عقد مجلس في دار الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي حضر فيه القضاة والفقهاء والعدول والولاة واحضر قاضي القضاة أبو الحسن علي بن عبدالله بن سليمان الحلي وقرىء محضر يتضمن ماكان يعتمده من اشياء تنافي العدالة منها اخذ الرشا على الحكم ووقف على ذلك وانتصب له شخص يعرف بالوكيل النيلي وحاققه وناظره بحيث ثبت عليه ، وذكر ابن الطقطقي في كتاب الفخري في نصير الدين ناصر قائلا وقبض الناصر عليه كارهاً لأمور اقتضت ذلك وكان القبض عليه في سنة اربع وستمائة ونقل الى دار الخلافة واقام بها تحت الأستظهار على حالة الاكرام والمراعاة الى أن مات تحت الأستظهار في سنة سبع عشرة وستمائة .

ابو الغنائم معمر بن محمد بن معمر بن أبي عبدالله احمد نقيب مرو بن أبي علي محمد بن محمد الاشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله

---

(١) الجامع المختصر ١١٥ .

الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - ولي نقابة الطالبيين ببغداد وهو النقيب الطاهر ، وليها في سنة ست وخمسين واربع مائة في أيام القائم وبقيت في عقبة الى ايام الناصر ، وليها جماعة منهم وهم يعرفون ببني الطاهر وقد انقرضوا ، قاله أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية وابن عنبة في العمدة ، وذكر محي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء المصري (١) فيه قال ابن الأثير في الكامل كان شيخاً كريماً ديناً متعصباً حنفي المذهب ولما توفى القائم بأمر الله فوقع للمقتدي بأمر الله بالخلافة وحضر نقيب النقباء طراد الزينبي والنقيب الظاهر المعمر بن محمد وقاضي القضاء أبو عبدالله الدامغاني الحنفيون والشيخ ابو اسحاق وابو نصر بن الصباغ من الشافعية وغيرهم من الأعيان وتوفى سنة سبع وستين واربع مائة :

أبو الفتوح حيدرة بن أبي الغنائم معمر تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي النقابة بعد أبيه ، وهو نقيب النقباء ذو المجدين الرضي أمير الحاج ببغداد وبقي فيها اثنى عشر سنة وتوفى سنة ٥٠٢ اثنين وخمسمائة عن ستين سنة ، قاله ابن مهنا في تذكرة الانساب ، وذكره عبد القادر بن أبي الوفاء المصري (٢) انه ولي النقابة في سنة سبع وستين واربعمائة بعد أبيه :

أبو الحسن علي بن أبي الغنائم معمر الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ذو المناقب نقيب النقباء ، قاله ابن مهنا ، وذكره السيد محسن العاملي (٣) بالنقيب الطاهر كانت وفاته سنة ٥٣٠ وبعدها وليها بعده ابنه أبو عبدالله أحمد .

أبو عبدالله أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الغائم معمر الحسيني ،

---

(١) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١ : ١٧٨ .

(٢) الجواهر المضيئة ٢٢٨ .

(٣) اعيان الشيعة ٥٤ : ٨١ .

تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي الغنائم معمر بن محمد بن معمر ذو المناقب نقيب النقباء ببغداد الطاهر مجد الدين أبو عبدالله قاله العميدي ، وكان عالم فاضل أديب من الشعراء الكتاب عارف بالحديث ، له رسائل في مجلدين تولى النقابة بعد أبيه سنه (٥٣٠) وكان وقوراً عاقلا جداً وكان من مشايخ ابن بطريق الأسدي وروى عن أبي الحسين بن الطيوري وجماعة ، توفى في جمادى الأولى ١٩ في سنة ٥٦٩ ببغداد بداره في الحريم الطاهري وصلى عليه شيخ الشيوخ أبوالقاسم عبد الرحيم بن اسماعيل النيسابوري بوصية منه بذلك بعد مشاجرة جرت بينه وبين قثم بن طلحة نقيب الهاشميين ، ودفن بداره المذكورة ثم نقل بعد ذلك الى المدائن فدفن بالجانب الغربي منهـا في مشهد اولاد الحسين بن علي - عليهما السلام - ولي النقابة بعد أبيه من سنة ٥٣٠ الى ان مات في سنة ٥٦٩ في ١٩ جمادي الاخرة ومدة ولايته ٣٩ سنة ثم مرض وولي مكانه ولده على النقابة في أيام حياته ، ثم عزل عنها ، ذكر ترجمته عبد الحي بن العماد الحنبلي (١) والسيد محسن العاملي (٢) عن ياقوت الحموي والشيخ ملا عبد الله افندي في رياض العلماء ، وخير الدين الزركلي (٣) عن المنتظم ١٠ : ٢٤٧ وارشاد الأريب ١ : ٤٢٤ ، وشذرات الذهب ٣ . ٢٣١ ، والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ .

علي بن أبي عبدالله أحمد بن أبي الحسن علي بن معمر الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي الغنائم المعمر بن محمد بن معمر ولي النقابة في حياة والده بعد أن مرض فولى مكانه ولـده علي ثم عزل عنها ، ومات سنة ٥٥٣ في ايام المستنجد العباسي او المقتفي ، قاله السيدمحسن العاملي (٣).

---

(١) شذرات الذهب ٣ : ٢٣١ .

(٢) اعيان الشيعة ٥٤ : ٨١

(٣) اعيان الشيعة ٥٤ : ٨١ .

أبو طالب عبد الله بن أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم المعمر الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي الغنائم المعمر سيد فاضل أديب النقيب فرج الدولة ولقبه مجد الدين الطاهر ذي المجدين ، توفى سنة ٥٨١ وله من الأولاد أبو الحسن على المؤيد ، وحيدرة ، وابو الغنائم أما أبو الحسن علي المؤيد كان شاعراً أديباً توفى سنة ٥٩٥ قاله ابن مهنا العبيدلي والعميدي في مشجره :

محمد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي الحسيني وهو اخ أبي طالب عبد الله كان لقيب النقباء ببغداد ، قاله العميدي في مشجر الكشاف .

أبو القاسم فخر الدين بن محمد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي الحسيني لقبه ابو الغنائم ، وكان نقيب النقباء ببغداد قاله العميدي في مشجره :

أبو طاهر عبدالله بن أبي الفتح محمد المعروف بابن صخرة بن محمد الاشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الأمام علي زين العابدين - عليه السلام - فخر الشرف وذو العز خليفة للشرف المرتضى الفقيه الموسوي على النقابة ، وقد نال النقابة ببغداد في أيام للشريف المرتضى من قبله وكانت له قابلية في القيام بها وكان معتمداً عنده ومحترماً عند الناس ، وإنما تولى النقابة من قبله لأعتماده عليه قاله ابن مهنا العبيدلي وابن عنبة في العمدة والقاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين قال ابن عنبة اعقب من رجلين أبو البركات محمد نقيب واسط ، وأبو الفتح محمد نقيب الكوفة ، يأتي ذكرهما وكان أبوه أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة نقيب الكوفة يأتي ذكره :

أبو الغنائم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن الكوفي بن عيسى بن محمد الأزرق بن عيسى الرومي بن محمد بن علي

للعريضي بن الأمام جعفر الصادق - عليه السلام - النقيب ببغداد ، قاله ابن مهنا والعميدي .

قطب الدين أبو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن اسماعيل بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود بن ابراهيم بن محمد بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - كان فاضلا جليلا ولي نقابة شيراز اولا وفي ولده نقابتها ، ثم قدم العراق فولى نقابة الغري الشريف ، وبعدها صار نقيب نقباء الممالك وقاضي قضاتها ببغداد ، ولاه أبو سعيد ذلك وكان جده الأعلى زيد الأسود بن ابراهيم استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس وكان انقطع به وزوجه بأخته فلما توفيت زوجه بابنته شاهان دخت ، والمترجم له عدد كبير بشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقباء شيراز وقضاتها ، قاله ابن عنبة في عمدة الطالب فقطب الدين أبو زرعة محمد كان اباؤه لهم شرف ومجد وذكر جميل .

أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد الله ابن حمزة بن أبي طالب محمد بن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وهو النقيب الطاهر ولي نقابة النقباء ببغداد ، وكان يقال له ابن الشجري نسبة لجده حمزة بن أبي طالب محمد يلقب بالشجري ولولده بني الشجري ، واقام ابنه أبو السعادات هبة الله نيابة عنه بالنقابة ، قاله ابن مهنا العبيدلي وأبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ (١)

---

(١) نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٨٥ ط مصر

أبو السعادات هبة الله بن أبي الحسن علي الطاهر بن محمد بن أبي القاسم علي الحسنى ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، ولد في سنة خمس واربعمائة وتوفى يوم الخميس لعشر بقين من شهر رمضان سنة اثنين واربعين وخمسمائة في خلافة المقتفي ولي نقابة الطالبيين ببغـداد وكان فريد عصره ووحيد دهره فى عـلم النحو وكان تام المعرفة باللغة اخذ عن أبي المعمر يحيي بن طباطبا العـلوي وكان فصيحاً حلو الـكلام حسن البيان والأفهام وكان نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر وكان وقوراً في مجلسه ذا سمت حسن لايكاد يتكلم في مجلسه بكلمة إلا ويتضمن ادب نفس أوأدب درس ولقد اختصم اليه يوماً رجلان من العلويين فجعل أحدهما يشكو ويقول عن الآخر انه في كذا وكذا فقال له الشريف يابني احتمل فان الاحتمال قبر المعايب وهذه كلمة حسنة نافعة فان كثيراً من الناس تكون لهم عيوب فيغضون عن عيوب الناس ويسكتون عنها فتذهب عيوب لهم كانت فيهم وكثير من الناس يتعرضون لعيوب الناس فيصير لهم عيوب لم تكن فيهم ذكره أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري وقال كان الشريف ابن الشجري انحا من رأينا من علماء العربيــة وآخر من شاهدنا من حـذاقهم وأكابرهم توفى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة في خلافة المقتفي وعنه اخذت علم العربية ، واخبرني انه اخذه عن ابن طباطبا واخذه ابن طباطبا عن علي ابن عيسى الربعي ولما قدم الزمخشري أبا القاسم محمود بغداد قاصداً الحج مضى الى زيارته شيخنا أبو السعادات ابن الشجري ومضينا معه فلما اجتمع به شيخنا أبو السعادات انشده شعر المتنبي :

واستكثر الأخبار قبل لقائه فلما لقينا صغّر الخبر الخبر

ثم انشده بعد ذلك :

كانت مساءلة الركبان تخبرنا عن جعفر بن فلاح احسن الخبر

ثم التقينا فلا والله ماسمعت اذني بأحسن مما قد رأى بصري

فقال الزمخشري روى عن النبي - صلى الله عليه وآله - انه لما قدم عليه زيد الخيل قال له يازيد ماوصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الأسلام إلا رأيته دون ماوصف لي غيرك وسأله يوماً ولد النقيب الطاهر عن الآل فقال الآل الذي يرفع الشخوص أول النهار وآخره والأصل فيه الشخص يقال هذا آل قد بدا أي شخص والآل أهل البيت وذكر فيــه وجوهاً فقال له ، ولد النقيب هل جاء في اللغة في الآل غير هذا فقال لا فقلت ماتقول في قول زهير :

فــلم يبق الا آل خيم منضد . اليس المراد به عيدان الخيم فقال اليس قد قلت : ان الآل في الأصل هو الشخص في قولهم هذا آل قد بدا أي شخص قد ظهر فقوله آل خيم يرجع الى هذا وجعل يصفني لولد النقيب ويقول فيه فيه ، ولقـد حكى يوماً قول أبي العباس المبرد في بناء جذام وقطام انه اجتمع فيه ثلاث علل التعريف والتأنيث والعدل فبعليتـه يجب منع الصرف وبالثالث يجب البناء اذ ليس بعد منع الصرف إلا البناء فقلت له هذا التعليل ينقض بقولهم آذربيجان فان فيه اكثر من ثلاث علل ومع هذا فليس بمبنى بل هو معرب غير منصرف فقال الشريف هكذا قيل وهكذا قيل عليه ، فالشريف هبة الله قرأ الحديث على جماعــة منهم أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن احمد بن القاسم الصيرفي وأبي علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيرهما وذكره الحافظ أبو سعيد ابن السمعاني في كتاب الذيـل وقال اجتمعنا في دار أبي القاسم علي بن طراد الزينبي (١) وقت قراتي عليــه الحــديث وعلقت عنــه شيئاً من الشعر في المدرسة

---

(١) هو أبو القاسم الوزير للمسترشد والمقتفي المتوفى سنــة ثمان وثلاثــين وخمسمائة قاله ابن عماد الحنبلي في الشذرات ٤ : ١١٦ .

ثم مضيت اليه وقرأت عليه جزءاً من امالي أبي العباس ثعلب النحوي وله شعر حسن فمن ذلك قصيـدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبا نصر المظفر ابن علي بن محمد بن جهير اولها :

هذى السديرة والغدير الطافح — فاحفظ فؤادك انني لك ناصح

ياسدرة الوادي الذي ان ضله — الساري هداة لنشره المتفاوح

هل عائد قبل الممات لمغرم — عيش تقضى في ضلالك صالح

ما انصف الرشأ الضنين بنظرة — لما دعى بصفى الصبابة طامح

شط المزار به وبوىء منزلا — بصميم قلبك فهو دان مازح

غصن يعطفه النسيم وفوقه — قمر يحف به ظلام جانح

واذا العيون تشاهمته لحاظها — لم يرو منه الناظر المتراوح

ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا — فيه مراتع للمها ومسارح

ظلنا به نبكي فكم من مضمر — وجداً اذاع هواه دمع سافح

برت السنون رسومها فكأنها — تلك العراص المقفرات نواضح

ياصاحبي تأمـلا حييتما — وسقى دياركما الملث الرائح

ادمى بدت لعيوننا أم ربرت — ام خرد اكفالهن رواجح

أم هذه مقل الصوار بدت لنا — ظل البراقع ام قنا وصفائح

لم يبق جارحة وقد واجهننا — إلا وهن لها بهن جوارح

كيف ارتجاع القلب من اسر الهوى — ومن الشقاوة ان يراض القارح

لو بله من ماء ضارج شربه — ما اثرت للوجد فيه لواقح

ومن شعره أيضا ·

هل الوجد خاف والدموع شهود — وهل مكذب قول الوشاة جحود

وحتى متى تفنى شؤنك بالبكا — وقد حد حـــداً للبكاء لبيد

واني وان خفت قناتي كبرة — لذو مرة في النائبات جليـد

وله عـدة تصاليف ، منها : كتاب الآمالي وهو يشتمل على فوائد جمة من فنون الأدب وله كتاب الأنتصار وكتاب الحماسة ، ولــه كتاب من اتفق لفظه واختلف معناه ، وله شرح اللمع لأبن جني وشرح التصريف للملوكي ، وله ديوان مختارات شعراء العرب وشرحـه وقد طبع بالقاهرة وبهامشه شرحه ، وقال ابن عنبة في العمدة وقد انقرض عقبه ولأخيه بقية بالنيل والحلة وذكر ابن مهنا كان له ابن اسمه ابو القاسم علي وذكر ترجمته أبو البركات عبـد الرحمن بن محمد الانباري المتوفى سنة ٥٧٧ (١) وقال محمد بن شاكر المتوفى سنة ٥٦٤ (٢) وابن خلــكان (٣) وعبد الحي بن العماد الحنبلي (٤) وميرزا حسين النوري (٥) والسيد حسن الصدر الموسوي (٦) والشيخ عباس القمي (٧) والسيد علي خان المدني (٨) والسيد محسن العاملي (٩) ويوسف اليارسركيس (١٠) وخير الدين الزركلي (١١).

علم الدين أبو محمد الحسن بن علي بن أبي الحسين حمزة بن أبي الحسن

---

(١) نزهة الألباء في طبقات الشعراء ٢٨٥ ط مصر :

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٨٧ .

(٣) وفيات الأعيان ٢ : ١٨٣ .

(٤) شذرات الذهب ٤ : ١٣٢ .

(٥) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٩٠ .

(٦) تأسيس الشيعة ١٢٣ .

(٧) الكنى والالقاب ١ : ٣١٦ .

(٨) الدرجات الرفيعة ٥١٦ ؛

(٩) اعيان الشيعة ٥١ : ٤٨ :

(١٠) معجم المطبوعات ١ : ١٣٤ .

(١١) الأعلام ٩ : ٦٢ .

محمد كمال الشرف بن أبي القاسم الحسن بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي بن محمد الاقساسي بن أبي الحسين يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد ابن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الأقساسي النقيب الطاهر كان شيخاً مهيباً وقوراً فاضلا شاعراً مجيداً مكثراً ، وكان مولده ومنشأه الكوفة من بيت أدب ورياسة ومروة ، قدم بغداد ومدح المقتفي والمستنجد والمستضيء والناصر وله ديوان شعر محتو على اشعار كثيرة ، وقلده الناصر العباسي نقابة الطالبيين بمدينة السلام في سنة تسع وثمانين وخمسمائة ولم يزل على ولايته الى ان عزل في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فلازم منزله الى أن مات في السنة المذكورة بعد عزله بعشرين يوماً ، ودفن بمقبرة عبدالله ظاهر سور بغداد ، وكان مولده سنة تسع وخمسمائة والأقساسي بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح السين المهملة وبعد الألف سين مهملة أيضاً نسبة الى اقساس وهي قرية من قرى الكوفة واول من نسب اليها جده محمد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة ثم جرت النسبة على من بعده من أولاده ، ومن شعره ماكتب به الى المستضيء بن المستنجد :

لهو الهوى اعرضت ام لم تعرض ... واقضت عهد الود او لم تنقض

قضى الغرام على محبك والجوى ... أبداً ولن نرضى عليه بما قضى

رحل الشباب وكان من شيع الهوى ... وعلقت منه ببغيه المتبرض

ولقد سئمت العيش اولا انه ... افضى الى مدح الامام المستضيء

ومن شعره :

اشكو الى الليل التمام صبابتي ... ومدامعي وتصاعد الانفاس

واود لو أن الظلام يدوم لي ... فبذاك انسى لابلقيا الناس

ياحبذا الشكوى اليه فانه ... من اكتم الندماء والجلاس

ومن شعره :

اصبر على كيد الزمان فما يدوم على طريقه
سبق القضاء فكن به راض ولا تطلب حقيقه
كم قد تغلب مرة واراك من سعة وضيقه
مازال في اولاه والأخرى على هذى الخليقه

قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الحسني المعروف بابن الطقطقي المتوفى سنة ٧٠٩ (١) وذكر ابن سنجر (٢) قال علم الدين مقرضاً كتاب الافصاح عن شرح المعالي الصحاح تأليف عون الدين يحيى بن هبيرة المتوفى سنة ٥٥٥ قوله :

ملك ملكه الفصاحة حتى ماله في اقتنائها عن ملاح
واهان البيان حتى لقد اخرس بالنطق كل ذي افصاح
وجلا كل غامض عن معان حملتها لنا متون الصحاح
في كتاب وحقه مادعاه قبله ذو هدى ولا اصلاح

ومنها ماكتب به الى المستنصر عند تكامل المستنصرية وفتحها :

سمعاً امير المؤمنين لمدحتي وثنائهـا
لك مكة وجميع ما يأوي الى بطحائها
بسقت بفرعك هاشم فسموت في عليائها
اذ ذاك خير رجالها شرفاً وخير نسائها
وعمرت مدرسة امرت بسمكها وبنائها

---

(١) غاية الاختصار ١١٠ ·
(٢) تجارب الامم ٣١٠ .

اسرت عيــون الناظرين بحسنها وبهائهــا
ليست مدارس من مضى في الحسن من نظرائها
ووسمت بالمستنصرية منتهــى اسمائهــا
سمــة مقــدسة لمــا ضمنت حروف هجائها
فخلدت مثل خلودها وبقيت مثــل بقائها

وله من قصيدة أولها :

للورد حق فاقضوا منه ماوجبا واستعملو الراح واللذات والطربا
الحال لايقضي مني مراقبــة الروض غض نضير والنسيم صبا

وله أبيات عارض بها بيتين لبعض اهــل بغداد في وداع الناصر العباسي وهما :

وحق ابي بكر الذي هو خير من على الأرض بعد المصطفى سيد البشر
لقد احدث التوديع عند وداعنا لواعجــه بين الجوانح مستقر

وقال ابن الأقساسي :

وحق علي خير من وطىء الثرى وافخر من بعد النبي قد افتخر
خليفتــه حقاً ووارث علمه به شرفت عدنان وافتخرت مضر
ومن قام في يوم الغدير بعضده نبي الهدى حقاً فسائل به عمر
ومن كسر الاصنام لم يخش عارها وقد طال ماصلى لها عصبته أخر
وصهر رسول الله في ابنته التي على فضلها قد انزل الآي والسور
اليــة عبــد مؤمن لا يرى له سوى حبه يوم القيامة مدخر
لأحزنني يوم الوداع وسرني قدومك بالجلى من الأمر والظفر

ومن شعره يمدح عز الدين نجا الشرابي الناصري :

من مبلغ عني الأمير أبا اليمن نجاحاً ذا الجود والكرم
والمتصدي لكل مكرمة والمتحلي بأحسن الشيم

والأريحي الــذي شمائله تدعو اليه طوائف الأمم

والحافظ العهد للولي وان طال المدى والوفي بالذمم

وفارس الخيل للهياج وحاميها اذا ما الوطيس منه حمي

والثابت الجاش حين يرعد من خوف المنايا فرائص الهمم

والصائب الرأي والقلوب بلا لب ومبدي غرائب الحكم

والواهبات السابقات والخرد البيض حساماً ومانح النعم

اليك عز الورى اشتكائي من الدهر لقد كاد ان يسوط دمي

وقــد رماني بكل مؤلمة من حادثات شديدة الألم

وغادرتني خطوبه بأذى البأساء والصبر ظاهر العدم

وكنت ارجوفي جنب ملككم اني احظى بأوفر النعم

فأنشر هداك الإله ماطول الأيام عند الأنام من حرم

فلي حق الولاء وهو الذي يبني عليه وحرمة الرحم

وذكر عبد الرزاق ابن الفوطي (١) للنقيب عــلم الدين الحسن بن الأقساسي شعر :

وكنت اذا كافحت خصما كببته على الوجه حتى خاصمتني الدراهم

فلما تنازعنا الخصومة حكمت علي وقالت قم فانك ظالم

ثم ذكر عبد الرزاق ابن الفوطي (٢) ترجمته عن عماد الدين الكاتب في الخريدة وانشد له :

جاد للكرام فلولا ما ابتدأت به كنا حسبنا الذي جاؤوا هو الكرم

حتى اتيت بمعنى غير منتحل في الجود لم تأته عرب ولا عجم

لولا اقتفاؤك فيما جئت من كرم لـــا علمنا المعاني كيف تنتظم

---

(١) مجمع الأداب ١ : ٣٣٠ .

(٢) مجمع الاداب ١ : ٥٧٦ .

وأما جد والد المترجم هو أبو الحسن محمد بن الحسن بن أبي جعفر محمد الأقساسي الكوفي الشاعر الفصيح الذي نال امارة الحج سنيناً من قبل الشريف المرتضى توفى سنة اربعمائة والمترجم له وصفه ملا عبد الله افندي في رياض العلماء والسيد علي خان (١) وجمال الدين احمد بن مهنا العبيدلي في تذكرة الأنساب ، وشمس الدين محمد الطقطقي (٢) وعبد الرزاق ابن الفوطي (٣) وغيرهم :

قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي محمد الحسن بن علي الحسني الأقساسي تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، كان سيداً جليلا عالماً شاعراً تولى نقابة النقباء ببغداد قاله ابن عنبة في العمدة والسيد علي خان (٤) وقال ابن سنجر (٥) فيه كان نقيب نقباء العلويين في بغداد وكان عالماً شاعراً مطلعاً على السير والتواريخ قلد النقابة بعد عزل قوام الدين أبي علي الحسن ابن معد المتوفى سنة ٦٣٦ وذلك في سنة ٦٢٤ وذكر عبد الرزاق بن الفوطي (٦) في سنة ٦٤٥ توفى النقيب قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن على المعروف بابن الأقساسي العلوي ببغداد وكان أديباً فاضلا يقول شعراً جيداً بدرت منه كلمة في أيام الخليفة الناصر على وجه التصحيف وهي : اردنا خليفة جـــديد فبلغت الناصر فقال لايكفى حلقة لكن حلقتين وامر بتقييده وحمله الى الكوفة فحمل وسجن فيها فلم يزل محبوساً الى ان استخلف

(١) الدرجات الرفيعة ٥٠٥ .

(٢) غاية الأختصار ١١٠ ٠

(٣) مجمع الأداب ١ : ٥٧٦ ٠

(٤) الدرجات الرفيعة ٥٠٥ .

(٥) تجارب السلف ٣١٠ :

(٦) الحوادث الجامعة ٢٢٠ :

الظاهر سنة ٦٢٣ فأمر باطلاقه فلما استخلف المستنصر بالله سنة ٦٢٤ رفق عليه فقربه وادناه ورتبه نقيباً وجعله من ندمائه وكان ظريفاً خليعاً طيب الفكاهة حاضر الجواب ، وصل الملك الناصر ناصر الدين داود بن عيسى في المحرم سنة ٦٣٣ الى بغداد واجتاز بالحلة السيفية وبها الأمير شرف الدين علي بن الأمير جمال الدين قشمر زعيم الحلة فتلقاه بالأكرام ثم توجه منها الى بغداد فخرج الى لقائه النقيب الطاهر قطب الدين أبو عبدالله الحسين ابن الأقساسي وخادمان من خدم الخليفة ثم قال ابن الفوطي في سنة ٦٣٤ قصد الخليفة المستنصر بالله مشهد الأمام موسى بن جعفر - عليهما السلام - في ثالث رجب فلما عاد ابرز ثلاثة آلاف دينار الى أبي عبدالله الحسين ابن الأقساسي نقيب الطالبين وامره أن يفرقهـا على العلويين المقيمين في مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسين بن علي وموسى بن جعفر - عليهم السلام - وذكر أيضا ابن الفوطي في الحوادث الجامعة في سنة ٦٣٧ حضر الأمير سليمان بن نظام الملك متولي المدرسة النظامية مجلس أبي الفرج عبد الرحمان بن الجوزي بباب بدر فتاب وتواجد وخرق ثيابه وكشف رأسه وقام واشهد الواعظ والجماعة على اله اعتق جميع مايملكه من رقيق ووقف املاكه وخرج مايملكه فكتب اليه النقيب الطاهر ابو عبدالله الحسين ابن الأقساسي ابياتاً طويلة يقول فيها :

يابن نظام الملك ياخير من	تاب ومن لاقى به الزهد
يابن وزير الدولتين الذي	يروح للمجد كما يغدو
يابن الذي انشأ من ماله	مدرسة طالعها سعد
قد سرني زهدك عن كل ما	يرغب فيه الحر والعبد
بان لك الحق وابصرت ما	اعيننا عن مثله رمد
وقلت للدنيا اليك ارجعي	ماعن نزوعي عنك لي بد

مالذلي بعدك حتى استوى	في فيّ منك الصاب والشهد
شيمتك الغدر كما شيمتي	حسن الوفاء المحض والود

الى أن قال :

لايقصد الناس الى دورهم	لكن الى منزلك القصد
وخدمة الناس لها حرمة	وكان ما يفعله يبدو
والناس قد كانوا رقوداً وقد	ايقظتهم فألتبه الضد
وقسمت فيك ظنون الورى	وكلهم للقول يعتد
فبعضهم قال يدوم الفتى	وبعضهم قد كان يرتد
وقد اتى تشرين وهو الذي	اليه عين العيش تمتد
مايسكن البيت وقد جاده	إلا مريض مسه الجهد
وكل مايفعله حيلة	منه ولصب ماله حد
فقلت لا والله مارأيه	هذا ولا فيكم له ند
وإنما هذا سليمان قد	صفا له في زهده الورد
مثل سليمان الذي اعرضت	يوماً عليه الضمر الجرد
فعاف ان يدخلها قلبه	والهزل لايشبهه الجد

ويقول فيها :

ليهنئك الرشد الى كل ما	يضل عنه الجاهل الوغد
اسقطت من جيش أبي مرة	واكثر الناس له جند
وقمت لله بما يرتجي	بمثله الجنة والخلد
وأصبر فما يدرك غايات ما	يطلب إلا الحازم الجلد

وذكر السيد نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين كان السيد الأجل عز الدين ابن الأقساسي الكوفي من اشراف النقباء وكان ذا فضل وادب وكتب على تمام كفنه شعراً ، وروى انه خرج يوماً المستنصر العباسي ببغداد

قاصداً زيارة سلمان الفارسي ومعه السيد عز الدين حسين المذكور وفي اثناء الطريق قال المستنصر للسيد كذب غلاة الشيعة حيث قالوا ان علي بن أبي طالب في ليلة واحدة خرج من المدينة الى المدائن وغسل سلمان وفي تلك الليلة رجع الى المدينة فأجابه السيد على البديهة :

انكرت ليلة اذ سار الوصي الى ... ارض المدائن لما ان لها طلبا
وغسل الطهر سلماناً وعاد الى ... عراص يثرب والأصباح ماوجبا
وقلت ذلك من قول الغلاة وما ... ذنب الغلاة اذا لم يوردوا كذبا
فآصف قبل رد الطرف من سبأ ... بعرش بلقيس وافى يخرق الحجبا
فأنت في آصف لم تغل فيه بلى ... في حيدر انا غال ان ذا عجبا
ان كان احمد خير المرسلين فذا ... خير الوصيين اوكل الحديث هبا

وذكرها ايضا ملا عبدالله افندي في رياض العلماء للسيد المذكور ولكن ذكر ابن شهرا شوب هذه الأبيات الى أبي الفضل التميمي مع تغيير يسير وابن شهرا شوب توفى في سنة ٥٨٨ والسيد قطب الدين الحسين الأقساسي توفى سنة ٦٤٥ وربما انشدها السيد المذكور التي اولها :

سمعت مني يسيراً من عجائبه ... وكل امر علي لم يزل عجبا
ادريت في ليلة سار الوصي الى ... ارض المدائن لما ان لها طلبا

وذكر ابن الفوطي في الحوادث الجامعة في سنة ٦٤٣ تقدم الخليفة المستعصم أبو أحمد عبدالله بارسال طيور من الحمام الى اربع جهات لتصنيف اربعة أصناف منها مشهد حذيفة بن اليمان بالمدائن ومشهد العسكري بسر من رأى ومشهد الغري بالكوفة والقادسية ونفذ مع كل عدة من الطيور عدلان ووكيلا وكتب بذلك سجل فيه شهد العدول على القاضي بثبوته عنده وسميت هذه الأصناف باليمانيات والعسكريات ، والغرويات ، والقادسيات ، ونظم النقيب

الطاهر قطب الدين الحسين بن الأقساسي في ذلك أبياتاً وعرضها على الخليفة أولها :

خليفــة الله يا ابن سيف عزمته — موكل بصروف الدهر يصرفها

ويقول فيها :

ان الحمام التي صنفتها شرفت — على الحمام التى من قبل نعرفها
والقادسيـات اطيار مقدســة — اذ انت يامالك الدنيا مصنفها
وبعدها غرويات تنال بها — غنى الحياة وما يهوى مؤلفها
والعسكريات اطيار مشرفــة — وليس غيرك في الدنيا يشرّفها
ثم الحمام اليمانيات ما جعلت — إلا سيوفاً على الأعداء ترهقها
لازلت مستعصما بالله في نعم — يهدى لمجدك اسناها والطفها

ثم سأل ان يقبض منها من يد الخليفـة فأجاب سؤاله واحضره بين يديه وقبضه فلما عاد الى داره نظم ابياتاً اولها :

امام الهدى او ليتني منك انعماً — رددن علي العيش فينان اخضرا
واحضرتني فيحضرة القدس ناظراً — الى خير خلق الله نفساً وعنصرا
وعليت قدري بالحمام وقبضها — مناولة من كف ابلج ازهرا
رفعت بها ذكري وعليت منصبي — فحزت بها عزاً ومجداً على الورى
حمام اذا خفت الحمام ذكرتها — فصرت بذاك الذكر منها معمراً
قضى الله أن يبقى اماماً معظما — مدى الدهر مالاح الصبوح واسفرا
فــدم يا أمير المؤمنين مخلــداً — على الملك منصور الجيوش مظفرا

وقال ابن أبي الحديد (١) سألت بعض من اثق به من عقلاء شيوخ أهل الكوفـة عما ذكره الخطيب أبو بكر البغـدادي (٢) ان قوماً يقولون

(١) شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٥ .

(٢) تاريخ بغداد ١ : ١٣٨ .

ان هذا القبر الذي تزوره الشيعة الى جانب الغري هو قبر المغيرة بن شعبة فقال غلطوا في ذلك ، قبر المغيرة وقبر زياد في الثوية من ارض الكوفة ونحن نعرفها وننقل ذلك عن آبائنا واجدادنا وانشدني قول الشاعر يرثي زياداً وقد ذكره أبو تمام في الحماسة :

صلى الاله على قبر وطهّره | عند الثوية يسفي فوقه النور
زفت اليه قريش نعش سيدها | فالحلم والجود فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة والدنيا لمفجعة | وان من غره الدنيا لمغرور

وسألت قطب الدين نقيب الطالبيين أبا عبدالله الحسين ابن الأقساسي عن ذلك فقال صدق من اخبرك نحن واهلها كافة نعرف مقابر ثقيف الى الثوية وهي اليوم معروفة وقبر المغيرة فيها إلا أنها لاتعرف قد ابتلعها السبخ وزبد الارض وفورانها فطمست واختلط بعضها ببعض ، ثم قال ان شئت ان تتحقق ان قبر المغـيرة في مقابر ثقيف فانظر الى كتاب الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين والمح ما قاله في ترجمة المغيرة وانه مدفون في مقابر ثقيف ويكفيك قول أبي الفرج فانه الناقد كما قاله النقيب وذكر احمد بن محمد بن مهنا العبيدلي في تذكرة الانساب من ولده القطب حسين بن محمد ابن قطب الدين الحسين المذكور رأيته شاباً مات ببغداد، وذكر عبدالرزاق ابن الفوطي (١) انه من اولاد السادات النقباء رأيته سنة ٦٧٧ وكان شاباً كيساً سخياً وتوفى شاباً في ١٣ ربيع الاخر سنة ٦٨١ وبه انقرض بيت الاقساسي ونص ابن عنبة في العمدة على انقراضه وقال شمس الدين محمد ابن تاج الدين الحسني المعروف بان الطقطقي (٢) اما القطب حسين هذا فقد كان شاباً جميلا مليحاً سكن بغداد منتقلا اليها من الكوفة وتزوج عند

(١) مجمع الآداب :
(٢) غاية الأختصار ١٠٨ .

بيت عبد الحميد بأبنة أبي طالب محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبدالحميد فأولدها بنتاً تزوجها علي بن عبد الكريم بن طاوس الحسني ، مات القطب ببغداد في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وستمائة وصلى عليه عند الرباط الجديد المجاور لمعروف الكرخي وحمل الى الكوفة فدفن بداره فقطب الدين أبو عبدالله الحسين بن الحسن نقيب الطالبيين ، ترجمه عبدالرزاق بن الفوطي (١) وابن سنجر (٢) وابن أبي الحديد (٣) وابن كثـير الشامي (٤) والشيخ عبدالحسين الأميني (٥) وابن مهنا العبيدلي في التذكرة وابن عنبة في العمدة والسيد محسن العاملي (٦).

أبو جعفر محمد بن عميد الدين أبي جعفر محمد بن عدنان بن عدنان ابن عمر المختار بن أبي العلا مسلم بن أبي علي محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ فخر الدين الأطروش الكوفي كان نقيب بغداد من البيت المعروف بالفضل والنبل قدم بغداد وصاهر بها الوزير شرف الدين علي ابن طراد الزينبي على ابنته سمع ببغداد حجة الاسلام ابن الخشاب وقلده الناصر لدين الله العباسي النقابة في ٧ ربيع الأول سنة ٦٠٢ وجلس له الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي وكتب تقليده مكين القمي وكان النقيب حسن السيرة وعزل عن النقابة في شعبان سنة ٦٠٧ وتوفى ١٣ ربيع الأول

---

(١) الحوادث الجامعة ٢٢٠ .

(٢) تجارب السلف ٣١٠ .

(٣) شرح النهج ٢ : ٤٥ .

(٤) تاريخ ابن كثير ١٣ : ١٧٣ .

(٥) كتاب الغدير ٥ : ٧ .

(٦) اعيان الشيعة ١ : ٤٤٩ .

من سنة ٦١٢ عن ٨١ سنة ، قاله السيد محسن العاملي (١) عن معجم الآداب ، ثم قال في الأعيان ذكر سبط ابن التعاويذي في ديوانه ابياتاً يعاتبه بها يقول فيها :

ياسادتي ما لكموا جزتموا — عن نهج احسانكم اللاحب
وصار في النادر ما كان معدوداً لكم ياقوم في الراتب
دعوتموا الناس ولم تهملوا — امر صديق لا ولا صاحب
وازدحمت في الباب اتباعكم — مابين فراش الى حاجب
فلم تضق يومئذ داركم — عن احد إلا عن الكاتب
فمالها من دعوة كدتموا — ان تسلموا فيها عن الغائب

والمترجم هو الذي رتب ابن عمه عز الدين ابو نزار عدنان بن عبدالله ابن المعمر بن عدنان نقيباً في مشهد موسى بن جعفر - عليهما السلام - في سنة ٦٠٦ كما في تاريخ ابن الدبيثي ولأبي جعفر محمد اولاد منهم : أبو عبد الله مجد الدين بن فخر الدين أبي جعفر المذكور قتل في عفرس واقعة ببغداد ، وكان اخ المترجم أبو القاسم علي الشاعر النقيب بالكوفة الذي كان حياً في سنة ٥٨٤ ويلقب شمس الدين وكان محبوساً في الكوفة بحبس الناصر فكتب الى السيد عبد الكريم بن طاوس يستنجده ويسأله للتوصل والأفراج عنه قصيدة من جملتها :

ياقادرين على الأحسان مالكم — من غير جرم عدتنا منكم النعم
مالي اذاد كما ذيدت محلأة — عن وردها ولديكم مورد شبم

وكان آباؤه سادة اجلاء يعرفون بآل المختار ولي منهم نقابة بغداد ونقابة المشهد الشريف الغروي ونقابة مشهد موسى بن جعفر - عليهما السلام - يأتي ذكرهم .

---

(١) اعيان الشيعة ٤٥ : ٣٣٩ .

أبو علي الحسن بن أبي القاسم علي بن عميد الدين أبي جعفر محمد ابن عدنان بن عمر المختار الحسيني وباقي نسبه تقدم في ترجمة عمه أبي جعفر محمد بن عميد الدين لقبه تاج الدين ، وكان نقيب نقباء بغداد وهو الذي عارض جيش المستنصر بالله ، ذكر عبد الرزاق بن الفوطي (١) في سنة خمس وأربعين وستمائة قلد تاج الدين الحسن بن المختار نقابة الطالبيين فعين ولده علم الدين اسماعيل في نقابة مشهد أمير المؤمنين - عليه السلام - وذكر ابن الفوطي (٢) فكان تاج الدين على ذلك في النقابة الى أن توفى فوثب ابنه علم الدين مكانه في شهر رمضان سنة ٦٥٢ ثم ذكر ابن الفوطي (٣) ان تاج الدين الحسن قلد نقابة المدائن الى عماد الدين أبي جعفر القاسم بن علي بن أبي مضر علي الأفطس الحسيني المدائن في غرة جمادى الأولى سنة خمس واربعين وستمائة مع مشهد سلمان الفارسي وانشأ عهده عز الدين أبو الفضل ابن الوزير مؤيد الدين أبي طالب ابن العلقمي .

شمس الدين علي بن أبي علي الحسن تاج الدين بن أبي القاسم علي الحسيني المختاري آخر نقباء بني العباس ، وكان أمير النقباء أيام بني العباس قتل في وقعة بغداد سنة ٦٥٠ سيد عالم يشتغل بالأصول من الكلام وغيره وكان مولده في سنة ست وثلاثين وخمسمائة ولي النقابة بعد أبيه وكان نقيب المشهد الغروي قبل ذلك ، قاله ابن عنبة والعميدي وابن مهنا وذكر محمد ابن تاج الدين علي الطقطقي بنو المختار من اعاظمهم شمس الدين أبو القاسم علي ناظر الكوفة كان سيداً متأدباً شاعراً رتب نقيباً بالكوفة ، قال ابن انجب في كتابه الدر الثمين في اسماء المصنفين حضرت داره بالكوفة فأحسن

---

(١) الحوادث الجامعة ٢٢٣ :

(٢) مجمع الآداب ١ : ٥٦٦ .

(٣) مجمع الآداب ٢ : ٨٠٨ .

ضيافتي وناولني ديوان شعره بخطه ، قال وكان قد جمع فضلاء الحسينيين من أهل الكوفة فلما عرف الناصر فضله استحضره الى بغداد لتقليده نقابة الطالبيين فحضر الى بغداد وكتب ضراعة يسأل فيها ذلك فأجيب سؤاله وكتب تقليده واحضرت الخلع الى دار الوزير فحضرني الليلة التي يريدون ان يخلعوا عليه في صبيحتها دار زعيم الدين استاد الدار ابن الضحاك فوقع غيث كثير فركب في الليل متوجهاً الى داره بظاهر باب المراتب فسقط عن دابته فأنكسرت رجله وحمل في محفة الى داره فلما الهيت حاله تقرر أن يولى اخوه فخر الدين الأطروش فغير الاسم في التقليد وخلع على فخر الدين خلع النقابة وله ترجمة في نقباء الكوفة والغري يأتي ذكرها .

أبو جعفر محمد بن تاج الدين الحسن بن شمس الدين علي أبي القاسم الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة عم ابيه أبي جعفر محمد بن عميد الدين محمد بن عدنان فخر الدين الأطروش أخ شمس الدين علي بن تاج الدين أبي علي الحسن ولي النقابة في حياة أخيه شمس الدين ، وذلك عندما سقط شمس الدين علي وانكسرت رجله تقرر ان يولى أخوه فخر الدين الأطروش فغير الاسم في التقليد وخلع على فخر الدين خلع النقابة ذكره ، في غاية الأختصار عن ابن انجب في كتاب الدر الثمين .

أبو محمد اسماعيل بن تاج الدين الحسن بن شمس الدين علي بن عميد الدين محمد بن عدنان الحسيني علم الدين الطاهر النقيب بالمشهد الشريف الغروي ، وليها من قبل والده في سلخ ربيع الأول سنة ٦٤٥ فلما توفى والده تقلد نقابة النقباء ببغداد ، ذكر عبد الرزاق بن الفوطي (١) النقيب الطاهر علم الدين من البيت المعروف بالفضل والنقابة والسؤدد والتقدم والثروة والرياسة والنزاهة ، قال شيخنا تاج الدين في تاريخه وفي يوم السبت سلخ

(١) معجم الآداب ١ : ٥٦٦ .

ربيع الأول سنة ٦٤٥ قلد تاج الدين ولده علم الدين اسماعيل نقابة مشهد جده - عليه السلام - فكان على ذلك الى ان توفى والده تاج الدين فوثب علم الدين مكانه في شهر رمضان سنة ٦٥٢ وتقدم بحضور الصدور وارباب الدولة وخلع عليه ولم يزل على ذلك الى ان ادركه اجله في عنفوان شبابه سابع عشر شعبان سنة ٦٥٣ وحمل الى مشهد جده علي بن أبي طالب - عليه السلام - .

أبو الحارث عبد المطلب بن شمس الدين علي بن تاج الدين الحسن الحسني المختاري عميد الدين السيد العالم الفاضل نقيب النقباء ببغداد ، ذكر عبد الرزاق بن الفوطي (١) فيه مختار آل المختار الطاهرين النقباء الأطهار وهو من محاسن الدنيا في علو الهمة ووفور الحشمة والدين المبين والعقل الرصين والنفس الطاهرة والمآثر الباهرة والمفاخر الزاهرة والاخلاق المهذبة والاعراق الطاهرة الطيبة ، وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الأنعام يوصلها اليهم في كل عام ولما وصلت مراغة اسهم لي قسطاً وافراً وكان أديباً فصيح البيان مليح الخط له اطلاع على كتب الأنساب ومشاركة في جميع العلوم والاداب ، صنف لأجله شيخنا جمال الدين أبو الفضل بن مهنا كتاب الدوحة المطلبية طالعتها في داره المعمورة وكان ينعم اذا ورد بغداد ويتوجه الى داري ويطالع ماجمعته ووضعته وتذوق في التاريخ وتوفى وانا يومئذ في آذربيجان سنة ٧٠٧ فالمترجم باسمه صنف الشيخ محمد بن علي الجرجانى احد تلاميذ العلامة الحلي كتاب غاية البادي في شرح المبادي للعلامة في الأصول ، قال في اوله : انه شرح الكتاب المذكور خدمة لمن اذا ذكرت المعاني فهو قطبها وفلكها أو العدالة فهو أبو ذروها او الفضائل وجمعها فهو مكنون جوهرها ودرها ، او الأخلاق والشيم فهو حالب درها

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ٥٢٤ .

أو الفضائل فهو أهلها وخاتمها أوالنسب فهو للعترة كاد أن يكون قائمها وهو المولى المعظم والمخدوم الأعظم سيد النقباء في الافاق المنعم المتفضل بالأطلاق صاحب الفضل والفضائل ومكارم الأحلاق ، عميد الملة والدين شمس الأسلام والمسلمين أبو طالب عبد المطلب بن السعيد النقيب شمس الملة والدين علي بن المختار العلوي الحسيني متع الله المسلمين بدوام بقائه وامتداد علائه بمحمد واصفيائه ، وذكر ابن مهنا العبيدلي في التذكرة كان أبو الحارث عبد المطلب شيخ بني المختار لأم ولد مشتغل بالأدب حسن السيرة وذكر الشيخ أقا بزرك (١) بعنوان الدوحة المطلبية عن الحوادث الجامعة الجزء الرابع بعد وصفه للنقيب عميد الدين قال : صنف لأجله شيخنا جمال الدين بن مهنا العبيدلي كتاب الدوحة المطلبية طالعتها في داره المعمورة سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن أبي نصر محمد ابن أبي طاهر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر أحمد بن أبي عبدالله محمد الطاووس بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد الشريف مجمع الكمالات السامية والمراتب العالية العالم الفقيه التقي والصالح النقي والمحدث السني والشاعر الأديب ، كان جليل القدر عظيم المنزلة صاحب الكرامات الباهرة والمقامات الرفيعة بقية العلماء واوحد الفضلاء ، وقد فاز بشرفي الحسب والنسب من سلالة السادة الميامين وخلاصة القادة الميامين فألف فاجاد ، وصنف فأفاد ، ولي نقابة الطالبيين من قبل هولاكو وامه ام اخوته شرف الدين محمد وعز الدين الحسن ، وجمال الدين ابو الفضائل احمد وهي بنت الشيخ ورام بن أبي فراس بن حمدان وامها بنت الشيخ الطوسي ، قال الشيخ يوسف البحراني في اللؤلؤة وكان مولده يوم الخميس منتصف

(١) الذريعة ٨ : ٢٧٣ .

محرم الحرام سنة ٥٨٩ وكانت ولايته للنقابة ثلاث سنين واحد عشر شهراً وذكر الشيخ عباس القمي (١) لما تولى السيد رضي الدين علي بن موسى ابن جعفر بن طاووس النقابة وقد جلس في مرتبة خضراء وكان الناس عقيب واقعة بغداد قد رفعوا السواد ولبسوا لباس الخضرة ، قال علي بن حمزة الشاعر (٢).

فهذا علي نجل موسى بن جعفر　　شبيه علي نجل موسى بن جعفر
فذاك بدست للامامة اخضر　　وهذا بدست للنقابة اخضر

وقال ابن الطقطقي (٣) لأن المأمون لما عهد الى الرضا - عليه السلام - ألبسه لباس الخضرة واجلسه على وسادتين عظيمتين في الخضرة وامر الناس بلباس الخضرة وكان رحمه الله مجمع الكمالات السامية حتّى الشعر والأدب والانشاء ومن شعره :

خبت نار العلى بعد اشتعال　　ونادى الخير حي على الزوال
عدمنا الجود إلا في الأماني　　وإلا في الدفاتر والأمالي
فياليت الدفاتر كنّ قوماً　　فأثرى الناس من كرم الخصال
ولو إني جعلت أمير جيش　　لما حاربت إلا بالسؤال
لأن الناس ينهزمون منه　　وقد ثبتوا لأطراف العوالي

توفي يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة ٦٦٤ وذكر الميرزا حسين

---

(١) الكنى والألقاب ١ : ٣٢٨ .

(٢) الشاعر المشهور من آل مصابيح من السادات العلوية الحسينية ينتهي نسبهم الى عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - .

(٣) غاية الأختصار ١٤٦ .

النوري (١) عن مجموعة الشهيد تولى السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر آل طاووس العلوي الحسني نقابة العلويين من قبل هلاكو خان ، وذكر انه كان قد عرضت عليه في زمان المستنصر فأبى وكان يتحرج منها ويندد بمن تقلد النقابة - كما ذكر في كتابه ثمرة المهجة وانما تقلدها هو لغرض ومصلحة رآها ، وكان بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن احمد بن العلقمي وبين أخيه وولده عز الدين أبي الفضل محمد بن محمد صاحب المخزن صداقة متأكدة أقام ببغداد نحواً من خمسة عشر سنة ثم رجع الى الحلة ثم سكن بالمشهد الشريف الغروي برهة - الى ان قال - وكانت مدة نقابته ثلاث سنين واحد عشر شهراً ، وذكر شمس الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي (٢) ولما فتح السلطان هلاكو بغداد في سنة ست وخمسين وستمائة امران يستفتى العلماء ايما افضل : السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الجائر ثم جمع العلماء بالمستنصرية لذلك فلما وقفوا على الفتيا احجموا عن الجواب وكان رضي الدين علي بن طاووس حاضراً هذا المجلس وكان مقدماً محترماً فلما رأى احجامهم تناول الفتيا ووضع خطه فيها بتفضيل العادل الكافر على المسلم الجائر فوضع الناس خطوطهم بعده وذكر الميرزا النوري في مستدرك الوسائل انه اول من نظر في الرجال وتعرض لكلمات اربابها في الجرح والتعديل وكيفية الجمع في بعضها ورد بعضها وقبول الآخر في بعضها وفتح الباب لمن تلاه من الاصحاب ، وذكر العلامة الحلي في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة ورويت عن السيد السند رضي الدين علي بن موسى بن طاووس وكان اعبد من رأينا من أهل زمانه ، ثم ذكر العلامة في اجازته الكبيرة وكان رضي الدين علي

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٧٢ .

(٢) الآداب السلطانية ١١ .

صاحب كرامات حكى لي بعضها، وروى لي والدي البعض الآخر، ومن تأليفه كشف المحجة واقبال الأعمال ومهج الدعوات وأمان الأخطار وجمال الاسبوع وغيرها من كتب الأدعية، وكان عالماً نسابة اخذ النسب من السيد فخار بن معـــد الموسوي واجازه هو واخوه أبو الفضائل أحـمد، وذكر عبد الرزاق ابن الفطوطي (١) انه ولي السيد رضي الدين علي بن طاووس نقابة الطالبيين في سنة احدى وستين وستمائة، وذكر (٢) انه في سنة اربع وستين وستمائة توفى السيد النقيب الطاهر رضي الدين علي بن طاووس وحمل الى مشهد جـده علي بن أبي طالب - عليه السلام - قيل كان عمـره نحو ثلاث وسبعين سنة وذكر الميرزا النوري في المستدرك انه توفى سنـة ٦٧٣ ودفن بالحلة الفيحاء وقبره معروف يزار قلت : ربما دفن بالحلة اولا ثم نقل الى المشهد الغروي وقد ارخ وفاته السيد مهدي بحر العلوم بقوله :

فقيه أهل البيت ذو الشمائل ... هو ابن طاووس أبو الفضائل

هو ابن موسى شيـخ بن داود ... في باخع مضى الى الخلود

وقال ابن عنبة في العمدة فانه خلف ابنين صفي الدين محمد الملقب المصطفى مات دارجاً والنقيب رضي الدين علي وقد شارك والده في الأسم واللقب، وروى عنه جماعة منهم نجم الدين بن طمان بن احمد العاملي واجازه سنة ٦٣٤ والعلامة الحلي وغيرهما، وترجمه السيد محسن العاملي في الأعيان والشيـخ عبـــد الله المامغاني في تنقيـح المقال والشيـخ محمد الاردبيلي (٣)

أبو القاسم رضي الدين علي بن أبي القاسم رضي الدين علي بن موسى ابن جعفر الحسني تقدم باقي نسبـه في ترجمة والده، وكان عالمـاً فاضلا

(١) الحوادث الجامعة ٣٤٩ .

(٢) نفس المصدر ٣٥٦ ه

(٣) جامع الرواة ١ : ٩٠٣ ه

ورعاً ولي اقابة الطالبين وهو الذي شارك والده في الأسم والكنية واللقب وهو صاحب كتاب الزوائد الذي ينقل عنه المجلسي في البحار الحديث المشهور في فضل تاسع شهر ربيع الأول ، وذكر شمس الدين أبو علي محمد بن احمد العميدي الحسيني في المشجر الكشاف كان هذا الشريف مع رضي الدين ناصر الملك الأمجد أبو الفضل الحسن بن الملك الناصر داود ابن عيسى بن صلاح الدين وبينهما مكاتبات حسنة واشارات تدل على مقام الشريف وجلالة قدره في الرياسة ، وذكر عبد الرزاق بن الفوطي (١) كان من أصحاب النقيب رضي الدين علي بن علي بن طاووس الحسني ومن المقربين عنده عماد الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن اسماعيل ابن الوزان البغدادي المعروف بابن الجوهري وكانت اموره تجري على يديه ، وذكر ابن عنبة في العمدة انه والد النقيب قوام الدين احمد بن رضي الدين علي المذكور .

صفي الدين محمد بن رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ويلقب بالمصطفى ، وذكر السيد شمس الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي (٢) لقبه جلال الدين يلقب المصطفى كان سيداً زاهداً منقطعاً بداره عن الناس ذا خبر ورأي وكبر وترفع كانت بيني وبينه معرفة تكاد أن تكون صداقة عرض عليه النقابة صاحب الديوان ابن الجويني فامتنع وكان يتولى نقابة بغداد والمشهد (أي مشهد الكاظمية) فكفت يده عن ذلك ، مات - رحمه الله - سنة ثمان وستمائة ، وقال ابن عنبة مات دارجاً وهذا الشريف هو الذي ألّف باسمه والده كتاب كشف المحجة وصية له .

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ٩٧٦ .

(٢) غاية الاختصار ٥٨ .

قوام الدين احمد بن رضي الدين أبو القاسم علي بن رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده كان سيداً فاضلا ولي نقابة الطالبيين قال الشيخ محمد حسين الأعلمي (١) فيه النقيب النسابة ولي النقابة بعد أبيه في أيام طفولته حضر عند السلطان السعيد او لجايتو طفلا فأجلسه على فخذه وعظمه وولاه النقابة مكان رضي الدين وذكره ابن بطوطة عند وروده مشهد علي بن أبي طالب وذكر ممن ولي النقابة منهم قوام الدين بن طاووس وذكره ابن عنبة في العمدة بالنقيب اولد نجم الدين أبا بكر عبدالله النقيب الطاهر وعمرو المقب بالصفى :

نجم الدين أبو بكر عبدالله بن قوام الدين أحمد بن رضي الدين علي ابن رضي الدين علي بن موسى الحسين آل طاووس تقدم باقي نسبه في ترجمة جده علي بن موسى ووصفه ابن عنبة بالنقيب الطاهر وذكر الشيخ محمد حسين الأعلمي (٢) في ترجمة والده قال ونجم الدين عبدالله ولي النقابة ببغداد والحلة وسامراء بعد أبيه ولم يلي المشهدين وكان يدعى بنقيب النقباء ولكنه مات دارجاً :

ابو غرة بن سالم بن مهنا بن جماز بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن المهنا بن حسين بن حمزة بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن الامام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ ذكر ابن بطوطة (٣) تولى النقابة بالعراق بعد قوام الدين بن طاووس ثم فر الى الهند واكرمه السلطان محمد بن تغلق شاه واعطى له قريتين وبها توفي ، وكان والده سالم بن مهنا

(١) دائرة المعارف ٣ : ٢٠١

(٢) دائرة المعارف ٣ : ٢٠١ .

(٣) رحلة ابن بطوطة ١١١ :

المدني نزيل العراق وسكن غرناطة ثم جبل طارق وكان شيخاً بطلا واستشهد بوادي كرت في واقعة، وترك ولدين صغيرين هما في كفالة الشريف محمد ابن أبي القاسم بن نفيس الكربلائي الشهير بالعراقي وكان قد تزوج امهـما بعد موت أبيهـما وهما الشريف أبو غرة والشريف قاسم ابنا سالم المذكور وهذا البيت لهم ذكر جميل بالمدينة المنورة، ومنهم حكامها وقضاتها ونقبائها فالمترجم ولد في المدينة وكان في جوار عمه منصور بن جماز أمير المدينـــة ثم انتقـل الى العراق واستوطن النجف وولي نقابة الأشراف بهـا والتولية لمرقد جده علي بن أبي طالب، قاله الشيـخ علي في الحصون المنيعة :

تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد بن الداعي ابن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التج بن أبي الحسن علي بن محمد الحسن النقيب بآبـه بن علي ابن محمد الحوري بن علي بن علي الحوري بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الآوي كان سيداً جليل القدر عظيم المنزلة فاضلا واعظاً منطيقا مقرباً عند السلاطين ولي نقابـــة الطالبيين بأسرها في زمن السلطان محمد خدابنده ، قال جمال الدين احمد ابن علي الحسني المعروف بابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٨ (١) فيـه السيد الجليل الشهيـــد تاج الدين كان اول أمره واعظاً واعتقده السلطان اولجايتو محمد وولاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق والري وخراسان وفارس وساير ممالكه وعانده الوزير شهاب الدين الطبيب وأصل ذلك ان مشهـد ذي الكفل النبي - عليه السلام - بقرية بير ملاحا على شط التاجية بين الحلة والكوفة واليهود يزورونه ويترددون اليه ويحملون النذور اليـه فمنـع السيد تاج الدين اليهود من قربه ونصب في صحنه منبراً واقام فيه جمعة وجماعة فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ماكان في خاطره منه بجاهه العظيم واختصاصه بالسلطان

---

(١) عمدة الطالب ٣٤١ ط - النجف .

وكان السيد شمس الدين حسين بن تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات وارقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين واولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في أمره وكان به حفياً فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين وأوهمه انه اذا سلمه اليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع وليس على السيد تاج الدين من ذلك ضرر فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه وكان سفاكاً جرياً على الدماء وقرر معــه ان يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وقضاءً وصدارة فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال اني لا اقتل علوياً قط ، ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبي الفائز الموسوي الحائري واطمعه في نقابة العراق على ان يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب الى الحائر من ليلته ، وعلق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار في حبالة الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه ويحسن اليه ويعظمه حتى كان يقول أي شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين فأطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلم اليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علي فأخرجهم على شاطىء دجلة وامر اعوانه بهم فقتلوهم وقدم قتل ابني السيد تاج الدين قبله عتواً وتمرداً موافقة لأمر الرشيد (وان لم يكن رشيداً) وكان ذلك في ذي القعدة سنة احدى عشرة واربعمائة واظهر اعوام بغداد والحنابلة التشفي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً واكلوا لحمه ولتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار ، فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً واسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه واوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضي الحنابلة ان يصلب ثم عفا عنه بشفاعة

جماعة من ارباب الدولة فأمر أن يركب على حمار اعمى مقلوباً ويطاف به في اسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الحنابلة قاض ، وكان للسيد تاج الدين ابنان احـــدهما السيـد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والآخر شرف الدين علي قتل شمس الدين حسين دارجاً وقتل شرف الدين علي عن ابن اسمه محمد ، وذكره قاضي نور الله المرعشي في مجالس المؤمنين مامعناه : كان سيداً فاضلا ذا همة عاليـة واقتدار ولما صار السلطان محمد خدابنده شيعياً طلب هذا السيد الى حضرته وجعله من مقربي مجلسه الخاص وظهرت من السيـد آثار عظيمة في التعصب الشيعي فساء ذلك جماعـة من رجال الدولة من الذين كانوا على خلافه ولما مات السلطان اغتنموا الفرصة واتهموا السيد بمخالفته لتلك الدولة وموافقته مع مخالفيها واستشهدوه ، وذكر ترجمتـه الميرزا حسين النوري في مستـدرك الوسائل وملا عبدالله افندي في رياض العلماء ، والشيـخ عبد الحسين الأميني (١) والسيد محسن العاملي (٢) عن تكملة الرجال والمترجم نسبته الى آوه وقد تقدم وصفها .

شمس الدين حسين بن تاج الدين أبي الفضل محمد الآوي الافطسي الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمـة والده ، وكان هو المتولي لنقابة العراق نيابة عن والده قيل كان فيه ظلم وتغلب فاحقد سادات العراق بأفعالـــه فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات واوقعوا في خاطر السلطان من أبيه السيد تاج الدين واولاده حكايات ردية حتى استشهد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين المذكور واخوه شرف الدين علي وولي منهم نقابة المشهد الشريف الغروي هو رضي الدين محمد بن شرف الدين علي بن تاج الدين محمد يأتي ذكره في نقباء الغري الشريف ولهم ذكر في عمدة الطالب

---

(١) شهداء الفضيله ٦٨ .

(٢) اعيان الشيعة ١٣ : ٢٧٠ .

وبيت الآوى من بيوت العلم والرياسة والنقابة .

محمد الأشقر بن عبد الله بن أبي الحسن علي بن جعفر بن الامام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر - عليهم السلام - وهو النقيب بمشهد النذور ببغداد ، قاله أبو طالب المروزي في انساب الطالبية وكان جده أبو الحسن علي سيد جليل القدر ببغداد .

أبو الغنائم علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الغنائم عبدالله ابن محمد الدقاق بن أبي القاسم طاهر بن محمد الدانقي بن أبي القاسم طاهر ابن جعفر بن الامام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا - عليهم السلام - ولي نقابة بغداد قاله العميدي .

محمد بن الحسن بن منصور بن أبي الغنائم علي النقيب بن محمد الرضوي الموسوي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده كان نقيب بغداد قاله العميدي .

علم الدين أبو عبد الله جسار بن عبد الله بن علي العلوي الموسوي نائب النقابة ببغداد ، قال عبد الرزاق بن الفوطي (١) كان من السادة الموسوية قرأت بخط بعض الأفاضل انشدنا علم الدين :

لاتسأل الناس واسأل رازق الناس فاليأس منهم غنى فأستغن باليأس
واسترزق الله مما في خزائنه فإن ربك ذو فضل على الناس

وقاله السيد محسن العاملي (٢) عن مجمع الآداب .

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٥٧٤ .

(٢) اعيان الشيعة ١٥ : ٣٢٢ .

نقابة العباسيين

احمد بن عبد الصمد بن طومار الهاشمي كان نقيب العباسيين فقلد ماكان يتقلده اخوام موسى فضج الهاشميون من ذلك وسألوا رد ماكان يتولاه ابن طومار الى ابنه محمد بن أحمد فأجيبوا الى ذلك توفي سنة ٣٠١ وكان لأحمد بن عبد الصمد يوم توفي اثنتان وثمانون سنة قاله الطبري (١)

ابو تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان ابن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بالزينبي ولي نقابة النقباء على العباسيين ببغداد وكان فاضلا شاعراً أديباً ولي القضاء ببغداد وإنما عرفوا بالزينبيين لأن امهم زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، وقال احمد بن محمد بن مهنا العبيدلي في التذكرة كان امامي المذهب من شعره :

اذا ماكساك الله ثوب سلامة وأصبحت شيعياً ولم تك مجبرا

فكن حامداً لله ماعشت سائلا فان كنت من مات المعيشة مقبرا

وأبو تمام هو الذي صحب الشريف عدنان بن الشريف الرضي الموسوي نقيب نقباء العلويين الى مقابر قريش لإخماد الفتنة العظيمة التي وقت بين السنة والشيعة في سنة ثلاث واربعين واربعمائة واحراق أهل السنة قبور آل البيت منهم : قبر موسى بن جعفر ومحمد الجواد بن علي الرضا -عليهم السلام- ذكر هذه الحادثة ابن الأثير في الكامل وابن الساعي في مختصر تاريخ الخلفاء .

---

(١) تاريخ الطبرى ٩ : ٣٣ :

أبو القاسم علي بن أبي تمام الحسن بن محمد الهاشمي تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي نقابة العباسيين ببغداد بعد أبيه ، وكان مولده في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ومات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وكان محدثاً حدث عن أبي بكر محمد بن بكر بن داسة البصري ، ذكره الخطيب البغدادي وقال حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي عن مولد النقيب ووفاته وذكره ابن مهنا العبيدلي في التذكرة كان نقيب نقباء العباسيين :

أبو طالب الحسين بن محمد بن أبي القاسم علي بن أبي تمام الزينبي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي تمام ولي نقابة العباسيين سنة ٥١٢ وكان من اكابر الحنفية روى الحديث الكثير قاله ابن الأثير في الكامل .

أبو نصر محمد بن محمد بن أبي القاسم علي بن أبي تمام الحسن الزينبي كان نقيب العباسيين وهو محدث مشهور على الأسناد ، توفي سنة تسع وسبعين واربعمائة قاله أبو الفداء (١) وابن العماد الحنبلي (٢).

أبو الفوارس طراد بن محمد بن أبي القاسم علي بن أبي تمام الحسن الزينبي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي تمام الحسن وهو النقيب الكامل نقيب النقباء ومسند العراق روى عن هلال الحفار وابن زرقويه وأبي نصر النرسي وجماعة واملى مجالس كثيرة وازدحموا عليه ورحلوا اليه وكان اعلى الناس منزلة عند الخليفة توفي في شوال سنة احدى وتسعين واربعمائة وله ثلاث وتسعون سنة قاله ابن العماد الحنبلي (٣) وذكر البستاني (٤) انه خلع

(١) تاريخ أبو الفداء ٢ : ٢٠٨ :

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٤٦ .

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٣٩٦ :

(٤) دائرة المعارف ١٠ : ٢٥٣ :

عليه الخليفة سنة ٤٥٣ فقلده نقابة النقباء ولقب الكامل ذو الشرفين وكان عالي الاسناد في الحديث سمع عنه سعد الخير بن محمد الانصاري البلنسي الفقيه واعتمد عليه الخليفة في شؤون مهمة وذكر ابن العماد (١) وأخوه أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي توفى في رجب سنة اربع وخمسمائة وله سبع وتسعون سنة فالمترجم ذكره خير الدين الزركلي (٢).

أبو القاسم علي بن أبي الفوارس طراد بن محمد بن أبي القاسم علي ابن أبي تمام الزينبي ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى أبو تمام الحسن ابن محمد يلقب شرف الدين ولي نقابة النقباء على العباسيين بعد والده ولاه المستظهر العباسي ولقب بالرضي ذي الفخرين ولد في سنة ٤٦٢ واستوزره الخليفة المسترشد بالله وخلع عليه سنة ٥٢٣ ولم يوزر للخلفاء من بني العباس هاشمي غيره ولما صارت الخلافة الى المقتفي لأمر الله حدثت بينهما وحشة كان سببها اعراض الخليفة عنه فاستقال سنة ٥٣٤ ولزم بيته الى أن توفى سنة ٥٣٨ وذكر ترجمته محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي (٣) وخير الدين الزركلي (٤).

أبو الحسن محمد بن أبي الفوارس طراد بن محمد بن أبي القاسم علي ابن أبي تمام الزينبي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ولي نقابة النقباء على العباسيين قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة وذكر جمال الدين يوسف

---

(١) شذرات الذهب ٣ : ٣٩٦ .

(٢) الأعلام ٣ : ٣٢٤ عن النجوم الزاهرة ٥ : ١٦٢ والتاج ٢ : ٤٠٩ .

(٣) الآداب السلطانية ٢٢٢ و ٢٢٤ .

(٤) الأعلام ٥ : ١٠٩ عن ابن الأثير في حوادث سنة ٥٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ والقلانسي في ذيل تاريخ دمشق ٢٧٣ .

الأتابكي (١) كان نقيب النقباء توفى سنة ٥٤١ وقد قارب السبعين ، سمع منه أبو الرضا بن أبي اليسر التاجر أحمد بن طارق بن سنان بن طارق القرشي الكركي .

علي بن أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي الفوارس طراد الزينبي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي تمام الحسن وكان نقيب نقباء العباسيين ببغداد قاله ابن مهنا في التذكرة .

أبو أحمد طلحة بن علي بن أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي الفواس الزينبي ولي نقابة نقباء العباسيين ببغداد قاله ابن مهنا في التذكرة .

أبو القاسم قثم بن أبي أحمد طلحة بن علي بن أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي الفوارس الزينبي العباسي أبو القاسم يمين الدين ، كان نقيب نقباء العباسيين ببغداد فاضلا مولده ووفاته ببغداد وله معرفة بالتواريخ والأنساب وأيام الناس ، وله في ذلك مجموعات وكان له خطاً جيداً وكان نسابة وشجر المبسوط ترجمه ابن الفوطي (٢) ونقل عن تاريخه ترجمة قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن علي الدامغاني البغدادي المتوفى سنة ٥١٣ وترجمة محمد بن علي المعروف بابن الطقطقي (٣) فمن الحذّاق فيها (أي في فن المشجر) الشريف قثم بن طلحة الزيدي النسابة كان فاضلا يكتب خطاً جيداً قال شجرت المبسوط وبسطت المشجر وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن وترجمه الزركلي (٤) وعمر رضا كحالة (٥)

(١) المنهل الصافي ٣٠٤ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٧٩٠ .

(٣) غاية الاختصار ٨ .

(٤) الأعلام ٦ : ٢٩ .

(٥) معجم المؤلفين ٨ : ١٢٨ عن الأعلام .

مجد الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن المنصور بالله العباسي البغدادي قال عبد الرزاق بن الفوطي (١) في المحرم من سنة ٦٣٠ قلد العدل مجد الدين الخطيب المذكور نقابة نقباء للعباسيين والصلاة والخطابة وخلع عليه قميص اطلس بطرازاً من ذهب ودراعة خاراً اسود وعمامة ثوب خاراً اسود مذهب بغير ذوابة ، وطيلسان قصب كحلي وسيف محلى بالذهب ، وامتطى فرساً بمركب ذهباً وقرىء بعض عهده في دار الوزارة وسلم اليه وركب في جماعة الى دار انعم عليه بسكناها في المطلق من دار الخلافة وانعم عليه بخمسمائة دينار وهو من اعيان عدول مدينة السلام وافاضل أرباب الطريقة المتكلمين بلسان اهل الحقيقة ، وكان يصحب الفقراء دائماً ويأخذ نفسه بالرياضة والسياحة والصوم الدائم والتخشن والتباعد من العالم وكان الموفق عبد الغافر ابن الفوطي من تلاميذه فعمل فيه أبياتاً طويلة ، ولما انتهى حالها الى للديوان انكر ذلك عليه ووكل به اياماً ولم يخرج الا بشفاعته واول الأبيات :

ناديت شيخي من شدة الحرب	وشيخنا في الحرير والذهب
في دسته جالساً ببسملة	بين يديه من قام في أدب
ورتبة منذ كنت اعهده	يذم اربابها على الرتب
وكان ابناؤها لديه على	سخط من الله شامل الغضب
اصاب في الرأي من دعاك لها	وأنت لما احببت لم تسب
أول صوب دعاك من عرض	لبيته مقبلا على السبب

ويقول فيها :

قد كنت ذاك الذي تظن به	لو لم يكن مسرعاً الى الرتب
شيخي اين الذي يعلمنا	الزهد ويعتده من القرب

---

(١) الحوادث الجامعة :

اين الذي لم يزل يسلكنا	الى خروج عن كل مكتسب
اين الـــذي لم يزل يعرفنا	فضل التمري بالجوع والتعب

ومنها :

اين الـــذي لم يزل يرغبنا	في الصوف لبساً وفي الجشب
واين من غرنا بزخرفـــه	متى اعتقدناه زاهد العرب
واين ذاك التجريد يشعرنا	أن سواه في السعي لم يخب
واين من لم يزل يذم لنا	الدنيا وقول المحال والكذب
واين من لم يزل بأدمعه	يخدعنا باكياً على الخشب
واين من كان في مواعظه	يصول زجراً عن كل مجتذب
ويقطـــع القول لا يتممـــه	منغلماً بالسماع والطرب
ويقسم الغمر انه رجل	ليس له في الوجود من ارب
لو كانت الأرض كلها ذهباً	اعرض عنها اعراض مكتئب
اسفر ذاك الناموس محتبلا	من راغب في التراث مستلب
وكان ذاك الصراخ يزعجنا	شكوى فقير على الدنا وصب
شيخي بعد الذم الصريح لما	ابيته جئتـــه على طلب
نسيت ماقلته على ورع	عني لـما اكتسبت بالدأب
ويل له ان يمت بخدمته	يمت كفوراً وليس بالعجب
ما كان مال السلطان مكتسباً	لمسلم سالم من العطب

الخ . وبعدها اربعة عشر بيتاً ضربنا عنها صفحاً فكتب النقيب قطب الدين الحسين ابن الاقساسي الى النقيب مجد الدين المذكور ابياتاً كالمعتذر عنه والمسامي له يقول في اولها :

ان اصحاب النبي كلهم	غير علي وآله النجب
مالوا الى الملك بعد زهدهم	واضطربوا بعده على الرتب

وكلهم كان زاهداً ورعاً مشجعاً في الكلام والخطب

فأخذ عليه مأخذ فيما يرجع الى ذكر الصحابة والتابعين وتصدى اليه جماعة وعملوا قصائد في الرد عليه وبالغوا في التشنيع عليه حتى ان قوماً استفتوا عليه الفقهاء ونسبوه الى انه طعن في الصحابة والتابعين ونسبهم الى قلة الدين فأفتاهم الفقهاء بموجب ما صدرت به الفتيا انتهى . فمجد الدين هبة الله من ولده ابو الفضل احمد بن عبدالله أبي محمد بن أبي القاسم هبة الله المذكور المنعوت بالتاج توفى ببغداد في رجب سنة ٦٨٢ وكان شيخاً جليلا عالماً من بيت الخلفاء ومن بيت النقابة والخطابة والفضل والأدب ، قاله محمد بن رافع السلامي (١) عن ابن الفوطي .

محي الدين محمد بن شرف الدين يحي بن المحيا العباسي البغـدادي النقيب الخطيب فوضت اليه نقابة العباسيين والمشيخة والخطابة ، ولما توفى فوض الى ولده عماد الدين ابو الحسن حيدر ماكان عليه .

عماد الدين ابو الحسن حيدرة بن محيي الدين محمد بن شرف الدين يحي بن المحيا العباسي البغدادي النقيب الخطيب من البيت الأثيل والأصل الأصيل وعماد الدين كريم الطرفين بين العباس وعلي بن أبي طالب - عليهما السلام - لما توفى والده محيي الدين فوض الى عماد الدين ماكان اليه من المشيخة والنقابة والخطابة وهو شاب فاضل عالم كامل خطب بجامع الخليفة سنة ثلاث وسبعمائة وتوجه الى الحضرة سنة ست وسبعمائة ورأيته بالسلطانية وله همة عليّة ونفس شريفة أبية فجرى على سنن أبيه بل زاد عليـه في الفضائل والمعاني والأخلاق قاله ابن الفوطي (٢) .

---

(١) تاريخ بغـداد المسمى ، منتخب المختار وذيل على تاريخ ابن النجار ٢٨ .

(٢) مجمع الآداب ٢ : ٧١٧ .

أبو طالب الحسين بن احمد بن المهتدي بالله العباسي العدل الخطيب في سنة خمس وثلاثين وستمائة في شعبان ، قلد نقابة العباسيين وكان مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفى سنة ٦٢٣ وكان خطيباً بجامع الخليفة ناظراً في وقوف ترتب الرصافة ثم ولي نقابة العباسيين واقر على الخطابة الى ان مات قاله ابن الفوطي (١).

علي بن محمد بن يحيي بن هبة الله بن عبد الله بن المنصور بالله العباسي البغدادي ، ولي قضاء بغداد ونقابة الأشراف ودرس وخطب وسمع صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدجي واحكام ابن تيمية على الرشيد ابن أبي القاسم عنه ومات في رجب سنة ٧٦٧ قاله ابن حجر العسقلاني (٢).

أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب بن الحسين بن عبدالله المأمون بن هارون الرشيد بن المهـدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبـدالله بن عباس بن عبد المطلب ، كان نقيب النقباء على العباسيين في بغداد وكان أبوه احد حجاب ديوان الخلافة وخدم هو حاجباً مدة ثم فوضت اليه نقابة النقباء وزعامة الخطباء مرتين اليه قاله العميدي في مشجر الكشاف وابن عنبة في عمدة الطالب الكبرى المخطوطة.

الشيخ محمود بن زكريا من ذرية الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلانى ولي نقابة بغداد ، وفي سنة ١٢٥٢ نفى السيد محمود هذا من بغداد وكان نقيب الأشراف بها اخرجه علي رضا باشا والي بغداد من بغداد متوجهاً الى السليمانية يوم ٢٤ من المحرم سنة ١٢٥٢ قاله المحامي عباس العزاوي (٣).

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ٧١٧ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ١٢٢ .

(٣) تاريخ العراق بين احتلالين .

الشيخ علي ولي النقابة بعد وفاة الشيخ محمود بن زكريا يوم ٢٤ ربيع الأول سنة ١٢٨٩ وهو من ذرية الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ عبدالقادر وكان في عصر محمد نجيب باشا والي بغداد وله منه فرمان مؤرخ سنة ١٢٦١ وخلفه في النقابة ابنه سليمان قاله عباس العزاوي (١).

السيد سليمان بن الشيخ علي ولي النقابة بعد أبيه في ٢٨ ربيع الأول بعد وفاةوالده ذكر السيد صادق بحر العلوم (٢) كان بين محمد أبي الهدى الصيادي المتوفى سنة ١٣٢٧ نقيب حلب وبين سليمان الكيلاني منافرة وسعى في طبع مختصر اخبار الخلفاء لأبن الساعي وكتاب غاية الاختصار ودس فيهما ما يوجب الطعن في نسب الشيخ عبد القادر الكيلاني واثبات نسب السيد أحمد الرفاعي وهذا غير خفي على من امعن النظر في نسبهما وتبصر .

السيد علي بن سليمان ولي النقابة بعد والده والنقابة باقية في ولده وهم سلمان وعبد الرحمن وزين الدين وعبد الله واحمد .

(بلخ) :

مدينة مشهورة بخراسان وهي من أجل مدنها قال عبيدالله بن عبدالله الحافظ ،

أقول: وقدفارقتبغداد مكرماً سلام على أهل القطيعة والكرخ
هواي ورائي والمسير خلافه فقلبي الى كرخ ووجهي الى بلخ

قاله ياقوت الحموي (٣) وسكن بلخ جماعة من اشراف آل أبي طالب وولي النقابة على الطالبيين بها جماعة منهم : أبو الحسن حمزة بن حمزة بن

(١) تاريخ العراق بين احتلالين .

(٢) في مقدمة غاية الأختصار ٢٩ .

(٣) معجم البلدان ٢ : ٢٦٣ .

علي بن حمزة بن حمزة بن الامـام موسى بن جعفر - عليهم السلام - السيد الأجل النجيب النقيب ببلخ قاله أبو طالب اسماعيـل المروزي في انساب الطالبية ، وذكر له من الأبناء اربعة : علي النقيب النجيب ببلخ واحمد ومحمد وعبيد الله :

علي بن أبي الحسن حمزة بن حمزة بن علي الموسوي باقي نسبـه في ترجمة والده قال أبو علي العميدي في مشجره النجيب النقيب أراه صاحب الدوحة له عقب وفي هذا البيت عدد مأثور في المشهد وهراة ونقباء طوس ورؤسائها منهم :

أبو محمد الحسن بن اسماعيل بن أبي حرب موسى بن جعفر بن محمد سلطين بن اسماعيـل بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - الشريف الفاضل النقيب من الموصوفين بالستر والخشوع قاله ابو الحسن العمري في المجدي وجده جعفر بن محمد سلطين هو الذي ورد بلخ وبها اعقب .

جلال الدين علي بن محمد بن علي بن أبي الحسن موسى بن اسماعيل ابن الامام موسى الكاظم - عليه السلام - السيد الضحاك المعروف بجلال الدين الموسوي ، وصار نقيباً ببلخ قاله أبو طالب المروزي في انساب الطالبية وذكر انه انتمى الى موسى بن اسماعيل بعض أهل بلخ من جهة ابن اسمه علي بن موسى منهم النقيب المذكور وفيهم كثرة والظاهر بطلان هـذا النسب انتهى قوله والله اعلم .

أبو تـراب محمد بن عيسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - الشريف كان سيداً جم الفضائل النقيب ببلخ أولد ببلخ عشرة اولاد خمس بنات وخمسة ذكور ، قاله أبو الحسن العمري في المجدي أما المذكور : وهم القاسم الأكبر

اولد بطبرستان والقاسم الأصغر أولد بنات وعيسى اولد ببلخ وأبو الحسن علي اولد ببلخ والري واحمد ولده ببلخ والظاهر هو الذي انتقل الى بلخ وكان أبوه عيسى بن محمد البطحاني رئيسا متوجهاً بالكوفة .

أبو علي عبيد الله بن علي الجلابادي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الأمام علي زين العابدين - عليه السلام - السيد الأجل النقيب ببلخ ، يعرف نودوله وهو جد نقباء بلخ قاله أبو طالب اسماعيل المروزي وذكر ابن عنبة دخل بلخ واعقب بهـا وهم ملوك وسادة ونقباء اولد من رجلين محمد أبو جعفر والحسين أبو عبدالله وأما آباؤه سادة اجـلاء وكان والده أبو الحسن محمد بن عبيـد الله ببلخ وذكر ترجمته السيد علي خان المدني (١).

أبو علي عبيد الله بن علي الجلابادي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - السيد الأجل النقيب ببلخ الزاهد ، كان بسكة المفتي ببلخ ولأبي علي ولد يسمى محمداً وكان زاهداً عابداً له اولاد قاله ابو الحسن العبيدلي وأبو طالب المروزي وهو جد نقباء بلخ .

أبو الحسن محمد بن عبيدالله بن علي الجلابادي الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده وهو الملقب شرف السادات البلخي كان سيداً فاضلا أديباً شاعراً ولي نقابة بلخ وكان جليل القدر عظيم المنزلة ذكره السيد علي خان المدني (٢) بعد ان ساق نسبه قال : وهو الملقب شرف السادات البلخي كان اول من دخل من آبائه الى بلخ جعفر بن عبيدالله وكان يلقب بالحجة لفضله وزهده وبيانه وكان ابو البحتري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما افطر إلا بالعيدين ، ولما دخل بلخ القت اليه الرياسة

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩٠ . (٢) نفس المصدر والصحيفة

زمامها وقدمته امامها وكان هو واولاده نقباؤها ورؤساءها وسفراءها الذين ارجو لشرفهم ارجاءها ، واما شرف السادة المذكور فذكره الباخرزي في دمية القصر فقال : هو سيد السادات وشرفهم وبحر العلماء ومغترفهم وتاج الأشراف العلوية المتفرعين من السلالة النبوية الشارحين غرر الآداب في اخوية الأنساب وهو ولا مثنوية من المشرقين في الذروة العليا ومن المجد من اسنمة الدنيا شوس على عالم العلم ذوائبه وتقرطس اهداف الآداب صوائبه ولم يزل له امام سرير الملك قدم صدق يطلع في سماء الفخار بدره ويوطيء اعناق النجوم قدره واقل مايعد من محصوله جمعه بين ثمار الأدب واصوله ووصفه بأنه ينثر فينفث في عقد السحر ويحاق الى الشعرى اذا اسف الى الشعر ، وأما الذي وراءه من العلوم الالهية التي اجال فيها الأفكار وافتض منها الابكار فمالا يحصر ولا يحرز ولا يحد ولا يعد وقد صحبته عشرين سنة ارتدى في ضلال نعمه العيش الناعم حتى عادت فراخ وسائلي قشاعم فكم زممت اليه المطية وركزت على مكارمه الخطية مادحاً لما اشتهر على الألسنة من حسبه ونسبه وآخذاً بحظي من ادبه ونسبه ولم يرتــع ناظري في الروض الناضر إلا بتأملي في اقلامه ولا صار سمعي صدف اللآلي إلا بتقريضي روائع كلامه وليس أسير واجيء الى التنويه باسمه والاشارة بذكره إلا نوع تعليل وما احتاج النهار الى دليل ولشرف السادة المــذكور من المنثور والمنظوم مايفوق للدرر في اسلاكها والدراري في افلاكها ، وله في النثر كلمات قصار كل واحدة منها تقصار وهي محذوة على مثال الأمثال كقوله : من استغنى عن الدنيا فكأنه دعاها الى الأمتاع ، ومن حرص عليها فكأنه اغراها بالأمتناع ، اللئيم من قصر عن الواجب من غير قصر في يديه ولا قصور فيما لديه ، الغنى معان ومن عادى معاناً فقد عاد مهالا من رق نجارك عن نجاره فلا تجاره ، ومن قصر حسامك عن حسامه فلا تسامه ، ومن شعره قوله يمدح الوزير أبانصر

احمد بن عبد الصمد سنة خمس وعشرين واربعمائة :

اشبه العصى اذا تأود قداً وحكى الورد أذ تفتح خدا
وثنى للوداع في حرمة البين بناناً يكاد يعقد عقدا
ولقد حاول الكلام فحاشا واشييه فأسبل الدمع سردا
لست انسى وان تقادم عهداً عهد احبابنا بنجد ونجدا
حين غصن الشباب غض ونجم الوصل سعد بحسن اسعاد سعدى
وغزال قد اورت البدر غيظا وجهه الطلق والغزالة حقدا
الف الصد والتجلب حتى علم الطيف في الكرى ان يصدا
فسقى عهده العهاد وان لم يقض حقاً لنا ولم يرع عهدا
بل سقاه ندى الوزير فجدوى راحتيه اجدى واهنى واندى

وقوله من اخرى :

اراعك ان تجري الدموع كما تجري وقد جد من يجري الى الوصل والهجر
اتعجب ان ارعى المصابيح في الدجى وقد زالت الشمس المنيرة في حجري
ايجمل تأتيني وجمل سرت بها جمالتها نشوى الحمائل اذ تسري
لك الله من قال له لفظ وامق يرى انه يسلي ولكنه يغري
يكلفني الصبر الجميل وإنما يجرعني كأساً امر من الصبر
وساحرة الألحاظ لم ار قبلها بان تناهى الحسن ينفث بالسحر
ترد الغصون المائسات بحسرة وتثني البدور الطالعات على وزر

وقوله :

قالوا رأيت كأسماعيل من رشأ فقلت شرواه في دار الخلود يرى
من ذا رأى الحور في الدنيا معاينة ام من يشاهد ما بين الورى قمرا
اعجب به بانة فرعاء ناضرة ترى عناقد من مسك لها ثمرا
اذا بدى وجهه اولاح مبسمه او جاد بالقول إما قل اوكثرا

رأيت في عارضيه الدر منسبكاً | والدر منتظماً والدر منتثرا
سبحان خالقــه ماكان اقـدره | ان يفضح العقل او ان يفتن البشرا
او شاء أوسع اهل الأرض قاطبة | من ثغره سكراً من طرفه سكرا

وقوله أيضاً :

شد النطاق بخصره فغدا فريداً في جماله | يجنى اللجين من الجبال فكيف عيد الى حباله

وله ايضا :

افدى بروحي من قلبي كوجنته | في الوصف لا الحكم فالأحكام تفترق
اعجب بحرقة قلب ماله لهب | ومن تلهّب خــد ليس يحترق

وله ايضاً .

واني لمن قــوم اذا ماتمــيزت | ليال تلقوا صرفهــا بالتنمر
قدام الورى في كل يوم تقـدم | صدورهم في كل يوم تصدر
بقرباهم قد سار كل خليفــة | وبالأمر منهم ساس كل مؤمر
بنى الله فوق الساريات بيوتنا | بأحمــده المحمود ثم بحيــدر
مقلبنـــا كف الوصي وحجره | ومرضعنا دار النــبي المطهر
ونحن تنقذنا الأنام من العمى | ووشك الردى في الجاحم المتسعر
ونحن كسرنا الوثن والصلب كلها | ونحن نجوم الأرض في كل مشعر
فيدعو لنا في الفرض كل موحد | ويدعو لنا في الأرض كل مكبر
ويسمو الى تفضيلنا كل موقن | ويقضي الى تنقيصنا كل ممتري
وقد ذقت من حلو الزمان ومرّه | وجربت طوري عرفه وتنــكر
فلم ار ازرى للعلى من تسوف | ولم ار احرى للمنى من تشمر
قضيت لأقلامي ديوناً كثيرة | وقد حل دين المشرفي المطهر

واشعاره كثيرة وفي هذا المقدار كفاية .

أبو القاسم علي بن أبي الحسن محمد بن عبيدالله الحسيني البلخي تقدم

باقي نسبه في ترجمة جده عبيد الله ، يلقب نودو له وهو السيد الأجل النقيب ببلخ وهو جد نقباء بلخ ، دخل بلخ واعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء أولد من رجلين محمد أبو جعفر والحسين أبو عبد الله قاله أبو طالب المروزي وابن عنبة .

أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي القاسم علي نودو له ابن أبي الحسن محمد الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى عبيد الله ابن علي الجلابادى يلقب نيكوري وكان نقيب النقباء ببلخ وله عشرة بنين محمد أبو الفتح وطاهر أبو الحسين وعبيد الله أبو علي واسماعيل ابو ابراهيم واحمد ونعمة والحسن أبو علي البركات والحسين وعلي نودو له روز ، قاله أبو طالب المروزي في انساب الطالبية وابن عنبة في العمدة .

أبو الحسين طاهر بن الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسني الحسيني البلخي كان من نقباء بلخ وهو السيد الأجل له عقب كثير ببلخ فيهم النقابة اولد من تاج الدين حسن وأبو جعفر شمس الدين قاله العميدي في مشجر الكشاف .

أبو طالب الحسن بن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن محمد الزاهد ابن أبي علي عبيد الله بن أبي القاسم علي الجلابادي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده عبيد الله بن علي ، وكان نقيباً ببلخ ذكر ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجره حديث متسلسل بأربعة عشر ابا وهو مارواه أبو سعد بن السمعاني في (الذيل) قال اخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسين البسطامي الأمامي بقراءتي قال حدثني السيد أبو محمد الحسين بن علي بن أبي طالب من لفظه ببلخ حدثني سيدي ووالدي أبو الحسن على بن أبي طالب سنة ست واربعمائة حدثني أبو طالب الحسن بن عبيد الله سنة أربع وثلاثين وأربعمائة حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن محمد حدثني أبي محمد بن عبيد الله حدثني أبي

عبيد الله بن علي حدثني أبي علي بن الحسن حدثني أبي الحسن بن الحسين حدثني ابي الحسن بن جعفر وهو اول من دخل بلخ من هـذه الطائفة حدثني ابي جعفر الملقب بالحجة حدثني ابي عبد الله حـدثني ابي الحسين الأصغر حدثني ابي علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ـ عليهم السلام ـ قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ ليس الخبر كالمعاينة قال شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد ـ رحمه الله ـ في شرح الدراية هذا اكثر مااتفق لنا روايته من الأحاديث المسلسلة بالآباء :

أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسن بن أبي علي عبيـد الله بن أبي الحسن محمد الحسيني البلخي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده عبيد الله بن علي وهو السيد الفاضل النقيب ببلخ ، قاله ابن عنبة في العمدة قال السيد علي خان المدني (١) ذكره الباخرزي في كتاب دمية القصر فقال شرف السادة عمه وله اخص الفضل واعمه وهو من أغصان تلك الدولة العلياء ومن ازهار تلك الدوحة الغناء ، ورأيت الشيخ أبا عمرو يروي بين يدي عمه شعره واسارير وجهه من سرور تشرق ولسانه بالحمد والشكر ينطق لما يرشح به اناؤه ومن فضل مخزن في أهابه وبخاته سار ذكره لها وشرف قدرها به ورأيت في كتاب قلايد الشرق قافية منسوبة اليه فلم اتمالك ان قلت عين الله عليه وحواليه مطلعها :

ارقت وحجري بالمدافع يشرف	وقلبي الى شرقي رامة شيق
وما زلت احمى بالتصبر مهجة	يكـر عليهـا للصبابة فيلق
خليلي هل لي بالعذيبة رجعة	وان لم يعاودنى الصبا المتأنق
وهل لي بأطراف الوصال تماسك	وهل انا من داء التفرق مفرق
بحيث الصبا فينان اخضر مورق	يغازلني والعيش صاف مروق

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩٤ .

وكم قد مضى ليل على ابرق الحمى يضيء ويوم بالمشرّق يشرق
تسرقت فيه اللهو املس ناعماً واطيب انس المرء ما يتسرق
ويا حسن طيف قد تعرض موهناً وقلب الدجى من صولة الصبح يخفق
تنسمت ريـــاه قبيـــل وروده وما خلته يحنو علي ويشفق

قلت والقبر المشهور ببلخ قبر علي بن أبي طالب هو قبره ذكره السيد علي خان (١)

أبو جعفر محمد بن أبي الحسين طاهر بن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي القاسم على نودوله الحسيني البلخي شمس الدين السيد الأجل النقيب ببلخ خلف النقيب بها عــلاء الملك قوام الدين محمد قاله العميدي في مشجر الكشاف والسيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار.

قوام الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين طاهر الحسيني قال السيد ضامن بن شدقم فيه أبو المكارم علاء الملك النقيب ببلخ كان عالماً فاضلا ومن كمال اتفاقه في الفضل ان مولانا افضل العالم كان يقرأ عليـه تفسير القرآن وله خصائص من الفضائل أورد بعضها في حضيرة القدس وكان متفرداً بالعلوم الدينية كالفقه والحديث والتفسير وله مصنفات جمة ، وذكر عبد الرزاق ابن الفوطي (٢) السيد المحدث كان من السادات الأكابر قد اضاف الى طهارة النسب غزارة الحسب حـدثني شيخنا الجليل شمس الدين أبو المجد ابراهيم الخالدي قال : لما وقع بين السلطان محمد خوارزم شاه وبين الامام الناصر اجتمع رأيه مع جماعة من خواص دولته أن يخطب لعلاء الملك القنـدرلي وينصبه للمسلمين اماماً فلم يوافق اهل خراسان على ذلك وقالوا ان بيعـة

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩١ .
(٢) مجمع الآداب ٢ : ١٨٥

للناصر صحت عندهم ولم يظهر لهم خلافها فبطل ماكان دبروه وكان ذلك سنة تسع وستمائة :

أبو الحسين طاهر بن تاج الدين الحسن بن أبي الحسين طاهر بن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن علي نودو له الحسيني البلخي ضياء الدين النقيب ببلخ وهو ابن عم السيد قوام محمد بن شمس الدين بن أبي الحسين طاهر ، قاله العميدي في مشجر الكشاف .

(تستر) :

بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى ، وراء اعظم مدينة بخوزستان وهو تعريب شوشتر ، قاله الحموي (١) ويقال لها (السوس) تعريب الشوش بلدة بخوزستان قاله الحموي أيضاً (٢) ويقال لها شوشتر تعريب شوش بأعجام الشينين ، ومعناه المنزه والحسن والطيب واللطيف قاله ايضاً الحموي (٣) وسكن بها جماعة من الطالبيين وممن ولي النقابة بها : ابو محمد سبيع بن شرف الدين المهنا بن راجح بن أبي المعالي حمزة بن أبي محمد القاسم بن أبي طاهر عبيد الله بن أبي عمارة المهنا حمزة بن داود بن القاسم ابن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن الأمام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ عماد الدين النقيب ذكره عبد الرحمن ابن الفوطي (٤) ثم ذكر ابن الفوطي (٥) في

---

(١) معجم البلدان ٢ : ٢٨٦ .

(٢) معجم البلدان ٥ : ١٧١ .

(٣) معجم البلدان ٣ : ٣٨٦ :

(٤) مجمع الآداب ٢ : ٧٣٣ .

(٥) مجمع الآداب ١ : ٤٤٥ :

ترجمة حفيده عضد الدولة ابو مسلم عقيل بن راجح بن مهنا بن عماد الدين سبيع المــذكور قال وولي عماد الدين سبيـع بن شرف الدين المهنا النقابة بتستر فالمترجم ذكره ابن مهنا العبيدلي في التذكرة وقال فيه جلال الدين القاضي والشيخ العارف ووالــده شرف الدين المهنا ببغداد وجده راجـح ببغـداد :

شهاب الدين راجح بن مهنا بن عماد الدين سبيع بن مهنا الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي النقابة بعد والده قاله ابن الفوطي (١)

أبو مسلم عقيل بن شهاب الدين راجح المتقدم ذكره العلوي الحسيني الفقيه عضد الدين النقيب بتستر من السادات الأكارم ، قدم جده شرف الدين ابن مهنـا من المدينـة الى خوزستان واستوطنها ولد له فيها الأولاد النجباء ، وكان عضد الــدين مسلم من اعيـان السادات وتوفى بتستر في منتصف ربيـع الأول سنـة خمس وتسعين وستمائة وله من الأولاد : نظام الدين محمد ، وشهاب الدين علي ، وقوام الدين علي ، وقوام الدين قاله ابن الفوطي (٢) وقال اخبرني بذلك ولده نظام الدين محمد سنة خمس وسبعمائة بآران :

(الجبل) :

الجبال جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وهي مابين اصبهان الى زنجان وقزوين وهمدان والدينور وقرميسين والري قاله ياقوت الحموي (٣) وولي النقابة بها جماعة من الطالبيين منهم : الحسين

(١) مجمع الآداب ١ : ٤٤٥ :

(٢) نفس المصدر ١ : ٤٤٥ :

(٣) معجم البلدان ٣ : ٤٤ :

ابن عيسى الرومي الأكبر بن محمد بن علي العريضي بن الامام جعفر الصادق - عليه السلام - السيد النقيب كان بالجبل وله عقب قاله أبو الحسن العبيدلي في التهـذيب وأبو الحسن العمري في المجـدي ، وذكر أبو طالب المروزي له من المعقبين ثلاثة محمد ابو الحسن النقيب باصفهان وعلي أبو الحسن مقيم بأصفهان والحسن الملقب حسنويه ، وكان آباء المترجم لهم وجاهة وجدهم أبو الحسن علي بن جعفر الصادق - عليه السلام - يعرف بالعريضي وكان عالماً كبيراً عاش الى ان ادرك علي بن موسي الرضا ومحمد بن علي وعلي ابن محمد - عليهم السلام - ومات في زمانه في سنة عشر ومائتين ، ذكره العلامة الحلي في الخلاصة والمفيد في الأرشاد وابن العماد (١)

أبو الحسين احمد بن أبي عبد الله الحسين بن علي المرعشي بن عبدالله ابن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - السيد الشريف النقيب بالجبل قاله أبو الحسن العبيدلي في التهذيب وذكر السيد شهاب الـدين المرعشي عن كتاب الفخري لاسماعيل المروزي كان نسابة فقيها زاهداً ورعاً نال النقابة بشيراز ثم في طبرستان قلت : وربما نال نقابة الجبل اولاً ثم نال نقابة شيراز ثم طبرستان قال أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية فلـــه ابنان معقبان العباس أبو الفضل ببغـداد ومحمد ابو جعفر وأما جده علي المرعشي النسبة اليه مرعشي وهي مدينة بين الشام وبلاد الروم وسكنها ونسب ولده اليها قاله الحموي في معجم البلدان .

(جرجان) :

مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان وقد خرج منهـا خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولها تاريخ الفه حمزة بن يزيد السهمي

(١) شذرات الذهب ٢ : ٢٤ .

ومنها : اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوي الحسيني من أهل جرجان كان عارفاً بالطب جداً وله تصانيف حسنة وتوفي بمرو سنة ٥٣١ وقيل اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قاله ياقوت الحموي (١) وكان قد استوطنها جماعـة من السادات واعيان الطالبية ونال النقابة بها جماعة منهم :

أبو الحسين علي بن زيد بن أبي الحسن علي بن الحسين بن عيسى ابن زيد بن الحسين غضارة بن عيسى بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - المعروف بابن غضارة كان نقيب جرجان ثم خرج الى هراة وله بها خمسة اولاد : اسماعيل وعيسى والحسن أبو القاسم والحسين أبو عبد الله وزيد ، قاله ابن مهنا في التذكرة وأبو طالب المروزي في انساب الطالبية .

عيسى بن علي بن زيد بن علي بن زيد بن الحسين غضارة الحسيني تقدم باقي نسبه كان نقيب جرجان وقاضيها خلف يحيى وحمزة والحسين قاله العميدي في مشجر الكشاف .

ابو الحسن علي بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد العقيقي الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - النقيب كان بجرجان ، قاله أبو نصر البخاري في سر الأنساب والعميدي في مشجره وكان جده احمد العقيقي الكوكبي امير الري من قبل الحسن بن زيد سنة سبعين ومائتين ، وكان عالماً راوياً للحديث فقيهاً كبيراً وهو ابن عيسى غضارة الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر وكان علي بن الحسين الأصغر احد رجال بني هاشم لساناً وبياناً وفضلا .

---

(١) معجم البلدان ٢ : ٧٥ .

أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ كان نقيب جرجان من ولده أبو المختار الحسين وابو محمد الحسن ابنا علي المذكور ، كان قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهما عقب بشيراز ، قاله شيخ الشرف ابو الحسن العبيدلي في تهذيب الأنساب والعميدي في مشجره وابن عنبة في العمدة ، وكان جده أبو الحسن علي باغر شاعراً فنياً وكان شديد القوة وسبب تلقيبه باغر انه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي وكان شديد القوة وهو الذي فتك بالمتوكل فقهره العلوي فتعجب الناس منه ، وكان عبيد الله بن عبد الله أميراً بالكوفة ولاه المأمون الكوفة وكان على صدقات علي وصدقات فاطمة ـ عليها السلام ـ وهي فدك .

أبو الفتح محمد بن أبي عبد الله اسماعيل بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن اسحاق نقيب مرو ابن موسى بن اسحاق بن الحسن الصوراني ابن الحسين بن اسحق بن الامام موسى الكاظم ـ عليه السلام ـ السيد الأجل العلامة الدّين ، امه بنت أبي القاسم محمد الداعي بن علي بن احمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي العريضي ولاه الامام الناصر نقابة بلاد جرجان كلها وكتب له بذلك عهده واخوه ابو جعفر محمد نقيب مرو ، قاله أبو علي محمد بن احمد بن عميد الدين علي الحسيني في مشجر الكشاف وكان المترجم ولي نقابة مرو ايضا ، وكان أخوه محمد الأكبر أبو جعفر العالم الرئيس النقيب بمرو وأما آباؤه فهم سادة اجلة وفيهم علماء افاضل ومنهم من نال نقابة مرو .

أبو طالب يحيى بن الحسين الفقيه بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن على بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ المعروف بابن الهاروني العالم

الفاضل الفقيه الجامع المتبحر ، وكان شاعراً أديباً لقبه الناطق والظاهر بتأييد الله ، ولي نقابة جرجان ثم ولي الامامة في الديلم ولد سنة ٣٤٠ وخرج في آخر عمره وقد اناف على ثمانين سنة ، بويع له في الديلم سنة اثنين وعشرين واربعمائة وتوفي سنة ٤٢٤ وله تآليف حسنة في الكلام وغيره منها : الدعاية في الامامة ، وله في اصول الفقه جوامع الأدلة ، وله المحوي في اصول الفقه مجلدان وغيرها ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، قال ابو الحسن العمري في المجدي في ترجمته للشريفين الرضي والمرتضى الموسويان ولم نعلم اخوين من قومها جمعا ماجمعاه بوجه فأما مايقارب فابنا الهاروني الحسنيان أبو الحسين احمد وابو طالب يحيى فالشريف أبو طالب يحيى بويع له بعد اخيه المؤيد ولم يتخلف عنه احد لعلمهم بظهور علمه وغزارة فهمه وفي بيعته يقول أبو الفرج ابن هند وكان من شيعته :

سر النبوة والنبيا وزها الوصية والوصيا

ان الديالم بايعت يحيى بن هارون الرضيا

ثم استربت بعادة الأيام اذ خانت عليا

آل النـــبي طلبتم مرآنكم طلباً بطيا

ياليت شعري هل أرى نجماً لدولتكم مضيا

فأكـــون اول من يهــز الى الهياج المشرفيا

ومن شعر أبو طالب يرثي غلام له :

عليك سلام الله ساكن بلقع فليس الى دفع الحمام سبيل

وليس الى غير التصبر مفزع فان عز خطب فالمصاب جليل

فان كان حزن الناس عند اياسهم قصيراً فهاحزني عليك طويل

فان كنت تحت الترب فالرس نازلا وذكرك في حشو الفؤاد نزيل

ولولا مقال الناس فارق حلمه لشفع تسكاب الدموع عويل

وله :

ياغائبـاً مالـه اياب ... مالفى فقدك اكتئاب

وغاب روح الحيوة عني ... لما على جسمك التراب

ياغائباً لم يصل شباباً ... يبكي على فقدك الشباب

واولد رجلا واحداً هو ابو هاشم محمد امه ام الحسن بنت يحيى بن الداعي الحسن بن القاسم الحسني وقد ترجمه ابو الحسن العمري في المجدي وأبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية وحميد الشهيد الزيدى في الحدائق الوردية في ائمة الزيدية ، والسيد محمد الكاظم الموسوي في النفحة العنبرية ، وذكر وصفه صاحب نسمة السحر فيمن تشيع وشعر ، وأما أخوه هو الشريف الفقيه العدل أبو الحسين احمد بن الحسين بن هارون الأقطع المعروف بالهاروني الملقب بالسيد المؤيد ، كان كثير العلم له مصنفات في الفقه والكلام وكان أديباً شاعراً بويع له بالديلم واقام بها اماماً عشرين سنة ، ولد بمدينة آمل سنة ، ثلاث وثلاثين وثلثمائة ثم سافر الى بلاد الديلم فأجابوا دعوته الى ان توفى سنة احدى عشر واربعمائة وترجمه أبو الحسن العمري في المجدي وحميد الشهيد في الحدائق الوردية وفي نسمة السحر في الجزء الاول وفي الحدائق الوردية كان خروجه بجيلان سنة ٤٠٢ ودان له الأكثر من بلاد الجبـل واتصل امره الى هوسم وسرى امره الى جبال ديلمان وكان اكثر خروجه مع الباطنيـة وتوفى في قرية فيتوك من قرى تنهجان من ارض الديـلم في سنة عشرين واربعمائة واوصى ان يدفن سراً خوفاً من الملاحدة ان تنبش قـبره .

أبو الفتوح جمال الدين عبد الله بن أبي البركات ناصر بن محمد بن أبي القاسم الناسب بجرجان بن أبي محمد الحسن بن الحسين بن أبي القاسم زيد بن أبي جعفر محمد الجزري بن علي بن محمد بن علي الجزري بن علي

ابن الحسن الافطس بن علي الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الجرجاني ، نقيب جرجان ودهستان وكان معاصراً لأبي علي محمد ابن أحمد بن عميد الدين صاحب مشجر الكشاف قال في مشجره ولقد سألت السيد جمال الدين عبدالله الجرجاني النقيب بجرجان المنتهى عن نسب مديني ابن الناصر بن أبي القاسم حمزة بن علي المعروف بسراهنـك الذي هو من نسل عبد الرحمن الشجري الى آخره ، واما والده وهو السيد الأجل الواعظ بجرجان النسابة ظهير الدين أبو البركات ناصر ، وهذا البيت لهم جلالة وفضل ومنهم نقباء ونسابون وفيهم رواةللحديث منهم ماذكره ابن‌عساكر (١) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن أبي جعفر محمد الجزري بن علي ابن محمد بن علي الجزري الفقيه الجرجاني قدم دمشق وحدث بها وروى الحافظ عن ابن الأكفانى عنه سنة اثنين واربعمائة عن عبد الله بن عمر الحديث وكان يحـدث عن أبى القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوي المعروف بالمرتضى :

(الحاير) :

بعد الالف ياء مكسورة وراء وهو في الأصل حوض يصب اليه مسيل الماء من الامطار ، سمي بذلك لأن الماء يتحير فيه يرجع من اقصاه الى ادناه ، والحاير اسم لموضع قبر الحسين بن علي - عليهما السلام - قاله الحموي (٢) وهذا الموضع يقال له كربلاء بالمد وهو الموضع الذي قتـل فيـه الحسين بن علي - عليهما السلام - في طرف البرية عند الكوفة قاله

(١) تاريخ ابن عساكر ٤ : ٢٩٠ .
(٢) معجم البلدان ٣ : ٣٠٣ .

الحموي (١) وهي مدينة عظيمه سكنها جماعة من آل أبي طالب واولدوا بها وتفرعوا وولي منهم نقابة الطالبيين منهم :

أبو جعفر احمد بن ابراهيم بن محمد بن حمزة أبي محمد بن أحمد أبي جعفر بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم - عليه‌السلام - الشريف الدين النقيب بالحائر ذكره ابو الحسن العمري في المجدي وقال كان قبض عليه معتمد الدولة الأمير ابو المنيع قرواش بن المقلد فرأى في معناه مناماً اظنه عن بعض ساداتنا - عليهم السلام - فخلاه ولم يتعرض بعد ذلك على مابلغني بعلوي إلا بخير ودليل ذلك قد شاهدته في رجلين من العلويين جنيا جنياً كبيراً فاغتفره فأحدهما سعى في دولته وهو المعروف بنور الشرف أبي جعفر نقيب الموصل ابن الرقي في شركة النقيب المحمدي بها فطلبه وزيره أبو الحسن بن ميسرة فنهاه عن طلبه وخلى سبيله ثم عاود فتنصل فقبله وكانت قصته شهيرة ، والآخر أبو الحسين العمري المخل - رحمه الله - وكان امرأ صدق يحفظ القرآن صادقاً صيتاً وجده أبو الحسن للعمري النقيب ببغداد صقع رجلا شاعراً معتمد الدولة بشمكشة وكان اصل هذا انه خاصم رجلا من اعلام الشيعة بالموصل فأنشد الشاعر الأمير قصيداً من جملته :

افي كل يوم لاازال مروعاً يهز على رأسي شمشك ومنصل

فأكثر الأمير هذا وامر بتفريق الفاعل فلما عرف صورة أبي الحسين الى محمد بن العباس - رحمه الله - كف عنه واعلم انه لو فعل شاعره غير علوي لم يقنع بدون دمه ، وكان أبو جعفر احمد النقيب بن ابراهيم وجيهاً خيراً ومات عن ولد ، وذكر السيد ضامن بن شدقم في تحفه الأزهار انه كان نقيباً بالحائر ومن ولده شرف الدين ابراهيم بن أبي جعفر احمد كان

---

(١) معجم البلدان ٧ : ٢٢٩.

لقيباً بالحائر ، وذكر السيد محسن العاملي فيه السيد الشريف النقيب بالحائر على ساكنه السلام ، ذكر السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع في عمل ليلة السبت عمل وصلاة للفرج عن المسجون رواه احمد بن ابراهيم عن الامام موسى الكاظم - عليه السلام - وهذا لفظها حدثنا الشريف أبو جعفر احمد ابن ابراهيم العلوي الموسوي النقيب بالحائر على ساكنه السلام حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن اسماعيل الاسكاف يرفعه باسناده الى الربيع قال استدعاني الرشيد (الخبر) :

شرف الدين ابراهيم بن أبي جعفر أحمد بن ابراهيم الموسوي الحايري تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، وكان لقيباً بالحائر الشريف قاله السيد ضامن ابن شدقم في التحفة :

أبو الحسن محمد بن محمد الأشقر بن عبد الله بن علي بن جعفر بن الامام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى الكاظم -عليهم السلام- الشريف نقيب الحاير له ولد يقال لهم بنو النازوك قاله ابو الحسن العمري في المجدي ، ثم ذكرو ابن أخي النقيب أبي الحسن صديقنا وهو أبو الحسن علي الشعراني النقيب بسامرا ابن عيسى بن محمد الاشقري وكان والده محمد الأشقر لقيباً بمشهد النذور ببغداد وهي احدى محلاتها .

أبو منصور الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد المعمر ابن احمد الزائر بن علي بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - كان لقيب الحاير قال ابن عنبة في العمدة والعميدى في مشجره وكان جده محمد المعمر بن احمد الزائر هو الذي سكن الحاير الشريف وبها اولد ولأبي منصور الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد المعمر لقيب الحاير اولاد يقال لهم بنو الأعرج وهم جماعة بالحلة الفيحاء اهل علم

وفضل ورياسة وفيهم ادباء ونسابون .

الحسن بن أبي منصور الحسن بن أبي الحسن علي تقدم باقي نسبه في ترجمة أبيه كان نقيب الحاير الشريف قاله السيد ضامن بن شدقم في التحفة ، ومن ولده بنو علوان واسمه علي بن فضائل بن الحسن المذكور قاله ابن عنبة .

صفي الدين محمد بن علي بن ترجم بن علي بن المفضل بن أبي القاسم أحمد ابن أبي عبدالله الحسين نعجة بن أبي جعفر محمد الطبيب بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيدالله بن الحسين الاصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - ولي نقابة الحاير الشريف قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة ، ويقال لهذا البيت بنو ترجم وبنو ترجم جماعة بالحائر لهم سيادة ونقابة وقد انقرضوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحاير ، قاله ابن عنبة في العمدة وقال شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي (١) وهؤلاء بيت ترجم قوم من علوية مشهد الحسين - عليه السلام - تولى النقابة به منهم جماعة وكانت لهم بالمشهد المذكور والحِلة الرياسة والوجاهة والتقدم والنيابة واملاك نفيسة بشفاثا وقد بقي منهم الى يومنا هذا جماعه قليلة بالمشهد قد دخلوا في طي الخمول واناخ عليهم الفقر بكلا كله ومال غصنهم بعد النضارة الى الذبول

جلال الدين أحمد بن صفي الدين محمد بن علي بن ترجم الحسيني وباقي نسبه في ترجمة والده وكان يكنى أبو شامة ولي نقابة الحاير الشريف قاله ابن مهنا في التذكرة والسيد جعفر الأعرجي في مناهل الضرب ، وله من البنين أبو الحسن وأبو طالب وعقيل :

ومن اعـــلام بني ترجم الذين نالوا كل فضيلة منهم : علم الدين أبو محمد اسماعيل بن عز الدين موسى بن القاسم بن ترجم العلوى الفقيه

---

(١) غاية الاختصار ١٥٠ .

كان من اعيان السادات العلويين وفصيح اللهجة قرأ الأدب وسمعت بقراءته كتاب كشف الغمة في فضائل الأئمة على مصنفه شيخنا بهاء الدين أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي المنشي سنة ٦٧٩ وكان يورد النوادر الأدبية ويذكر النكات العربية كتبت عنه وكان يتردد الي وكتب الكثير بخطه قاله عبد الرزاق بن الفوطي (١) والسيد محسن العاملي (٢) عنه

ومن اعلامهم عز الدين الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي طالب بن علي بن ترجم العلوي الحسني الواسطي من السادة الأفاضل ومولد والده بالحاير وهو من الجماعة الذين اثبتوا ورتبوا في المدرسة التي انشأها المخدوم خواجه رشيد الدين أبو الفضائل فضل الله بن أبي الخير بن عالي بالغزانية سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وهو مليح الخط كريم الأخلاق لطيف المحاضرة طيب المعاشرة سألته عن مولده فذكر انه ولد بواسط سنة ثمان وسبعين وستمائة قاله عبد الرزاق بن الفوطي (٣).

أبو يعلى محمد بن علي بن أبي الحسين حمزة فخر الدين نقيب الكوفة ابن أبي الحسن محمد النقيب بالكوفة بن أبي القاسم الحسن النقيب الشاعر بالكوفة بن أبي جعفر محمد صعوة بن علي الزاهد بن محمد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الشريف النقيب بالحاير الشريف من بني الأقساسي الطائفة الشهيرة بالكوفة وكانت لهم الرياسة بها ونال منهم نقابة الكوفة والحائر الحسيني وبغداد، وكانوا ذووا فضل وأدب ومواساة ويعرفون ببني الاقساسي نسبة

---

(١) مجمع الآداب ١ : ٥٧٠ .

(٢) اعيان الشيعة ١٢ : ٣٠٥ .

(٣) مجمع الآداب ١ : ٨٠ .

الى موضع نحو الكوفة ، ذكر الميرزا حسين النوري (١) انه ذكر السيد فخار بن احمد الموسوي قائلا : اخبرني النقيب أبو يعلى محمد المذكور وهو يومئذ نقيب علينا بالحائر الشريف قلت : الظاهر ان المترجم كان في القرن السادس الهجرى لأن السيد فخار بن احمد الموسوي كان من اهل هذا القرن وهو معاصر له ، وللمترجم اخ اسمه السيد عز الدين أبو محمد الحسن الشاعر ابن علي بن أبي حمزة المذكور كان من نقباء الكوفة يأتي ذكره في محله .

أبو الفتح محمد بن أبي طاهر محمد نقيب الموصل بن أبي البركات محمد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد بن أبي عبدالله أحمد بن أبي علي محمد ابن محمد الاشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الأمير شمس الدين سيد عالم كبير يقرأ عليه العلوم نقيب المشهدين (يعنى المشهد الغروي والمشهد الحائري) والكوفــة ولد بالموصل ، قاله ابن مهنا العبيــدلي في تذكرة الأنساب والمترجم من آل أبي زيد نقباء الموصل وكان والده وجده نقباء بالموصل واخويه أبو عبـد الله زيد وأبو القاسم علي ، أما ابو القاسم علي شهاب الدين كان نقيب نصيبين واولاده نقباء ولي منهم نقابة الكوفة والمشهد الشريف الغروي أبو العباس بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي وأما اخو المترجم أبو عبد الله زيد بن أبي طاهر محمد نقيب الموصل كان نقيب الموصل في غاية الجلالة والرفعة ولأولاده نقابة الموصل واعمالها يأتي ذكرهم .

ادريس بن نور الدين علي بن شمس الدين محمد بن جماز بن علي بن محمد بن ادريس بن زين الدين على بن أبي الفتح علي بن قاسم بن حريز ابن ذروة بن عليان بن عبد الله بن محمد بن علي العمقي بن محمد الأصغر

(١) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٨٢ .

ابن احمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد النقيب الطاهر كان ذا همة عالية تولى حكومة المشهدين الغروي والحائري والحلة مـــدة قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة والسيد جمال الدين عبد الله الجرجاني في تعليقه على بحر الأنساب المشجر .

ناصر الدين مطهر بن رضي الدين محمد نقيب أبهر بن علي بن عرب شاه وهو حمزة بن احمد بن عبد العظيم بن عبد الله بن محمد الأبهري بن احمد بن عبد الله دردار بن محمد بن احمـد بن عبد الله دردار بن احمد بن عبد الله ابن علي الشديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - ولي نقابة المشهدين (عنى به المشهد الشريف الغروي والحايري) والحلة والكوفة اشهراً ، قاله ابن عنبـة في العمدة وذكر ابن طوطة (١) عند وروده الى المشهـــدين الشريفين سنـة ٧٢٥ كان ناصر الـدين مطهر النقيب حياً .

شهاب الدين احمد بن مشهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين ابن المهنا بن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجـــة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - السيد الجليل النقيب يلقب حليتا كان جليل القدر عالي الهمة يتولى اوقاف المدينة المنورة بالعراق ثم تولى نقابة المشهـد الحايري وعزل عنه ، ثم شارك في نقابة المشهـد الغروي وتسلط ثم عظم جاهه قاله ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجر الكشاف فولى شهاب الدين أحمد نقابة الحاير في سنة ٧٥٦ واعطيت سدانة الروضة الحسينية الى

(١) رحلة ابن بطوطة ١١١ .

الشيخ شمس الدين محمد الحايري ، وانما وليا النقابة والسدانة هؤلاء للنزاع الذي حدث بين آل فائز وآل زحيك الموسويان الذي تعرض له ابن بطوطة في رحلته وبقيت زمناً على هذا حتى اصطفيا تلك القبيلتين فيما بينهما بتولي آل فايز النقابة ، وتولى آل زحيك السدانة فثاروا واسترجعوا حقوقهم وأشار الى ذلك الشيخ محمد السماوي في ارجوزته (١) في نقباء الحاير الشريف وقال :

لكنهم قد فصلوا في نفر   من غيرهم كأحمد بن مسهر

أبو هاشم جعفر بن أبي جعفر محمد عميد الدين بن عدنان بن عبدالله ابن عمر المختار بن أبي العلاء مسلم بن أبي علي محمد بن محمد الاشتر بن عبيدالله ابن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - كان نقيب الحاير الشريف قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة والعميدي في مشجره ، وكان له ثلاثة بنين شرف الدين عدنان ، وعميد الدين احمد ، وأبو طالب محمد كمال الدين ، وكان والد المترجم هو أبو جعفر محمد عميد الدين نقيب الكوفة وجده ابو نزار عدنان نقيب المشهد الغروي وهم من آل المختار نقباء المشهد الغروي ولديهم امارة الحاج وولي بعضهم نقابة النقباء في بغداد ومشهد موسى الكاظم - عليه السلام - :

زين الدين الحسين بن شرف الدين عدنان بن أبي هاشم جعفر الحسيني ولي نقابة الاشراف سنة ٧٤٧ واستمر الى ان مات سنة ٧٦٩ قاله السيد محسن العاملي (٢) عن الدرر الكامنة لابن حجر :

أبو علي الحسن بن أبي القاسم شمس الدين علي بن أبي جعفر محمد ابن عدنان الحسيني المختاري تقدم باقي نسبه في ترجمة عمه أبي هاشم جعفر

---

(١) عنوان الشرف ٢ : ٧٢ .

(٢) اعيان الشيعة ٢٦ : ٣٧٧

ابن أبي جعفر محمد ولي نقابة الحلة والمشهدين ويلقب تاج الدين وهو والد العالم الفاضل شمس الدين علي نقيب بغداد ، واشار الشيخ محمد السماوي في ارجوزته (١) انه من نقباء الحاير الشريف بقوله :

وكالنقيب الحسن الشعار نجل علي من بني المختار

زين الدين هبة الله بن أبي طاهر سليمان بن الفقيه فخر الدين يحيى ابن أبي طاهر هبة الله بن أبي الحسن علي شمس الدين بن أبي نصر احمد مجد الشرف بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم السوراني بن أبي محمد الحسن الفارسي بن يحيى بن الحسين النسابة بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - الصدر المعظم النقيب الكبير زين الدين هبة الله ، ولد سنة سبع وستين وستمائة ولي صدارة البلاد الحلية والكوفة ونقابتها مع المشهدين الغروي والحايري فأستقر فيها عن سياسة ورياسة وسماحة وهو اليوم اوفى الطالبيين عزة وقد فاق اضرابه كرماً ونبلا ورفعة وصلات وبر وشرفاً وكان أبوه الفقيه فخر الدين يملأ العين قرة والقلب مسرة واخوه الفقيه تاج الدين كذلك ، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي (٢) وذكره جمال الدين احمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (٣) انه تولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنة احدى وسبعمائة قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن ، وكان السيد قد امر به فرفس فمات وقتلوه قتلة شنيعة ورخص لهم في ذلك ادينة حاكم بغداد (٤)

---

(١) عنوان الشرف ٢ : ٧٢ .

(٢) غاية الاختصار ١١٨ .

(٣) عمدة الطالب ٢٨١ .

(٤) اما ادينة كان سجنه في بغداد توفى سنة ٧٠٩ في نواحي الكوفة .

وكان السيد زين الدين جليـلا كريما ولما قتل توجه اخوه جـلال الدين أبو القاسم الى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية ، وقتل كل من حل في قتل اخيه وتجرأ على الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته .

أبو الفائز محمد بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد الخير العمال بن علي المجدور بن احمد بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم ـ عليـه السلام ـ كان سيداً جليل القدر عظيم الشأن ورعاً ولي نقابة الحائر الشريف في زمن السلطان احمد الجلائري سنة ٨٢٦ وبقيت النقابة في آل فائز وتعاقبت في هذا البيت وقد اشار الشيـخ محمد السماوي في ارجوزته (١) بقوله :

لم يك رهط مثل آل الفائز	بنائل النقابة او حائز
فقد مضت في كربلا قرون	منهم نقيب كربلا يكون
مثل أبي الفائز أو محمد	أو طعمة الاول مقول الندى
اوشرف الدين الفتى اوطعمة	الثاني أو خليفـة بن نعمة

وقال شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي وبيت أبي الفائز بالحائر قوم من العلويين بمشهد الحسين ـ عليه السلام ـ ذووا نيابة ونخـل بشفاثا من اعيان سادات المشهد ، وكان جـدهم شمس الدين محمد ناظـر شفاثا كريماً موصوفاً بالأفضال والجود وهم كانوا بالمشهد على قاعدة البدو وقد دخلوا في طي الخمول وأبو الفائز محمد هذا هو والد السيـد احمد أبو هاشم المعروف باحمد بن هاشم المـدفون في شفاثا الـذي كان ناظر لرأس العين .

---

(١) عنوان الشرف ٢ : ٧٢ .

(٢) غاية الأختصار ٨٨ .

كمال الدين طعمة بن أبي جعفر احمد المعروف بابي طراس بن ضياء الدين يحيى بن أبي جعفر محمد بن أبي هاشم احمد ناظر رأس العين ابن أبي الفائز محمد الموسوي وبقية نسبه تقدم في ترجمة والده ولي نقابة الأشراف على العلويين في الحاير الحسيني ، وله جلالة ورياسة وعظمة وقد وليها بعض ولده وله عدة فروع تفرعت في كربلاء وغيرها :

السيد شرف الدين بن كمال الدين طعمة بن أبي جعفر احمد تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ولي نقابة الحاير الشريف بعد وفاة والده وليها في سنة ٨٤٥ .

السيد تاج الدين بن كمال الدين طعمة بن أبي جعفر احمد ولي نقابة الحاير الشريف بعد وفاة والده سنة ٩٤٣ له ترجمة (١) :

يحيى بن شرف الدين بن كمال الدين طعمة بن ابي جعفر أحمد تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ولي نقابة الحاير الشريف في سنة ٨٩٩ :

يحيى بن طعمة بن علم الدين بن طعمة بن شرف الدين بن طعمة بن أبي جعفر احمد تقدم باقي نسبه ، ولي نقابة الحاير الشريف الحسيني سنة ١٠٣١ وهو جد آل ضياء الدين ويقال لهم آل ضوي بالحاير اليوم :

خليفة بن نعمة الله بن علم الدين بن شرف الدين بن طعمة بن أبي جعفر أحمد تقدم باقي نسبه ، ولي نقابة المشهد الشريف الحسيني في سنة ١٠٩١.

عباس بن نعمة الله بن يحيى بن خليفة بن نعمة الله وليها بعد والده في شوال سنة ١١٨٧ وقد اصدر فرمان بهذا التاريخ بتوليته نقابة المشهد الشريف الحسيني وهو والد السيد محمد علي سادن الروضة الحسينية المتوفى سنة ١٢١٦ - ١٢٢٠ :

السيد وهاب بن محمد علي بن النقيب السيد عباس بن نعمة بن يحيى

(١) البيوتات العلوية في كربلا ٣٣ :

تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى أبو الفائز محمد ، ولي نقابة الحاير الشريف الحسيني في سنة ١٢٤١ :

السيد سليمان بن سلطان بن ادريس بن جمار بن نعمة الله بن علي ابن النصير بن أبي القاسم محمد بن نصير بن يحيي بن أبي الحارث محمد ابن عبد الله بن أبي الحارث محمد بن علي بن عبدالله بن محمد المحدث بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم - عليه السلام - ولي نقابة الحاير الشريف وهو والد السيد محمد دراج نقيب الحاير الشريف وفي اولاده النقابة وكانت تنتقل منهم الى آل فائز ثم ترجع اليهم وهي باقية في عقبه الى زماننا هذا .

السيد محمد دراج بن السيد سليمان تقدم باقي نسبه فى ترجمة والده كانت بيده نقابة الحاير الشريف ، وله مكانة عظيمة ووجاهة وكان مقرباً عند الشاه عباس الصفوي ذكر عباس العزاوي (١) في دخول شاه عباس الصفوي الى بغداد في الليلة الثامنة من صفر سنة ١٠٣٣ وقتل مقتلة عظيمة ولكن الكلدار ولقيب الأشراف السيد محمد دراج كان في بغداد واستشفع بالكثيرين ثم ذكر العزاوي (٢) وفتح السلطان مراد الرابع بغداد سنة ١٠٤٨ ثم عاد اليها سنة ١٠٤٩ وكان الوالي على بغداد درويش محمد باشا قد استولى على اموال السيد دراج ثم قتله ، ذكر ذلك عن تاريخ نعيما ثم قال والعمل المشكور الآنف الذكر لم يمنع الوالي من الوقيعة به كان شيعياً معروفاً بتشيعه فلم يتحمل شهرته ومكانته فأتخذ ذلك وسيلة للقضاء عليه وقال الشيخ محمد السماوي في ارجوزته (٣) مشيراً الى من ولي النقابة من اولاده آل دراج بقوله :

---

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ٤ : ١٠٧ .

(٢) نفس المصدر ٤ : ٢٣٥ و ٢٤٠ .

(٣) عنوان الشرف ٢ : ٧٢ .

دراج بقوله :

وبقيت نقابـة الأشراف	لآل دراج بلا انحراف
لأن غصن دوحها لايجنى	اذ بقيت لفظاً بغير معنى

ثم قال فيها :

وانفردت في عصرنا النقابة	لآل دراج من العصابة
فحازها العباس ثم المحسن	ثم ابنه الباقي عليها الحسن
وكل اولئك آل فائز	إلا الأولى استثنهم بمائز

السيد عباس ابن بهاء الدين بن احمد بن محمد دراج بن سليمان الموسوي تقدم باقي نسبه في جده سليمان بن سلطان وقد اشار اليـه الشيـخ محمد السماوى في ارجوزته فيمن حاز النقابة ووليها في الحاير الشريف الحسيني.

السيد حسين بن مرتضى بن حسن بن عباس بن بهاء الدين بن احمد ابن محمد دراج الموسوي ولي نقابة الأشراف في الحاير الشريف وحكومتها في سنة ١٢٤٧ :

السيد حسن بن محمد كنعان بن عباس بن بهاء الدين الموسوي ولي نقابة الحائر الحسيني بعد وفاة ابن عمه السيد حسين بن مرتضى .

السيـد محسن بن محمد كنعـان بن حسن بن عباس بن بهاء الدين الموسوي ولي نقابة الحائر الشريف بعد وفاة اخيه السيد حسن سنة ١٢٥١

السيد حسن بن محمد بن حسن بن محمد كنعان بن حسن بن عباس الموسوي ولي نقابة الحائر الحسيني في سنـة ١٣١٨ ثم عزل بعد أن صدر امره من البلاط العثماني ، ثم أمر السلطان عبدالحميد العثماني ان تسند نقابة الحاير الى شخص يكون على مذهب أهل التسنن وكذا سائر اطراف العراق فأسندت نقابة الحائر الى السيد عبدالله بن سالم الحيدري من أهالي بغداد من ابناء السنة وعندما تشكلت الحكومة العراقية اصدر رأيها اعادة نقابة الحائر

الى آل دراج في سنة ١٣٣٦ .

السيد محسن بن عباس بن محسن بن محمد كنعان بن حسن بن عباس ابن بهاء الدين بن احمد بن محمد دراج وباقي نسبه تقدم ولي نقابة الحائر الشريف في سنة ١٣٣٦هـ ولما توفي وليها بعده ابنه السيد حسن وقد اشار اليه الشيخ محمد السماوي في ارجوزته كما تقدم .

السيد حسن بن محسن بن عباس ولي النقابة في الحائر الشريف في سنة ١٣٣٩ بعد وفاة والده وبقيت بيده الى ان توفي سنة ١٩٥٢ ميلادي والنقابة باقية في هذا البيت واشار اليه الشيخ محمد السماوي في ارجوزته :

(حلب) :

بالتحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء ، وهي قصبة جند قسرين في أيامنا هذه ، قاله ياقوت الحموي (١) وازدهرت في العلم والأدب في ايام سيف الدولة الحمداني وآل حمدان ملوك حلب ورحل اليها العلماء والأدباء وقطنوا بها وقدمها جماعة من الطالبيين منهم : السادة الاشراف بني زهرة وغيرهم وصارت لهم بها الوجاهة ونال منهم النقابة على الأشراف واول من وليها :

الشريف ابو ابراهيم محمد بن أبي علي احمد بن محمد الصوفي بن الحسين ابن اسحاق بن الأمام جعفر الصادق - عليه السلام - المعروف بالحراني كان عالماً فاضلا اديباً لبيباً عاقلا شجاعاً مقدماً بحران ونبغ بها واشتهر ذكره وعلاصيته وهو أول من تولى نقابة الطالبيين بحلب في أيام سيف الدولة وهو ممدوح أبي العلاء المعري فزوجه الحسين الحراني بن عبدالله بن الحسين ابن عبد الله بن علي الطيب العلوي بنته خديجة المعروفة بأم سلمة فأمد

(١) معجم البلدان ٣ : ٣١١ .

أبو عبد الله الحسين الحراني أبا ابراهيم بماله وجاهه فتقدم أبا ابراهيم وخلف اولاداً سادة فضلاء ، قاله أبو الحسن العمري في المجدي وذكره للسخاوي (١) في ترجمة احمد بن احمـــد بن محمد نقيب الاشراف بحلب ، وذكره للسيد علي خان المدني (٢) وقال ومن شعر أبي ابراهيم القصيدة التي كتبها الى أبي العلاء المعري واجاب عنها المعري واول قصيدة ابي ابراهيم قوله :

غير مستحسن وصال الغواني — بعد ستين حجة وثمان
فصن النفس عن طلاب التصابي — وازجر القلب عن سؤال المغاني
ان شرح الشباب بدله شيباً — وضعفاً مقلب الأعيان
وانفض الكف عن صبا الحـُميا — وامعن الفكر في اطراح المعاني
وبيمن بساعة البين فأجعل — خير فأل تناعب الغربان
انرجى مالا رحيباً فأسعاد — سعاد وقد مضى الأطيبان
فالأديب الأريب يعرف ما — ضمن طي الكتاب بالعنوان
علق الدهر عارضيك بشيب — انكرت عرفه انوف الغواني
وتحامت حماك نافرة عنك — نفار المهى من السرحان
ورد الغائب البغيض اليهن — وولى حبيبهن المـــداني
واخو الحزم مغرم بحميد — الذكر يوم الندى ويوم الطعان
همة المجد واكتساب المعالي — ونوال العافي وفكّ العاني
لايعير الزمان طرفاً ولا يحمل — صـــبراً بطارق الحـــدثان

وهذه قصيدة طويلة غراء جيدة وفي هذا القدر منها كفاية وقصيدة المعري أولها :

عللاني فان بيض الغواني — فنيت والظلام ليس بفاني

---

(١) للضوء اللامع ١ : ٢١٩ .

(٢) الدرجات الرفيعة ٥٢٥ .

ان تناسيتما وداد اناس فأجعلاني من بعض من تذكراني
رب ليل كأنه الصبح في الحسن وان كان اسود الطيلسان
قد ركضنا فيه الى اللهو لما وقف النجم وقفة الحيران

وقال فيه :

كم اردنا ذاك الزمان بمدح فشغلنا بذم هـذا الزمان
يا أبا ابراهيم قصر عنك الشعر لما وصفت بالقرآن

ومع شهرة ديوانه فلا حاجة الى اثبات اكثر من هـذا وما احسن قوله فيها :

وعلى الدهر من دماء الشهيدين علي ونجلـه شاهـدان
فهما في اواخر الليل فجران وفي اوليائه شفقان

وأشار الى الحمرة التي في اوائل الليل واواخره لم تكن الا منذ قتل الحسين - عليه السلام - اعلاماً من الله تعالى ، قال العلامة جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء كان قتلـه يوم عاشورا وكسفت الشمس ذلك اليوم واحمرت آفاق السماء ستة اشهر بعد قتله ثم لازالت ترى الحمرة بعد ذلك ، ولم تكن ترى فيها قبلـه ، وتوفى ابو ابراهيم بحلب فرثاه المعري بقصيدته التي خاطب بها اولاده :

بني الحسب الوضاح والشرف الجم لساني ان لم ارث والدكم خصمي

وهي طويلة احسن فيها كل الاحسان ، وقال أبو الحسن العمري في المجدي كان ابو ابراهيم لبيبا عاقلا ولم تكن له حال واسعة فزوجه أبو عبدالله الحسين الحراني بن الحسين بن عبد الله بن الطيب العلوي العمري ابنتـه خديجة المعروفة بأم سلمة ، وكان أبو عبدالله الحسين العمري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوى امر أولاده حتى استولوا على حران وملـكوها على آل وثاب ، قال فأمد أبو عبد الله الحسين بن أبا ابراهيم بماله وجاهه ونبغ

أبو ابراهيم وتقـدم وخلف اولاداً سادة فضلاء علماء اتقياء وقضاة ذوي وجاهـة وتقدم وجلالة ، وعقبه الآن من رجلـين أبي عبدالله جعفر نقيب حلب ، وأبي سالم محمد ولأعقابهما توجه وعـلم وسيادة فهم سادة اجلاء نقباء حلب وعلماؤها وقضاتها ولهم تربة معروفة مشهورة ذكره شمس الدين محمد بن تاج الـدين علي الطقطقي (١) والسيـد علي خان المـدني (٢) والسخاوي (٣) والحراني بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وبعـد الألف نون نسبة الى حران وهي مدينة عظيمة مشهورة بين الموصل والشام ، قيل سميت بهاران أخي اسماعيل ـ عليـه السلام ـ لأنه أول من بناهـا فعربت فقيل حران والله اعلم .

أبو عبد الله جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني بن أبي علي أحمـد الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده الفاضل الشاعر الأديب كان نقيب حلب ذكره ابن عنبـة في العمدة وأبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية .

أبو الفوارس موسى بن أبي عبـد الله جعفر بن أبي ابراهـيم الحراني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده وكان عالماً فاضلا شاعراً ، وكان نقيب حلب وقاضيها ، قاله ابو طالب المروزي في انساب الطالبية .

أبو ابراهيم محمد ان أبي عبد الله جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني الحسيني تقدم باقي نسبه في وصف جده ، قال أبو الحسن العمري في المجدي كان فارساً شاعراً جليلا وكان صديقي سنين جيد الصوت وله اعقاب وذيل وعقب أبي ابراهيم المعروف الآن من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب

---

(١) غاية الأختصار ٩٣ .

(٢) الدرجات الرفيعة ٥٢٥ .

(٣) الضوء اللامع ١ : ٢١٩ :

وأبي سالم محمد ولأعقابهما توجه وعلم وسيادة وكان ابو ابراهيم محمد ولي نقابة حلب ، قاله ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجره :

أبو عبد الله جعفر بن أبي ابراهيم محمد بن أبي عبد الله جعفر الحسيني ولي نقابة حلب بعد أبيه ابو ابراهيم محمد ، قاله أبو الحسن العمري وابن عنبة والعميدي :

أبو طالب احمد بن محمد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي ابراهيم محمد بن أبي عبد الله جعفر الحسيني الشريف النقيب أمين الدين ، احد نقباء حلب وعلمائها واحد مشايخ الرواية يروي عنه السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني ابن اخي السيد أبي المكارم حمزة بن علي الحسيني صاحب الغنية ، ويروي هو عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة والمترجم هو خال والد أبي حامد المذكور ، قاله السيد محسن العاملي (١)

أبو الفتوح عز الدين احمد بن محمد بن جعفر بن أبى تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي ابراهيم محمد الحراني ، ولد بحلب سنة ٥٧٩ وتوفي بها سنة ٦٥٣ في شوال ودفن بمشهد جوشن ظاهر حلب ، ويلقب المرتضى كان صدراً رئيساً وافر الحرمة وهو الذي شهر ابن العود لما تكلم على الصحابة سمع من النسابة أبي محمد بن اسعد الحراني والأفتخار الهاشمي وابي محمد بن علوان وتوفى بحلب فجأة ليلة الخميس ١٦ شوال قاله السيد محسن العاملي (٢) وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني في تعليقه على المشجر الكشاف للعميدي أبو الفتوح المرتضى نقيب حلب حدث عن أبي الفرج الثقفي وعنه الشرف الدمياطي ، وذكر ولادته ووفاته كما تقدم .

أبو علي عبد الله بن جعفر بن أبى تراب زيد بن أبى عبدالله جعفر بن أبي

(١) اعيان الشيعة ٩ : ٣٤٠. (٢) اعيان الشيعة ١٠ : ٣٤١ .

ابراهيم محمد الحراني الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي ابراهيم محمد الحراني كان نقيب حلب ، ذكره ابن عنبة والعميدي .

محمد بن أبي علي عبد الله بن جعفر بن أبي تراب زيد الحراني الحسيني ولي نقابة حلب بعد والده ذكره العميدي في مشجر الكشاف .

أبو الفضائل محمد بن أبي القاسم الفضل شرف الدين بن يحيى بن عبدالله بن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر بن أبي ابراهيم الحراني الحسيني عز الدين الأديب ، يعرف بابن حاجب الباب كان اديباً فاضلا ، وكان هو شاب فاضل جميل السيرة حسن الاخلاق فصيح العبارة مليح الخط رأيت بخطه :

استودع الله احباباً لنا سلفوا　　افناهم حادثات الدهر والأبد
نعـدهم كل يوم من بقيتنـا　　ولا يؤوب الينـا منهم احـد

وكانت وفاته في يوم الثـلاثاء تاسع عشر شوال سنة خمس عشرة وستمائة وقد روى لنا عنه قاله عبـد الرزاق بن الفوطي (١) وذكره ابن مهنا العبدلي انه نقيب حلب ، واما والده فذكره ابن عنبة بالسيد شرف الـدين أبو القاسم الفضل بن يحيى العالم حافظ كتاب الله ، كان حاجباً لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد .

أبو المجد محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي علي محمد بن عبد الله ابن جعفر بن أبي تراب زيد بن أبي عبدالله جعفر بن أبي ابراهيم الحراني الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة أبي ابراهيم الحراني ، قال السيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار كان عالماً فاضلا كاملا نقل عن أبي عبدالله الضرير واجازه الواداياشي وغيره ، وسمع الحديث من الجمال بن الشهاب محمود ، وكان له اطلاع على التواريخ والسير وله يد في الشعر والنـثر ، وكان رئيسا مهيباً

(١) مجمع الآداب ١ : ٣٣١ .

ذا عفة وصيانة ولطف وديانة مسموع الكلمة باذل الجهد في قضاء حوائج المسلمين من غير تردد ، تولى منصب نقابة سادة الاشراف وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٣ وقاله السيد محسن العاملي (١) عن السيد ضامن بن شدقم :

ركن الدين أبو سالم محمد بن ابى ابراهيم محمد بن جعفر بن أبى ابراهيم محمد الحرانى الحسيني وباقي نسبه تقدم في ترجمة إبى ابراهيم محمد الحرانى العالم الفاضل الزاهد الورع ، وترك حلب وكان يومئذ نقيبها وابن نقيبها فسكن الفوعــة قرية من اعمال حلب وعقبه بها ، من ولده محمد شمس الدين وله ذرية فضلاء ولهم بقيـة بحران وقد مال آل ركن الدين بالفوعة الى التشيـع والتفضيل ، هذا مع حفظ مقادير الأصحاب الكرام ، قاله شمس الــدين محمد بن تاج الـدين علي ابن الطقطقي (٢) وركن الـدين أبو سالم محمد هو جد السادة الأجلاء بني زهرة الحلبيين .

أبو المواهب علي بن أبي سالم محمـد بن ابراهيم بن محمد بن جعفر ابن أبى ابراهـيم محمد الحرانى الحسيني ، ولي نقابة حلب ومن والده بنو زهرة وهو أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على المـذكور ، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله قاله ابن عنبة (٣) وذكر شمس الدين محمد (٤) انه نقيب حلب .

أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد وباقي نسبه في ترجمة جده الأعلى أبي ابراهيم محمد الحراني محي الدين نجم الاسلام العالم الفاضل الفقيه الحلبي المولد والمنشأ والوفاة عد المؤرخون وفاته من الحوادث

---

(١) اعيان الشيعة ٤٣ : ٢٤٤ .

(٢) غاية الاختصار ٩٢ :

(٣) عمدة الطالب ٢٥١ .

(٤) غاية الاختصار ٩٢ :

العظيمة توفى بجمادي الأولى سنة عشرين وستمائة تفرع اولاده فمنهم بحلب ومنهم بحران ، قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين الطقطقي (١) والظاهر انه ولي نقابة حلب وعرف اولاده به ومن اعيان آل زهرة الشريف حمزة ابن علي بن زهرة ابو المكارم السيد الجليل الكبير القدر العظيم الشأن العالم الكامل الفاضل المدرس المصنف المجتهد عين اعيان السادات والنقباء بحلب صاحب التصانيف الحسنة والاقوال المشهورة له عدة كتب قدس الله روحه ونور ضريحه ، قبره بحلب بسفح جبل جوشن عند مشهد الحسين ، له تربة معروفة مكتوب عليها اسمه ونسبه الى الصادق - عليه السلام - وتاريخ موته أيضاً ذكره في غاية الأختصار وفي رياض العلماء ومعالم العلماء لابن شهرا شوب كان عالماً فقيهاً اصولياً نظاراً على مذهب الأمامية الف كتاب الغنية في اصول الدين والفقه وكتاب علية الروع توفى سنه ٥٨٥ وذكر عبد الرزاق بن الفوطي (٢)

عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي النقيب بحلب روى عن الشيخ المكين أبي منصور بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي روى عنه ابن اخيه محيي الدين أبو حامد عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني

الحسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب الحسيني. قال السيد ضامن بن شدقم فيه النقيب النسابة ، وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجر الكشاف انه قرأ على والده بحلب سنة ٥٥٢ وروى عن أبي هاشم عبد المطلب بن أبي الفضل العباس وعنه الدمياطي وتوفى بها سنة ٦٥٦ وخلف النقيب بحلب علاء الدين علي .

---

(١) غاية الاختصار ٩٢ ؛

(٢) مجمع الآداب ١ : ١٤٤ ؛

علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة كان نقيب حلب ذكره الزبيدي في تعليقه على المشجر :

محمد بن علي بن حمزة بن علاء الدين علي بن أبي المكارم حمزة الشريف بدر الدين نقيب الأشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت أبيه فباشر الوظيفة الى مات سنة ٧٦٢ قاله ابن حجر العسقلاني (١)

أبو عبد الله الحسين بن شمس الدين حسن بن علاء الدين علي بن الحسن بن أبي المكارم حمزة المتقدم باقي نسبه ، قطب الدين نقيب الأشراف بحلب قاله العميدي في مشجره :

أبو المجد محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني بن احمد بن الحسين ابن اسحاق بن جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ شمس الدين نقيب الأشراف بحلب ذكره طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ أبيه واثنى عليه بالفضل الوافر وحسن المحاضرة ومات في الطاعون الكائن بحلب ، توفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة واتفق انه قبضت روحه وهو يقرأ سورة يس قاله ابن العماد الحنبلي (٢):

أبو العباس احمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني الحسيني المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده شهاب الدين ابن أبي المجد نقيب الأشراف بحلب ، ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً وولي نقابة الأشراف وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق مات سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالأجازة احمد بن احمد بن محمد نقيب الأشراف بحلب قاله ابن حجر العسقلاني

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٦٤ .

(٢) شذرات الذهب ٦ : ٣٠٨ .

المتوفى سنة ٨٥٢ (١) ويوسف الأتابكي (٢).

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ابن جعفر الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة أخيه زين الدين لقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل ـ رحمه الله ـ وفيه يقول الأديب عبد الرحمن بن الحسن السخاوي قوله :

أبا الحسن المرضي سرت من التقى بأحسن سـير يا أبا الحسنين
ولا عجب ان قام بالحق اهلـه وسار على سيرة العمرين

قاله ابن حجر العسقلانى (٣).

أبو جعفر أحمد بن أبي العباس احمد بن أبي المجد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبو المجد محمد السيد الرئيس الجليل نقيب الأشراف بحلب ، قال السخاوي (٤) وابن العماد الحنبلي (٥) عز الدين لقيب الاشراف وابن نقيبهم وسبـط الامام الجمال أبي اسحاق ابراهيم بن الشهاب محمود الكاتب ولد في سنة احـدى واربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغـل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كابي عبد الله المغربي الضرير وسمع على جده لأمه والقاضي ناصر الدين ابن العديم وغيرهما ، وكان اوحد وقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال

(١) الدرر الكامنه ١ : ٢٤٤ .

(٢) المنهل الصافي ١٦٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٩٩ .

(٤) الضوء اللامع ١ : ٢١٩ .

(٥) شذارات الذهب ٧ : ٢٣ .

صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن ، لايشك من رآه انه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكاً بالسنة استقر في النقابة بعد والده وانفرد برياسة حلب حتى قضاتها واكابرها يترددون اليه ولا يردون له كلمة كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد ونثر رايق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث وهو من حسنات الدهر ومن نظمه مما انشدناه البهاء بن المصري عنه :

يا رسول الله كن لي شافعاً في يوم عرضي
واولوا الأرحام نصاً بعضهم اولى ببعض

وقوله :

وذوي ضغن تفاخر اذ وردنا لزمزم لاجد بل بجد
فقلت تنح ويح أبيك عنها فان الماء ماء أبي وجدي

وقوله :

ياسائلي عن محتدي وارومتي البيت محتدنا القديم وزمزم
والحجر والحَجر الذي أبداً يرى هذا يشير له وهذا يلثم

في ابيات ، قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة الى ان مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة ، وكان اديباً بليغاً كاملا ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم ار بحلب اكثر ادباً ولا احشم منه ، لامن الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم الحسن مات بعد كائنة التتار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمدينة تبريز ثم نقل الى حلب فدفن بمشهد الحسين ، ظاهرها بسفح جبل جوشن عند اقاربه واجداده ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه ومعجمه باختصار وذكره السيد محسن العاملي (١) وجمال الدين يوسف الأتابكي (٢)

(١) اعيان الشيعة ١ : ٤٥٠ . (٢) المنهل الصافي ١٦٠ .

أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر احمد بن أبي العباس احمد الماضي أبوه مع سياق نسبه في ترجمة جده ، وهو الحسيني الحلبي نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً كان انساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به مات بالطاعون في جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وقد جاوز الاربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، اثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية قاله السخاوي (١)

عبد الله بن بدر الدين محمد بن أبي جعفر احمد بن أبي العباس أحمد بن أبي المجد محمد الحسيني السيد العفيف نقيب الأشراف بن البدر بن العز أبي جعفر الحلبي ولد في ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعي وغيره ، وحفظ المنهاج الفرعي وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخاري واجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب بن حجي وولي نقابة الاشراف بعد أبيه كأسلافه ، وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه لقيته بحلب وهو مفلوج فأنشدني قوله :

يارسول الله اني لأرجو ان تكفل يوم عرضي
بادخال الجنان بلا حساب إذا كنت النوافل لي وفرضي
وها انت المؤمل للبرايا فحقاً بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال :

عبيدك يارسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرضي

لكان احسن مات بعد ستين وثمانمائة قاله السخاوي (٢)

ابو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن أبي المواهب علي

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٩١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٤٣ .

ابن أبي سالم محمد بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الحراني ابن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن الامام جعفر الصادق - عليه السلام - كان أديباً فاضلا ولي نقابة الطالبية بحلب في بيت رياسة وكان رأس الشيعة بحلب وعزهم وجاههم وعالمهم ، كان عارفاً بالقراآت والعربية والأخبار والفقه على رأي القوم ، ويعرف فقه الامامية والقراءة وغير ذلك وكان متعيناً للوزارة ونفذ رسولا الى العراق وغيرها مات سنة اربعين وست مائة وله ست وخمسون سنة قاله ابن حجر العسقلاني (١) وذكره عبدالحي ابن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ (٢) انه توفى سنة عشرين وستمائة ، وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجر الكشاف عن تتمة اكمال الأكمال للحافظ أبي حامد بن أبى الحسن علي بن أبى الفتح الصابونى المحمودي ترجمته بالنقيب أبو علي الكاتب دخل بغداد واحترم بها وكتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين ، وكان يكتب خطاً حسناً وعنده فضل وأدب سمع بحلب من النقيب الجوانى والقاضي أبى المحاسن ابن رافع بن تميم والشريف أبى هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي وعبدالله ومولده بحلب سنة ٥٦٤ وتوفى بها سنة ٦٢٠ ودفن بسفح جبل جوشن :

أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن أبى ابراهيم محمد بن أبى علي الحسن ابن أبى المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ، كان فارساً شاعراً جليلا وله اعقاب وذيل قاله ابن عنبة في العمدة ، وقال أبو الحسن العمري في المجدي وهو المعروف بابن الزيدية الفاضلة نقيب حلب سيد خيِّر جيد الصوت صديقي سنين :

---

(١) لسان الميزان ١ : ٢٠٨ :

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٨٧ :

الحسن بن علي بن ابى المحاسن زهرة الحسيني الحلبي تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ، قال ابن حجر العسقلانى (١) فيه لقيب الأشراف بحلب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو حمزة والد علاء الدين وذكره محمد راغب الطباخ (٢).

الحسين بن علي بن أبى علي الحسن بن ابى المحاسن زهرة الحلبي الحسيني الشريف شمس الدين نقيب الأشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ ، قاله ابن حجر العسقلانى (٣) فمن ولده محمد بن الحسين الشريف ولي توقيع الدست بمصر لما ولي أبوه كتابة السر بحلب وكان يكتب من انشاء أبيه وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ٨٦٣ قاله ابن حجر العسقلانى (٤) وذكره السيد محسن العاملي (٥) وذكره محمد راغب الطباخ (٦).

محمد بن الحسن بن علي بن أبي المحاسن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي يلقب بدر الدين بن شمس الدين ، السيد النقيب الشريف كان وكيل بيت المال بحلب مكان شيخنا القاضي فخر الدين أبى عمرو عثمان ابن الخطيب زين الدين علي الجبريني وكان حسن الشكل وافر النعمة معظماً عند الناس شهماً ذكياً ، مات بحلب في خامس عشر شعبان من سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة عن ليف وستين سنة ، وكان نقيب الاشراف بحلب اثنى

(١) الدرر الكامنة ١ : ٢١ .

(٢) اعلام النبلاء ٤ : ٥٤١ .

(٣) الدرر الكامنه ٢ : ٦٠ .

(٤) الدرر الكامنه ٣ : ٤٣٠ .

(٥) اعيان الشيعة ٢٦ : ٤٢٣ .

(٦) اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤ : ٥٤١ .

عليه ابن حبيب ذكره ابن حجر العسقلانى (١) وأبو الفداء (٢) ومحمد راغب الطباخ (٣) .

الحسن بن محمد بدر الدين بن الحسن بن علي بن الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الأشراف بحلب وكان أمير طبلخاناة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب ، قاله ابن حجر العسقلانى (٤) وذكره محمد راغب الطباخ (٥).

علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي الشريف علاء الدين نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وستمائة وباشر ديوان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثنى عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة ، قاله ابن حجر العسقلانى (٦) ومحمد راغب الطباخ (٧).

أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي ولي نقابة الأشراف بحلب توفي حوالي سنة ٦٧٠ وابنه عز الدين احمد نقيب الأشراف .

أبو القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني عز الدين المصري الحافظ المؤرخ النسابة نقيب

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ :

(٢) تاريخ أبو الفداء ٤ : ١١١ و ١٢٠ و ١٣١ .

(٣) اعلام النبلاء ٧ : ٥٧٢ .

(٤) الدرر الكامنة ١ : ٣٥ :

(٥) اعلام النبلاء ٥ : ٤٤ .

(٦) الدرر الكامنه ٣ : ٤٦ :

(٧) اعلام النبلاء ٥ : ١٦ :

حلب المتوفى سنة ٦٩٥ ، قاله جمال الدين يوسف الأتابكي (١) والسيد محسن العاملي (٢) ، والعميدي في مشجره والسيد محمد مرتضى الزبيدى في تاج العروس في مادة زهرة .

بدر الدين حسن بن أبي ابراهيم محمد بن أبي الحسن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسيني ، تقدم باقي نسبه، كان نقيب الأشراف بحلب وناظر البيارستان ، وكان عالماً جليلا قتل بها غيلة في المحرم سنة الاثنين والثلاثين وسبعمائة وتخرج على يده حفيده شمس الدين الحسن بن محمد بن بدر الدين حسن المذكور ، ولد شمس الدين الحسن في حدود سنة ٧١٠ سمع من جده ودرس بالجوزية توفي في ربيع الأول سنة ٧٧٠ عن ستين سنة ، اما بدر الدين حسن ذكره ابن حجر العسقلاني (٣) وأما حفيده شمس الدين الحسن ذكره في الدرر الكامنة والشيخ محمد علي التبريزي (٤):

أحمد بن عبد الله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن ابن الحسن بن زهرة الحسيني النقيب بحلب المتوفى سنة ٩١٥ قاله محمد راغب الطباخ (٥):

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن حمزة الزاهد بن محمد بن أبي المحاسن محمد بن زهرة بن حسن بن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة بن أبي المواهب علي الحسيني ، تقدم باقي نسبه في أبي علي الحسن بن زهرة السيد

---

(١) المنهل الصافي ١٤٥ .

(٢) اعيان الشيعة ١ : ٣٢٤ .

(٣) الدرر الكامنه ٢ : ٣٨ .

(٤) ريحانة الأدب ٥ : ٣٦٠ .

(٥) اعلام النبلاء ٥ : ٣٧١ .

الشريف نقيب حلب ، قاله السيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار :

ناصر الدين بن أبي جعفر محمد بن عبد الله ولي نقابة حلب بعد أبيه قاله ابن شدقم في التحفة :

يوسف بن منصور بن ناصر الدين بن أبي جعفر محمد المتقدم ذكره النقيب بحلب ذكره ابن شدقم في التحفة .

احمد بن يوسف بن منصور بن ناصر الدين الحسيني مولده ومنشأه بحلب ، وكان نقيباً بها وبمرعش وعينتاب ثم عزفت نفسه عن منصب النقابة وفي سنة ١٠٤٥ اختار المهاجرة الى المدينة المنورة فلم يزل بها الى ان توفى قاله السيد ضامن بن شدقم في التحفة .

بهاء الدين بن زهرة بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهرة الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤ ولي نقابة الأشراف بحلب قاله محمد راغب الطباخ (١) :

عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان ، وكان قضيب البان هو الحسين الموصلي من ابناء موسى الجون الحسني ، محي الدين أبو محمد المولود سنة ٩٧١ والمتوفى سنة ١٠٤٠ اديب شاعر صوفي ولد بحماة وجاور بمكة واقام مدة بالقاهرة ولي نقابة حلب وديار بكر وما والاها وتوفى بحلب في حدود سنة ١٠٤٠ ، ومن تآليفه نهج السعادة في التصوف ومقاصد القصائد البانية ، وديوان شعر ، وشعار المشاعر ، وحديقة اللآل في وصف الآل ، وناقوس الطباع في اسرار السماع ، والفتوحات المدنية ذكره الزركلي (٢)

---

(١) اعلام النبلاء ٦ : ٢٠٠ :

(٢) الأعلام ٤ : ١٦٩ .

وعمر رضا كحالة (١) ونقل المحبي وصفه (٢)

محمد الحجازي بن عبد القادر بن محمد الشهير بابن قضيب البان الحلبي لقيب حلب كان عالماً فاضلا كثير العرفان فصيح اللسان في اللغات العربية والفارسية والتركية ، ولي بعد أبيه نقابة الأشراف بحلب مدة وقصدته الناس في المهمات ، وكان ينظم الشعر فمن ذلك قصيدة يمدح بها البهائى المفتي لما كان قاضياً بحلب ومستهلها :

الا منجداً في ارض نجد من الوجد ... فما عند اهليها سوى اوعة تجدى

وقفت بهـا مستأنساً بظبائها ... كما يأنس الصب المتيم بالوجد

اسائل عمن حل بالجزع والحمى ... وانشد عمن حاز بالأصرع الفرد

خليلي ان الصدر ضاق عن الجوى ... فلا تعجبا من ظفرة النار في الزند

ففي الجسم من سعدى جروح من الأسى ... وفي القلب من اجفانها كل مابعدي

الى آخرها وقوله من اخرى في مدح البهائي المذكور :

قطب السماء هو الطريق الأقصد ... وارت عليـه نجومـه والفرقد

والمشتري والزهرة الزهراء في ... اوج السعود هبوطها والمصعد

والشمس ماشرقت على اقرالها ... إلا بنسبتـه اليها العسجـد

والله لا تحصى شؤون كمالـه ... فالويل ثم على الذى لا يشهـد

ولقد أبيت الدهر غـير مغادر ... في حالة منها اقوم واقعـد

فسألتـه من بالحمى فأجابني ... مفتي الأنام أبو البهاء محمـد

وله غير ذلك وكانت ولادته بمكـة سنـة احدى بعد الألف وتوفى بحلب في صفر سنة تسع وستين والف قاله المحبى (٣).

---

(١) معجم المؤلفين ٥ : ٣٠١ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ واعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٤ .

السيد محمد البيمارستاني الحسيني كان نقيب الأشراف بحلب وبعد وفاته وليها ابنه السيد حسين :

السيد حسين بن محمد البيمارستاني الحسيني تولى نقابة حلب بعد موت والده ونازعه الشمس الرا محمدان فانـــه كان نقيبـــاً قبل والد السيـــد حسين فتقرب السيد حسين الى المولى يحي بن سنان حتى قررها عليه وللسيد حسين هذا أخ اسمه لطفي فنازعه عليها حتى قتل حسين بن محمد في سنة ثلاث عشرة بعد الألف ، وكان صاحب اموال جزيلة حصلها من التجارات وكان يبذل الأموال للاشراف ويقضي مهمات مصالحهم قاله المحبي (١)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي ويقال له نقيب زاده فقيه حنفي ولد ونشأ بحلب وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ وتوفى فيها ، له كتب منهـا لسان الحكام فقه ومعرفة الرمي بالسهام ، وشرح شواهد الرضي على الكافية قاله الزركلي (٢).

يوسف بن حسين الحسيني الدمشقي الحلبي المولود سنة ١٠٧٣ والمتوفى سنة ١١٥٣ النقيب جمال الـدين أبو المحاسن محدث مسند فقيه اديب ناثر شاعر ولد بدمشق وتولى نقابة الاشراف والافتاء بحلب ، وتوفى بها ، من آثاره ديوان شعر قاله عمر رضا كحالة (٣).

الشريف محمد بن ابراهيم الطرابلسي الحنفي مفتي حلب ونقيبها ، قاله محمد خليل المرادي (٤) :

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٨ :

(٢) الاعلام ٤ : ١٧٣ عن سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ :

(٣) معجم المؤلفين ١٣ : ٢٩٣ عن هدية العارفين ٢ : ٥٦٩ وايضاح المكنون ١ : ٥٠٩ وفهرس الفهارس للكتاني ٢ : ٤٥٩ :

(٤) سلك الدرر ١ : ٨٥ :

مصطفى بن طه الحلبي نقيب الأشراف بحلب واحد رؤسائها وكان شهماً جسوراً خبيراً بأمور الناس له انفقه وحرمة، رأس بحلب مدة وكان يراجع في المهمات وولي قسمة العسكر وكان الباعث لسموه مصاهرته للمولى صالح رئيس الأطباء ونديم السلطان محمد قاله المحبي (١)

أبو الهدى محمد بن حسن وادي الصيادي الرفاعي الخالدي المعروف بأبي الهدى المولود سنة ١٢٦٦ والمتوفى سنة ١٣٢٧ المنتهي نسبه الى عز الدين أحمد الصياد كان أبو الهدى نقيب الأشراف بحلب وأما السلطان عبدالحميد الثاني العثماني ، ولد بقصبة خان شيخون من اعمال معرة النعمان وقد صدرت الأرادة السلطانية سنة ١٢٩٦ بتعيينه لقراءة درس العقائد والحديث في الحضور الشريف ، وكانت وفاته بالقسطنطنية ، وذكر له صاحب معجم المطبوعات ص ٣٥٣ - ٣٥٦ سبعة وثلاثين مؤلفاً كلها مطبوعة وكان بينه وبين السيد سليمان الكيلاني نقيب الأشراف في بغداد منافرة وسعى في طبع مختصر اخبار الخلفاء لأبن الساعي وكتاب غاية الاختصار ، ودس فيهما مايوجب الطعن في الشيخ عبد القادر الكيلاني واثبات نسب السيد أحمد الرفاعي وهو غير خفي على من امعن وتبصر .

(الحلة) :

بالكسر ثم التشديد ، وهو في اللغة : القوم النزول وفيهم كثرة قال الاعشى :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً   قباب وحي حلـة وذراهم

حلة بني مزيد مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين وكان اول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٧٥ .

علي بن مزيد الأسدي وكانت منازل آبائه الدور من النيل ، فلما قوى امره واشتد ازره وكثرت امواله انتقل الى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب وذلك في محرم سنة ٤٩٥ فنزل بها بأهله وعساكره ، وقد قصدها التجار فصارت افخر بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعراء فيها اشعار منها قول ابراهيم بن عثمان الغزي :

انا في الحلة الغداة كأني عاوي في قبضة الحجاج

بين عرب لايعرفون كلاماً طبعهم خارج عن المنهاج

وصدور لايشرحون صدوراً شغلتهم عنها صدور الدجاج

والمليك الذي يخاطبه الناس بسيف ماض وفخر وتاج

ماله ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في مقامي لجاجي

قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طباً لها لطيف العلاج

واذا سلطت صروف الليالي كسرت صخر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بنى قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة ، والحلة ايضاً حلة بني دبيس بن عفيف الأسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة والاهواز قاله الحموي (١) أقول : ان حلة بني مزيد مدينة شهيرة مزدهرة بالعلماء والفضلاء والأدباء والشعراء ، من القرن الرابع الى القرن التاسع وقصدها الناس من سائر اطراف العالم الاسلامي لتحصيل المعارف الاسلامية وتخرج منها العلماء والأدباء مالا يحصى ذكرهم وفي المعاجم ذكر بعض اوصافهم وسكنها جماعة من الطالبيين وتقدموا فيها ، ونال منهم نقابة الطالبيين ومن مشاهيرهم بنو معية سادة اجلاء عظماء نقباء متقدمون ذوو بيت جليل عظيم اصحاب وجاهة ونباهة ورياسة ونيابة ونعمة ضخمة

(١) معجم البلدان ٣ : ٣٢٧ .

مازالوا متقدمين عند الخلفاء والكبراء قاله شمس الدين محمد بن تاج الدين الطقطقي (١) أقول أن هذا البيت من اشهر البيوتات العلوية حازوا كل مكرمة وفيهم علماء افاضل وفقهاء وادباء وشعراء ونسابون ويعرفون ببني معية نسبة الى ام علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وهي معية بنت محمد بن حارثه بن اسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الأوس كوفية ينسب اليها ولدها منهم :

ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن احمد بن المحسن بن الحسين القصري ابن أبي الطيب محمد بن الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن علي المعروف بابن معية بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - الشريف الزكي الأول النقيب ولي نقابة البلاد الفراتية وعرف بالزكي الأول لصلاحه وتقواه ، ذكره ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجره .

أبو الفتح علي بن أبي منصور الحسن ظهير الدولة الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي النقابة بعد أبيه قاله ابن عنبة في العمدة .

ابو طالب محمد بن أبي منصور الحسن الزكي بن احمد الحسني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده الشريف النقيب الزكي الثاني ذكره ابن عنبة في العمدة وميرزا حسين النوري (٢) وانما عرف بالزكي لصلاحه وتقواه .

أبو منصور الحسن بن أبي طالب محمد بن أبي منصور الحسن الزكي الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الشريف النقيب ركن الدين وعقبه

(١) غاية الاختصار : ٥٠ .

(٢) مستدرك الوسائل ٣ : ٢٨٢ .

يعرفون ببني معية ذوي جلالة ورياسة ونقابة وتقدم ، اعقب من رجلين محمد والنقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم .

تاج الدين جعفر بن محمد بن أبي منصور الحسن الزكي بن أبي طالب محمد بن أبي منصور الحسن ظهير الدولة الحسني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة جده ظهير الدين أبي منصور الحسن توفي في حدود سنة ٦٦٨ وكان سيداً جليل القدر عظيم المنزلة من اهل الفضل والأدب ، وكان من شعراء زمانه ولي نقابة البلاد الفراتية والحلة وقد اضر في آخر عمره ، قال : شمس الدين علي الطقطقي (١) كان أديباً شاعراً امه علوية زيدية من بني كتيلة كان يسكن الحلة المزيدية وله وجاهة وتقدم ورياسة وصيت : اضر في آخر عمره فأنقطع بداره وتردد الناس اليه وكاتب الناس بالاشعار وكان على من يكتب بين يديه رقاعة وكتب مسجعة مطبوعة واشعار حسنة فمنها وقد جاء الى بعض الأكابر فحجب فكتب اليه :

الحلج لما رد من لينة   تأثــر العالم للـــرد
والعبد قد رد بلا لينة   وكان محبوساً من الوفد

وان من نظمه قوله :

قدمت سبعين واتبعتها   عاماً كما اتبعتها حالي
والحمد لله على حاله   والحمد لله على حالي

وله :

قدمت سبعين واتبعتها   عاماً فكم اطمع في المكث
وهبك عمري قد بقى ثلثه   أليس نكس العمر في الثلث

ويقال ان تاج الدين جعفر خال أبي الشيخ تاج الدين محمد وكف

---

(١) غاية الأختصار : ٥٠ .

تاج الدين بصره وهو يقول :

وفي الزوية لامالت دعائمها　　　شعر بشعر وامثال بأمثال

وذكر جمال الدين احمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة حدثني الشيخ تاج الدين محمد قال حدثني أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور انه حدثه قال لهجت بقول الشعر وأنا صبي فسمع والدي بذلك فأستدعاني وقال ياجعفر قد سمعت انك تهذي بالشعر فقل في هذه الشجرة حتى اسمع فقلت ارتجالا شعر :

ودوحة تدهش الأبصار ناظرة　　　تريك في كل غصن جذوة النار

كأنما فصلت بالتبر في حلل　　　خضر تميس بها قامات ابكار

فاستدعاني وقبل ما بين عيني وأمر بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر بأحضارها في الحال ووهب لي ضيعة من خاصة ضياعه وقال يابني استكثر من هذا فأنا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وانواع التكلفات ومما لايتمكن مثله ويحيى بن عامر بدواته وقلمه فيقضي حوائجه قبلنا ويرجع الى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم يقضي لنا حاجة ، كان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على الديوان تحمل اليه في كل سنة وكان قد أضر وبنى موضعاً سماه الزويه واعتكف فيه دائماً فأرسلوا اليه بعض السنين وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاء الدين عطا ملك الجويني بفرس كبير السن اعور فكتب اليه صاحب الديوان بهاذين البيتين :

أهديتم الجنس الى جنسه　　　بزرك كعب لبزرك وكور

وما لكم في ذاك من حيلة　　　سبحان من قدرهاذي الأمور

فركب صاحب الديوان اليه فرساً آخر واعتذر منه ، ومن حكاياته ان شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله :

اعرق والأعراق دساسة　　　الى خردل كخليع الدلا

مدحته والنفس أمارة بالسوء إلا ماوقى ذو العلى

فكنت كالمودع بطيخة من عنبر حقه بيت الخلا

فلما بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معتذراً وقال كيف اجازني النقيب على الهجو ولم يجزني على المــدح فقـال النقيب أنا لا اعرف ماتقول ولكنـك لما قلت شعراً ثبتك عليـه فعرف الشاعر انه لم يجزه لأسترذال القصيدة وركاكـة الشعر . وكان للنقيب تاج الدين ابنان احدهما معتوه والآخر مجـد الدين محمد وكان نجيباً وجيهاً توفى في حيوة أبيه وانقرض النقيب تاج الدين فالسيد تاج الدين جعفر ذكره احمد زيني دحلان في خلاصة الكلام في امراء البيت الحرام في ترجمة الشريف راجح ابن قتادة وتوليته على مكة سنة ٦٣٩ ونازعه عليها الشريف حسن بن علي ابن قتادة وخاصمه خرج ابنه الشريف أبي نمي محمد بن الشريف راجح من ينبـع مع اربعين رجلا فهزم أصحاب الشريف حسن ورجعوا الى المدينة وفي ذلك يقول السيــد جعفر بن محمد بن معية من قصيدة يذكر فيهــا الواقعة ويمدح ابا نمي :

ألم يبلغك شأن بني حسين وفرهم وما فعل الحرون

فيا لله فعــل أبي نمــى وبعض الفعل يشبهه الجنون

يصف بأربعين على مئـين وكم من كثرة طلبت تهون

الخ . وقال ابن الفوطي في مجمع الآداب في ترجمة أبي المكارم عز الدين حمزة بن محاسن العكرشي ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل احمــد بن مهنـا الحسيني قال دخلت عليـه وكان قوي النفس فقال لي ان اجتمعت بالسيد تاج الدين جعفر بن معيـة فقل له عني هجوتني منـذ عشرين سنة بأبيات علق منها بخاطري :

تركت الزراعة من اجلكم ومالي من شركم من مقيل

فمن لي بيوم اغر الصباح ابل به من اذا كم غليلي

نعم ليبل غليله الفاعل الصانع فحضرت عند تاج الدين وعرفته ماقال فقال لا ارضى له بها فالمترجم أما ولده المعتوه هو علم الدين أبو محمد اسماعيل بن النقيب تاج الدين جعفر تأدب في صباه إلا أنه حصل له مرض السوداء وخولط عقله وكان يترنم الأشعار ويأتي بالنوادر في الأسجاع توفى في حدود سنة ٦٦٨ وهو القائل في فتاة كان يهواها :

اسرت قلبي الأسيرة لما صرت في ذكرها بغير خلاف

ليس بالشعر يامعية تخطي لو صال من الغواني الظراف

قاله السيد محسن العاملي (١) عن مجمع الآداب لأبن الفوطي فالشريف تاج الدين جعفر وصفه الحر العاملي في أمل الآمل وابن الفوطي في مجمع الآداب والسيد شمس الدين ابن الطقطقي (٢).

أبو جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن الزكي بن أبي محمد الزكي ابن أبي منصور الحسن الزكي بن أحمد الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده جلال الدين العالم الأوحد عماد الأسلام هو والد السيد تاج الدين بن معية ولي النقابة على الاشراف وذكره الميرزا حسين النوري (٣) قائلا وخط عميد الدين راوي الصحيفة قرأنها على السيد المذكور وذكر احمد بن علي الحسني المعروف بأبن عنبة (٤) كان احد رجال العلويين وكان صدراً للبلاد الفراتية بأسرها ونقيبها وكان فيه كرم واقدام وظلم على مايحكى من اخباره وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين وتولى

(١) اعيان الشيعة ١٢ : ٧٤ .

(٢) غاية الاختصار ٥٠ :

(٣) مستدرك الوسائل ٣ : ٤٤٣ .

(٤) عمدة الطالب ١٦٦ :

تعذيبهم واستخراج اموالهم وحكمه في قوسان وكان في ضمنها بغير اختياره
وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسني البطحاني يبغض النقيب زكي الدين
ويقصده بالأذى واستمدت البغضاء والعداوة لما فعل النقيب جلال الدين
بآل المختار مافعل واستشعر منه هو فأعمل معه على هلاكه واستيصاله فضمن
قوسان بأضعاف ماكان مقدار ضمانها وعزم النقيب زكي الدين على الهرب
فكره منه ابنه جلال الدين وتقبل بذلك الضمان ولاطف الوزير ثم خرج
الى قوسان فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله فوزع ضياع الملاك وغضب
الأكراد وفعل بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمى بالهور مالم يسمع
بمثله حمل جميع ماحصل في تلك القرية واحال عليهم بالخراج وعاملهم من
التشدد والأهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله وهم خواص الوزير وبطانته
وحمل الغلات على تفاوت اجناسها الى بغداد فحصلت في محضر هناك وتوجه
الى بغداد فساعدته الأقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين الى
اربعة فدخل الوزير وشكا عدم الحاصل وقلة الارتفاع وانه لم يحصل مايقول
بثلث مال الضمان وكان مائة وعشرين الف دينار ذهباً والتمس بأن تغلق
أبواب المنائر ولا يبيع أحد شيء من الغلات والحبوبات مدة عشرة أيام
فأجيب الى ما التمسه واحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازي المبلغ
المذكور وكان يؤدي الى كل ذي حوالة شيئاً يوماً فيوماً وارتفع السعر في
تلك الأيام فوصلت الحنطة الى ستة دراهم فلم يمض اسبوع حتّى باع السيد
جميع الذي عنده ولم يبق في منائره شيء اصلا وقد وافى من الحوالات
مائة الف دينار واخذ لنفسه مثلها فاحتال ذات ليلة حتّى دخل على الوزير
وقت السحر وهو خال يكتب مطالعة الصباح التي تعرض على الخليفة وقد
حمل المال معه واوقفه على باب الوزير فشكى الى الوزير حاله ووصف
جده واجتهاده وذكر ماقال به الناس من الظلم وانه مع ذلك كله قد أدى

مائة الف دينار حصلها من قوسان والتمس ان يترك له بعشرين الف دينار الباقية فقال له الوزير ليس الى تخلية درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل فقال النقيب ايها الوزير هـذه الدنانير على الباب وقـد حصلت هـذا المقـدار بتمامه فان تقـدم الوزير أن يدخلها اليه فهو الحاكم وان تقدم اؤديها الى ارباب الحوالات اديتها فتبسم ثم قال لابل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين الف دينار فقد علم ان ضمانك كان ثقيلا قلت : ولا يسمع في كـلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال قال لك ذلك على ان لا تعود الى مثلهـا قاله على ذلك مادام الوزير اعـزه الله لايكلفني ضماناً ثقيلا لايحصل إلا بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنـين المستقبلة ثم صلح الحال بينهم ظاهراً الى ان عزل الوزير ولم يتعرض النقيب زكي الدين ولا لأبنه إلا بالخير وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جـلال الدين وقـد ذكر ظلمه وتعسفه وذكر الهور الذي قدمنا ذكره واهله بقصيدة طويلة منها :

وكأنما الهور الطفوف واهله   الشهداء وابن معية بن زياد

وحذر من النقيب واقسم ليقتله ان ظفر به واختبـأ مزيد الخشكري وإنما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظناً ان الوزير يستأصله واياه اما بالقتل أوبأن يهربا الى اليمن كعادتهما وكان قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من أهلهما فأقاما بالبادية تارة وبمكة اخرى وباليمن اوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكي الثالث فرجع الى العراق فظن ابن الخشكري ان مايقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مـع الوزير خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً ولم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه يوم وهو متلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وانشد قصيدة التي اولها :

سعود تدوم بشرب المدام   بنت الكروم مع ابن الكرام

حسون بطاس وكأس وجام   غدون بنون وخاء ولام

فلما أتم القصيدة قال له النقيب وكان قد سمع شعره قبل ذلك إني لأسمع نفس مزيد قال اذن فهو ففكر النقيب ساعة وكان قد كتب الى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بإرسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة اكياس فأمر بإخلاء الاكياس ودفع مافيها الى مزيد الخشكري وجعل القصيدة في الكيس وختم عليها فلما نظر الخليفة الى قوله ضحك وأمر بأجزائها له وطلب مزيد الخشكري فأمر له بجائزة اخرى ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافة والأصل في ترتيبه قوله : (فكأنما الهور الطفوف) الى آخره . وكان الناصر كثيراً ماينشد هذا البيت ويضحك فأعقب جلال الدين القاسم من رجلين زكي الدين الحسن وفخر الدين الحسين انقرض زكي الدين الحسن وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضي الدين محمد انقرض أبوه بأنقراضه .

فخر الدين الحسين بن جلال الدين أبي جعفر القاسم بن أبي منصور الحسن الزكي الثالث الحسني المتقدم باقي نسبه في ترجمة جده كان صدراً نقيباً بالبلاد الفراتية فعزل عن النقابة وولد فخر الدين الحسين جلال الدين أبا جعفر القاسم بن فخر الدين الحسين كان جليل القدر فاضلا شاعراً ومن شعره :

تقاعست دون ماحولته الهمم   ولا سعت بي الى داعي الندى قدم

ولا امتطيت جواداً يوم معركة   وخانني في الوغى الصمصامة الخذم

ولا بلغت من العلياء ما بلغ الاباء قبلي ولا ادركت شأوهم

ان كنت رمت سلواً عن محبتكم   اوكنت يوماً بظهر الغيب خنتكم

فما الذي اوجب الهجران لي فلقد   تنكرت منكم الأخلاق والشيم

اذاك من بخل بالوصل ام ملل   أم ليس يرعى لمثلي عندكم ذمم

تاج الـدين محمد بن أبي جعفر القاسم جـلال الدين بن فخر الدين الحسين بن جلال الدين القاسم بن أبي منصور الحسن الزكي الثالث بن أبي طالب النقيب الزكي بن أبي منصور الحسن الزكي ظهير الدين بن احمد الحسني تقدم باقي نسبـه في ترجمة جده الأعلى ظهير الـدين الحسن الزكي الأول وهو المعروف بابن معية النسابة كان عالماً فاضلا صالحاً فقيهاً متبحراً جامع لمحاسن العـلم والفضل اقتطف من رياض الفضل غض زهرة وكان خـدن المحاسن الجمة شاعراً اديباً خاتمة علماء النسب مشتهراً بالفضيلة فحاز في وقته الرتبة السامية في فقه الآمامية وكان من اعاظم المجتهدين وولي نقابة الطالبيين وله تآليف تشهد بفضلـه وكان جليل القدر واسع الرواية كثـير المشايخ يروي عن آية الله العلامة الحلي ، وفخر المحققين والعميدي والسيد رضي الدين الاوي والسيد علي بن عبد الحميد وأبيه ابي جعفر القاسم وغير ذلك مما يبلغ ثلاثين من اعاظم العلماء وله اسناد عال الى الامام الحسن العسكري - عليه السلام - ويروي عنه شمس الدين محمد بن مكي العاملي المستشهد سنة ٧٨٦ المنعوت بالشهيد رحمه الله في مجموعته في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمـآثر ، قال : الشهيد في مجموعته ومن كلام القاضي تاج الدين دام ظله ان القول في الدين والأقدام على مخالفـة ما استقرت عليه فتوى الأكثرين ليس بالهين إنماهي دماء تسفك وتسفح وأعراض تهتك وتفضح وفروج تحلل وتفتح وصدور تضيق أوتشرح وقلوب تكسر او تجبر او تفسح واموال يبادل بها وتسمح ونظام وجود يفسد او يصلح وأمانات تنزع او تودع ومقادير ترفع اوتوضع واعمال تشهد على الله انها صالحة او طالحة وتجارة يحكم بأنها خاسرة او رابحة وان ذلك في الحقيقة منسوب الى الله اليه يعزوه وعنه يقولـــه وعلى نفسه ينادي بأنه الشرع الذي جاء به من الله ورسوله انتهى كلامه اعلى الله مقامه ، وقال القاضي تاج الدين لما اذن لي والـدي

ناولني رقعة قال اكتب عليها فلما امسكت القلم قبض على يدي وقال امسك فانك لاتدري اين يؤديك قلمك ، ثم قال هكذا فعل معي شيخي لما اذن لي وقال لي شيخي هكذا فعل معي شيخي ، قال الشهيد اجاز لي هذا السيد مراراً واجاز لولدي أبي طالب محمد وابي القاسم علي في سنة ٧٧٦ قبل موته وخطه عندي شاهداً وذكر الشيخ يوسف البحراني (١) ان السيد تاج الدين حدث عن السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة عن السيد السعيد تاج الدين محمد بن معية الحسني عن الفقيه زين الدين علي بن الحسين بن حماد عن المولى السعيد العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبدالحميد التقي النسابة عن أبيه المحدث العالم الورع الفاضل شمس الدين محمد المذكور عن أبيه الجد السعيد العالم الفاضل الورع البارع عبد الحميد ابن التقي النسابة المذكور عن الشريف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد ابن عمر العلوي الحسيني الزيدي ، وقال ابن عنبة (٢) السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد اليه انتهى علم النسب في زمانه وله فيه الاسنادات العالية والسماعات الشريفة ادركته قدس الله روحه شيخاً وخدمته قريباً من اثنى عشر سنة قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وادباً وتواريخاً وشعراً الى غير ذلك وصاهرته على ابنته له ماتت طفلة فأجاز لي ان الازمه ليلا فكنت ألازمه ليالي من الاسبوع اقرأ فيها مايمنعني فيه النوم فمن تصانيفه كتاب معرفة الرجال خرج في مجلدين ضخمين وكتاب (نهاية الطالب في آل أبي طالب) خرج في اثنى عشر مجلداً ضخماً قرأت عليه اكثره وكتاب (الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة) اربع مجلدات في انساب الطالبيين مشجراً قرأته عليه بتمامه ، ومنها (الفلك

(١) كشكول البحراني ٣٩٧ .

(٢) عمدة الطالب ١٦٩ .

المشحون في انساب القبائل والبطون) قرأت عليه كثيراً مما يقـدر اتمامـه في مائة مجلــد كل مجلد اربع مائة ورقة ومنها كتاب (سبك الذهب في شبك النسب) مختصر مفيد قرأت عليه بتمامه ، ومنها كتاب (الجذوة الزينبية) مختصر قرأته عليه أول اشتغالي بعلم النسب لم اقرأ قبله إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي ، ومنها كتاب (تبديل الأعقاب) ومنها (كشف الالتباس في نسب بني العباس) ومنها رسالــة (الابتهاج في الحساب) وكتاب (منهاج العمال في ضبط الأعمال) الى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث ، وكان يتولى لباس الفتوة (١) ويعتزى اليه أهله ويحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره ويمتثلون مرسومـه وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله ، وقـد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك وينقسم العراق احزاباً كل ينتمي الى احدهم فلمامات النقيب فخر الدين ابن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض ولم يكن عوام العراق ولا خواصهم ليسلموا ذلك الأمر الى احد من غير آل معيـة مادام منهم احد فكيف بالنقيب تاج الدين وكان اليـه لباس خرقة التصوف من غـير منازع في ذلك لايلبسها احد غيره أو من يعزى اليــه ، فأما النسب فلم يمت حتى اجمع نساب العراق على تلمذته والاستفادة منه حتى اني رأيت في كتاب مشجر بخط السيد أبي المظفر ابن الأشرف الأفطس اسم النقيب تاج الدين وقـد كتب تحته (قرأت عليـه واستفدت منه) وكان أبو المظفر اسن من النقيب تاج الدين بكثير فسألت النقيب تاج الدين ماقرأ عليـك أبو المظفر فقال : لم يقرأ علي شيئاً ولا

---

(١) في تاج العروس بمادة (فتى) ولباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعاراً لهم .

سمع مني شيئاً يعتد به بل مايخطر ببالي إلا أنه كان يوماً على باب القبــة الشريفة بالغري في الايوان المقابل فوصل الى مكان ـ ذكره النقيب ونسيته انا ـ قال فسألني عنه فأخبرته وكان متقدماً في هذا الفن قريباً من خمسين سنـة يشار اليه بالأصابع فأما روايتـه واتساعها ومعرفتـه بغوامض الحديث والحاقه بالأجداد فأمره لم يخالف فيه احد ومن اشعاره قوله :

ملكت عنان الفضل حتى اطاعني	وذللت منـه الجامـح المتصعبا
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها	بسيفي ابطال الرجال فما نبا
واجريت في مضمار كل بلاغة	جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا
ولكن دهري جامح عن مراتبي	ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غالب الأيام فـيما يرونه	تيقن ان الـدهر يضحي مغلبا

وتوفى ـ رحمه الله ـ عن بنات ، وكانت وفاته في الحلة ثامن ربيـع الأول سنه ٧٧٦ ونقل الى مشهد الامام أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ومن شعره لما وقف على بعض انساب العلويين ورأى قبح اعمالهم فكتب :

يعز على اسلافكم يابني العلى	اذا نال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لـكم مجـد الحياة فما لـكم	اسأتم الى تلك العظام الرمائم
ارى الف بان لايقوم بهـادم	فكيف ببان خلفـه الف هادم

وله أيضاً :

احسن الفعـل لاتمت بأصـل	ان بالفعل خسة الفعل تؤسى
نسب المرء وحـده ليس يجدي	ان قارون كان من قوم موسى

وله ترجمة في أمل الآمل للحر العاملي وفي روضات الجنات للسيد الخولساري وفي لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني وفي كشكول الشيخ

يوسف البحراني (١) وفي ايضاح المكنون (٢) والشيخ اقا بزرك الطهراني (٣) والميرزا حسين النوري (٤).

أبو الفوارس محمد بن أبي طالب علي بن محمد بن احمد بن علي الأعرج بن سالم بن بركات بن أبي العز محمد بن أبي منصور الحسن بن أبي الحسن بن علي بن محمد المعمر بن أبي محمد احمد الزائر بن علي بن يحي النسابة ابن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - مجد الدين السيد العالم الفاضل الجليل الورع الزاهد كان رفيع المنزلة عظيم الشأن اسمه مرقوم بحائر الحسين - عليه السلام - ومساجد الحلة ، ولي نقابة الطالبيين وقد تزوج بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي واولدها خمسة بنين وهم النقيب جلال الدين علي والسيد العلامة عميد الدين عبد المطلب والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله والفاضل العلامة نظام الدين عبد الحميد والسيد غياث الدين عبد الكريم وهم سادة علماء فضلاء تخرجوا على خالهم العلامة الحلي والمترجم رثاه صفي الله أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا بن نصر الطائي السنبسي المولود سنة ٦٧٧ والمتوفى سنة ٧٥٢ ببغداد (٥) قال يرثي السيد النقيب مجد الدين أبي الفوارس بن الأعرج طاب ثراه :

صروف الليالي لا يدوم لها عهد ... وأيدي المنايا لا يطاق لها رد
تسالمنا سهواً وتسطو تعمداً ... فأسعافها عسف وأقصادها قصد

---

(١) كشكول البحراني ٣٩٧.

(٢) ايضاح المكنون ج ١ : ٢٣٦ بعنوان تذييل الأعقاب في الأنساب له.

(٣) الذريعة ٤ : ٥٣ .

(٤) مستدرك الوسائل : ٤٣٩ :

(٥) ديوان صفي الدين الحلى ٣٧٢ ط بيروت ١٣٨٢ هـ :

عجبت لمن يغتر فيها لجنة ... من العيش مافيها سلام ولا برد

افي كل يوم للنوائب غارة ... يشق عليها الجيب او يلطم الخد

ارى كل مألوف يعجل فقده ... فما بال فقد الألف ليس له فقد

فقدت رجالا كان في البؤس بأسهم ... هو الظهر لي والباع واليد والزند

يزيدهم ليل الخطوب اذا دجا ... ضياء وحسن الضد يظهره الضد

ارى كل من يستخلص الشكر بعدهم ... من الناس نحراً لا يليق به عقد

لذاك هجرت الالف اعلم انني ... لك السيف لا يبليه ان بلى الغمد

وزرت بلاداً ينبت العز ارضها ... وينجح في انهاء ابياتها العقـــد

مخافة ان اضحى من الخل خالياً ... وحيداً وامسى عند من ماله عند

ولما عطفت العيس آخر رحلة ... الى معهـد لي والحبيب به عهد

وشارفت اعلام الطويلة ذاكراً ... عهود الصبا والشيب لما يلح بعد

سألت حمى الفيحاء مابال ربعها ... جديباً وقد كانت نضارته تبدو

وما بالها لم ترو من مائها الصدى ... لظام ولا يوري لقاصدها زند

فقالت قضى من كان بالسعد لي قضى ... وصوح بنت العز وانهدم المجد

فأصبح مجد الدين في الترب ثاوياً ... وزال السماح السبط والرجل الجعد

فتى علمتـــه غاية الزهد نفسه ... فاصبح حتى في الحياة له زهد

ولم ادر بدراً قبله حازه الثرى ... ولم ار بحراً قبلـــه ضمه اللحد

سليل صفي المصطفى وابن سبطه ... لقد طاب منه الأم والأب والجد

فصيح اذا الخصم الألد تعالمت ... دلائله كانت له الحجج اللـــد

اذا قال قولا يسبق القول فعله ... فليس له يوماً وعيد ولا وعـد

لئن اخطأت ايدي الردى بمصابه ... لعمر ابي هـذا هو الخطأ العمد

مضى طاهر الأثواب والجسم والحشى ... له الشكر درع والعفاف له برد

وابقى لنا من طيبه طيب ولده ... يذوب كما ابقى لنا ماءه الورد

هم القوم فاهوا بالفصاحة رفعاً | وشابت نواحي مجدهم وهم مرد
اذا حل منهم واحد في قبيلة | يشار اليـه انه العـلم الفـرد
كفاهم فخاراً انه لهم أب | ويكفيه ان امسى ومنهم له ولد
فيا نازحاً يدنيه حسن ادكاره | ففي بعده قرب وفي قربه بعد
لك الله كم ادركت في المجد غاية | تقاعس عن ادراكها الأسد الورد
اذا افتخر الأقوام يوماً بمجدهم | فاناك من قوم بهم يفخر المجد
تعود متى الصافنات صغيرهم | الى ان تساوى عنده السرج والمهد
حموا لجنود الجاش حول بيوتهم | من المجد مالم يحمه الجيش والجند
بيوت كماة دونها تحطم القنا | وغابات اسد دونها تفرس الأسد
اقاموا وبرد العيش عندهم لظى | وصالوا وحر الكر عندهم برد
وعزوا الى ان سالمتهم نجومها | فلا نجم إلا وهو في ربعهم سعد
ورثت علاهم واقتديت بفضلهم | فأنت اذاً ند الكرام لهم ند
فان شاق صدر الخمود والنهد معشراً | يشوقك صدر الدرست والفرس النهد
ويعرض عن رد الجواب اسائل | وقد كنت لم يعرف لسائلك الرد
سأبكيك جهد المستطيع منظماً | رثاك وهذا جهد من ماله جهد
فان رمدت اجفان عيني بالبكا | فكم جليت منا بك الأعين الرمد
لئن كنت قد اصبحت عنا مغيباً | فقد ناب عنك الذكر والشكر والحمد
وما غاب من يقصو ومعناه حاضر | ولا زال من يخفى وآثاره تبدو

جلال الدين علي بن أبي الفوارس محمد بن أبي طالب علي بن محمد بن احمد بن علي الأعرج الحسيني ، وتقدم باقي نسبه في ترجمة والده السيد الفاضل النبيل ولي نقابة الأشراف من ولده النقيب مجد الدين أبو طالب علي وجلال الدين عبد الله وشمس الدين محمد بنو نظام الدين سليمان أبي الربيع بن النقيب جلال الدين علي المذكور ، قاله ابن عنبة في العمدة واما

اخوة المترجم فهم السيد عميد الدين عبدالمطلب عالم فقيه أديب بليغ مصنف ولد في الحلة في النصف من شعبان سنة ٦٨١ وتوفى ليلة ١٠ من شعبان سنة ٧٥٤ وحمل الى المشهد الشريف الغروي ذكره ابن الفوطي (١) والسيد ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار والشيخ عباس القمي (٢) والشيخ عبدالله المامقاني (٣) واخوه السيد ضياء الدين عبد الله السيد الفاضل العلامة مؤلف منية اللبيب في شرح التهذيب فرغ منه في ١٥ من رجب سنة ٧٤٠ بالحضرة الشريفة العلوية واخوهم نظام الدين عبد الحميد السيد الفاضل العلامة الصالح الورع الزاهد والسيد عبـــد الكريم كان سيداً جليلا ولهم اولاد منهم علماء أفاضل ويعرفون بآل الأعرج .

أبو طالب علي بن نظام الدين أبي الربيع سليمان بن جلال الدين علي ابن أبي الفوارس محمد الحسيني المتقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي الفوارس محمد يلقب مجد الدين ولي نقابة النقباء على الطالبيين قاله ابن عنبة في العمدة

مجد الدين محمد بن عز الـــدين الحسن بن موسى بن جعفر بن أبي نصر محمد بن طاهر احمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر احمد بن أبي عبدالله بن محمد الطاووس بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام السيد الجليل العالم الفاضل الزاهد ولي نقابة الطالبية بالبلاد الفراتية توفى سنة ٦٥٦ قال عبد الرزاق ابن الفوطي (٤) في سنة ست وخمسين وستمائة مســـير السلطان هولاكو خان من بلاده نحو بغـــداد ، وكان أهالي الحلة والكوفة فانهم

---

(١) مجمع الآداب ٢ : ٥٢٤ .

(٢) الكنى والألقاب ٢ : ٤٤٦ .

(٣) تنقيح المقال ٢ : ٢١٧ .

(٤) الحوادث الجامعة ٣٣٠ .

انتزحوا الى البطايح بأولادهم وما قدروا عليه من أمواهم وحضر أكابر من العلويين والفقهاء مع مجد الدين بن طاووس العلوي الى حضرة السلطان وسألوه حقن دمائهم فأجاب سؤالهم وعين لهم شحنة فعادوا الى بلادهم وارسلوا الى من في البطائح من الناس يعرفونهم ذلك فحضروا بأهلهم وأموالهم وجمعوا مالا عظيما وحملوه الى السلطان فتصدق عليهم بنفوسهم وتوفى في هذه السنة وهي سنة ست وخمسين وستمائة (١) وقال احمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (٢) انه خرج الى السلطان هلاكو خان وصنف كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد اليه النقابة بالبلاد الفراتية ، فحكم في ذلك قليلا ثم مات دارجاً قلت : ان السيد مجد الدين محمد من السادة الأجلاء المعروفين بآل طاووس وهم سادات معظمون وقد حازوا كل فضيلة فيهم العلماء والفقهاء ومنهم من نال نقابة الأشراف وقد تقدم في نقباء بغداد ترجمة السيد الزاهد العلامة رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر وابنه رضي الدين أبو القاسم علي بن أبي القاسم علي كانوا قديماً يسكنون سوراء ثم انتقلوا منها الى بغداد والحلة والغري الشريف وذكر ترجمته السيد مجد الدين عمر رضا كحالة (٣) ايضاً :

تاج الدين علي بن محمد بن رمضان بن علي بن عبدالله بن مفرج ابن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا ابن اسماعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد الجليل الفاضل النسابة المعروف بابن الطقطقى ، ولي نقابة الحله السيفية

---

(١) الحوادث الجامعة: ٢٣٣ .

(٢) عمدة الطالب: ١٩٠ .

(٣) معجم المؤلفين : ٩، ٢٢٤ .

وصدارتها ، ذكر عبدالرزاق ابن الفوطي (١) في حوادث سنة سبع وستين وسمائة رتب السيد النقيب تاج الدين علي بن الطقطقي العلوي صدراً بالأعمال الحلية ثم ذكر (٢) في حوادث سنة اثنين وسبعين وسمائة فيها قتل النقيب تاج الدين علي بن رمضان الطقطقي بظاهر سور بغداد وثب عليه جماعة من أهل الحلة وضربوه بالسيوف وكان السلطان ببغداد فلم يزل الصاحب علاء الدين (٣) يفحص عن قاتليه حتى حصلهم وقتلهم ثم اخذ اكثر املاكه بشبهة مابقي عليه من ضمان الأعمال الحلية وذكر ابن عنبة (٤) فيه نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمد بن رمضان يعرف بابن الطقطقي ساعدته الأقدار حتى حصل من الأموال والعقار والضياع مالا يكاد يحصى ومن غرائب الأتفاقات التي حصلت له انه زرع في مبادىء احواله زراعة كثيرة في املاك الديوان وهو اذ ذاك صدر البلاد الفراتية واحرز ماتحصل من الغلات في دار له كان قدبناها ولم يتمها وفصل حسابه مع الديوان وقد بقي له بقية صالحة من الغلات فاصاب الناس قحط شديد وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلات فباع بالاموال ثم بالاعراض ثم بالامـلاك ، وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال غلاء ابن الطقطقي ، نسب اليه لأنه لم يكن عند احد شيء يباع سواه وكان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار مايخرج منه الغلة فنزل ذات ليلة في حسابه فاذا هو قد باع اضعاف ماادخر فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة والحب ينتثر منها فعالج في تغطيتها فلم يقدر ونفدت بعد بيع قليـل كما هو عادة امثالها وترقى امره الى أن

(١) الحوادث الجامعة ٣٦٢ .

(٢) الحوادث الجامعة ٢٧٧ .

(٣) وهو الذي واطأ الجماعة على قتله .

(٤) عمدة الطالب ١٨٠ .

كتب الى السلطان أباقا خان بن هلاكو في عزل صاحب الديوان واقامته عوضه ووعده بأموال جزيلة واثارة كفايات غريبة فوقع كتابه الى الوزير شمس الدين الجويني أخي صاحب الديوان عطا ملك فأخذ قرطاساً وكتب فيـــه :

كم لي انبه منك مقلة نائم   يبدي سباتاً كلما نبهتـــه
فكأنك الطفل الصغير بمهده   يزداد نوماً كلما حركتـــه

وجعل كتاب النقيب فيه وارسله الى أخيه فاستعد صاحب الديوان له وتقرر أمره عنده على ان امر جماعة بالفتك به ليلا ففتكوا به وهربوا الى موضع ظنوه مأمناً أمرهم بالمصير اليه صاحب الديوان فخرج صاحب الديوان اليه من ساعته الى ذلك الموضع فقبض على اولئك الجماعة وامر بهم فقتلوا واستولى على اموال النقيب وأملاكه وذخائره ، وللنقيب تاج الدين عقب:

شمس الدين محمد بن النقيب تاج الدين علي بن محمد بن رمضان آل طباطبا الحسني ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده أبو جعفر السيد الفاضل المؤرخ النسابة ، ولي نقابة العلويين بالحلة بعد أبيه سنة ٦٧٢ قال الزركلي (١) ولد سنة ٦٦٠ وتوفى سنة ٧٠٩ وهو أبو جعفر المعروف بابن الطقطقي مؤرخ بحاث ناقد من أهل الموصل خلف اباه سنة ٦٧٢ في نقابة العلويين بالحلة والنجف وكربلا وتزوج بفارسية من خراسان وزار مراغة سنة ٦٩٦ وعاد الى الموصل فألف فيها سنة ٧٠١ كتابه الفخري في الآداب السلطانية ـ ط وقدمه الى واليها فخر الدين عيسى بن ابراهيم وذكر ترجمته عمر رضا كحالة (٢) عن اعلام الزركلي وعن فهرس المخطوطات المصورة لعبد البديع ٢ : ١٩ فالمترجم له تآليف حسنة وشعر رائق ومن تآليفه كتاب الغايات

---

(١) الأعلام ٧ : ٧٤ .

(٢) معجم المؤلفين ١١ : ٥١ .

وهو المسمى بغاية الأختصار في النسب ذكره ابن الفوطي (١) في ترجمة عماد الدين علي بن عبد الله بن اسماعيل البغدادي الفولاذي عن كتاب الغايات قال ذكره النقيب صفي الدين محمد بن علي بن الطقطقي في كتاب الغايات من تصنيفه وله كتاب الأصيلي في قواعـــد علم الأنساب رأيت في نسخة عمدة الطالب مخطوطة بتاريخ غرة شهر جمادى الأولى سنـــة تسعمائة وتسع وثلاثين من الهجرة في المشهد الشريف الغروي ، وفي آخرها هكذا : تم هذا الكتاب الموسوم بكتاب الأصيلي في قواعد علم الأنساب تأليف العالم الفاضل الكامل المحقق المدقق شمس الملة والحق والدين محمد بن علي الحسني المعروف بابن الطقطقى ـ رحمة الله عليه ـ ، قال محمد بن علي الحسيني آل عيـاش نقلته من خط السيد شمس الدين محمد بن ليث الحسيني ، وهو نقله من خط السيد جمال الدين الاسترابادي ابن السلطان الشاه اسماعيل تم وكمل على يد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن علي بن حسن بن محمد الحسيني آل عياش في التاريـخ المتقدم ، ومن شعره ماذكره ابن الفوطي قال ولسيدنا النقيب صفي الدين أبي عبدالله بن الطقطقي في أبي المعالي محمد بن حسان الغطاوي الحلي يداعبه سنة سبع وثمانين وستمائة :

الا ما أقل وفاء الحبيب واكره هجرانه والصدودا

لقد كان في الود خلا ودوداً فصار وحاشاه خــلا ودوداً

وكنــا نرى ان لقيالـــه قريب فصرنا نراه بعيدا

واصبـح حبـــل موداته ضعيفاً وكان شديداً وكيداً

وأما امه هي فاطمة بنت صفي الدين الفقيه بن معد الموسوي تزوجها النقيب تاج الدين علي وزوجـه اياها نصير الدين الطوسي عند وروده الى الحلة ، والسيد شمس الدين محمد حـدث عن جماعة منهم بهاء الدين علي

(١) مجمع الآداب ٢ : ٧٨٤ .

ابن عيسى الأربلي الكاتب ، والسيد الفقيه العلامة النسابة غياث الدين ابو المظفر عبد الكريم بن طاووس ، والسيد الفاضل علي بن احمد العبيدلي النسابة عن النقيب رضي الدين علي بن طاووس ، ومنهم العدل أبو الحسن علي ابن محمد بن محمود .

حسام الدين علي بن شرف الدين سنان بن هندي بن يوسف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل بن معمر بن حسن بن الحسين قاضي المدينة وخطيبها بن يحيى المدعو بركات قاضي المدينة بن الحسين صاحب صدقة النبي (ص) بن عبد الله الازرق بن محمد المعمر قاضي المدينة بن احمد الحربي بن الحسين غضارة بن عيسى مؤتم الاشبال ابن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - تولى نقابة الحلة وله عقب وورد ابوه شرف الدين سنان من الحجاز الى العراق قاله ابن عنبة (١) وكان جده مفضل بن معمر له عقب بالمدينة يقال لهم الوفود وليس بالمدينة احد من بني زيد الشهيد سواهم ولهم بالعراق بقية أيضاً ، وردوا من الحجاز قاله العميدي في مشجره ، وكان آباؤه ولوا القضاء والخطابة في المدينة المنورة .

صفي الدين أبو الحسن علي بن أبي المعالي محمد بن علي الجمال بن محمد بن أبي القاسم اسماعيل بن محمد بن زيد بن علي الشبيه بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - ساق نسبه العميدي في مشجره ، وقال شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي (٢) تولى نقابة الحلة في ايام المستعصم بعناية شرف الدين اقبال الشرابي وكان يتعصب دائماً لبني أبي الفضل واجهد بنو المختار وكانت اليهم النقابة بوصيفه على

---

(١) عمدة الطالب ٢٩٧ .

(٢) غاية الاختصار ١١٩ .

دفعه فلم يقدروا ، وهو سيد جليل كريم يضاف له بسورا الدار الجليلة الراكبة الفرات لاتخلو من الطراق والألاف ولا يزيده ذلك إلا سعة صدر على رقة في حاله وقلة من ماله وهو شيخ بني الشبيه كثير التواضع لائق الأعطاف بالحشمة والرياسة ، تزوج أبي ابنته وزوج ابنه علم الدين اسماعيل بأبنته وليس لصفي الدين من الولد سوى اسماعيل هذا وبنتين فأما اسماعيل فمعقب وله اولاد كثيرون وهم كانوا بسورا ، واما احدى البنتين فلما قتل أبي (ويعني به تاج الدين على ابن الطقطقي) خلف عليها رجل من بني عمها وكان صفى الدين بسورا الى سنة تسع وتسعين وستمائة .

غياث الدين ابو المظفر عبد الكريم بن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الحميد بن عبدالله التقي بن أسامه بن عدنان بن اسامة بن شمس الدين احمد بن علي بن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة ابن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - كان سيداً فاضلا أديباً نسابة ولي النقابة في البلاد الفراتية ذكره عبد الرزاق ابن الفوطي (١) بالنسابة من البيت المعروف بالنسب والحسب والفضل والأدب وكان غياث الدين جميل الأخلاق شجاعاً تام المروة له رفقاء في الفتوة كريم الكف حسن الملتقى وقتل شاباً بالحلة ، وقال صفي الدين الحلي يرثي السيد النقيب غياث الدين عبد الكريم وقد خرج عليه جماعة من العرب بشط سورا من الفرات فحملوا عليه وسلبوه فمانعهم عن سلب سرواله فضربه احدهم فقتله ويحرض النقيب شمس الدين الآوى على اخذ ثاره :

هو الدهر مغري بالكريم وسلبه	فان كنت في شك بذاك فسل به
ارانا المعالي كيف ينهد ركنه	وكيف يغور البدر من بين شهبه

(١) مجمع الآداب ٢ : ٩٥ .

ابعد غياث الدين يطمع صرفه بصرف خطاب الناس عن ذم خطبه
وتخطو الى عبد الكريم خطوبه ويطلب منا اليوم غفران ذنبه
سليل النبي المصطفى وابن عمه ونجل الوصي الهاشمي لصلبه

الى هنا ذكره ابن الفوطي وذكر صفي الدين (١) اتمام القصيدة :

فتى كان مثل الغيث يخشى وباله ويرجى لطلاب الندى وبل سحبه
رقيق حواشي العيش في يوم سلمه كثيف حواشي الجيش في يوم حربه
فلا يتقي الآسياف إلا بوجهه ولا يلتقي الأضياف إلا بقلبه
ولا ينظر الأشياء إلا بعقله ولا يسمع الأنباء إلا بلبه
اذا جال في يوم الردى قيل من له وان جاد في يوم الندى قيل من به
امن بعد ماتمت محاسن بدره ودارت على كل الورى كأس حزنه
دهته المنايا وهي في حد سيفه وصرف الليالي وهو من بعض حربه
كأن لم يقدها كالأجادل سرباً ويرفع قب الليل من نقع قبه
ولم يقرع الاسماع وقع خطابه ولم يطرق الهيجاء موقع خطبه
ولا كان يوم الدست صاحب صدره وللجيش يوم الحرب مركز قطبه
اتعتزه الأعداء في يوم لهوه فهلا اتوه جحفلا يوم حربه
ولم ار قبل اليوم ليث عريكة اذاقته طعم الموت عقتة كلبه
ولو كان ما بين الصوارم والقنا وفوق متون الخيل ادراك نحبه
لكان جميل الذكر عن حسن فعله ينفس عن قلب الفتى بعض كربه
أبي قياد النفس آثر حتفه ولم يبد يوماً للعدى لين جنبه
كأن بني عبد الحميد لفقده ذرى جبل هدت جلامد هضبه
اتسلبه الأعداء من بين رهطه وتغتاله الأيام من دون صحبه
وتفقده في دولة ظاهرية بها الذئب يعدو رائعاً بين سربه

---

(١) ديوان صفي الدين ٣٥٤ ط بيروت سنة ١٣٨٢ هـ .

بدولة ملك يغصب الليث قوته ... ويقتل من يلقاه شـدة رعبـه
فلو كان شمس الحق والدين شاهداً ... لصرع ذاك الندب ساعة ندبه
بكاه بأطراف الأسنة والضبى ... بدمع من اللبات مسقط سكبـه
وشن على عرب المذارين غارة ... يضيق بها في البر واسع رحبه
فتعجب لبات الـكماة بطعنـه ... ويعرب هامات الحماة بضربه
فلا نقـط إلا من سنان قناتـه ... ولا شكل إلا من مضارب عضبه
أيا الحرب بادر فأتخذها منيعـة ... تبـدل مر القول فيكم بعذبه
فـكم لغياث الدين من حق منـة ... لطوق بالأنعام اعناق صحبـه
قضى نحبه والذكر منـه مخلـد ... بأفواهنـا لم يقض يوماً لنحبـه
ومذ رجعت انزا به من وداعه ... ملقاه في اكفانـه عفو ربـه
سقى قبره من صيب المزن وابل ... يجر على ارجائه ذيـل خصبه
ومن عجب ان السحاب بقبره ... واسأل من صوب الحبارى ربه

أبو الحارث عز الدين زيد الأصغر بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد تغلب بن عبدالله ابن محمد الأكبر بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - قال ابن عنبة (١) ملك سواكن وكانت لجده لأمـه وهي من بني الغمر ابن الحسن المثنى ثم سم هناك واخرج من سواكن فقدم العراق وكان قد قدمه مرة اخرى قبل ان يملك سواكن ، وتولى النقابة للظاهرية بالعراق وكان كريما جواداً وجيهاً وتوفي بالحلة ودفن بالمشهد الشريف الغروي بظهر النجف

(١) عمدة الطالب ١٤٤ .

وذكر ابن الفوطي (١) انه قصد حضرة السلطان الأعظم محمود غازان بن ارغون فأكرمه ووصله بأموال جزيلة وصلات جليلة واقطعه ضيعة سنية بالحلة السيفية وكان حسن الأخلاق حيي الظرف حضر عندنا بخزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية وصنف له شيخنا فخر الدين علي بن محمد بن الأعرج الحسيني كتاب جواهر القلادة في نسب بني قتادة سنة ٦٩٩ ومدحه مع الكتاب بأبيات منها :

وزادهم شرفاً زيد بعارفـــة تنهل من كفه كالعارض الهتن

الباسم الثغر والأبطـال عابسة وعارض العار رحب الصدر والعطن

زين الدين سليمان بن فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبـــة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن مجد الشرف أبي عبدالله محمد بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي الغلب علي نقيب النقباء بسورا بن الحسن الأصم السوراني بن أبي محمـد الحسن الفارسي النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن احمد بن عمر بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد ابن الأمام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ الملقب هبة الله كان فاضلا وجيهاً ولي النقابة في البلاد الفراتية والصدارة ، قال شمس الدين محمد بن تاج الدين علي ابن الطقطقي (٢) فيه الصدر المعظم النقيب الكبير زين الدين هبة الله بن أبي ظاهر ولد في سنة سبع وستين وستمائة ولي صدرية البلاد الحلية والكوفة ونقابتها مع المشهـــدين الغروي والحايري فاستقر فيها عن سياسة ورياسة وسماحـــة وهو اليوم اوفى الطالبيين عزة وقد فاق اضرابه كرماً ونبلا ورفعة وصلات وبراً وشرفاً ، وكان أبوه الفقيـــه فخر الدين يملأ العين قرة والقلب مسرة واخوه الفقيه تاج الدين كذلك ، وقال احمد

(١) مجمع الآداب ١ : ١٥٤ :

(٢) غاية الأختصار ١١٨ .

ابن علي الحسني المعروف بابن عنبة (١) أما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنـة احدى وسبعمائة قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن وكان السيد قـد امر به فرفس فمات وقتلوه قتلة شنيعة ورخص لهم في ذلك ادينة حاكم بغداد وكان زين الدين جليلا كريماً وذكر شمس الدين أبو علي محمد بن أبي العباس احمد العميدي الحسيني في مشجر الكشاف كان نقيب النقباء امه ام الغيث بنت الشرف محمد بن محمد الحسني وامها بنت علم الدين بن كتيلة وامها بنت الحسين بن عبـد الحميد النقيب الطاهر زين الدين تولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية ، وقتل بظاهر بغداد سنة ٧٠١ قتلـه بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن .

جلال الدين أبو القاسم علي بن فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة اخيه زين الدين هبة الله سليمان ، كان عالماً فاضلا فقيهاً زاهـداً تولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبـلاد الفراتية وتوجه الى السلطان غازان وتولى النقابة وقتل كل من دخل في قتل أخيه زين الدين هبة الله وتجرأ على القتل وسفك الدماء وطالت حكومتـه ومات يوم الخميس في ذي الحجة سنة ٧٤٢ قاله السيد أبو علي محمد العميدي في مشجره وابن عنبة في العمدة .

بهاء الدين داود بن جلال الدين أبو القاسم علي الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة عمه زين الدين هبة الله سليمان ولي نقابة النقباء بعد أبيـه قاله ابن عنبة في العمدة :

أبو الفضل علي بن أبي نصر احمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي نقيب سورا ابن الحسن الأصم الحسيني تقدم باقي نسبـه في ترجمـة

---

(١) عمدة الطالب ٢٨١ :

زين الدين سلـيمان بن فخر الدين يحيى ، يلقب كمال الشرف وكان نقيب النقباء وبقيت النقابة في ولده ذكر وصفه ابن عنبة في العمدة .

ابو الحسين زيد بن أبي الفضل علي بن أبي نصر احمد المتقدم ذكره ولي نقابة الحلـة وسورا ذكره ابن مهنا العبيدلي في التذكرة وابن عنبـة في العمدة .

جلال الدين علي بن أبي الفضل علي المتقدم ذكره ، ولي النقابة ايضا قاله ابن عنبة .

صفي الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن أبي الحسين زيد بن أبي الفضل علي المتقدم ذكره،ولي النقابة وله عقب قاله ابن عنبة .

عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي بن أبي نصر أحمـد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب الحسيني تقـدم باقي نسبه في ترجمة زين الدين سليمان بن فخر الدين يحيى ، كان عالماً زاهداً نقيباً نسابة واخوه أبو الفضل علي بن أبي نصر أحمد المتقدم ذكره قاله ابن عنبة في العمدة :

أبو عبدالله الحسن بن عز الشرف محمد الحسيني وكان يلقب عزالدين النقيب الزاهد النسابة ولي النقابة بعد أبيه ومن ولده أبو تغلب حميد الدين علي السيد الكريم الزاهـد التقي الورع قاله ابن عنبة ، وقال السيد محسن العاملي عن عبدالرزاق ابن الفوطي في معجم الآداب كان من الادباء الأكابر وله شعر حسن ذكره لي شيخنا بهاء الـدين علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي وانشدني له مقطعات من الشعر من ذلك :

لي حبيب من رآه عشقه   سيء الخلق قليل الشفقه
احرق القلب بنيران الهوى   ثم ذر الملح فيما احرقه

جمال الدين احمد بن عز الشرف محمد الحسيني وهو اخ ابي عبدالله

الحسن المتقدم بيانه يكنى ابو طالب وكان لقيب الحلة قاله ابن مهنا العبيدلي في التذكرة .

أبو الحسن علي بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي الحسيني تقدم ذكر اخويه جمال الدين احمد وابو عبدالله الحسن ، وكان ناظر بلاد الحلة ونقيبها قاله ابن مهنا في التذكرة .

أبو محمد جلال الدين الحسن ابن عميد الدين علي بن أبي عبد الله الحسن بن عز الشرف محمد الحسيني تقدم ذكر والده وهو الفاضل الزاهد النقيب النسابة ، وكان ذا كرم وشجاعة قاله ابن عنبة في العمدة .

أبو تغلب عميد الدين علي بن أبي محمد جلال الدين الحسن بن عميد الدين علي المتقدم ذكر والده كان سيداً حليما شجاعاً عالماً نقيباً له قدم ثابت في كل فن من العلوم وفضائله اجل من أن تحصى ، وكان بسوراء المدينة له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمة بعد آبائه الطاهرين ، وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير وكان ذا مال جزيل انفقه في سبيل الله تعالى ، اعقب من خمسة رجال جلال الدين الحسن الكريم الزاهد وغياث الدين الحسين العالم الفاضل وأبي عبدالله محمد وأبي العباس احمد الكريم العالم وأبي طاهر سليمان قاله ابن عنبة في العمدة .

أبو تغلب علي بن أبي العباس أحمد بن أبي تغلب عميد الدين علي ابن جلال الدين الحسن الحسيني السوراثي يلقب زين العابدين النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم قاله ابن عنبة ، وقال العميدي كان في غاية الزهد والورع عالماً فقيها نقيباً نسابة مات سنة بضع وثلاثين وثمانمائة درج - رحمه الله - عن بنت .

ابو علي محمد بن أبي العباس احمد بن أبي تغلب عميد الدين علي الحسيني

شمس الدين العالم الورع النقيب النسابة ، قاله ابن عنبة في العمدة ، وذكر المترجم وصف نفسه في كتابه المشجر الكشاف بالسيد الفاضل الورع وكان مقيماً ببلـــدة سورا وهو العالم النقيب النسابة جامع هـذا الكتاب الموسوم بالمشجر الكشاف ، وله اولاد بها ومن هذا البيت الشريف .

أبو تغلب علي بن أبي طاهر سليمان بن أبي تغلب عميـد الدين علي الحسيني عميد الدين العالم الفاضل الشاعر المحدث له اولاد وهم الآن بالمشهد الغروي وبالحلة أيضاً وغيرها كثيرون واولاد منتشرون مشهورون بآل ابي الفضل والآن بآل عميـــد الدين وهم سادة نقباء صلحاء كثر الله تعالى في السادات امثالهم قاله ابن عنبة في العمدة .

(خراسان) :

بلاد واسعة ، وتشتمل على امهات من البلاد منها : نيسابور وهراة ومرو ، وهي كانت قصبتها وبلخ وطالقان ونسا ، وابيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون أول حدودها مما يلي العراق أزاذ وآرا قصبة جوين وبيهق ، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها إنما هو اطرافهـا قاله ياقوت الحموي (١) وسكنها الكثير من آل أبي طالب ونال بها جماعة النقابة على الطالبيين ، واهم مدنها طوس ومرو ولي في طوس ومرو الكثير من الطالبيين النقابة يأتي بيانهم فمنهم من ولي النقابة العامة .

الشريف أبو محمد الحسن بن أبي الحسن محمد المحدث بنيسابور ابن أبي عبد الله الحسين الطـبري بن داود بن علي النقيب بطـبرستان بن محمد

---

(١) معجم البلدان ٣ : ٤٠٧ .

البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - كان رئيساً عظيم القدر بنيسابور وكانت اليه نقابة النقباء بخراسان ، قاله ابن عنبة (١) وذكر أبو طالب اسماعيل المروزي السيد الأجل النقيب بنيسابور وهو اول من ولي النقابة منهم بنيسابور قلت : الظاهر انه ولي اولاً نقابة نيسابور ثم بعد ذلك ولي نقابة النقباء بخراسان ، وهذا البيت بنيسابور سادات علماء متوجهون .

أبو القاسم زيد بن أبي محمد الحسن النقيب الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده كانت اليه النقابة بعد أبيه قاله ابن عنبة (٢).

أبو المعالي اسماعيل بن أبي محمد الحسن بن محمد المحدث ، تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي النقابة بعد اخيه أبي القاسم زيد قاله ابن عنبة (٣) .

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد العقيقي الكوكبي بن عيسى غضارة بن علي الأصغر بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - قال العميدي في مشجره كان نقيب خراسان .

عماد الدين أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى العلوي الخراساني النقيب قال عبدالرزاق بن الفوطي (٤) ذكره تاج الأسلام في المذيل ، وقال خرج الى نيسابور وتفقه على أبي المعالي الجويني وكان حسن الوجه جهوري الصوت فصيح العبارة مطبوع الحركات والاخلاق ثم خرج الى بيهق فأقام بها مدة

---

(١) عمدة الطالب ٧٤ .

(٢) عمدة الطالب ٧٥ .

(٣) عمدة الطالب ٧٥ .

(٤) مجمع الأداب ٢ : ٧٩١ .

ثم خرج الى العراق وولي التدريس بالمدرسة النظامية الى ان توفى وحظى بالحشمة والجاه والتجمل ولم يكن معنياً بالحديث .

السيد علي الحسيني نقيب النقباء في خراسان ، ذكره خير الدين الزركلي (١) في ترجمة حفيده العزيز ابن هبة الله بن علي الشريف العلوي الحسيني المتوفى سنة ٥٢٧ كان جده نقيب النقباء في خراسان وعرضت على العزيز نقابة العلويين ووزارة السلطان فامتنع وكان تقياً صالحاً ، توفي فجأة بنيسابور . قاله عن ابن الأثير حوادث سنة ٥٢٧ .

(خوارزم) :

أوله بين الضمة والفتحة والألف ، وخوارزم ليس اسماً للمدينة انما اسم للناحية بجملتها فأما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية واهلها يسمونها كركانج قال محمد بن نصر بن عنين الدمشقي :

خوارزم عندي خير البلاد   فلا اقلعت شحبها المغدقه
وما ان نقمت بهـا حالة   اوجـه فتيانها المشرقه
فطوبى لوجه امرىء صبحته   سوى ان اقامت بها مقلقه

قاله ياقوت الحموي (٢) وممن ولي نقابة الطالبيين بها :

السيد المرتضى عمر بن علي بن الحسن بن أبي نوفل علي بن محمد ابن اسحاق بن علي بن محمد بن صالح بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - كان نقيب خوارزم قاله السيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على مشجر الكشاف نقله عن داعي الطرب .

---

(١) الأعلام ٥ : ٢٤ .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٤٧٤ .

(دمشق الشام) :

بكسر اوله وفتح ثانيه وشين معجمة وآخره قاف ، البلدة المشهورة قصبة الشام قيــل سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بناءهـا أي أسرعوا قاله ياقوت الحموي (١) واستوطن بدمشق جماعة من الطالبيين ونال نقابة الأشراف . جماعة منهم وممن وليها :

الشريف أبو محمد اسماعيل بن الحسين المنتوف بن احمد بن اسماعيل ابن محمد بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ وكان يعرف بالعفيف ولي نقابة دمشق من قبل المقتدر بالله توفي ليلة السبت لثمان خلون من رجب سنة سبع واربعين وثلاثمائة وصار له مشهد حسن ترجمه ابن عساكر وابن الفوطي (٣) عنه وقال أبو الحسن العمري في المجدي ويعرف بابن معشوق امه ام ولد روسية وكان متوجهاً بدمشق وغيرها ولي النقابة بها مات سنة اربعين وثلثمائة اقول : ان أبي محمد اسماعيل المذكور له اولاد ولوا النقابة بدمشق ومصر وغيرها وفيهم علماء وفقهاء ومحدثين يأتي ذكرهم .

أبو الحسن موسى بن أبي محمد اسماعيل المتقدم ذكره ولي نقابة دمشق وهو من جملة من شهد بالطعن في نسب خلفاء الاسماعيلية قاله أبو الحسن العمري وابن مهنا في التذكرة .

أبو الحسن محمد بن أبي الحسن موسى بن أبي محمد اسماعيل بن الحسين الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جـده ، ولي نقابة دمشق قاله ابن مهنا في التذكرة .

---

(١) معجم البلدان ٤ : ٧٢ .

(٢) تاريخ دمشق ٣ : ١٥ .

(٣) مجمع الآداب ١ : ٤٧١ .

أبو يعقوب اسحاق بن جعفر الملك الملتاني بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - العالم الفاضل نقيب الطالبين بمدينة الشام أيام عضد الدولة من قبل الطايع قاله أبو طالب اسماعيل المروزي الحسيني في انساب الطالبية ومن ولده ابو الحسن علي بن أبي يعقوب اسحاق الذي تقلد نقابة الطالبيين بمدينة السلام تقدم ذكره في نقباء بغداد .

ابو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي أحمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الأمام علي زين العابدين - عليه السلام - الشريف الفاضل نقيب الطالبيين بدمشق وامام جامعهم وقاضي بلدهم واليه المظالم والأشراف على الجيش وانتهت اليه مكارم الشام وغيرها ، وله قدر ومنزلة قاله أبو الحسن شيخ الشرف العبيدلي في التهذيب وأبو الحسن العمري في المجدي والعميدي في مشجره وكان آخر قضاة الفاطميين بدمشق مات بها سنة ٤٠٨ في جمادى الآخرة ومن آثاره ديوان شعر ذكره عمر رضا كحالة (١).

أبو عبدالله محمد بن أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد بن أبي الحسين زيد بن أبي عبدالله احمد نقيب الكوفة بن أبي علي محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الأمام علي زين العابدين - عليه السلام - كان ولي نقابة دمشق ثم ولي نقابة المشهدين والكوفة كما يأتي ذكره في محله ، وكان يلقب شمس الدين قال حمزة القلانسي (٢) في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ورد الى دمشق الشريف الامير شمس الدين ناصح الاسلام أبو عبدالله محمد المذكور

(١) معجم المؤلفين ٩ : ٢٢٤ عن الوافي للصفدي ٣ : ٧ وقضاة دمشق لأبن طولون ٣٩ . (٢) ذيل تاريخ دمشق : ٣٠١

الحسيني النقيب من ناحية سيف الدين غازي بن اتابك وهذا الشريف من بيت كبير في الشرف والفضل والأدب واخوه ضياء الـدين في الموصل مشهور بالعلم والأدب والفهم وكذا ابن عمه الشريف نقيب العلويين ببغداد وابن عمه نقيب خراسان ، واقام بدمشق ما اقام وظهر من حسن تأتيه في مقاصده وسـداده في مصادره وموارده ما احرز به جميـل الذكر ووافر الشكر وعاد منكفئاً الى بغداد بجواب ماوصل فيه يوم الحادي عشر من رجب سنة ٥٤٣ وذكر احمد بن محمد بن مهنا العبيدلي في تذكرة الأنساب لأبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد ثلاثة بنين أبو عبد الله زيد ضياء الدين النقيب الجليل بالموصل وابو الفتح محمد شمس الدين نقيب المشهدين والكوفة وأبو القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ، وتوفى أبو عبدالله زيد ضياء الدين بالموصل سنة ٥٦٣ :

ابو البركات عقيل بن العباس بن الحسن بن العباس بن أبي محمد الحسن نقيب الدينور بن أبي الحسن الحسين بن أبي الحسن علي الملقب أبا الجن بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق - عليه السلام - عماد الدولة النقيب القاضي بدمشق ، واخوه السيد الشريف القاضي أبو الحسين ابراهيم مختص الدولـة وهما بدمشق وكان اخوهما الحسن بن العباس قاضي دمشق وكان أبوهما العباس قاضي دمشق وجده الشريف الحسن بن العباس بن أبي محمد الحسن كان قاضي دمشق ، مات عن اولاد سادة ولوا نقابة النقباء بمصر ودمشق والنقابة والخطابة والقضاء فيهم بدمشق ، ذكره ابو الحسن العمري في المجدي وابن عنبـة في العمدة وابو طالب المروزي في انسابه ، وكان أبو الحسن علي بن محمد يلقب أبا الجن بجرؤة كانت فيه فكانوا يقولون له انت ابو الجن لاتنفر من بيتك قاله العمري في المجدي .

---

(١) ذيل تاريـخ دمشق ٣٠١ :

علي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن أبي محمد الحسن نقيب دينور الحسني تقدم باقي نسبه كان نقيب دمشق قاله ابن مهنا في التذكرة :

أبو المعالي محمد بن احمد بن أبي القاسم جعفر بن نصر الله أبي المجد ابن جعفر بن الحسن بن العباس قاضي دمشق بن العباس بن أبي محمد الحسن الدينوري الحسيني تقدم باقي نسبه ، الملقب شرف الملك نقيب النقباء بدمشق الى سنة ٧٨٦ قاله محمد مرتضى الزبيدي في تذييله على مشجر الكشاف وذكر السخاوي (١) انه باشر نقابة الأشراف بدمشق وبها مات في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة .

حيدرة بن ابراهيم أبي الحسين بن العباس قاضي دمشق بن الحسن القاضي بن ابي الفضل العباس بن أبي طاهر الحسن بن أبي الحسن الحسين ابن أبي الحسن علي الملقب أبا الجن بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق - عليه السلام - أبو طاهر المعروف بالشريف السيد ولي نقابة العلويين بدمشق في ايام الملقب بالمستنصر وسمع أبا بكر الخطيب وما اظنه حدث بشيء وورد الخبر في النصف من رجب سنة احدى وستين واربعمائة بأن أمير الجيوش قتل السيد المترجم وبلغني اله قتل بعكة وسلخ - رحمه الله - وفي هذه السنة في نصف شعبان احترق جامع دمشق قاله ابن عساكر (٢) وقال ابو يعلى حمزة ابن القلانسي (٣) في حوادث سنة ستين واربعمائة كانت ولاية الأمير بارزطفان بدمشق وصل اليها في شعبان ومعه الشريف السيد أبو طاهر حيدرة بن مستحق الدولة أبي الحسين ابراهيم

---

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٩٩ .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢١ .

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٩٤ .

ونزل قطب الدولة في دار العقيقي واقام مدة ثم خرج منها ومعه الشريف المذكور في ربيع الأول سنة ٤٦١ وورد الخبر بأن امير الجيوش بدر بن حازم ظفر بالشريف المـذكور وكان بينهما احن بعث على الاجتهاد في طلبـه والارصاد له الى ان اقتنصه فلما حصل في يده قتله سلخاً فعظم ذلك على كافة الناس واكثروا هذا الفعل واستبشعوه في حق مثله ، وأما والده أبو الحسين ابراهيم وفي القضاء بدمشق ولقبه مستحق الدولة توفى يوم التاسع والعشرين من شعبان سنة اربع وخمسين واربعمائة قاله القلانسي (١) .

بهاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن أبي الفضـل العبـاس بن أبي طاهر الحسن بن أبي الحسن الحسين بن أبي الحسن علي الملقب أبا الجن الحسيني ، وباقي نسبه تقدم في ترجمة حيدرة بن ابراهيم ذكر السخاوي (٢) في ترجمة ابراهيم بن محمد ابن احمد الحسيني الـدمشقي القبيتاني قال وابن أبي الجن بيت شهير كانوا نقباء الأشراف بدمشق منهم علي بن محمد بن ابراهيم المذكور وساق نسبه وذكر فيليب كين وحويل ينسفون (٣) في سنة ٦٦٠ في يوم الثاني والعشرين من رجب توفى نقيب الأشراف الطالبيين بدمشق وهو بهاء الدين علي من بني أبي الجن وتولى بعده النقابة الفخر بن النظام البعلبكي :

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبي الجن الحسيني السيد برهان الدين بن الخواجا الشمس الدمشقي القبيباني الأصل القاهري ، ولد في تاسع عشر من شعبان سنة سبع واربعين

---

(١) ذيل تاريخ دمشق ٩١ .

(٢) الضوء اللامع ١ : ٧٥ .

(٣) عمالقة العلم ٢١٨ .

وثمانمائة قاله السخاوي (١) وذكره (٢) ايضا في ترجمة علي بن محمد بن أبي بكـــر بن علي الحسيني نقيب الأشراف ، وقال ثم صرف عن النقابة بالسيـد ابراهيم بن القبيتاني المذكور ، وأما والده محمد بن أحمـــد ذكره السخاوي (٣) بالشريف الشمس والد ابراهيم ونزيل القاهرة كان من اعيان التجار وممن صار بالقاهرة مرجعاً للشاميـين ومات في خامس عشر من ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة .

أبو المعالي محمد بن احمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد اصر الله بن أبي القاسم جعفر ولي الدولة بن أبي محمد الحسن عميد الدولة بن الحسن بن العباس بن الحسن قاضي دمشق بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الحسن علي الملقب أبا الجن الحسيني ، تقدم باقي نسبه كان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ٧٨٦ قاله ابن عنبة في العمدة والعميدي في مشجره وقال السخاوي (٤) انه باشر نقابة الأشراف بدمشق وبها مات في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة .

محي الدين محمد بن عدنان بن الحسن بن محمد العقاب بن الحسن بن أبي البركات احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن اسماعيل المنقدي بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - ولد سنة ٦٢٦ وكان داعية الى مذهب الامامية معتزلياً جلداً يناظر على ذلك وولي نقابة الأشراف بدمشق ثم تركها لولديه حسين وجعفر فأتفق انهما ماتا في حياته فأحتسبهما وصبر ولم تنزل له دمعة فأكرم بأن ولي النقابة حفيده عدنان بن جعفر وكان محي الدين متعبداً

---

(١) الضوء اللامع ١ : ٧٥ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٩٤ .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٢٦ .

(٤) الضوء اللامع ٣ : ٢٩٩ .

كثير التلاوة والانقطاع بالمرة ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضي عن عثمان وغيره ولا يقطع التلاوة ، وعمر دهراً طويلا مات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ قاله ابن حجر العسقلاني (١) وذكر ترجمته ايضاً الحميدي في مشجره ؛

أمين الدين جعفر بن محي الدين أبي الحسن محمد بن عدنان بن الحسن ابن محمد العقاب تقدم باقي نسبه في ترجمة والده قال ابن حجر العسقلاني (٢) في ترجمة ابنه شرف الدين عدنان انه ولي النقابة هو واخوه زين الدين ابو علي الحسين في حيوة ابيهما أبي الحسن محي الدين محمد وماتا في حياته وقال عبد الحي بن العماد المتوفي سنة ١٠٨٩ (٣) في حوادث سنة اربع عشرة وسبعمائة فيها توفى نقيب الاشراف أمين الدين جعفر فولى النقابة بعده ولده شرف الدين عدنان وخلع عليه بطرحة وهو شاب طري قاله في العبر.

شرف الدين عدنان بن امين الدين جعفر بن أبي الحسن محمد بن عدنان الحسيني ولد في حدود التسعين وولي نقابة الأشراف بعد أبيه سنة ٧١٤ وقدم على غيره لعقله وفهمه واستمر بالنقابة تسع عشرة سنة ومات في المحرم سنة ٧٣٣ عن ٩٣ سنة قاله ابن حجر العسقلاني (٤) والملك اسماعيل أبو الفداء (٥) والذهبي (٦).

عماد الدين موسى بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٤٦ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٤ .

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٣٣ .

(٤) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٤ .

(٥) تاريخ أبو الفداء ٤ : ١١١ .

(٦) تاريخ دول الاسلام ٢ : ١٧٨ .

المتقدم ذكر والده ولي نقابة الأشراف بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة قاله ابو الفداء الملك اسماعيل (١).

ابراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب ولد في ربيع الآخر سنة ٧١٧ وسمع من ابي بكر بن عنتر وغيره ولي نقابة الأشراف والحسبة وكان رئيساً نبيلا مشكور السيرة مات في ذي الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة قاله ابن حجر العسقلاني (٢) والشيخ محمد حسين الأعلمي (٣) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على مشجر الكشاف.

أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني علاء الدين بن برهان الدين الدمشقي والد الشهاب احمد وابي بكر ، ويعرف بابن عدنان ويعرف بابن أبي الجن ولد سنة خمس وسبعمائة وولي نقابة الأشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق قال شيخنا في انبائه كان ليناً متواضعاً بساماً واصيب قبل موته بقرحة في احدى عينيه الى أن مات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو في عقود المقريزي ، قاله السخاوي (٤) ثم ذكر (٥) وابناه الشهاب احمد كاتب سر مصر وأبو بكر وتمام خمسة منهم ناصر الدين محمد وابن ثانيهما ناصر الدين محمد وابنه علاء الدين علي في الأحياء ونقيب الاشراف في وقتنا علي ابن احمد بن علي بن حسين الأرموي وابنه حسن ثم حسين بن أبي بكر

---

(١) تاريخ أبو الفداء ١١١ .

(٢) الدرر الكامنة ١ : ٤١ .

(٣) دائرة المعارف ٢ : ٣٣٨ .

(٤) الضوء اللامع ٥ : ١٥٥ .

(٥) نفس المصدر السابق ١١ : ١٨١ .

ابن حسن الحسيني الفرا ثم خازن السر بخاناه محمد بن حسن الحسني ثم ابنه :

ناصر الدين محمد بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني المتقدم باقي نسبه ولي نقابة الأشراف بدمشق بعد والده ووليها بعده ابنه الحسين .

أبو الحسن الحسين بن محمد بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين نقيب الاشراف ولاه الأفرم نظر ديوانه بعد كمال الدين الزملكاني في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع أيضاً ونقيب الأشراف وولي نظر حلب ، قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفاً بليغاً فصيحاً ويعرف شيئاً من كلام الامامية والمعتزلة ، وكان ممن قام في جباية الأموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودر ماله وسجن وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٠٨ وهو الشريف العالم زين الدين العارف البليغ الفصيح وله نظم ومن شعره قوله : وكتبها عنه البرزالي .

عامل الناس بالصفاء تجدهم مثل ما تشتهي وفوق المراد

ودع المكر والخداع جميعاً فقلوب الأنام كالأكباد

قاله ابن حجر العسقلاني (١)

علاء الدين علي بن أبي الحسن الحسين بن محمد بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان الحسيني كان نقيب الأشراف بدمشق سمع من الفخر ابن البخاري وحدث عنه وكان غالياً في التشيع ومات في شعبان سنة سبع واربعين وسبع مائة وله ثلاث وستون سنة ذكر ترجمته ابن حجر العسقلاني (٢) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على مشجر الكشاف .

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٥٨ و ٢ : ٦٩ .

(٢) لسان الميزان ٤ : ٢٢٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٦ .

فخر الدين محمد بن شرف الدين علي بن محمد بن أبي علي الحسين زين الدين بن محمد بن عدنان بن الحسن بن محمد العقاب المنقدي الحسيني السيد النقيب بدمشق توفى في ذي الحجة سنة ٧٧٧ قاله محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على مشجر الكشاف .

أبو العباس احمد بن أبي الحسن علي بن برهان الدين ابراهيم بن علي ابن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني ابو العباس شهاب الدين بن علاء الدين اخو العماد أبي بكر ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث وتولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجي في القضاء لما حج اولا فمات مطعوناً في ليلة ثامن عشر جمادى الآخرة ودفن في تربة الأشراف عند السيد حسن بن عجلان ، ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه وابن الخطيب الناصرية في ذيله قاله السخاوي (١) وذكره عبدالحي ابن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ (٢) انه ولي نقابة الأشراف بدمشق ثم كتابة السر في سلطنة المؤيد ثم ولي القضاء بدمشق في سلطنة الأشرف ، وقال في المنهل تفقـه على مذهب الشافعي وولي بدمشق عدة وظائف سنية وطلبه الأشرف برسباي الى الديار المصرية وولاه كتابـة سرها فباشرها مباشرة حسنة وكان قدومه الى القاهرة في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وتوفى ليلـة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة بالطاعون في سنـة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

---

(١) الضوء اللامع ٢ : ٥

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٢٠١ .

عماد الدين أبو بكر بن أبي الحسن علي بن برهان الدين ابراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني تقدم باقي نسبه وصفه للسخاوي (١) بالعماد الحسيني الدمشقي اخو احمد وولد ناصر الدين محمد ولد في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة وتوفى بالطاعون في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأما احمد بن علي اخو أبي بكر هذا فقد ذكره السخاوى (٢) واثنى عليه ، وذكر السيد محمد مرتضى الزبيدى في تعليقه على المشجر الكشاف ان المترجم كان نقيب الاشراف بدمشق واخوته لناصر الدين احمد مدرس النضرية الجوانيــة بدمشق المتوفى سنة ٨١٤ ومحمد قاضي القضاة بدمشق الملقب شهاب الدين المتوفى سنة ٨٣٣ ترجمه ابن شاهين .

ناصر الدين محمد بن عماد الدين أبي بكر بن علاء الدين أبي الحسن علي بن برهان الدين ابراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني السيد الشريف ناصر الدين نقيب الأشراف بدمشق ولد في يوم حادى عشر جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانمائة بدمشق ممن تفقه بيوسف الرومي وعنه اخذ الأصلين وتميز فيهما وتلقى نقابة الأشراف بالشام وتدريس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده ، مات في صفر سنة خمس وستين وثمانمائة مسموماً من بعض الأعراب ولم يكمل الأربعين قاله السخاوى (٣) والسيد محمد مرتضى الزبيدي في تعليقه على المشجر الكشاف :

أبو الحسن علي بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن ابراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني علاء الدين أبو الحسن الدمشقي سبط البرهان الباعوني وكان نقيب الأشراف بالشام كأبيه

(١) الضوء اللامع ١١ : ٥٠ .

(٢) الضوء اللامع ٢ : ١٢١ .

(٣) الضوء اللامع ٧ : ١٧٧ .

وجده ، ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ، وقد تلقى عن أبيه نقابة الأشراف ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي وكتب لي بخطه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوي

افي ذا العصر ترتحل المطايا فقلت نعم الى الحبر السخاوي

قاله السخاوي (١) وذكر ابن العماد الحنبلي (٢) انه توفى سنة احدى عشر وتسعمائة رابع عشر ذى الحجة ودفن بتربتهم لصيق مسجد الذبان بدمشق .

أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي الشجاع بن الحسين المحترق بن اسماعيل بن الحسين المنتوف بن احمد صاحب الشامة بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق - عليه السلام - شمس الدين الدمشقي الشافعي المحدث الشهير مات أبوه سنة خمس وستين وسبعمائة وهو صغير فحفظ القرآن والتنبيه وقرأ على ابن اللبان ومهر في ذلك حتى صار شيخ القراء بالعربية وكتب الخط المنسوب وجلس مع الشهود مدة ووقع وكان عين البلد في ذلك وكان مشكوراً في ذلك وولي نقابة الأشراف مدة يسيرة وولي نظر الأوصياء ومات في شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة قاله عبد الحي بن عماد (٣) وكان جده ناصر بن علي الشجاع هو جد نقباء دمشق ويقال لهم بنو المحترق نسبة الى الحسين المحترق بن اسماعيل .

أبو هاشم علي بن أبي المحاسن محمد بن أبي الحسن على المتقدم ذكره

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٩٤ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٤٧ .

(٣) شذرات الذهب ٧ : ١١٣ .

مع سياق نسبه ولي نقابة دمشق قاله العميدي في مشجره :

محمد بن عزالدين حمزة بن أبي العباس أحمد بن أبي هاشم علي بن أبي المحاسن محمد بن أبي الحسن علي الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبو الحسن علي

ولد في جمادي الأولى سنـــة ٨٥٠ وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة ويلقب كمال الـدين ، وكان اماماً علامـة جامعاً لأشتات العلوم مع جلالة ومهابة وهيبة حسنة ومدحه أفاضل عصره منهم العلامة علاء الدين بن صدقة مطلعها :

لي في المحبة شاهد بفنائي عند الأحبة وهو عين بقائي

وتوفي نهار ثالث عشر رجب الفرد وقال تلميذه تقي الدين القاري يرثيه :

توفى قرة العين الكمال وصرنا بعده في سوء حال

ولكنا صـــبرنا واحتسبنا وليس للقلب بعد الصبر سال

ومهما كان في الدنيا جميعاً فان مصير ذاك الى الزوال

قاله عبد الحي بن عماد (١).

الشريف برهان الدين ابراهيم بن محمد الحسيني السيد الشريف نقيب الأشراف بدمشق ، ولد سنـــة ثمان واربعين وثمانمائة قال الحمصي وكان رجـــلا شجاعاً مقداماً على الملوك ووقع له مع السلطان الأشرف قايتباي وقايع يطول شرحها ومات بالقاهرة وهو يومئذ نقيب الأشراف بدمشق في خامس المحرم سنة ثلاث عشرة وتسعمائة واسند الوصايا على اولاده لكاتب الأسرار المحب بن اجا قاله عبد الحي بن عماد الحنبلي (٢).

السيد علاء الدين علي بن محمد بن حمزة الحسيني الفقيه الشافعي المسند

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ١٥٠ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٦٠ .

قاضي القضاة الشافعية بدمشق ونقيب الاشراف بها ، ولد يوم سادس ربيع الأول سنة ثمان وتسعمائة واخذ عن والده وغيره وسمع على والده المشيخة التي خرجها لنفسه بقراءة الشيخ شرف الدين موسى الحجاوي الحنبلي في مجلسين آخرهما يوم حادي عشر شوال سنة احدى وثلاثين وتسعمائة بمنزل والده شمال المدرسة البادرائية واجازه ان يرويها عنه وجميع مايجوز له وعنه روايته وقد تسلسل له فيها من المسلسلات قبل ذلك وممن اخذ عن صاحب الترجمة الشيخ زين الدين الشهير بابن صارم الدين الصيداوي الشافعي ، وروى عنه المسلسل بالقضاة وتوفي يوم سابع عشر ذي القعدة الحرام في سنة تسع وثمانين وتسعمائة قاله عبدالحي بن عماد الحنبلي (١).

السيد محمد بن حسين بن محمد بن حمزة بن احمد بن علي بن محمد ابن علي بن حمزة الحراني بن محمد بن ناصر الدين بن علي بن الحسين المحترق بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن الامام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ هذا نسب بني حمزة نقباء الشام وكبرائها أباً عن جد ، وكان السيد محمد مشاركاً في العلوم فولي نقابة الأشراف بالشام بعد أخيه زين العابدين وكان شهما عاقلا حازماً وكانت وفاته في رابع صفر سنة سبع عشرة بعد الألف وهو والدالسيد كمال الدين قاله المحبي (٢).

السيد كمال الدين محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي تقدم باقي نسبه في ترجمة والده ولي نقابة دمشق بعد أبيه وفي سنة سبع واربعين والف تنازل عنها لأخيه حمزة بن محمد بن حسين ، ثم اعيد اليها الى أن وافاه الأجل .

---

(١) شذرات الذهب ٦ : ٤١٨ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٩ .

للسيد حسين بن كمال الدين محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة والسيد حسين هذا :

وأخوه السيد محمد حازاً النقابة ، اما السيد حسين فانه اشتغل وبرع وسما قدره الى معالي الأمور فسافر الى الروم وتقلبت به الأحوال الى أن قدم دمشق ورؤس فيها وكان فاضلا كاملا وجيهاً حسن المصاحبة لطيف العشرة اديباً رأيت من آثاره كتاباً جمعه وسماه بالتذكرة الحسينية ذكر فيه شعراء متقدمين كالشريف الرضي ومن نحا نحوه وفي آخره شعره ومن لظمه قوله من قصيدة :

خفض عليك اخا الضباء الغيد وارحم مدامع جفني المسهود
كم ذا اعلل بالأماني تارة قلبي وطوراً بانتظار وعود

الخ. ولد في سنة احدى وثلاثين والف وتوفى في اوائل شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين والف وقوله من اخرى :

معاذ الهوى ان الصريع به يصحو ليعقل ما يملي على سمعه النصح
وكيف ترجى منه يوما افاقة وزند الهوى في عقله عظم القدح
دع القلب يشفى في طريق ضلاله ففي رأيه ان الوصول بها نجح
تؤمل آمالا مدى العمر دونها كان مطايا النائبات بها جمح

الخ : وقوله من اخرى :

خفض عليك اخا الضباء المرتع انت الشريك بما رميت به معي
ارسلت من اجفان لحظك اسهما مذ فوقت لم تخط قلب مروع
قد ظل موقعها الفؤاد وانني لم الق غيرك ثم في ذا الموضع

الخ : ومن شعره قوله من قصيدة :

اراني الزمان فعالا حسيساً وخطباً يبدل نعماه بؤسا

منها :

ومذ اسكرتني صروف الزمان نسيت بها الكأس والخندريسا
والزمت نفسي حال الخمول وعفت المنى وهجرت الجليسا
فقد يملك السيف في غمده حصوناً ويستوطن الليث حيساً

الخ . قاله المحبي (١)

السيد محمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الشريف نقيب الأشراف بدمشق ولد سنة ١٠٢٤ وتوفى سنة ١٠٨٥ كان شاعراً فاضلا اديباً له علم بالحديث والفقه مفسر ولد بدمشق غرة رجب وتوفى فيها في ختام صفر ذكر السيد محمد الأمين المحبي (٢) وهو من آل حمزة لقباء دمشق بيت حمزة بيت نجدة وعزة قدمت أوائله دمشق فحاز كل منهم بها قصب السبق وتقدموا تقدم البسملة من الكتاب وتميزوا كتميزهم بالذكر في محكم الكتاب ماطلع من افقهم سيد إلا ولبث في ربوة الفضل غصنا ولا ترعرع قرم إلا واعتقل من سديد رأيه وماضي عزمه عضباً ولدنا .

ياسائلي عن آل حمزة انهم معنى الورى وسواهم الالفاظ
اوما ترى نطقت بصدق مقالتي الآي الكريم وبعدها الحفاظ

فأجل مدرك منهم وسابق ما اعجز بشأوه كل سابق ولاحق السيد محمد بن كمال الدين الحسيني نقيب دمشق الشام وعين اعيانها والأعلام من اشرقت بشمس ذاته سمائها وتشرفت بشريف صفاته ابناؤها لمعت اشعة معلوماته في فلك الأفكار واضائت بزهر تحريراته انه مدلهمات الأسفار ، وما عهد منذ تولى النقابة حدوث شريف ولاعرف إلا من بعده اتخاذ الشرف

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٥ ؛

(٢) اعيان دمشق ط بيروت المطبعة اللبنانية ١٨٨٦ م .

والتشريف ، ولم يزل ممتطياً من المجـد ذروته ومتسنمات من العز صهوته حتى صار الى الروم وكان مقدمها مراراً فازداد كالبدر برحلته سمواً وفخاراً وكنت اذ ذاك ملازماً شريف حضرته ومفيـداً بنسخ بعض مؤلفاتـه حتى آب الى دياره وسعدت بسعيد قربه وجواره ولم يقم بمنزله غير سنتين حتى المت بجوهر ذاته اعراض الحين سنـة ١٠٨٥ فمنها ماقالـه ممتدحاً جـده سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين .

حياك ياظبية الغراء مبتكراً — من الحياء جزيل النفع منسكب

فلى بأفقك بدر كامل أبداً — في حبه مهجتي والروح احتسب

به اعتصامي اذا ماشفنى الم — به اغاث اذا حلت بي الكرب

به غنيت عن الدنيا وزخرفها — به توطىء لي الأكتاف والرتب

به فنيت جوي ياحبـذا تلفي — والحب مقترب والوصل مرتقب

عليه ازكى تحيات معطرة — من نشره إذ إليه العرف ينتسب

ما اخضر روض محبيه بروضته — وقام فيها على الأقدام منتجب

ثم ذكر له شعر جميـل يطول به المقـام ، واولاده عبـد الرحمن وعبـد الكريم وابراهيم بنو السيـد محمد النقيب ، أما ابراهـيم بن محمد العـالم المحـدث النحوي كان وافر الحرمـة مشهوراً بالفضـل الوافر احد الأعلام المحدثين والعلماء الجهابذة السيد الشريف الحسيب النسيب ولد في دمشق ليلة خامس ذى القعدة سنة اربع وخمسين بعد الألف نشأ في كنف والده واشتغل بطلب العلم عليه وعلى شقيقه السيد عبد الرحمن وتخرج عليهما وتوفى يوم تاسع صفر سنة عشرين ودفن بدمشق ، وأما عبد الرحمن بن محمد العالم المحدث الفاضل الحراني الأصل الدمشقي والد السيـد سعدي بن عبدالرحمن السيـد الشريف الحسيب النسيب ولد سنة خمس وسبعين بعـد الألف واخذ عن جده ووالده وعن عمه السيد ابراهيم وله ابياتاً من نظمه

كتبها الى عمه النقيب السيد عبدالكريم يأتي بيانها في ترجمته .

فالمترجم السيد محمد بن كمال الدين ترجمه السيد محمد الأمين المحبي (١) وخير الدين الزركلي (٢) وعمر رضا كحالة (٣).

السيد حمزة بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده الدمشقي المولد السيد الأجل الأديب الفاضل كان رئيساً نبيه القدر وافر الحرمة جليل القدر وسافر الى الروم في سنة سبع واربعين والف ولازم من نقيب الدولة السيد محمد بن السيد برهان الدين المعروف بشيخي وولاه نقابة الشام عن أخيه السيد كمال الدين وعاد الى دمشق واقام بمنزله في مهابة ثم من بعد مدة عزل عن النقابة واعيدت الى أخيه المذكور ثم وليها عنه مرة ثالية ثم عزل عن النقابة وكانت ولادته في سنة تسع والف وتوفى في ثالث ذي الحجة سنة سبع وستين والف قاله المحبي (٤) اما كمال الدين بن محمد اخ المترجم فقد تقدمت ترجمته مع اولاده .

السيد محمد بن حمزة بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحسيني ولي نقابة دمشق بعد والده وبقي بها الى ان توفى فوليها من بعده السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني كما ذكر في خلاصة الأثر .

السيد عبد الكريم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن حسين ابن محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي المعروف بابن حمزة نقيب السادة الأشراف بدمشق الفاضل العالم الأديب ، ولد لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين والف ونشأ في ظل أبيه وقرأ وحصل بدمشق على جماعة

---

(١) اعيان دمشق ٩ وخلاصة الأثر ٤ : ١٢٤ .

(٢) الأعلام ٧ : ٢٣٧ .

(٣) معجم المؤلفين ١١ : ١٦٣ .

(٤) خلاصة الأثر ٢ : ١٢٥ .

منهم : والده السيد محمد محدث دمشق الشام المتوفى في صفر سنة خمس وثمانين بعد الألف وعلى غيره وقد تولى المترجم نقابة الأشراف بدمشق مرات عديدة وله شعر فائق واخوته السيد ابراهيم والسيد عبدالرحمن كانا من ذوي الفضل بدمشق وابن أخيه السيد سعدي بن عبدالرحمن بن السيد محمد كان فاضلا اديباً وله ابيات من نظمه كتبها الى عمه السيد عبدالكريم النقيب وذلك في عيد الأضحى في سنة ثلاث ومائة والف بقوله :

ياسيد السادات والاشراف … والواحد المعدود بالآلاف
بشراك بالعيد السعيد مضحياً … بعداك فيه بصارم الأسياف
فى كل عيد دمتم بمسرة … وسلامة وبرغد عيش صافي
كن في امان الله محفوظاً بما … تهوى من الاسعاد والاسعاف
واسلم ودم في عزة ومسرة … وسماح اخلاق وعهد واف

وكتب اليه ايضاً :

أمولاي ياقس البلاغة من رقى … الى ذروة العلياء بالفضل والمجد
كريم وعبد للكريم ومن غدا … وحيد ذوي الآداب واسطة العقد
ونأمل منكم ان تبدوا بفضلكم … بأوراق منظوم يتم بها قصدي
ودمتم بعز ثم مجد وسؤدد … وخير واقبال يدوم بلا حد

ومن شعر المترجم قوله :

لقد عدنا الى الربا الطرب … فأجبناه حسبما يجب
واستبقنا والشرق يجذبنا … كان اشواقنا لنا نجب

الخ . وتوفى في رابع شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائة والف ورثاه عبد الغني النابلسي بقوله :

مالي ارى البارق النجدي ماومضا … اشطت الدار أم ولى الفتى ومضى
من بيت حمزة نجم غاب تحت ثرى … وكان مرتفعاً وبلاه فأنخفضا

ياطالما اشرقت منـــه منازله	فضاء من نوره في الخافقين فضا
عبدالكريم على الرب الكريم به	قد اقبل المرض المستوحب المرضا

الى آخرها قاله السيد محمد خليل المرادي (١).

السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني الـــدمشقي نقيب الأشراف بدمشق كان عزيز الفضل فصيح العبارة حسن الفهم كثـــير المحفوظ وله في التفسير يد طائلة اشتغل على الشمس محمد بن محمد العيثي وعلى الشيخ منصور السطوحي الصابوني واخذ عن جماعة وحصل ودأب ثم ولي نقابة الأشراف في سنة احدى وثمانين والف وعزل بعد مدة فارتحل الى الروم وولى المدرسة السليمية ولما مات السيـــد محمد بن حمزة نقيب الشام نهض به حظه فكان تارة يلي النقابة وتارة يعزل الى ان استقل بها مدة وروجع في الأمور كثيراً وكانت ولادته سنة ست وثلاثين والف وتوفى نهار ثامن عشر المحرم سنة ست واربعين والف قاله المحبي (٢).

السيد محمد بن محمد كمال الدين بن السيد محمد الشهير بابن عجلان الحسيني الدمشقي الميداني ولي نقابة دمشق وكانت وفاته يوم سابع جمادى الآخرة سنة اربع بعد الألف قاله المحبي (٣).

محمد بن محمد بن محمد الشريف شمس الدين بن السيد كمال الدين ابن عجلان نقيب الأشراف بدمشق فلما مات السيد محمد بن حسين بن حمزة في سنة ست عشرة والف طلب النقابة للسيد محمد المذكور وكانت وفاته يوم ثامن عشر رجب سنة خمس وعشرين والف قاله المحبي (٤).

---

(١) سلك الدرر ١ : ٦٦ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٦ .

(٣) خلاصة الأثر ٤ : ١٤٤ .

(٤) خلاصة الأثر ٤ : ١٦٩ .

السيد حسن بن حمزة بن حسن الحسيني العجلاني كان من صدور دمشق له الشهرة التامة تولى النقابة مراراً ولم يزل حتى توفى ، وتولى النقابة بعده أخوه السيد عبدالله مدة قاله السيد محمد خليل المرادي (١)

عبدالله بن حمزة بن حسن الحسيني العجلاني ولي النقابة بدمشق بعد أخيه السيد حسن مدة :

علي بن اسماعيل بن حسن بن حمزة بن حسن الحسيني المعروف بالعجلاني الحنفي الدمشقي نقيب الأشراف بدمشق السيد الشريف الحسيب النسيب الرئيس العاقل الكامل المتفوق كان من اعيان دمشق ، ولد بدمشق في عاشر رجب سنة اثنين وثلاثين ومائة والف وتولى نقابة دمشق في سنة خمسين ومائة والف وتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة والف فبنو عجلان طائفة شرف وسيادة قديماً وحديثاً بدمشق قاله محمد خليل المرادي (٢)

السيد الشريف المولى ابراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني نقيب الأشراف بدمشق قاله محمد خليل المرادي (٣).

(دينور) :

مدينة من اعمال الجبل قرب قرمسين ينسب اليها خلق كثير وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخاً ومن الدينور الى شهر زور اربع مراحل والدينور بمقدار ثلثي همدان وهي كثيرة الثمار والزروع واهلها اجود طبعاً من اهل همذان وينسب الى الدينور جماعة كثيرة من اهل الأدب

(١) سلك الدرر ١ : ٢٠٦ .

(٢) سلك الدور ١ : ٢٠٦ .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٥٥ .

والحديث قاله ياقوت الحموي (١) وسكنها جماعة من الطالبيين وولي النقابة منهم على العلويين بها الشريف أبو علي الحسن بن أبي الحسن الحسين بن أبي الجن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الامام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ النقيب بالدينور ، قاله أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية وكان جده علي بن محمد يلقب ابا الجن بجرؤة كانت فيه فكانوا يقولون له انت ابو الجن لا تنفر من بيتك وكان لأبي علي الحسن نقيب الدينور اربعة بنين العباس عقبه بدمشق منهم قضاتها وخطباتها ونقباؤها ومحمد ابو عبد الله الشعراني عقبه بقم وعلي أبو الحسن النقيب بالبصرة والحسين أبو عبدالله المقتول .

أبو الحسن علي بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن الحسين بن أبي الجن علي الحسيني المتقدم باقي نسبه في ترجمة والده ، ولي نقابة الدينور بعد أبيه ذكره ابو الحسن العمري في المجدي ، وابن عنبة في العمدة ، وذكر العميدي في مشجره فيه النقيب بالبصرة صاحب الدوحية له عقب بالأهواز أقول : الظاهر انه ولي نقابة الدينور وبعد ذلك ولي نقابة البصرة وذكر أبو الحسن العبيدلي في التهذيب له من البنين محمد والمحسن والحسين والعباس اما المحسن بن أبي الحسن علي ذكر في غاية الاختصار وبيت محسن نقيب الدينور .

ابو الحسين احمد بن جعفر بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن الحسين ابن أبي الجن علي الحسيني النقيب بالدينور قاله العميدي .

---

(١) معجم البلدان ٤ : ١٨٨ .

(رامهرمز) :

ومعنى رام بالفارسية المراد مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامة يسمونها رامز اختصاراً وقد ذكرها الشعراء فقال ورد بن الورد الجعدي

امغـترباً اصبحت في رامهرمز   الا كـل كعبي هناك غريب

وقال كعب الاشقري :

حتى اذا خلفوا الأهواز واجتمعوا   برامهرمز من وافى به الخبر

قاله عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (١) وممن ولي نقابة الأشراف بها من الطالبيين الشريف أبو القاسم محمد بن القاسم بن الحسن بن داود ابن الناصر الصغير أبي الحسن احمد بن يحيى الهادى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد قوام الشرف النقيب برامهرمز من رستاق خوزستان ، قاله ابو طالب اسماعيل المروزى الحسينى في انساب الطالبية :

(الرملة) :

مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت الآن قاله ياقوت الحموي (٢) واستوطنها بعض الطالبية وممن ولي النقابة على الأشراف بها الشريف القاضي أبو السرايا احمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيـد الله الحراني بن علي بن جعفر بن احمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد بن الأمام علي زين العابدين - عليـه السلام - السيد الشريف الفاضل القاضي

(١) مراصد الأطلاع ٢ : ٥٩٧ .

(٢) معجم البلدان ٤ : ٢٨٦ .

النقيب بالرملة صاحب الجاه والتوجه بها ذكر الشيخ أبو الحسن العمري فيه الشريف النقيب القاضي بالرملة شاهدته بها سنة ثلاث واربعين واربعمائة وهو ذو توجه وجاه وله ولأخيه عقب بالرملة رأيت جميعهم حرسهم الله ثم ذكر في المجدي اجتمعت مع الشريف القاضى أبو السرايا ادام الله تأييده وهو اذ ذاك نقيب العلويين بالرملة فسألنى عن نسب سعادة فأخبرته انه ثبت عندى فقال على هـذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت وحكى حكايات في باب اعلته وابطلت نسبه قلت : وسعادة هذا هو ابو الحسن علي بن أبي محمد الحسن البطحاني النقيب بالكوفة المتوفى سنة اربعين واربعمائة ، وذكر ابن عنبة وابو طالب المروزي والعميدى وصفه ايضاً فالشريف أبو السرايا احمد المذكور من بني سكين بالبصرة لهم موضع وحشمة وهم ولد احمد السكين بن جعفر وهو الذى كتب له الرضا - عليه السلام - كتاب يسمى فقه الرضا وكان مقربا عنده في الغاية وكان تاريخ النسخة بالخط الكوفي سنة ٢٠٠ ذكره السيد محسن العاملي (١).

أبو طالب هاشم بن زيد بن الحسين بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - السيد الجليل الوجيه النقيب بالرملة قاله أبو طالب المروزى والعميدى والظاهر ان جده أبي عبد الله الحسين بن طاهر هو الذي رحل من المدينة الى الرملة وبها اولد وبمصر ومنهم قضاتها ونقباتها وكان اخوه أبي محمد الحسن بن طاهر رحل من المدينة الى الرملة ومن ولده ابو القاسم طاهر الرئيس بن الحسن وهو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها :

اعيدوا صباحي عيداً للكواعب ⁂ وردوا رقادى فهو لحظ الحبايب

(١) اعيان الشيعة ٨ : ٤٣٤ .

فان نهاري ليلـــة مدلهمة على مقلة من فقدكم في غياهب

الى ان قال فيها :

اذا علوي لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلا حجة للنواصب

فجئت بخير يابن خير اب بها لأشرف بيت من لوي بن غالب

فالمترجم من بيت قد سمى ذكرهم فى العلم والادب وعلم النسب كما كان جده طاهر بن يحيى عالماً فاضلا نسابة له تقدم بالمدينة المنورة مات بها سنـة ٣١٢ وكان ابوه يحيى بن الحسن العالم الفاضـل الفصيـح البليـغ النسابة المتوفى بمكة سنة ٢٧٧ وهو أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب .

(الري) :

بفتح اوله وتشديد ثانيـه وهي مدينة مشهورة من امهات المدن قاله ياقوت الحموي (١) وقد دخلها جماعة من آل أبي طالب وبها اولدوا فنال منهم الوجاهة والرياسة بها وممن تسنم النقابة على الطالبيين بالري : الشريف ابو محمـد جعفر بن محمد بن الحسين الفقيـه القزويني بن احمد بن محمد العويد بن علي بن عبـد الله رأس المدرى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر ابن محمد المعروف بابن الحنفية بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب السيد الشريف الجليل القدر العظيم المنزلة النقيب بالري ذكره أبو الحسن للعمري في المجدي وكان جده العالم الفاضل الفقيه ابو عبد الله الحسن بقزوين ، واما جدهم محمد العويد بن علي فلاولاده نقابة الطالبيين ببغداد والبصرة والموصل منهم العالم الشريف نقيب البصرة ابي الحسن احمد بن القاسم بن محمد العويد تقدم ذكره ومنهم : الشريف نقيب الموصل أبي محمد الحسن بن أبي الحسن

(١) معجم البلدان ٤ : ٣٥٥ .

احمد المذكور يأتي ذكره ومنهم نقيب مشهد الكاظمين المعروف بمقابر قريش العالم النسابة ابو الفضل علي بن ناصر بن أبي عبد الله محمد بن أبي محمد الحسن المذكور ومنهم السيد الشريف أبي محمد الحسن بن أبي الحسن احمد ابن القاسم كان سيد في هذه الطائفة ذكره الشيخ محمد الأردبيلي (١) عن النجاشي .

أبو محمد ابراهيم بن أبي عبد الله محمد بن عبيد الله الأمير بالكوفة ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ هو أبو محمد الورد النقيب بالري قاله أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية وكان جده عبيد الله أميراً ولاه المأمون الكوفة وكان على صدقات علي ـ عليه السلام ـ وصدقات فاطمة وهي فدك ، وللمترجم اخ اسمه احمد ابي جعفر له اولاد بمرو ، وهم سادة محتشمون منهم نقباء مرو يأتي ذكرهم .

أبو الحسن عيسى بن ابراهيم بن عيسى الأكبر بن محمد بن علي العريضي بن الامام جعفر الصادق ـ عليه السلام ـ السيد الجليل النقيب بالري له عقب وذيل قاله أبو علي العميدي في مشجره اما جده عيسى الأكبر هو المعروف بالرومي كان نقيباً وجيهاً .

أبو علي عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن محمد صاحب الجواليه بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ابن الأمام علي زين العابدين ـ عليه السلام ـ السيد الشريف النقيب بالري قاله ابن عنبة في العمدة وكان أبوه محمد بن الحسن فقيهاً وسمع الحديث له كتاب ثواب الأعمال وكان يسكن آمل طبرستان ذكر ترجمته الشيخ

---

(١) جامع الرواة ١ : ١٩٠ .

محمد الأردبيلي (١) والشيخ عبد الله المامغاني (٢) عن النجاشي وللمترجم اخ اسمه علي ابو الحسين له اولاد بآمـل منهم نقباء بها ، وكان للمترجم آباء واجداد علماء وفضلاء ونسابون ومنهم رواة للحديث لهم ذكر في المعاجم وأما جده الأعلى الحسن بن محمد بن الحسن بن الجواني فكان كوفياً وامه تعرف بمصفاة له بقية بطبرستان وبلخ ووجدت بخط ابن دينار النسابة ان هذه الامة المسماة بمصفاة وهبها لمحمد بن الحسن بن الجوانى ابو جعفر الاخير - عليه السلام - ولها خبر قاله ابو الحسن العمري .

أبو عبد الله محمد بن القاسم بن علي جالب الحجارة بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - قيـل كنيته أبو طالب يلقب أميركا الرئيس النقيب بالري قاله المروزي ، وكان القاسم يلقب بالنازوكي وهذا البيت يسكنون الري ومنهم نقباؤها .

ابو عبد الله الحسين بن القاسم بن علي جالب الحجارة الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة اخيه أبي عبد الله محمد العلوي النقيب بالري قاله أبو نصر البخاري في سر الأنساب والعمبدي في مشجره .

أبو القاسم زيد بن أبي عبد الله محمد بن القاسم الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة والده السيد الأجل العالم الفاضل الشاعر الرئيس النقيب بالري في سنة سبع عشرة واربعمائة وله اعقاب كثيرة كانوا بالري قاله أبو طالب المروزي .

أبو الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن موسى بن القاسم شاشة بن عبيد الله بن الأمام موسى الكاظم - عليه السلام - مجد الدوله المطهر ذو الطرفين ابو الفتح ولاه السلطان مسعود بن محمود النقابة

---

(١) جامع الرواة ٢ : ٩٤ .

(٢) تنقيح المقال ٣ : ١٠٤ .

بالري وما كان له ولد قط وله اعقاب واخته سمته سكينة بنت حسين بن محمد وهي أم السيد المرتضي ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي ذكره أبو طالب اسماعيل المروزي في انساب الطالبية والشيخ عباس القمي (١) عن الشيخ منتجب الدين في الفهرست والمترجم ابن ابن عمه السيد نجيب الدين أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن القاسم الفقيه الديّن المقرىء الذي قرأ على السيد الآجل المرتضى ذي الفخرين المطهر أبو الحسن ابن علي بن محمد القمي الحسيني ذكره الشيخ محمد الاردبيلي (٢) ولهذا البيت ذكر جميل وهم في الري :

أبو الحسن علي الاصغر بن اسماعيل بن ابراهيم بن أبي علي اسماعيل ابن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - السيد النقيب بالري وكان مقيم بأصفهان وله اولاد بآمل وجرجان قاله العميدي في مشجر الكشاف وكان هذا البيت في طبرستان لهم وجاهة وكان جده محمد بن ابراهيم بن علي وزيراً للحسن بن زيد الداعي الكبير :

أبو الحسن علي بن أبي الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن حمزة بن احمد الرخ بن محمد الأكبر بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله الباهر بن الامام علي زين العابدين - عليه السلام - زكي الدين كانت له حرمة ومكنة وجاه ورفعة وصاحب جاه ونعمة وفضل ونسب قاله الشيخ عبد الجليل القزويني الرازي (٣) وقال ابن عنبة في العمدة كان نقيب الرى وكان والده أبو الفضل محمد الشريف الفاضل وجده أبو القاسم علي نقيب

(١) منتهى الآمال ٢ : ١٥٩ :

(٢) جامع الرواة ١ : ٢٢٤ :

(٣) مثالب النواصب ٢٢٩ .

قم والمترجم له اعقاب منهم نقباء الري وملوكها وذكر الشيخ عبد الجليل الرازي وبيت السيد الزكي بقم والري وكاشان ، وذكر العميدي وابو طالب المروزي عقبه من رجلين الحسن المطهر والحسين ابو المعالي .

أبو الحسن المطهر المرتضى بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني وباقي نسبه تقـدم في ترجمة والده السيد الشريف المرتضى ذى الفخرين ، كان من اكابر السادة العظماء ومشاهـير الفضلاء والعلماء ، وكان نقيباً على الري وقم وآمل ذا ثروة ونعمة عظيمة مع كمال الفضل وعـلو النسب والحسب له مدرسة عظيمة بقم ولما توفى كان من جملة متروكاته اربعمائة من لؤلؤ وناهيك بها ثروة وكانت ملوك آل سلجوق يلتمسون مصاهرته ويفتخرون بذلك لعلو قدره وارتفاع شأنه وكان الخواجة نظام الملك صاهر ابنـه السيد الأجل محمد بابنته الّتي هي واحدة بعد أن تشفع اليه بمن يعز عليه ولم تزل النقابة والرياسة في ولده حتّى تغلب خوارزم شاه تكش على العراق فقتل السيد يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن المطهر المـذكور وهرب ابنه الى بغـداد كما تأتي ترجمتـه ذكر للمترجم السيد علي خان المدني (١) وصفه عن الشيخ أبوالحسين بن بابويه فقال هو من كبار سادات العراق وصدور الأشراف وانتهى منصب النقابة والرياسة في عصره اليه وكان عالماً في فنون العلم ، وله خطب ورسائل لطيفة قرأ على الشيخ الموفق ابو جعفر الطوسي في سفر الحج وذكره ابو الحسن الباخرزي في دمية القصر ، فقال هو من الأشراف السادة اتفق اكتحالي بغرته الزهراء واستضائتي بزهرته الغراء سنة اربع وثلاثين واربعمائة بالري إلا أن الالتقاء كان خلسة والاجتماع لحظة وما زالت اخباره تترامى إلي بأثنيته الجميلة علي فيزداد غرس ولائه في قلبي اثماراً وهلالا وفائه بين جوانحي اقماراً ولم اظفر

---

(١) الدرجات الرفيعة ٤٩٦ .

مما القاه بحر علمه على لسان فضله إلا بهذين البيتين :

جانب جناب البغي دهرك كله — واسلك سبيل الرشد تسعد والزم

ومن وسخته عذرة او فجرة — لم ينقه بالرحض بحر القلزم

وقال أبو طالب المروزي فيه السيد الاجل المرتضى ذو الفخرين نقيب النقباء كان اوحد الزمان في الفضل والنبل وكرم النفس وحد المحاسن حسن الاخلاق وكان متكلما وناظراً مترسلاً شاعراً ، ولي نقابة الطالبيـــة بالرى وامه سكينة بنت السيد الأجل الحسين بن محمد بن علي بن القاسم بن عبدالله ابن موسى الكاظم - عليه السلام - واخوه السيد الأجل ابو المعالي الحسين كمال الشرف وهو كريم جواد سخي وله حشمة وجاه ولها اعقاب .

أبو الفضـل محمد بن أبي الحسن المرتضى المطهر بن أبي الحسن علي ابن محمد الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده أبي جعفر محمد بن علي السيد الأجل شرف الدين ولي نقابة الري بعد والده وصاهر الخواجة نظام الملك على ابنته ، قال الشيـخ عباس القمي (١) أبو الفضل محمد بن المرتضى كان من نقباء قم ويقال له سلطان محمد وقبره في محلـة يقال لها سلطان محمد قلت : ان السيد المذكور كانت له النقابة في الري وقم وما والاها كما كانت لأبيه الشريف المرتضى المطهر ويأتي ذكرها في نقباء قم .

أبو القاسم علي بن أبي الفضل محمـد بن أبي الحسن المرتضى المطهر الحسيني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى عز الدين السيد الأجل العالم الفاضل كان من اكابر السادات وامه بنت نظام الملك ولي نقابة الري وقم وما والاها كما كانت لأبيه وجده ، اولد من شرف الدين أبو الفضل محمد وأبو الحسن المطهر قالـه ابو طالب المروزي في انساب الطالبية وابن مهنا العبيدلي في التذكرة :

---

(١) منتهى الامال ٢ : ٣٠ .

أبو الفضل محمد بن عز الدين أبي القاسم علي بن شرف الدين أبي الفضل محمد بن المرتضى المطهر الحسني تقدم باقي نسبه في ترجمة جده الأعلى شرف الدين السيد الأجل الكبير الشأن عالم فاضل جليل القدر ولي نقابة الري وقم وما والاها ، قال الشيخ عبد الجليل القزويني الرازي (١) ماتعريبه : المرتضى الكبير شرف الدين محمد بن على الوارث عن أجداده العلم والزهد والجاه والوقار سيد سادات العلم وبتأييد ملك الامراء نظام الملك السلجوقي كان سيد سادات المشرق والمغرب واقول فيه ماقاله الفرزدق في أبيه شعر :

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ماجاء يستلم

وذكر الشيخ منتجب الدين أبو الحسين بن بابويه في الفهرست الأجل المرتضى نقيب النقباء شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد المطهر فاضل ثقة قرأت عليه كتباً جمة في الأحاديث ، وذكر السيد أبو طالب اسماعيل المروزي الحسيني في انساب الطالبية فيه السيد الأجل الكبير شرف الدين أبو الفضل كانت امه عمة السلطان سنجر بن ملكشاه قال وسمعت ان السلطان سنجر دخل على عمته والتمس منها ان تعرض عليه حاجة فقالت اني زوجت ابنتي من عز الدين العلوي ولهؤلاء الصبيان اولاد ابنتي فأريد ان تبالغ في تعظيمهم وكان السلطان سنجر يقدمه على اكثر اولاد السلجقية ، وذكر ابن مهنا العبيدلي في تذكرة الانساب انه سيد كبير وفاضل عالم نقيب لأجله صنف الفقيه الحسن بن علي بن عبدالله بن بابويه كتاب فهرست علماء الشيعة ثم قال ابو طالب المروزي في انسابه وسمعت ان السيد الأجل شرف الدين كان قد حصلت له من البنات جماعة وما كان له ابن فلما حملت ام عز الدين يحيي رأى شرف الدين رسول الله صلى الله

(١) كتاب مثالب النواصب ٢٢٩ .

عليه وآله في المنام قال فقلت يارسول الله سيجيء لك نافلة فما اسميه فقال صلى الله عليه وآله سمه يحي ، فلما انتبهت علمت ان الولد يكون ذكراً وسميته بيحي مع انه ماكان في نسبهم من يسمى بيحي قلت : ولما قتل خوارزمشاه السيد عز الدين يحي تنبهت هاهنا اليه وهي ان النبي (ص) لعله انما سماه بيحي تنبيهاً على انه يصير شهيداً كما أن يحي صار شهيداً وذكر شمس الدين محمد بن تاج الدين علي الطقطقي (١) والارقطيون نقباء الري منهم علاء الدين نقيب قم ومازندران والري سيد كبير جليل القدر ورد بغداد للحج سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وعاد صحبة السلطان محمد ابن محمود بن ملكشاه وكان نازلا ببغداد بالكرخ بدرب السلوى .

أبو القاسم يحي بن أبي الفضل محمد شرف الدين بن أبي القاسم علي عز الدين بن أبي الفضل محمد شرف الدين بن المرتضى المطهر الحسيني سبق باقي نسبه في ترجمة جده عز الدين المرتضى علم الهدى ذا الشرفين السيد الأجل نقيب النقباء بالري ، قال السيد علي خان (٢) قال الشيخ أبوالحسن علي بن عبيدالله بن بابويه في وصفه هو الصدر الكبير الامام السيد الأجل الرئيس الأنور الأطهر الأشرف المرتضى المعظم عز الدولة والدين شرف الأسلام نصير الملك رضي الملك والسلاطين ملك النقباء في العالمين اختيار الأيام افتخار الأنام قطب الدولة ركن الملة عماد الأمة سلطان العترة الطاهرة عمدة الشريعة رئيس رؤساء الشيعة صدر علماء العراق قدوة الاكابر معين الحق حجة الله عن الخلق ذي الشرفين كريم الطرفين نظام الحضرتين جلال الأشراف سيد امراء السادة شرقاً وغرباً قوام آل الرسول ملك السادة ومنبع السعادة وكهف الأمة وسراج الملة وطود الحلم والرزانة وقس الألسن

---

(١) غاية الاختصار ١٠٥ .

(٢) الدرجات الرفيعة ٤٦٧ .

والابانة وعلم الفضل والافضال ومقتدى العترة والآل انتهى : كان رحمه الله خاتمة اهل بيته في الرياسة بالعراق وعظيمهم الذي لايزاحمه عظيم من دون اغراق عظم في الرياسة قدره واشرق في سماء الأيالة بدره وفوضت اليه نقابة الطالبيين بالري وقم وآمل ، وكان فاضلا عالماً كبيراً عليه تدور رحى الشيعة واليه ترد احكام الشريعـــة وخوطب بسلطان العلماء ورئيس العظماء وكان راوية الاحاديث يروي عن والده المرتضى السعيد شرف الدين محمد ومن مشايخه الكرام قدست ارواحهم وكانت مدته قبلة الآمال ومحط الرحال وباسمه الشريف نظم السيد عز الدين علي بن السيد الامام ضياء الدين فضل الله الحسيني الراوندي حبيب النسيب للحسب النسيب ولم يزل راقياً لأوج السعد والاقبال ممتطياً صهوة العز والجلال حتى اصابته عين الكمال وجرى الدهر على عادته في تبديل الاحوال ، فختم له بالشهادة ونال من خيري الدنيا والآخرة الحسنى وزيادة ، وكان سبب شهادته ان الملك خوارزم شاه تكش لما استولى على الرى وتلك الأطراف وقتـــل بها من الأعيان والأشراف كان الشريف ممن عرض على السيف وجرى عليه ذلك الظلم والحيف وذلك في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وانتقل محمد ولده الى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي الحسني وكان وروده اليها في شعبان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة اقول : ان وصف السيد محمد بن أبي القاسم يحيي والسيد ناصر بن مهدي الحسني تقـــدم وصفهما في نقباء بغداد والمترجم نال نقابة بغداد اولا ثم نال نقابة الري وقم وآمل وترجمه السيد محسن العاملي (١) وقال بهاء الدين محمد بن حسن بن اسفنديار الكاتب (٢) النقيب أبو القاسم

---

(١) اعيان الشيعة ٥٢ : ١٣ .

(٢) تاريخ طبرستان ٢ : ١٣١ .

يحيى بن أبي الفضل محمد ورثاه شيعة العراق وممن رثاه العلامة افضل الدين الماهبادي شعر :

سلام الله ماطلع الثريا على المظلوم عز الدين يحيى
شهيد كالحسين بغير جرم قتيل مثل هابيل ويحيى

وكان مقتله في زمان وزارة السيد ناصر الدين ممطير ومكين الدين القمي عند الناصر لدين الله العباسي .

السيد التقي بن أبي طاهر بن الهادي الحسيني النقيب الرازي فاضل وورع قرأ على الأجل المرتضى ذي الفخرين المطهر اعلى الله درجته ، قاله السيد محسن العاملي (١) والشيخ عبدالله المامقاني (٢) عن امل الآمل عن فهرست منتجب الدين .

(الروم) :

جيل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم قاله ياقوت الحموي (٣) قلت: واهم مدنهم قسطنطنية وهي دار ملكهم وسكنها جماعة من آل أبي طالب ومنهم من ولي النقابة بالروم واتعرض لذكرهم في قسطنطنية كما يأتي .

إلى هنا ينتهي الجزء الأول ويليه الجزء الثاني

وأوله « سامراء » انشاء الله تعالى

---

(١) اعيان الشيعة ١٤ : ٢٧٩ .

(٢) تنقيح المقال ١ : ١٨٥ .

(٣) معجم البلدان ٤ : ٣٢٦ .

استدراك مافات ذكره بخط المولف

صحيفة	سطر	
١٣٤	٦	(ترمذ) :

قال أبو سعد الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها والمتداول على لسان اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذى كنا نعرفه فيه قديماً بكسر التاء والميم جميعاً والذي يقوله المتأنقون واهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه .. وترمذ مدينة مشهورة من امهات المدن راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقي متصلة العمل بالصغانيان ولها قهندر وربض يحيط بها سور واسواقها مفروشة بالآجر ولهم شرب يجرى من الصغانيات لأن جيحون يستقل عن شرب قراهم :. وقال لهار ابن توسعة يذم قتيبة بن مسلم الباهلي ويرثي يزيد بن المهلب :

كانت خراسان ارضاً اذ يزيد بها ... وكل باب من الخيرات مفتوح
فاستبدلت قتباً جعداً انامله ... كأنما وجهه بالخيل منضوح
هبت شمالا خريفاً اسقطت ورقاً ... واصفر بالقاع بعد الخضرة الشيح
فارحل هديت ولا تجعل غنيمتنا ... ثلجاً تصفقه بالترمذ الريح
ان الشتاء عدو لاتقابله ... فارحل هديت وثوب الدفء مطروح

قاله ياقوت الحموى (١) ثم ذكر جماعة من اعاظم العلماء ينسبون اليها قلت: وقد سكنها جماعة من آل أبي طالب وممن نال نقابة الطالبيين بها .: أبو القاسم على بن فخر الدين جعفر بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى

(١) معجم البلدان ٢ : ٣٨٢ :

ابن موسى بن جعفر بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم - عليه السلام -
السيد الأجل الأطهر المنتجب مجد الدين اشرف الأشراف ذو المناقب والمراتب
على الاطلاق سيد الشرق والغرب نقيب ترمذ :: وهو الذى اتخذ الآلات
الرصدية ومعرفة اوساط الكواكب ومقوماتها فأحظر الفيلسوف عبد الرزاق
للترك وجماعة من المهندسين من سنة ثلاثين الى سنة احدى واربعين انفق
لذلك ذخائر الاموال فحصلت بينه وبين الأمير اسفهسالار الكبير قماج عداوة
لها شهاب ثاقب ومع خواطبها سهم صائب وبالغ الأمير قماج في حسم
مواده وقطع مراده مدة ووزن بالميزان الخفيف وقومه بالثمن الطفيف ومع
ذلك قبال هذا السيد الأجل ماغادر مروته وان قرع الافلاس مروته فانقلب
قوس الأمير قماج زكوة بعد ماكان قلبه في عداوة ذلك السيد كالحجارة
او اشد قسوة وقلب له الأيام ظهر المجن وسقاه الدرذى من اول الدن
واهبط من هذا السيد الأجل قذى الحبس وكشف عنه الضر والبلاء وخرج
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
وله شاعر يقال له الامام الأديب صابر خاطره كالبرق لمعاً والسيف قطعاً
يمدحه نقضاً بقصائد تركت لشعراء فارس بعدها اذناباً لارؤساً واجساداً
لانفوساً وقضى نحبه ذلك السيد الأجل في شوال سنة خمس وخمسمائه وابناه
السيد الأجل المختار نور الدين محمد والسيد الوزير صدر الدين أبو محمد
جعفر وعمه السيد الأجل أبو عبد الله الحسين ، ذكره أبو جعفر محمد بن علي بن
هارون الموسوي الذي كان حياً الى سنة نيف واربعين وخمسمائة في نهاية
الأعقاب مخطوط ثم قال وقد رأيت السيد الأجل نور الدين ابنه مراراً وكان
بنيسابور في شهور سبع وثلاثين وخمسماة وشرفني بالتفقد مراراً قرأ علي
بعض تصاليفي وتوفى ذلك السيد قبل موت ابنه بسنين وابنه السيد الوزير
صدر الدين نظام الاسلام جعفر فقد فوض السلطان محمود بن محمد بن

بغراخان وزارته اليه في شهور سنة اثنى وخمسين وخمسمائة وكان في الوزراء حتى وقع السلطان ماوقع فعاد السيد الأجل الى مقر عزه ترمذ ، وقيل هو الآن في كورة بلخ وابنه السيد الأجل جلال الدين موسى كان شاباً جميلا توفى في تلك السنين رأيته في طريق العسكر حتى انصرفنا من سرخس في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .. قلت : ان النقيب بترمذ أبو القاسم على ابن فخر الدين جعفر صنف لأجله أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني المتوفى سنة ٥٤٨ كتاب الملل والنحل :

الفهارس

فهرس مواضيع الكتاب

فهرس المدن التي حدثت بها النقابة

فهرس من ترجم من اعلام النقباء

صفحة　　　حرف الألف

صفحة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

صفحة

حرف الزاء

حرف السين

حرف الشين

حرف الطاء

حرف العين

حرف العين

حرف العين

صفحة

صفحة

صفحة

حرف الفاء

حرف القاف

صفحة

حرف الميم

صفحة

صفحة

صفحة

حرف النون

حرف الواو

حرف الهاء

حرف الياء

صفحة

اعتذار

مع بذل الجهد في تصحيح الكتاب وقع فيه اغلاط نبهنا عليها في هذا الجدول فالرجاء من القارىء تصحيحه قبل المراجعة .

جدول الخطأ والصواب

صحيفة	سطر	الخطأ	الصواب
١٨	١٥	مضيت	مضت
٢٥	١٣	ابن عنبه	قاله ابن عنبه
٤٠	١٦	ان	ابن
٥١	١٠	مجدد	مجد
٥٩	١٤	الها	امها
٦١	٣	بن احمد	بن أبي احمد
١١٠	٥	الفطوطي	الفوطي
١١٢	١	أبو القاسم	أبي القاسم
١١٧	١	نقابة	نقباء
١٣١	١١	الحسين محمد	أبي الحسين محمد
١٣١	١١	الحسنى	الحسين
١٣٥	١٣	قوام الدين على وقوام الدين	قوام الدين الحسن
١٥٢	٢١	دراج بقوله	. .
١٦١	١١	ذكر	ذكره

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٦٢	١٨	أبى المجدد	أبي المجد
١٦٣	١٢	أبو المجد	أبى المجد
١٦٩	٣	زهرة	زهر
١٧٣	٧	وأماالسلطان عبدالحميدالعثمانى	..
١٧٦	١٤	محبوساً من الوفد	محسوباً من الرفد
١٧٧	١٧	الجوبني	الجويني
١٧٩	٠١	غلبلى	غليلي
١٨٠	١٧	بوماً	يوماً
١٨٣	٠٦	زهرة	زهره
١٨٤	١٦	اهلته	اهنة
١٩١	١٥	ترجمته	ترجمه
١٩٨	١٢	ربه	ريه
٢٠٠	١٨	أبو القاسم	أبى القاسم
٢١٠	٣	بعث	بعثه
٢١١	٨	أبو المعالي محمد بن احمد تقدم في بعثه ـــ صفحة ٢٠٩	
٢١٢	١	للنلاوه	التلاوه
٢٢٤	١٥	تبنوا	تبينوا